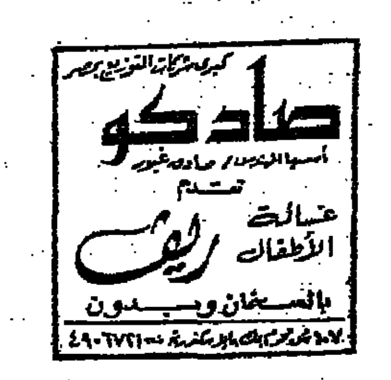
الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى ١١٥١١
تلكس محلى : ٩٢٤٧٥
فاكسميلى ٧٧٦٠٨٠

١٦ صفحة ٢٠ قرشا

الخميس ١٠ شوال ١٤١١ هـ ـ ٢٥ ابريل ـ نيسان ـ ١٩٩١ م ـ ١٧ برمودة ١٧٠٧ ق — العدد ١٣٦٣٢ ـ السنة ٣٨ — "AL GOMHOURIA" 25 APRIL 1991



مبارك.. فى عيد تحرير سيناء

إنتصرنا فى الحرب .. والسلام

معارك اكتوبر قمة الإبداع فى التخطيط والتنفيذ

الأحداث أثبتت صدق رؤيتنا فى السلام

أكدنا إلتزامنا وقدرتنا فى تحرير الكويت

مصر لاتتهرب أبداً من المبدأ مهما كانت الأعباء

اعلن الرئيس حسنى مبارك ان مصر حققت النصر فى الحرب كما حققت النصر فى السلام وقال ان معارك اكتوبر كانت قمة الابداع فى التخطيط والتنفيذ ، وان الاحداث اثبتت صدق الرؤية المصرية فى السلام .

واكد الرئيس فى كلمة وجهها الى الشعب امس بمناسبة احتفالات اعياد تحرير سيناء ، أن مصر اكدت التزامها بالمبدأ وقدرتها فى حرب تحرير الكويت وان قواتنا المسلحة ادت دورها المرتجى .

نص الكلمة ص ٣

مبارك مع أبناء سيناء فى عيد التحرير
الرئيس يقود سيارته بنفسه ويتفقد المشروعات

شرم الشيخ - زياد السحار

قام الرئيس حسنى مبارك بزيارة ميدانية امس لمحافظتى جنوب وشمال سيناء بمناسبة الذكرى التاسعة لتحرير سيناء تفقد خلالها عددا من المشروعات السياحية والخدمية ومشروعات التنمية .. وقد اثر الرئيس أن ياخذ الاحتفال هذا العام طابعا خاصا ليتفقد المشروعات الجديدة على الطبيعة ويعطى تعليماته للوزراء المرافقين بتذليل العقبات أمام المشروعات تحت الانشاء .

كما قام الرئيس بافتتاح معسكرين جديدين لايواء وحدات اعاشة الجنود من القوات المسلحة والشرطة فى مدينة شرم الشيخ الذى استغرقت زيارته لها حوالى ٥ ساعات .

وطلب الرئيس من وزيرى الدفاع والكهرباء إخلاء بعض الاشغالات العسكرية والفنية لافساح المجال أمام المشروعات ليتوفر لها المقومات السياحية والطبيعية والاستغلال الامثل للبيئة .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد وصل الى مطار شرم الشيخ فى الساعة الثامنة والنصف صباح أمس يرافقه الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ومحمد عبد الحليم ابو غزالة مساعد رئيس الجمهورية والفريق أول يوسف صبرى أبو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة وصفوت الشريف وزير الاعلام .. وكان فى استقبال الرئيس لدى وصوله اللواء نور الدين عفيفى محافظ جنوب سيناء والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة .

البقية ص ٣

١٠ مليارات دولار من دول الخليج

وافقت المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجى الخمس الاخرى على تقديم عشرة آلاف مليون دولار لصندوق جديد يقام لمساعدة الدول العربية التى عارضت الغزو العراقى للكويت .. اتخذ وزراء مالية المجلس هذا القرار فى مدينة الرياض فى أول إجتماع لهم منذ إنتهاء حرب الخليج ..

بقرار من أمير قطر :
سحب الملحق الإعلامى لسوء معاملته للمصريين

اصدر امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى قرارا امس بترحيل الملحق الاعلامى للسفارة القطرية بالقاهرة للدوحة لتعنته وفشله فى ادارة المكتب وفصله لكل العاملين المصريين بالمكتب وعددهم خمسة .

شمل قرار الامير إعادة كل المصريين الى عملهم .

وقد اعرب العاملون المصريون بالسفارة ، للسفير عن تقديرهم لهذا الموقف . وارسلوا برقية شكر لامير قطر .

ورقة عمل سعودية أمام المؤتمر الإسلامى

أعلن عبدالوهاب بن أحمد عبدالواسع وزير الحج والاوقاف السعودى ان الوفد السعودى فى المؤتمر الرابع للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية الذى يعقد اليوم بالقاهرة سيتقدم بورقة عمل سعودية حول اوضاع الامة العربية والاسلامية بعد ازمة الخليج .

واكد الوزير السعودى عمق الروابط الاخوية التى تربط مصر بقيادة الرئيس محمد حسنى مبارك والسعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

قوات ألمانية لإغاثة الأكراد فى إيران

اعلن هيلموت كول مستشار المانيا ان حكومته سترسل حوالى الفين من القوات الالمانية الى ايران للمساعدة فى عمليات اغاثة النازحين الاكراد بالقرب من الحدود الايرانية العراقية وقال كول : انه توصل الى اتفاقية مع الحكومة الايرانية بشأن اقامة منطقة امنية كالمنطقة التى اقامتها الولايات المتحدة فى شمال العراق .. وهذه اول مرة ترسل فيها قوات المانية خارج حلف شمال الاطلسى منذ اكثر من ٤٥ سنة .

و يزنر أطلع الباز على نتائج جولة بيكر

كتب - محمد إسماعيل :

اجتمع د . أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية مع فرانك ويزنر سفير أمريكا فى القاهرة الذى صرح عقب الاجتماع بأنه أبلغ د . الباز بنتائج إجتماعات بيكر خلال جولته وزيارته اليوم لموسكو .

إسرائيل تتصنت على تليفونات إيران

القى البوليس القبرصى القبض على أربعة اسرائيليين أمس أثناء محاولتهم التصنت على تليفونات السفارة الايرانية فى قبرص .

ذكر راديو قبرص أن الاسرائيليين وهم سيدتان ورجلان كانوا يتجولون فى الطابق الارضى للسفارة ومعهم جهاز للتصنت !

بيكر بعد انتهاء مباحثاته فى دمشق :
نتحرك بطريقة بناءة .. وأحرزنا بعض التقدم

دمشق - أ . ش . أ - اكد جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى امس ان مباحثاته فى دمشق تركزت بشكل أساسى على شكل المؤتمر الذى سيعقد للشروع فى مفاوضات بين الاطراف المعنية فى النزاع العربى الاسرائيلى .

واعرب بيكر عن اعتقاده بان العمل يجرى لحل هذه المسائل بطريقة بناءة جدا .

وقال بيكر فى المؤتمر الصحفى المشترك الذى عقده فى دمشق مع فاروق الشرع وزير الخارجية السورى قبيل مغادرته متوجها إلى موسكو ، أننا أحرزنا بعض التقدم ، لكننى لا أستطيع التكهن بمدى هذا التقدم .

وأضاف أن لدينا تصميما جديا ورغبة جديدة لان فترة مابعد حرب الخليج أوجدت عناصر ايجابية وتوجها جديدا .

البقية ص ١١

المحلة على القمة لاول مرة

تخلى الاهلى عن صدارة الدورى العام لكرة القدم .. بعد أن انفردت المحلة بصدارة جدول مسابقة الدورى فى الاسبوع الثالث والعشرين برصيد ٣٧ نقطة .. بفارق نقطة واحدة عن الاهلى الذى عاد بنقطة من الاسماعيلى بعد تعادله هناك ١/١ .

نجح فريق المحلة فى الفوز على السويس بهدف من ضربة جزاء سجله خالد ابو الفتوح قبل نهاية المباراة بدقيقة .

طاهر أبو زيد جاهز

نفى طاهر ابوزيد نجم الاهلى والمنتخب القومى ، ماتسب اليه من انه صرح امام زملائه بأنه خارج تشكيل مباراة الاهلى امام الاسماعيلى لاسباب نفسية .. قال طاهر اننى جاهز فنيا وبدنيا ، ولا اعانى من اية ازمة نفسية ، سواء داخل النادى او خارجه

تفاصيل الرياضة ص ٨ ، ٩

غالى اجتمع برئيس وزراء المغرب

أ ش أ

التقى الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية امس مع عزالدين العراقى رئيس الوزراء المغربى .

وتم خلال اللقاء استعراض الموقف العربى الراهن كما قام الدكتور غالى بتوضيح الجهود التى تبذلها مصر من اجل تحريك عملية السلام فى الشرق الاوسط

سفر حجاج الطائرات يبدأ ٢٨ مايو

تبدا رحلات الحجاج على مصر للطيران يوم ٢٨ مايو القادم وتستمر حتى ١٩ يونيو . ويبدا بيع تذاكر السفر لهذه الرحلات يوم ٨ مايو . وصرح المهندس فهيم ريان رئيس الشركة بأن الزيادة فى اسعار تذاكر الطيران ، والتى تقدر بنسبة ٢٠٪ وتسرى من أول يونيو القادم لن تطبق على حجاج هذا العام .

مشاده فى مجلس الشعب بين كمال الشاذلى وأمال عثمان

كتب - محمد مختار ومحمود نقادى :

شهدت جلسة مجلس الشعب امس اثناء مناقشة مواد مشروع قانون ضريبة المبيعات مشادة كلامية بين د . امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية وكمال الشاذلى رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى .

بدأت المشادة عندما اعلن كمال الشاذلى رفضه ادخال تعديل جديد على المشروع ينص على اعفاء ما يرد للجمعيات الخيرية ودور العبادة من الضريبة مشيرا الى ان الاشراف على تلك الجمعيات ليس كافيا واعفاء ما يرد اليها دون معرفة مصدره يثير القلق خاصة أن هناك من يتاجر باسم الدين .

عقبت د . امال قائلة ان الجمعيات مسجلة لدى الوزارة والاشراف عليها كامل ونحن احرص على الصالح العام وصالح الجمعيات ولا داعى للتشكيك ..

البقية ص ١١ — الجلسة ص ١١

نقل د. يوسف إدريس لمستشفى موزلى بلندن

غادر القاهرة بعد ظهر أمس الكاتب الكبير يوسف ادريس ترافقه قرينته على طائرة انقاذ سويسرية (SOS) خاصة بنقل الحالات الحرجة لنقله الى مستشفى موزلى بلندن حيث يشرف على علاجه الدكتور دفرى ماكد .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد امر بسرعة سفر د . ادريس إلى لندن للعلاج بعد النكسة الصحية التى تعرض لها .

د . يوسف ادريس

الجو اليوم مائل للحرارة

إتفاقية .. حدود الكويت التى مزقها صدام

بقلم : محفوظ الأنصارى

فى ١٤ يوليو ـ تموز ـ ١٩٥٨ قام اللواء العشرون فى الجيش العراقى بقيادة «أمر اللواء» العقيد عبد السلام عارف ، بالاستيلاء على العاصمة بغداد :

- واعلان الثورة وسقوط نظام نورى السعيد عبد الاله ..
- واعلان الخروج من حلف بغداد ..

على راس احد «الكتائب» التى يتكون منها اللواء العشرين ، الذى قام بالثورة واسقط النظام ، كان المقدم احمد حسن البكر ..

ـ شهور قليلة ، وكان أمر اللواء او قائده عبد السلام عارف ، وقائد احد كتائبه احمد حسن البكر ، خارج السلطة والجيش والنظام .. بل ودخلا واشياعهما السجن ..

ـ ومرت سنوات خمس .. قاسية :

- على من قاموا بالثورة وغيروا النظام والحكم ..
- وعلى العراق ذاته .. شعبا ودولة ..

«فالزعيم الجديد» عبد الكريم قاسم ..

ـ قسم كل شىء .. وبدا بتقسيم العرب ..
ـ قسم العراق واصبح «قاسم العراق» ..
ـ قسم الجيش العراقى ..
ـ وقسم بل فتت الشعب العراقى ..

ومثلما سقطت عليه السلطة والقيادة ، من السماء دون عناء ، او جهد ، او مشاركة .. فاستسهلها ..

استسهل كذلك العبث بأمن العراق واستقراره والعبث بأمن الجيران واستقرارهم ..

وكانت الكويت أول الضحايا ..

المهم انه بعد خمس سنوات ، من استيلاء «قاسم العرب والعراق» على السلطة دون مشاركة ، ودون وجه حق ، الا صداقته وعلاقته الشخصية والعائلية بقائد الثورة أو الانقلاب عبد السلام عارف ..

بعد خمس سنوات من العذاب ، استطاع عارف والبكر ، شركاء التغيير واصحابه ، ان ينظموا حركة سرية فى الجيش ..

واستطاعوا ان يستولوا على السلطة مرة ثانية فى فبراير عام ١٩٦٣ ..

ويومها تم اعلان :

- عبد السلام عارف رئيسا للجمهورية ..
- واعلان احمد حسن البكر رئيسا للوزراء ..

وبدأ النظام الجديد ... بعد فاصل دموى عنيف ، قاده شريك التجمع القومى الذى قام بالتغيير والانقلاب وهو حزب البعث ...

بدأ النظام الجديد بعد هذا الفاصل الدموى «البعثى» فى اعادة اصلاح ماافسده «قاسم العرب والعراق»

ـ مع الجيران ..
ـ ومع العرب ..
ـ ومع الداخل ..

• • •

- مع العرب ككل .. بدأ النظام بارسال وفد للقاهرة ..
- ومع الداخل العراقى .. كانت المسألة اكثر تعقيدا ، لان روح الثأر والانتقام والتصفيات ، استبدت ، بقادة البعث «شركاء التغيير» مع عبد السلام عارف واحمد حسن البكر .. فجرت الدماء انهارا ..

مع الجيران .. اراد النظام الجديد ، بقادته العسكريين السياسيين ، الذين تولوا التغيير وتحملوا مسئوليته مرتين ، عام ١٩٥٨ ، وعام ١٩٦٣ ، وهما عارف والبكر ..

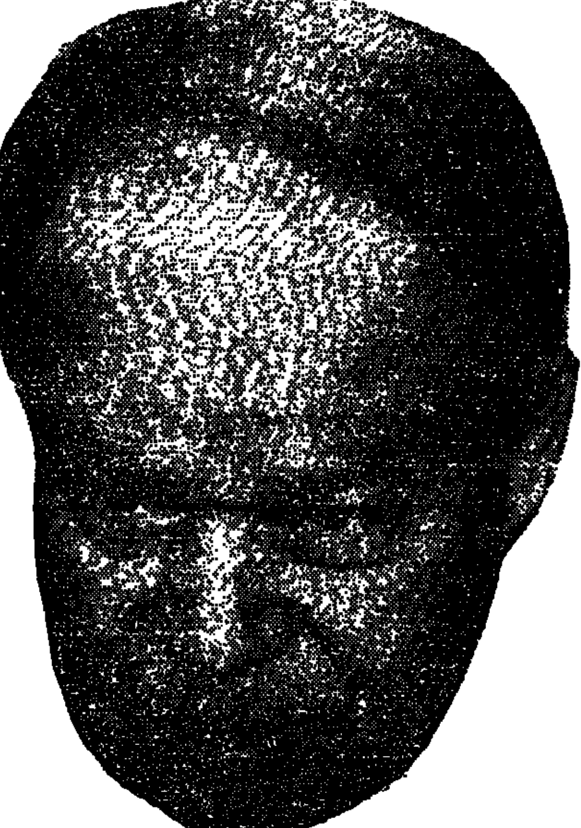
ارادوا ، ان يمسحوا اثار الصورة القبيحة التى صنعها وقدمها عبد الكريم قاسم للعراق ..

البقية ص ٣

د.فتحى سرور..فى أول حوار شامل كرئيس لمجلس الشعب

المجلس يضع تشريعات المجتمع الجديد

أواجه ٣٠ حزباً معارضاً..بدون برامج



لا تعارض بين الدستور ومتطلبات الاقتصاد الحر

مصر على مشارف التحول..
والعلاقات الاقتصادية والاجتماعية.. تشق طريقا مغايرا..
والمجتمع فى حاجة الى تشريعات جديد تقود التحول للامام..
وتلغى تشريعات لم تعد صالحة الزمان او المكان.
ومجلس الشعب شديد الحيوية.. غارق فى المناقشات.. لا يكف عن التساؤل والاستجواب.
هل المعادلة صحيحة..
بالتأكيد صحيحة بقيادة الدكتور فتحى سرور الفقيه.. الخبير..
صانع التحولات الكبرى فى قطاع التعليم..
لكن النجاح فى قيادة المجالس التشريعية. وفى فترات التحول الكبرى.. يحتاج الى شروط اولية.. تسبق العلم والخبرة..
هكذا يقول الدكتور سرور..
شروط الولاء للديمقراطية كمنهج وعقيدة. والالتزام بالديمقراطية كهدف ووسيلة. وثقافة وطريقة فى الحياة..
بهذه الشروط تتكامل المعادلة.. وتستدعى عددا اخر من المعادلات الجديدة فى كل الاتجاهات.
على مستوى التشريع والرقابة.
على مستوى الالتزام الحزبى واحترام حرية التعبير
على مستوى الخلاف فى الرأى.. والدفاع عن المصالح العليا.
قد تبدو المعادلات غريبة..متناقضة لكنها بالتأكيد صحيحة كما يعرضها الدكتور سرور فى حواره مع العدد الاسبوعى للجمهورية.
وهو بالمناسبة اول حوار يدلى به الدكتور سرور بعد ان اختاره مجلس الشعب رئيسا له بما يشبه الاجماع..

تدخل الدولة فى المرحلة القادمة بالسياسات لا بالقرارات

اشترك فى الحوار

محفوظ الانصارى
وأسرة العدد الأسبوعى
من المحررين البرلمانيين
محمد المختار
محمود نفادى
مصطفى عبدالغفار
اعده للنشر
حسن عامر
تصوير
محمود عبدالفتاح

□ قلنا له : عرفناك وزيرا ناجحا . ومهندسا للتحولات العميقة فى عملية التعليم . وعندما انتقلت لرئاسة مجلس الشعب .. اشفق البعض على التجربة خوفا من التحيز للعمل التنفيذى على حساب الحياد التشريعى . كيف توصلت الى الملاءمة المناسبة بين التجربتين ؟!

●● قال دعونا اولا نتعرف على الفرق بين المهمتين التنفيذية والتشريعية . التمايز بين الاثنين فرق فى النوع وليس فى الدرجة .

مجلس الشعب مؤسسة لها مهمات خاصة . ومسئوليات دستورية محددة . تختلف تماما عن مجلس الوزراء . الاولى تشرع وتراقب والثانية تتولى تنفيذ ما يشرع لها ..

وعندما تكون وزيرا وتنتقل الى موقع وزارى اخر .. لا يختلف الامر كثير .. الا فى الدرجة .. لكن عندما تنتقل الى مجلس الشعب .. تنتقل الى مؤسسة دستورية اخرى ذات طبيعة ومهام مختلفة ..

فى الوزارة انت مسئول عن تنفيذ ما يشرع لك . وفى مجلس الشعب انت تشرع للجميع .. وتراقب الجميع . وعليك ان تتجرد تماما من كل تحيز سابق وان تتحيز فقط للجميع . لان كل تشريع ينبغى ان يحقق المصالح المشتركة بدرجات عالية ..

هذا هو الشق الموضوعى فى تجربة الانتقال ..

ديمقراطى الفكر والسلوك

هناك شق ذاتى وهو منهج الاداء .

انا بحكم تعليمى وثقافتى الحقوقية .. وبحكم تجربتى الطويلة فى القضاء والمحاماة .. واليونسكو .. انتمى بالفكر والاداء والرسالة الى تيار الديموقراطية ..

الديموقراطية عندى ضمير واداء .. وتجربتى فى وزارة التعليم تؤكد ذلك ..

انا لم اصدر قرارا واحدا دون اجراء ديموقراطى .. بمعنى ان الاقتراح يظل مشروعا للتداول والدراسة والمناقشة حتى يتحول الى قرار .. ولا تتم المناقشة داخل شلة .. او جلسات هوى .. بل تتم داخل المؤسسات التى نشأت فى قطاع التعليم بمفاهيمها .. وتطوراتها الجديدة ..

واذا كنت ديموقراطى الضمير والاداء فى التعليم .. فانا فى مجلس الشعب ديموقراطى الولاء والعقيدة ..

لقد التزمت منذ اللحظة الاولى ان يكون ولائى للمجلس ، دون تمييز او تفضيل بين الاغلبية والمعارضة . وان يكون ولاء المجلس للمصالح العليا للوطن والمواطن .

على مستوى الاداء التزمت ايضا بالا يعطل او يحجب استجواب او سؤال او طلب احاطة .. وبالدفاع عن حقوق نواب الشعب فى التعبير عن وجهات نظرهم دون قيد او استثناء ..

ولا مخاوف لدى من الديموقراطية .. ولا اوهام لدى ضد حرية المناقشة .. لاى موضوع ايا كان ..

معادلات مشرقة

□ قلنا له : هناك جانب اخر للتحيز .. نشفق عليه . كما يشفق عليه الاخرون . فقد كنت قبل شهور قليلة عضوا فى حكومة . ومازالت هذه الحكومة قائمة . ومازالت علاقات الزمالة والصداقة ممتدة بينك وبين الوزراء . ألا يسبب لك ذلك بعض الحرج فى أدائك التشريعى والرقابى ؟!

●● أجاب : من الناحية الشكلية لم اشعر اطلاقا بالتحيز .. او بالحرج من التحيز .. ربما لانى ولائى العميق للديموقراطية .. يلغى او يتغلب على مثل هذه المشاعر السطحية ..

بالعكس .. اعتقد ان اسلوبى فى الاداء يفيد كثيرا زملائى فى الوزارة .. فانا كنت وزيرا وعلى اطلاع واحاطة بكل مشاكل العمل الوزارى . بل بجملة النجاحات التى حققتها الوزارة والوزراء ..

من هذا التطور لا أرى حرجا فى طرح اى سؤال او استجواب او طلب احاطة .. لان كل مناقشة تعطى للوزير فرصة للدفاع عن سياسة وبيان انجازاته ..

الاستجوابات ستخسر

□ قلنا له : حديثك عن تزايد عدد الاستجوابات والاسئلة ، وطلبات الاحاطة للوزراء .. يتردد ايضا فى الشارع السياسى .. البعض لا يفهم ما يحدث بالضبط .. البعض يتساءل هل ما يحدث مقصود .. ام تلقائى ؟!

●● قال : ما يحدث تلقائى تماما . بل هو استجابة موضوعية لمرحلة متقدمة من الديموقراطية .. مرحلة كان المجلس ذاته ابرز نتائجها .. فالمجلس جاء بنظام الانتخاب الفردى . وهو نظام متميز بمزيد من الحريات بالقياس الى نظام القوائم الانتخابية .

العضو القائم بالانتخاب الفردى يباشر دوره البرلمانى على مساحة اوسع من الحرية .. تتلاقى تماما مع توجهات الرئيس مبارك ..

التجربة فى تقديرى تولد معادلات جديدة .. اكثر اشراقا .. وتقديرى أن هذه الاستجوابات ستخسر بعد فترة ..

محاذير على الطريق

□ قلنا له : لكن المعادلات الجديدة لها محاذيرها .. ومخاطرها .. منها مثلا ان بعض نواب الحزب الوطنى يتحولون الى صفوف المعارضة . ويتسابقون فى تقديم طلبات الاحاطة والاستجوابات لوزراء الحزب الوطنى ؟!

●● اجاب : حتى هذا المحظور لا اراه خطرا .. ان التجربة به تفرز معادلة جديده

عملى كوزير سابق جعلنى خبيراً بمشاكل وانجازات الحكومة

أبو الهول أختفى..وظاهرة الاستجوابات ستنحسر

سأرتدى الكرافته السوداء
..اذا عاد الغش الجماعى

بين الالتزام الحزبى . وحرية الرأى .

بالقطع هناك التزام حزبى .. ظهر وتأكد فى مواقف حاسمة . عندما تقدمت الحكومة . وكان النقد مريرا احيانا . بل تمسك النواب بتسجيل النقد فى بيان المجلس للرد على بيان الحكومة . لكن عند التصويت التزم نواب الحزب الوطنى بتأييد الحكومة .

هناك استجوابات وطلبات احاطة تقدم بها بعض نواب الحزب الوطنى . لكن نفس النواب التزموا بالتصويت الى جانب التشريعات التى تقدمت بها الحكومة ..

ودعونى اتساءل : لماذا نتخوف .. او نتحذر من طلبات الاحاطة والاستجوابات . اليست هذه هى الادوات الشرعية للرقابة . هل ننسى ان للمجلس مهمتان : التشريع والرقابة وهل ننسى ان نواب الحزب الوطنى يلتزمون تماما بكل التشريعات التى تقدمها الحكومة .. لكنهم يباشرون سلطتهم الاخرى .. اى الرقابة ..

حتى هيئة المكتب تلتزم بهذه المعادلة ..

فالهيئة لم تكتف مثلا بمناقشة المجلس لتقارير الجهاز المركزى للمحاسبات . ولم تكتف بردود الحكومة على هذه التقارير .. بل طلبنا من الجهاز ذاته .. ان يقدم لنا ملاحظاته على ردود الحكومة ..

سنكسب المجلس والحزب

□ قلنا له : المحظور الذى نتحدث عنه .. اكبر من مجرد ممارسة الدور الرقابى للمجلس .. ان المعادلة التى تتحدث عنها قد تقود الى ان نكسب مجلس الشعب .. لكننا قد نخسر حزبا فى المقابل ..

●● اجاب : هذه اوهام .. ورؤية محدودة للتطور .. بالعكس . المعادلة تقودنا بالتأكيد الى ان نكسب مجلس الشعب . ونكسب الحزب الوطنى ايضا . ان علاقتى .. واتصالاتى بالاعضاء تؤكد لى ان المسئوليه الحزبية جزء رئيسى من الشكوك والهموم والافكار والتوجهات والمسئولية تستدعى من العضو ان يتساءل ويناقش ويوجه الاستجوابات للوزراء ..

□ قلنا له : ربما كان هناك محظور ثالث .. فالمجلس الان غارق فى الاستجوابات .. بينما تتراكم وتتعطل مجموعة مهمة من التشريعات الضرورية والملحة .. كيف تصل الى معادلة ملائمة بين الاداء الرقابى والاداء التشريعى للمجلس ؟

●● اجاب : حتى هذا المحظور مردود عليه من واقع المضبطة ..

الوقائع تؤكد ان المجلس اصدر خلال الشهور الاربعة من عمره نحو ٩ تشريعات بالغة الاهمية .. وهو مستمر بنفس الحماس والنشاط فى اداء دوره الرقابى ..

المعادلة تمت هنا على حساب راحة النواب .. وباضافة ساعات عمل طويلة ومرهقة .

ان جلسات المناقشة فى المجلس تمتد احيانا الى ما بعد منتصف الليل . وفى بعض الليالى من رمضان تناولنا السحور بعد انتهاء الجلسة بدقائق ..

غياب ابو الهول

□ قلنا له : هل معنى ذلك ان ابو الهول اختفى من مجلس الشعب الجديد ؟!

●● اجاب : تماما .. ابو الهول لا اثر له .. ولا مكان له ..

□ قلنا له : استمرارا للمناقشة حول الاداء يرى البعض ان مجلس الشعب يكتفى بالحد الادنى من الممارسة التشريعية .. اى انه يكتفى بما يتلقاه من تشريعات حكومية .. ويوافق عليها .. بينما من واجب المجلس ان يبادر هو ايضا باصدار القوانين والتشريعات من اعداده ؟!

●● اجاب : انا معلم .. لكننى لن اترافع عن اعمال المجلس .. اريد فقط ان اوضح هذه النقطة من ناحية المسئولية الدستورية .

الاصل فى التشريع ان تتقدم الحكومة بمشروعات القوانين الى المجلس والفرع ان يبادر المجلس باصدار التشريعات التى يراها ضرورية ولازمة للمصلحة العليا ، من خلال اقتراحات بقوانين يتقدم بها اعضاؤه .

ومع ذلك فان امام اللجان النوعية بالمجلس عددا كبيرا من الاقتراحات بقوانين تقدم بها الاعضاء ..

ومن المبادرات التشريعية ذات الاهمية البالغة .. ما قام به المجلس اثناء حرب الخليج .

فقد شكل المجلس مجموعة عمل ، اشترك فيها خبراء فى الشئون الاقتصادية والسياسية . وانتهت المجموعة الى وضع تصور للسياسات اللازمة لتجاوز الاثار السلبية للحرب .

٣٠ حزبا معارضا

□ قلنا له : رغم الوقائع التى تؤكد ان مجلس الشعب الجديد .. يتميز بدرجات عالية عن سابقيه . فان هناك من يقول انه مجلس بلا معارضة وبالتالى فهو مجلس اسهل فى ادارته ؟

●● اجاب : هذا الرأى يتضمن مغالطة واضحة . فالمعارضة موجودة . لكن التضاريس السياسية غير واضحة . نعم ان التضاريس الفكرية لحزب التجمع معروفة سلفا . لكن تضاريس ٣٠ عضوا مستقلا غير قابلة للتحديد القطعى .. بحيث يمكن التنبؤ بها سلفا .. بل هى تضاريس سياسية متغيرة وتتحدد خطوة خطوة .. وطبقا للمواقف والقضايا المعروضة على المجلس ..

بالقطع نحن نعرف .. كمواطنين موقف حزب التجمع من قوانين العلاقة بين المالك والمستأجر .. لكننا لا نعرف على وجه اليقين موقف كل نائب على حدة من مجموعة المستقلين ..

واكاد أقول انهم يشكلون ٣٠ حزبا

السؤال الان هل المجلس اسهل فى ادارته بهذه التركيبة السياسية ..؟

لا اعتقد .. ودعونا نناقش الموقف بفرضية اخرى تتصور : ان المجلس يضم كل احزاب المعارضة المشروعة .

فى هذه الحالة انت تتعامل مع كيانات قائمة . بناء تنظيمى .. ايدلوجية معروفة وممارسات معلنة . عداوات مشروعة .. او غير مشروعة وصداقات قائمة .. ومصالح

عندما تتوافر هذه المعلومات مسبقا .. يكون التعامل اسهل . وتتوافر الفرص لايجاد ارضية التفاهم رغم حدة الخلافات وجوهريتها احيانا ..

ما هو الحل اذن فى غياب المعارضة المعروفة سلفا . وفى حضور معارضة غير محددة المعالم ؟!

امام رئيس المجلس خياران ..

ان يتجاهل المعارضة المجهولة . ويتلاعب بحقوق التعبير والاداء التى ينص عليها الدستور والقانون واللائحة .. ويمارس سلطاته بوسائل القهر ..

الخيار الثانى ان ينفتح على الجميع وان يقيم علاقة ديموقراطية تسمح بالتفاهم فى كل القضايا .. الصغيرة والكبيرة .. وان يعمل على ايجاد ارضية مشتركة للمصالح الوطنية العليا .. يقف عليها الجميع . ويدافع عنها الجميع ..

ولقد اخترت الطريق الثانى ..

انه طريق صعب .. لكنه الخيار الذى يتفق مع توجهاتى الشخصية . ومع ولائى للديموقراطية .. ومع فهمى لطبيعة التطور الديموقراطى .. ومع ادراكى للطموحات الديمقراطية .. التى يتطلع اليها الرئيس مبارك .

□ قلنا له : حماسك للديموقراطية .. يسمح لنا بفتح ملف نظام المدعى العام الاشتراكى وهو نظام استثنائى .. لكنه احد ادوات مجلس الشعب فى الرقابة .. السياسية .. وغير السياسية .

كيف يقبل المجلس الديموقراطى التعامل مع نظام استثنائى .. وغير ديمقراطى ؟

●● اجاب : الرد ببساطة اراه فى الحكمة القائلة : «اعطنى قاضيا عادلا . افضل من ان تعطينى قاضيا ظالما .. وقانونا عادلا» ..

لنفرض ان القانون ظالم .. لكن القاضى عادل .. كما ان الضمانات المتاحة تشترط قاضيا عادلا ..

والحق ان لا القانون ظالم .. ولا النظام ظالم ..

فالنظام استعرناه من مؤسسة قضائية معروفة فى الدول الاسكندنافية تعرف باسم «الامبودسمان» او مؤسسة محامى الشعب او المفوض البرلمانى . وهى دول يشهد لها الكثير بالعدالة والحرية .

وقد استقر عليه الدستور الدائم عام ١٩٧١ .. لحماية المواطنين والمصالح الوطنية العليا .

ثم اصدر مجلس الشعب القانون المنظم لسلطات المدعى العام .. وليست لى ملاحظات على القانون

البقية ص ٤



بعثت رد الحكومة على تقرير المحاسبات الى الجهاز للتعقيب عليه

حولت ٢٠٠ شكوى الى التفتيش بينها شكاوى ضد مسئولين



قصة الشاعرة جميلة العلايلى

كانت بداية قصتى مع الشاعرة الراحلة جميلة العلايلى منذ بداية حياتى الصحفية محررا بجريدة السياسة الاسبوعية التى كان يملكها ويرأس تحريرها انذاك الدكتور محمد حسين هيكل وقد دخلت غرفة مكتبه المفتح الابواب دائما فوجدت عنده فتاة سمراء جميلة تترديا بزى خفيف تدعو له جميع أترابها من فتيات تلك الايام .

لقد خيل الى ان ثوبها ثوب ريفى اخترعه ملك من ملوك الازياء فى باريس .. فالثوب مع جماله وكماله يكاد يكون قد قيس على المواصفات الشرعية تماما

ومن عجب ان الازياء قد تطورت كثيرا فى هذين الجيلين ، بعضها الى اقصى اليمين وبعضهم الى اقصى اليسار الا زى جميله العلايلى فهو قد ظل محتفظا باصالته وجماله خمسين عاما !!

وتولى الدكتور هيكل تعريفى بها قائلا : دى من بنات بلدنا – المنصورة – وهى الشاعرة جميلة العلايلى . ثم ضحك ضحكته الشهيرة وهو يقول لى عندما بدأ ينصرف . اظن انكما تستطيعان ان تتفاهما فكريا اكثر منى .

واكملت الفتاة حديث الدكتور هيكل قائلة لى : نعم انا اقول الشعر وهذا هو ديوانى الاول لكننى لم اذهب الى اية جريدة الا السياسة الاسبوعية لتلتقى فيها وفى صاحبها .. ثم قدمت الى صحيفة فيها خواطر من نفثات قلبها .

وباطلاعى على هذه الخواطر لاحظت انها منظومة بنظام الشعر المرسل الذى يسمونه الان باسم (الشعر الحر ..) رفضت هى هذه التسمية قائلة :

(اذا كان هذا الشعر المرسل حرا فمعنى هذا ان الشعر الآخر عبد .. فكان هذا اول اتفاق بيننا على تسمية الشعر غير العامودى باسم الشعر المرسل ..

وهنا تبدو ملاحظة وجيهة وهى ان جميلة العلايلى عرفت ونشرت الشعر المرسل قبل ان يظهر هذا الطابور من ناظمى (الشعر الحر) ..

لكنها مع الايام عادت الى الشعر العامودى قائلة انها ستكتفى بالشعر المرسل فيما تعده من الروايات التى يمكن ان تكون مسرحيات ..

●●● لكن الاهم من هذا كله ان الشاعر جميل العلايلى شكل قصة اخرى من قصص الحب .. وكان حبها لا علاقة له بمجريات الحب عنداغلبية شعراء الشباب .. لقد قدمت لى قصيدة حب ، فلما رأيتها لاحظت انها تتغزل فى امها على نحو يفوق اغنية (ست الحبايب) ..

ومن هذا الحب انها كانت ترفض اى زواج يعرض عليها اذا كان سيفصلها عن امها .. بل كانت ترفض الوظائف التى تبعدها عن (ست الحبايب) ايضاً !

وكانت جميلة شاعرة من طراز خاص ، فما ان ظهرت قضية فلسطين قبل سنة ١٩٤٨ حتى رأيناها لاتكتفى بما نظمته فيها قبل غيرها .. بل انها قامت برحلة فى العالم العربى بمصاحبة الزميل الذى فهمها فتزوجته وهو الصحفى الراحل سيد ندا ، وخرجت من هذه الرحلة بكتاب جمعت فيه كل آراء الامراء والزعماء وقادة الفكر العرب بالنسبة لقضية فلسطين قبل ان تكون هذه القضية الغريبة قد استكملت كل اركانها .. ولو ان هناك فرصة لظهور هذا الكتاب الان لكان مرجعا مهماً فى قضية السلام العربى الاسرائيلى ..

●●●

وعادت جميلة من هذه الرحلة لتؤلف هيئة ادبية من طراز خاص ، هيئة يبدو فى اسمها الطموح .. او اسمها (مجمع الادب العربى) وكأنها كانت تفكر فى الوحدة العربية عن طريق الادب ، وكانت تضع مواصفات خاصة لاعضاء هذا المجمع) مثال ذلك ان كان فى مقدمتهم الشاعر الاصيل عبدالله شمس الدين وزوجته الاديبة الفاضلة ، وهو كما تعلم مؤلف نشيد (الله اكبر) سنة ١٩٥٦ الذى تحولت موسيقاه الى نشيد وطنى معروف .

●●●

وكانت جميلة على طول هذه الرحلة دائمة الحنين بقلبها للريف .. وارادت ان تجمع بين الحنين فى حياة ريفية حضرية فاقامت لها منزلا بضاحية عين شمس الى جوار مكان دار الامام الشيخ محمد عبده وانشأت مجلة اسمتها (الاهداف) حتى لاتخضع انتاجها لاية جهة اخرى . فعرف الشارع الذى اقامت منزلها فيه باسم (شارع الاهداف) وفى شارع الاهداف بعين شمس ظهرت حركة ادبية من طراز خاص حقق اهداف جميلة العلايلى

لكن ..

ماذا تقول فى خطوب الزمان فجأة توفى زوجها رغم شبابه نسبياً لكنه خلف لها ولداً واحداً . فاذا بالحب الذى كان يتدفق من قلبها لامها يتحول الى طفلها (جلال) ..

وكبر جلال وحصل على اعلى الدراسات ، وتفتحت امامه ابواب العمل خارج مصر .. وعادت جميلة الى وحدتها الاولى تقول من الشعر الصوفى ماينذر قوله . ولقد بلغت بها الصوفية حداً عجيباً .. ففى ليلة القدر من ليالى رمضان الاخيرة جلست تتناول سحورها . ثم عن لها الا تكمله وان تقرأ شيئاً من القرآن .. ومع اذان الفجر فاضت روحها الطاهرة بعد ان تلت نية الصيام .

وهكذا انتقلت الى جوار ربها وهى صائمة كما عاشت غالبية فصول حياتها وهى صائمة وان اختلفت الوان الصيام ..

فعليك ياجميلة أزكى السلام .

اتفاقية .. حدود الكويت التى مزقها صدام

بقية المنشور ص ١

وكان التعبير العملى هو محاولة محو كل اثر لروح العداء والعدوان والطمع من جانب شقيقة كبيرة هى العراق نحو جارة صغيرة هى الكويت . عندما قرر «قاسم» ضمها للعراق . واعلانها محافظة عراقية ..

وبالفعل بعثت «الثورة الجديدة فى العراق» إلى الاشقاء فى الكويت . تطلب ايفاد وفد عالى المستوى لبغداد . لترسيم الحدود . وتثبيت الحقوق . واعلان الاعتراف الصريح بالكويت دولة مستقلة ذات سيادة . وليست جزءا من العراق ..

● رأس الوفد العراقى احمد حسن البكر الذى كان وقتها رئيسا للوزراء . الشريك الثانى فى «الثورة او الانقلاب» .. وقائد الجناح العسكرى لحزب البعث . بالجيش العراقى ..

● ورأس الجانب الكويتى . الشيخ صباح السالم الصباح ولى العهد رئيس الوزراء والذى ضم وفده الشيخ سعد العبدالله . رئيس الوزراء ولى العهد الحالى .. والذى كان يومها . وزيرا للداخلية والخارجية معا .

الملفت للنظر . ان جميع اعضاء الوفد الكويتى . او معظمهم مازالوا على قيد الحياة . اطال الله فى عمر الجميع ..

بينما اعضاء الوفد العراقى .. قد «ماتوا جميعا» او «اميتو !!» وعلى راسهم الرئيس البكر والفريق صالح مهدى عماش .

المهم فى يوم ٤ اكتوبر عام ١٩٦٣ . اى بعد حوالى ٦ اشهر من الثورة او الانقلاب العراقى الثانى تم التوقيع فى بغداد على محضر اتفاق :

- بين «دولة الكويت» ..
- وبين الجمهورية العراقية ..

ينص فى ديباجته وبنوده على :

«ايمانا بالحاجة لاصلاح ماران العلاقات العراقية الكويتية نتيجة موقف العهد القاسمى البائد تجاه الكويت» ..

«ويقينا بما يمليه الواجب القومى من فتح صفحة جديدة من العلاقات بين الدولتين العربيتين . تتفق ومابينهما من روابط وعلاقات . ينحسر عنها كل ظل للجفوة التى اصطنعها العهد السابق فى العراق» ..

اتفق الوفدان على :

١ - تعترف العراق باستقلال الكويت وسيادتها التامة بحدودها المبينة والمتفق عليها بين الدولتين فى ١٩٣٣/٨/١٠

٢ - تعمل الحكومتان على توطيد العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين اداء للواجب القومى والمصالح المشتركة . متطلعين لوحدة عربية شاملة ..

٣ - العمل على اقامة تعاون ثقافى تجارى واقتصادى بين البلدين وتحقيقا لذلك - ينص الاتفاق - يتم فورا تبادل التمثيل الدبلوماسى بين البلدين على مستوى السفراء

ثم وقع الاتفاق رئيسا الوزراء . احمد حسن البكر . وصباح السالم الصباح ..

هذا هو الاتفاق الذى ظل ساريا . ومحترما عندما كان على قمة السلطة والمسئولية فى العراق من وقع الاتفاق وسعى اليه

وهو الاتفاق الذى ظل سارى المفعول عندما انتقلت السلطة والمسئولية . ولكن بشكل متوتر ومتعثر فى بعض الاحيان

وهذه الصورة عكست ظاهرة سياسية غريبة فى العراق تجلت بشكل واضح صريح فى عهدى كل من

- عبد الكريم قاسم من - ١٩٥٨ وحتى ١٩٦٣ .
- وصدام حسين من - ١٩٧٩ وحتى الان .

● فعندما ذهبت السلطة إلى قاسم دون ان يتعب فيها او يضحى من اجلها . عندما سلمها له عارف فى اعقاب ثورته فى يولية ١٩٥٨ . بحكم الصداقة والقرابة

عبث قاسم بالسلطة . وقسم العراق . والعرب وحاول الاستيلاء بالقوة على الكويت . عام ١٩٦١ واعتبارها احد الوية العراق ..

● وعندما انتقلت السلطة إلى صدام عام ١٩٧٩ . من خلال قريبه وولى نعمته احمد حسن البكر . الذى وضعه على احدى قمم الحكم نائبا للرئيس بعد انقلاب ٣٠ تموز - يوليه ١٩٦٨ ثم تمكينه من تصفية المنافسين . والقيادات الكبرى فى الجيش وفى البعث . ثم تصفية الاصدقاء بعد ذلك الى ان انتهت التصفيات باحمد حسن البكر نفسه

بعد ان تحقق ذلك لصدام فى ١٩٧٩ بدات التوترات والطموح على حساب الجيران

- وهنا لم يحترم وعدا ولم يحفظ عهدا
- ولم يبق للدولة العراقية مصداقية فى اتفاق وقعته او بميثاق ارتضته .. ولا فى تجمع سعت اليه وشاركت بناءه

ومن هنا لم يتردد صدام .. بمجرد ان توحدت السلطة فى يده من نقض المواثيق والمعاهدات والاتفاقات . الواحد بعد الاخر .

● لكنه «مسكين» خياره دائما بعيد عن الصحة

- وحسابه باستمرار خطأ ..
- واولوياته وباصرار غير مفهوم «معكوسة» ..

● بدا التنكر والانتهاك . بما وقعه هو بنفسه بما سعى اليه وبما قدمه للناس انتصارا

بدا بتمزيق اتفاقية الجزائر . التى وقعها مع شاه ايران حول الحدود وشط العرب ..

● بعد ذلك اقترف ثلاثة انتهاكات بضربة واحدة بقراره غزو الكويت ..

- انتهك الاتفاق الذى اشرنا اليه والموقع بين الحكومتين العراقية والكويتية فى اكتوبر ١٩٦٣ ويحمل خاتم الدولة العراقية ورئيس وزرائها .. وكانت عاصمة العباسيين بغداد مضيفة الاتفاق وحاضنته ..

ولم تكن هناك اية شبهة لضغط او اذعان او تهديد يسيغ التنكر الذى حدث .

- انتهك اتفاق «مجلس التعاون الرباعى» بين مصر والاردن . واليمن والعراق . والذى نص على قيادة سياسية عليا على مستوى رؤساء الدول الاربع . تضع السياسات . وتنسق الاعمال وتتشاور فيما بينها حول كل شئ ..

وبالتالى لايصح الاقدام من جانب واحد من الاربعة على عمل بهذا الحجم . يتعلق بالحرب والسلام

ويتعلق بضرب النظام العربى او تهديده .

ويتعلق بالخروج على مبادىء الشرعية الدولية . واحكامها

يتعلق بتغيير الجغرافيا السياسية والحدود . وانهاء وجود دول مستقلة ..

يتعلق ويقود إلى «ماهو اخطر» لانه يمس منطقة لها حساسيتها ومكانتها الاستراتيجية العالمية . بما تمثله من مصدر للطاقة . ونقطة تلاق وتشابك بين القارات والبحار والمحيطات

لكنه اقدم . ومارس وتحرك .. ثم خادع وتنكر للوعود .. فوضع نفسه وشركاءه واشقاءه والمنطقة فيما كان من وضع .. ثم ماترتب عليه بعد ذلك من نتائج . نعيش جانبا منها . ومازالت تداعياتها تتلاحق .

● ● ●

وليس غريبا .. ان تتشابه الاعمال . وتتشابه بالتالى النتائج . مع كل من عبد الكريم قاسم . وصدام حسين ..

● فالقفز على السلطة . عن طريق الصدفة او الظروف . او الصداقة والقرابة . التى كانت من نصيبهما معا دفعت كلا منهما إلى عدم الاكتراث . إلى التركيز على الذات . وليس اكثر .

ولهذا لم يكن غريبا ان تتقارب الصفات التى حاول كل منهما ان يلحقها بنفسه .. «الزعيم الاوحد» .. الالوهية .. التماثيل والصور تملأ الشوارع والميادين والمنازل .

● كلاهما مزق الوطن .. وملأ الحياة السياسية . ببحور الدم والتصفيات .. مرة باسم العقيدة .. «شيوعيون وقوميون» ومرة باسم المذاهب «سنة وشيعة» . وثالثة باسم صراع القوميات «كرد وعرب» .

● كلاهما عزل العراق .. وقسم العالم العربى واختلق الخصومة والتنافس . او نفخ فى نارها خاصة بين القاهرة وبغداد

ولهذا فالشىء المؤكد ان الشعب العراقى كان دائما وباستمرار قادرا على ان يخلص نفسه من طغاته ..

كان ومازال قادرا على ان يعيد للعراق وجهه . المشرق .. كنبع من ينابيع الحضارة والفكر ..

ومركزا من مراكز التوازن والاستقرار ..

وجسرا من جسور التلاقى والاتصال بين المراكز الحضارية والثقافية المتاخمة ..

● ● ●

واظن انه اذا كانت هذه هى مسئولية العراق وشعبه وجيشه . فى ان يغير . ويتغير . ويفرز نظامه وقيادته دون تدخل او قهر .

فعلى الجانب الاخر .. اعتقد . ان على الاخرين على العرب الاخرين ونحن منهم او فى مقدمتهم . ان نفتح صدورنا «للعراق الجديد» الذى يبزغ ولابد له ان يشرق .

علينا على العرب . ان يتخلصوا من كل مشاعر الثار او الانتقام او الحقد

فاذا كان صدام لم يحسن علاقاته مع العرب . الجيران منهم . وغير الجيران

فالشىء المؤكد انه لم يعامل الشعب العراقى نفسه . بافضل ماعامل به الاخرين ..

وليس دليلنا فى ذلك . مااقترفه موخرا فى حق ملايين العراقيين . من الاكراد والشيعة . والسنة . وغيرهم ..

انما دليلنا . مسيرة طويلة تقترب من الربع قرن شارك فيها الحكم نائبا .. واستاثر فيها بالسلطة . ١٢ عاما كاملة .. لم ينجح خلالها عراقى من بطشه وقسوته ..

اخشى من ان تلعب «سكرة النصر» بعقول البعض .. وان يكون «النصر السهل» الذى صنعه وحققه اخرون . مدعاة لهم . فى ان يركبوا «مركبة الغرور وشهوة الانتقام» ويشدون ويتشددون مع العراق وعليه ..

فالعراق امة باقية .. وما اخطر ان تزرع فى نفوس الامم الحقد والمهانة .

اصلحوا مافى النفوس اليوم .
تصلح لكم الحياة غدا وكل غد ..
ان قدرا من السماحة مع شعب العراق الان ..
هو القادر على فتح طريق التغيير فى العراق ..

واذا كان من الصعب . بل من المستحيل التعامل مع من تخصص فى نقض العهود والتنكر للمواثيق . وتمزيق المعاهدات والاتفاقات ..

فلاشك انه ليس العراق .. وانه ليس ابدا مستقبل العراق ..

ومستقبل العراق سوف يصنعه .. ويبدا صياغة شعب العراق الموحد .. وقريبا .

محفوظ الأنصارى

بريشة الفنان محمود نرج

الرئيس مع أبناء بقية ص ١

ويدا الرئيس جولته بزيارة احد معسكرات القوات المسلحة وهى احدى كتائب اللواء الخامس مشاه من الفرقة (١٩) وتفقد مشروع اقامة مبانى لإيواء افراد الكتيبة وافتتح المرحلة الاولى التى تم انشاؤها لتوفير الاعاشة المناسبة للضباط والجنود بديلا عن العنابر الخشبية والمقامة من الصاج وشرح العميد حسنين ابو شادى قائد الفرقة (١٩) خطة العمل بالمعسكر وتفقد الرئيس عنابر الجنود واستفسر من اعداد كبيرة منهم عن سبل الراحة والاقامة والاعاشة والترفيه والاجازات وعمليات التدريب ووصول الارسال التليفزيونى لهم وزار صالات تقديم الطعام .

ثم قام الرئيس بزيارة معسكر الامن المركزى حيث كان فى استقباله اللواء عصام عبد السلام قائد اللواء وتفقد عنابر الجنود واماكن اقامتهم وزار مركز المعلومات والمسجد بالكتيبة

وقام الرئيس بجولة فى مدينة شرم الشيخ السكنية حيث تجمع سكان المدينة لتحية الرئيس الذى حرص على ان يكون بينهم فى عيد تحرير سيناء واطمان من المحافظ على توفير الخدمات الاجتماعية والصحية ووسائل المواصلات لتسهيل الحياة

وناقش الرئيس مع المهندس ماهر اباظة ومحافظ جنوب سيناء الاماكن الجديدة التى تم الاتفاق عليها لتخصيصها للمشروعات السياحية بعد نقل محطات الكهرباء الغازية

ثم قام الرئيس بجولة فى عدد من المشروعات السياحية الجديدة بدات بمركز استقبال السائحين الذى يضم مراكز ومدارس تعليم الغوص والذى يقع فى منطقة مساحتها ٢٠٠ كيلو متر مربع تمتد حتى راس محمد

وكان فى استقبال الرئيس اللواء احمد شحاته المشرف على مشروع محمية راس محمد الذى اوضح ان هذا المشروع يستهدف خدمة ٨٠٠ الف سائح وتتمتع هذه المنطقة بثروة هائلة من الكنوز الطبيعية والشعب المرجانية وانه يتم تنمية وتطوير المحمية بالتعاون مع المجموعة الاوربية وسيتم افتتاح المرحلة الاولى من المشروع التى تكلفت ١٠ ملايين جنيه فى ٥ يونيه القادم فى يوم البيئة العالمى

وطلب الرئيس من الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب رفع الاشغالات العسكرية من هذه المنطقة السياحية ونقلها الى مناطق اخرى لتوفير الجو السياحى لهذه المنطقة

ثم قام الرئيس بزيارة فندق هيلتون رندونس الذى يجرى تطويره من خلال شركة مصر للفنادق ليسع ١١٠ اجنحة وشرح عبد الحميد فرغلى رئيس هيئة القطاع السياحى التوسعات الجديدة لاعداد هذه القرية

كما قام بزيارة قرية فيكتوريا السياحية وهى تحت الانشاء ووعد الرئيس بافتتاحها عند اتمام هذا المشروع

وقد كان الرئيس يقود السيارة بنفسه طوال هذه الجولة التى استغرقت ٥ ساعات

مبارك فى عيد بقية ص ١

وفيمايلى نص كلمة الرئيس .

الاخوة المواطنون ..

فى غمار الأحداث التاريخية الكبرى . التى تعيشها مصر وتعيشها امتنا العربية لا أتصور لحظة اننا نستطيع ان ننسى يوم الخامس والعشرين من ابريل من كل عام .

اليوم الذى اكتمل فيه تحرير ارض مصر .

اليوم الذى رفعنا فيه اعلامنا على كل شبر من ترابنا الوطنى .

اليوم الذى نذكر فيه قواتنا المسلحة .. ابطالها وجسارتهم . شهداءها الذين قدموا الروح . المصابون من رجالها .. فى اكبر معارك تاريخنا العسكرى . التى اعادت للامة العربية كرامتها ورفعت هاماتها بعد أن أشاع الخصوم فى العالم كله ان مصر قد اصابها العجز والشلل

دخلنا الحرب من اجل السلام .

وحققنا نصر الحرب ونصر السلام واكتملت السيادة المصرية واصبحت كل ارض مصر لكل شعب مصر وعرف العالم من اقصاه الى اقصاه شرقه وغربه . شماله وجنوبه ان الارادة المصرية لاتتراجع ولا تفرط ولا تلين

وهنا يفرض علينا واجب الوفاء ان نذكر بكل الاجلال والتقدير الرئيس الراحل محمد انور السادات صاحب قرار الحرب وصاحب قرار السلام

واذا كانت معارك حرب اكتوبر تمثل قمة الابداع فى التخطيط والتنفيذ واذا كانت قد تطلبت منا اكبر جهد واعظم شجاعة فان معركة السلام كانت تمثل قدوة عالمية ورؤية تاريخية ونضالا سياسيا جبارا لقد تحقق بالسلام ما لا تحققه الحروب مهما طالت ومهما عظمت معاركها

ولعل الاحداث بعد ذلك اثبتت باليقين صدق الرؤية المصرية وقدرة الارادة الوطنية على التعامل مع المعطيات الدولية بالفهم العميق والمواجهة الواعية .

الاخوة المواطنون .

يحل علينا يوم الخامس والعشرين من أبريل هذا العام بعد احداث خطيرة ولعلها اخطر الاحداث التى دهمت امتنا العربية واثبتت مصر - بشعبها وجيشها ووحدتها الوطنية انها قادرة على اداء دورها الرائد التزاما بالمبدأ وحفاظا على السلام فكان الموقف المصرى من العدوان العراقى على ارض الكويت وشعبها هو الالتزام بالمبدأ مهما كانت المخاطر وهو اداء الدور الايجابى مع الحق تحديا للباطل مهما كلفنا ذلك من تضحيات .

وادت قواتنا المسلحة دورها المرتجى .

ووقف شعب مصر وقفة رجل واحد يتحدى الظلم ولا يرهب تهديد الظالمين واذا كنا نحتفل اليوم بتحرير الارض المصرية فاننا نحتفل ايضا بتحرير ارض الكويت العربية .

ان ارادة السلام تفرض علينا اكبر الاعباء وليست مصر ابدا هى التى تهرب او تتهرب من موقف المبدأ والشرعية .. مهما كانت الاعباء .

تهنئتى خالصة . لكل مواطن مصرى على الارض المصرية وفى كل ارض عربية بعيد تحرير سيناء .

وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لنا ايماننا بأن المبدا هو الموقف وان مصر هى صانعة التاريخ الذى يرعى المبادىء ويحافظ على المثل العليا وان ارضنا التى اعطتنا الكثير جديرة منا ان نقدم لها الاكثر

وكل عام وانتم بخير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٥١ حزبا سياسيا فى الأردن

تم تشكيل ٥١ حزبا سياسيا فى الاردن تمثل مختلف الاتجاهات الاسلامية والقومية والبعثية والشيوعية والليبرالية

قالت صحيفة الدستور الاردنية امس ان هذه الاحزاب ستتقدم الى الجهات المختصة لاعلان قيامها بشكل رسمى عقب اقرار الميثاق الوطنى للاردن وقانون الاحزاب الجديد

آخر الأسبوع

تصريحات اسحق شامير - رئيس وزراء اسرائيل - المتشددة . واعلانه انه لن يقبل مبدا الارض مقابل السلام طالما بقى رئيسا لوزراء اسرائيل . هذه التصريحات لايجب ان تزعجنا .

لقد كان مناحم بيجين - وهو رئيس لوزراء اسرائيل - اكثر تشددا من شامير وكان يعلن دائما ان سيناء لن تعود الى مصر الا على جثته . وانه لن يقبل ان يكون رئيس الوزراء الذى تنازلت اسرائيل فى عهده لمصر عن ارضها المحتلة . ومع ذلك . كان بيجين نفسه . هو الذى وقع مع مصر معاهدة السلام ، واستعادت مصر سيناء التى نحتفل بعيدها اليوم .

صحيح ان السلام قاد مناحم بيجين الى اعتزال السياسة والناس . ووصل به الى حالة من الاكتئاب النفسى لانه لم يتعود على ذلك . لكن المهم ان مصر واسرائيل كسبتا . السلام وان السلام هو الذى انتصر . وان بيجين حصل على نصف جائزة نوبل للسلام . ودخل التاريخ كاول زعيم اسرائيلى يوصم بتهمة السلام .

ولقد ظهرت نظرية فى ذلك الوقت تقول . ان التفاوض مع زعيم اسرائيلى متشدد ، مثل بيجين او شامير . اجدى وافضل من التفاوض مع زعيم معروف بالمرونة مثل شيمون بيريز مثلا ذلك ان تاريخ بيجين او شامير وشهرة كل منهما كمتشدد . تحميه فى حالة تقديمه لاى تنازلات فى المفاوضات من ان يتهمه شعبه بالتفريط .. بينما الاتهام بالتفريط قد يكون معلقا فوق راس واحد مثل بيريز . حتى قبل ان يتولى السلطة او يبدأ التفاوض . مما يجعله يتحول الى التشدد . دفعا للاتهام .

وتشدد شامير طبيعى . وهو يعكس احساسا دفينا لديه بأن السلام حتمى . وات لاريب فيه . وان الارض المحتلة يجب ان تعود الى اصحابها . وان الفلسطينيين يجب ان يحصلوا على حقوقهم . وشامير يشعر بذلك . سواء من خلال حركة التاريخ . او من خلال حركة الولايات المتحدة النشطة الان نحو تسوية الاوضاع فى الشرق الاوسط .

ولذلك يتحصن شامير وراء التصريحات المتشددة وهو موقف دفاعى بحت .. وهو ايضا موقف يعكس ضعفا اكثر مما يعكس قوة كما انه لايخدم المصالح الحقيقية لشعبه على المدى الطويل .

ونحن نتوقع ان يتزايد تشدد شامير وتحصنه وراء التصريحات الرافضة للسلام كلما تزايد حصار السلام من حوله وضيق عليه الخناق لكننا نثق فى ان السلام سوف يتحقق وان الارض والحقوق ستعود الى اصحابها سواء باسحق شامير او بغيره .

وافضل لاسحق شامير ان يعيد الارض والحقوق للعرب والفلسطينيين ويترك للاسرائيليين السلام ويصاب هو بالاكتئاب . من ان يترك العرب والاسرائيليين والفلسطينيين فوق برميل بارود قابل للانفجار فى اى لحظة . ليطيح بمستقبل الجميع

محمد ابو الحديد

د. فتحى سرور .. فى أول حوار شامل كرئيس لمجلس الشعب (بقية ص ٢)

(بقية ص ٢)

ملاحظاتى فقط على الاداء .. وعلى نظرة المواطنين لهذا النظام

فى مرحلة من المراحل كان النظام بغيضا فى ضوء ممارسات معينة . لكن تحولا كبيرا طرأ على الاداء والممارسات . يتفق مع فلسفة النظام كما وضعه المشرعون فى الدول الاسكندنافية .

اذن اظن القاضى عادلا . ولضمان مزيد من العدالة يخضع المدعى العام لرقابة مجلس الشعب .

لا تحاكموا اربعة شهور

□ قلنا له : تحدث عن المبادرات التشريعية لمجلس الشعب . لكننا نرى ان هناك قصورا فى المبادرات . خاصة اننا على اعتاب ما يسمى بمرحلة التحولات الكبرى . ولن تمر التحولات دون تشريعات . ومع ذلك فلا مجلس الشعب يبادر باصدار تشريعات التحول . ولا الحكومة تسارع باعداد هذه التشريعات .

●● قال : السؤال غير مقبول شكليا كما يقول فقهاء القانون .. ان عمر المجلس لا يتجاوز حتى الان اربعة شهور . اصدرنا خلالها نحو ٩ تشريعات بالغة الاهمية ..

على المستوى الاخر انتم تتحدثون عن مرحلة التحولات الكبرى .. وهناك مشروع الالف يوم . هذا المشروع له برنامج تنفيذى من القرارات والتشريعات واعادة ترتيب العلاقات داخل المجتمع وبين المؤسسات .. هل يجب ان نحاكم اربعة شهور بتهمة الاخلال ببرنامج الالف يوم ..

ومع ذلك فان امام المجلس قائمة من التشريعات الجوهرية لمرحلة التحول . اليوم مثلا سننتهى من اصدار قانون ضريبة المبيعات . وسوف نبدأ الشهر القادم فى عقد جلسات استماع لمناقشة اكثر التشريعات تأثيرا فى العلاقات الاجتماعية والاقتصادية . اعنى بذلك قانون العلاقة بين المالك والمستأجر للاراضى الزراعية . وقانون العلاقة بين المالك والمستأجر للمساكن .

ونحن فى انتظار قانون العاملين فى الدولة . وقانون الشركات القابضة للقطاع العام ..

تشريعات مرحلة التحول اما جاهزة .. او فى مراحل الصياغة النهائية والمراجعة .. ونحن فى انتظارها داخل المجلس .. وسوف تشهدون كيف يناقش المجلس مثل هذه القضايا بروح المسئولية والجد ..

مـرارة فى الحلـق

□ قلنا له : السؤال هنا لا يقتصر على التشريعات الجديدة المنظمة لمرحلة التحول .. بل يمتد ايضا لازالة التشريعات المعطلة للتحول .. كيف تقبل وانت من فقهاء القانون ان يتحكم فى هذا البلد ٥٤ ألف قانون ولائحة . وكلها متناقضة .. ومتضاربة .. على نحو يبدد الحقوق .. ويثير النزاعات ؟!

●● اجاب : هذا السؤال يؤرقنى كثيرا .. ومسؤولياته تؤرقنى اكثر واكثر . نعم اننا نعانى من اسراف تشريعى لا مثيل له فى تاريخ الامم والشعوب . ان التخمة التشريعية تملأ «الحلوق» بالمرارة . فلا المواطن يدرى بالقوانين التى تحكم علاقاته . ولا رجل التنفيذ يدرى بالجديد او القديم فى التشريعات واللوائح . المسألة جد خطيرة . ويجب ان تعالج بقدر كبير من المسئولية .

لقد بدانا الطريق الصحيح .. اى حصر كل ما لدينا من تشريعات ولوائح . ثم الحصر والتخزين وربما التصنيف ايضا فى مركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء .

الخطوة التالية ان تتولى اللجنة الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب دراسة هذه القوانين والابقاء على مايلزم منها . والغاء او تعديل مالا يلزم .. وسوف ادعو اللجنة العامة لمجلس الشعب فى وقت لاحق لوضع خطة وجدول زمنى لانجاز الثورة التشريعية .

الـدولة النمـوذج

□ سألناه : فى اطار مبادرات مجلس الشعب لاعادة تأهيل البنية التشريعية لمرحلة التحول .. أليس من حق المجلس ان يضع هو ايضا تصورا لمرحلة التحول ؟!

●● أجاب : حصل لكننا لانلجأ إلى الاعلام العام فى كل خطوات المجلس اننا نكتفى أحيانا بإعلام النائب لدائرته الانتخابية .

ان المجلس وضع بالفعل مذكرة حول تصوره لمصر على اعتاب القرن الواحد والعشرين .

اننا نتطلع ان تكون مصر دولة النموذج والدولة المرجحة للعالم العربى - دولة النموذج فى الاداء والديموقراطية والتقدم وبناء الحضارة .. والدولة المرجحة لكل الاتجاهات الصحيحة على مستوى الامة العربية .

وفى مذكرة المجلس وضعنا تقييما شاملا للموقف على الساحة العربية بعد حرب الخليج . وحددنا الضرورات على مستوى الامن العربى . والامن الاقتصادى .

كما حددنا المشروعات التى يجب ان تتولى مصر تنفيذها على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية . والثقافية .

ولم نختر ارضية التنفيذ من فراغ . قلنا ان ماينبغى ان تقوم به مصر ليس مستحيلا . وان كان بالغ الصعوبة عند البداية .. شأنه فى ذلك شأن برنامج الاصلاح الاقتصادى .

وكلاهما على اى حال .. اى المهام المصرية .. وبرنامج الاصلاح الاقتصادى يتطلبان مستوى من الحركة والنشاط فى ساحات العمل العربى والدولى .

فى ساحة العمل الدولى على مصر ان تحدد دورها فى اطار النظام الدولى الجديدة سواء من حيث البنية العسكرية لضمان الامن . والبنية الاقتصادية لضمان علاقات اقتصادية متنامية ومتكافئة مع الاطراف الاخرى .

واكدت المذكرة على اهمية الخيار الديموقراطى الذى لم يعد اختيارا ترفيا .. بل هو خيار حيوى فى بناء المستقبل .

ان مصر بلا ديموقراطية ضعيفة التأثير فى عالمها العربى . منقطعة الصلة بالساحة الدولية . شاحبة الشرعية على المستوى الداخلى .

طبعا كل هذه التوجهات تحتاج الى تشريعات وقد وضعنا ايضا قائمة بالتشريعات اللازمة لتحقيق هذا الامل .

الدستور مع التحول

□ قلنا له . نعود الى التشريعات الاقتصادية اللازمة لمرحلة التحول .. ان هذه التشريعات معرضة لازمة دستورية .. ونعتقد انكم ناقشتم هذه المسالة ضمن المذكرة التى تتحدث عنها .

ان الدستور الدائم لمصر يتحدث عن دولة اشتراكية ديموقراطية . وهناك ١٢ نصا دستوريا تؤكد على هذا المفهوم .. واى تشريع يخالف ذلك سيكون غير دستورى ؟!

●● اجاب . السؤال بشكله الظاهرى مخيف .. ويصادر على اى تحول ..

لكن فى حقيقة الامر ان لغة الدساتير فى كل الدنيا دائما مرنة وليست قطعية حتى يمكنها استيعاب اى متغيرات . لان الدساتير لاتتغير كل يوم فى اى مكان فى العالم

ولهذا فان كثيرا من المواد تحتاج الى تشريعات مكملة

الدستور المصرى ليس استثناء من القاعدة عندما نقول الاشتراكية الديموقراطية هل هناك نموذج واحد مطلق يلتزم به الاشتراكيون الديمقراطيون فى كل زمان ومكان ؟" طبعا لا "

فى غياب النموذج الاوحد تتعدد الاجتهادات وتاتى التشريعات بما يتفق مع طبيعة الزمان والمكان

واذا كان دستور ١٩٧١ يعطى الدولة المصرية حق التدخل فى ادارة الاقتصاد الوطنى فان هذا الحق يمارس بطريقتين طريقة التدخل بالتعليمات والقرارات وطريقة التدخل بالسياسات او استخدام الادوات المتعارف عليها اقتصاديا للتاثير فى العلاقات الاقتصادية

الطريقتان لهما تطبيقات متعددة فى انحاء مختلفة من العالم

ربما كانت الاولى اى التدخل بالقرارات صالحة فى مرحلة من المراحل لكنها الان لم تعد صالحة بل تبشر بالفشل وتلاحق المجتمعات بالاحباط

الطريقة الثانية اى التدخل بالسياسات نجحت . وقدمت سوابق خبرة بالكفاءة والاهلية . وسوف نلجا اليها وعدم نلجا اليها لن نخالف الدستور

وما ينطبق على التحول الاقتصادى ينطبق ايضا على التحولات فى المجالات الاخرى المرشحة للتغيير

ان البعض يحاول استخدام الدستور لتعطيل عملية التحول .. ومثل هذه الاتجاهات ليست مع الصالح العام

□ قلنا له الا تشعر ان فى حديثك بعض التجاوز لمفهوم الحكومة والدولة

انت تتحدث عن هيمنة الدولة لكنك من الناحية التطبيقية تشير الى هيمنة الحكومة وليست الحكومة هى الدولة

الحكومة جزء من الدولة ولاينبغى ان تغتصب الحكومة كل سلطات الدولة

●● اجاب عندما تحدثت عن هيمنة الدولة كنت اقصد بالفعل كل الهيئات الدستورية فى الدولة اقصد مؤسسة الرئاسة ومجلس الوزراء ومجلس الشعب ومؤسسة القضاء ان الهيمنة هنا لاتمارسها الحكومة وحدها بل يمارسها الجميع كل فى اختصاصه فلو ان تشريعا قدمته الحكومة لايتفق مع الصالح العام فان مجلس الشعب سيرفضه او يعطله او يعدله وحتى لو مر من المجلس فان من سلطة رئيس الجمهورية الاعتراض على التشريعات المخالفة للمصالح الوطنية فاذا لم يعترض رئيس الجمهورية فان السلطات القضائية يمكن ان تناقش الامر من النواحى الشكلية والادارية والدستورية

الضـمير التشـريعى

□ قلنا له : فى حديثك عن المذكرة لتاهيل مصر لدور الدولة النموذج تجاهلت بعدا رئيسيا هو ان دولة النموذج لاتنهض بالامن والاقتصاد والديمقراطية فقط .. بل تنهض بالعلم والتعليم ايضا ؟!

●● قال : لم نتجاهل شيئا .. لكن هناك امورا استقرت واصبحت جزءا من الضمير التشريعى والتنفيذى فى مصر .

تذكرون طبعا اننى كنت وزيرا للتعليم . واننى تقدمت الى مجلس الشعب باستراتيجية شاملة لتعديل مسارات التعليم بما يتفق مع طبيعة العصر . وبما يتفق مع دور مصر كدولة نموذج .

ولم تكن السياسة التعليمية التى تقدمت بها الى المجلس مجرد نزوة . او هوى .. ولكنها نتائج متكاملة لجهد متصل بذله الخبراء والمستشارون . جهد فى الفكر والمناقشة والدراسة والمتابعة والتجارب .. واستجابة لالاف التوصيات التى اصدرتها الجامعات والجمعيات والمؤتمرات والدراسات الميدانية .

واقول صدقا .. ليس فى الاستراتيجية التعليمية التى تقدمت بها الى مجلس الشعب كلمة واحدة لاتؤكدها توصية علمية . او لاتعززها دراسة ميدانية او نظرية . او تتناقض مع روح العصر .. وتوجهات الدولة .

ان استراتيجية التعليم صدرت فى شكل قانون ملزم .

ثم عاد مجلس الشعب وصدق عليها من جديد ضمن موافقته على بيان الحكومة الاخير .

فقد اشاد بيان المجلس فى رده على بيان الحكومة باستراتيجية تطوير التعليم . وطالب وزير التعليم باحترامها وتنفيذها . وقال ان هذه الاستراتيجية جزء من السياسة التى تلتزم الحكومة بتنفيذها . واحد المعايير لمراقبة الحكومة .

من هنا لم يكن هناك داع لتكرار الحديث عن التعليم .. اننا فى حاجة الى استراتيجية اقتصادية متكاملة .. ومستقرة .. لتكون جزءا من الضمير التشريعى والتنفيذى . وهذا ما اكدناه فى المذكرة .

كما اننا فى حاجة الى التزام كل القوى السياسية فى مصر بخيار الديموقراطية .. فالديموقراطيه ليست التزام الحزب الوطنى وحده .. كذلك اكدت المذكرة اننا فى حاجة الى الاتفاق على ملامح دولة النموذج .

حماية استراتيجية التعليم

□ سألناه : متى تشعر انك فى حاجة الى النزول من المنصة الى مقاعد الاعضاء .. لتوجه استجوابا لوزير التعليم .. اذا شعرت بخلل فى تنفيذ الاستراتيجية ؟!

●● اجاب : من حيث الملاءمة ، فإن ذلك لايجوز لرئيس مجلس الشعب ان يقدم استجوابا لوزير فى الحزب الذى ينتمى اليه .. ثم ان الاستجوابات تتقدم بها المعارضة .. لا اعضاء حزب الاغلبية .

□ قلنا له . اذا لم تكن هناك فرصة للاستجواب من الذى يضمن استمرار تدفق العمل التنفيذى على طريق استراتيجية التعليم ؟!

●● اجاب : هناك ثلاث ضمانات رئيسية .. انا مطمئن تماما اليها .

● اولا : المؤسسات التى تقوم بدور التخطيط ورسم السياسات التنفيذية .

ان استراتيجية التعليم كانت حريصة على انشاء آليات للتخطيط والمتابعة .. هى :

□ مركز تطوير المناهج .

□ المركز القومى للبحوث التربوية .

□ المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى .

□ مركز بحوث ودراسات التعليم العالى .

□ الهيئة العامة للابنية التعليمية .

□ صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية .

□ الشبكة القومية للمعلومات بالمجلس الاعلى للجامعات .

● الضمانة الثانية : هى الرأى العام . الذى استجاب بدرجات عالية .. بغض النظر عن بعض الاصوات العالية من اصحاب المصالح مثل ناشرى الكتب الخارجية والاجنبية . وأولياء امور الطلاب المتسللين للجامعات المصرية من الابواب الخلفية وغيرهم .

ان الرأى العام كان مؤيدا بدرجات عالية للاستراتيجية الجديدة .. وهذا ما اكدته استطلاعات الرأى المحايدة . وما جاء فى تعليقات الصحف . القومية والمعارضة على السواء .

● الضمانة الثالثة هى مجلس الشعب نفسه الذى صدق على هذه الاستراتيجية واعتبرها معيارا للاداء الحكومى .

ربطة العنق السوداء

□ قلنا له : لكن هناك انتهاكات دامغة لهذه الاستراتيجية .

هناك عودة للتسلل الى الجامعات المصرية . وهناك هجمة للكتب الخارجية .. وللدروس الخصوصية ؟!

●● أجاب : ربما لم تتوافر بيانات دقيقة عن الانتهاكات التى تتحدثون عنها . لكننى اشعر بالخطر .. وسوف يكون يوما حزينا بالنسبة لى لو عاد الغش الجماعى او عادت التجارة السوداء للكتب الخارجية . سوف ارتدى رابطة عنق سوداء .

□ قلنا له : عندما كنت وزيرا دافعت طويلا عن الجامعة الاهلية .. هل مازلت تتمسك بهذا المشروع .. وكيف تساعد الفكرة .. وانت رئيس لمجلس الشعب ؟!

●● اجاب : قلت لكم فى بداية الحوار .. ان ولائى للمجلس اولا .. واخيرا . وليس لى قضية شخصية ادافع عنها . لكننى التزم بالدفاع عن المصالح العليا .

واذا كان هناك من النواب من يرى ان الجامعة الاهلية جزء من المصالح العليا كما افهمها .. فأنا معه .. ولست الا طرفا فى المجلس .

□ سألناه : ماهى المعارك فى قطاع التعليم التى خططت للقيام بها .. لكن الظروف لم تساعدك ؟!

●● اجاب : معركة الدروس الخصوصية المتوحشة .. اعتقد انها كانت من التحديات الكبرى .. والحمد لله اننى لم ابدأ بها .. لاننى أحب المعلمين .. ولست راغبا فى الدخول فى معركة ضدهم .

أوافـق .. ولكـن

□ قلنا له : ان دفاعك عن استراتيجية التعليم ، ربما لايكون له صدى لدى الرأى العام .. لان الناس لم تشعر حتى الان بمردود الاصلاحات الجوهرية فى قطاع التعليم ؟!

●● اجاب : انا موافق تماما على هذا الراى .. وليس لى رد عليه . ولكن اسمحوا لى بالتطبيق .. ان مشروعات اصلاح التعليم بالذات لاتأتى بمردودها بين يوم وليلة . ربما يحتاج الامر الى جيل كامل ، حتى نتعرف على الاثار الايجابية للسياسات الجديدة . والمشكلة ان المردود قد يظهر فى قطاع .. ويختفى فى قطاع اخر .. او يظهر لدى اسرة ويختفى لدى الاخرى المسالة تحتاج الى بعض الصبر .. والثقة .. والصدق مع الذات .. لمتابعة ومراقبة التراكمات الايجابية لاستراتيجية التعليم .

وزيـر ومسـاعدون

□ قلنا له : الحديث عن الاستراتيجية يطرح سؤالا حول السلطة الوزارية المختصة بالتخطيط والاشراف والمتابعة .. هل تفضل وزيرا واحدا للتعليم والبحث العلمى .. او مجموعة من الوزراء ؟!

●● اجاب : لا .. وزير واحد . على ان يكون له عدد من المساعدين على مستوى رفيع .

□ قلنا له : اخر سؤال حول التعليم .. يتعلق بدورك الخاص فى مشروع مكتبة الاسكندرية .. وبين المشروع الان ؟!

●● اجاب : المشروع للاسف يمر بأزمة « سكاعة » ..

ربما تكون الازمة لدى اليونسكو .. لكننى اوصى السلطات المصرية بضرورة البدء بتنفيذ المشروع حتى لو تأخرت مساعدات اليونسكو ان مساعدات اليونسكو مجرد عامل مساعد .. اما المكونات الرئيسية فتأتى من مصر .

والمشروع فى النهاية لحساب مستقبل مصر كدولة النموذج .

شـروط السقـوط

□ قلنا له : هل يسمح رئيس مجلس الشعب بفتح ملف مجلس الشعب .. واعضائه .. خاصة وان الحديث لاينقطع عن ثلاث قضايا : طعون العضوية . الشبهات حول بعض الاعضاء . وقضية التمثيل النسبى للعمال والفلاحين والمرأة ؟!

●● اجاب : بروح ديموقراطية نعم .. لكن حذار من الالغام !

□ قلنا له : لنبدأ اولا بالطعون .. فى عضوية الاعضاء .. يقال ان محكمة النقض تناقش ٢٠٠ طعن فى عضوية ٢٠٠ عضو ؟!

●● اجاب : لا .. بل اكثر من هذا الرقم بالتحديد ٣٠٠ طعن . من بينها طعن خاص فى عضويتى شخصيا . وطعون ايضا فى عضوية كل اعضاء هيئة المكتب .

كل هذه الطعون حولتها بقرار منى الى محكمة النقض .. وهو اجراء ينص عليه الدستور ولا خوف منه ولاضرر من نتائجه .

مهمة محكمة النقض ان تحقق فى وقائع الطعن .. ولاتصدر حكما لكنها تكتب تقريرا برأى اما بصحة الوقائع او بعدم الصحة .

هناك طعون اخرى لاعلاقة لمجلس الشعب بها .. وهى طعون يتقدم بها المرشحون السابقون فى محكمة القضاء الادارى .. يطلبون فيها الحكم ببطلان اجراءات الانتخابات فى دوائر محددة ، استنادا الى وقائع محددة .

وهذه المحكمة تصدر احكاما .. لاتبلغ الى مجلس الشعب .. وانما الى وزارة الداخلية .

صحة الطعون لاتسقط العضوية .. واحكام القضاء ايضا لاتسقط العضوية .

الاسقاط تتولى تنظيمه المادة ٩٣ من الدستور وتشترط لذلك فقدان الثقة والاعتبار بحكم قضائى يخل بالشرف . او فقدان احد شروط العضوية او الصفة او الاخلال بواجبات العضوية . وكلها اعتبارات تقديرية للمجلس .. يمارسها فى ظل المناخ السياسى السائد .

وبدون حساسية .. وبقدر كبير من الموضوعية . اقول ان المناخ السياسى السائد يلعب دورا كبيرا فى عمليات اسقاط العضوية . او الالتزام بأحكام القضاء الادارى او النقض .

والمجلس الحريص على المناخ الديموقراطى . وعلى سلامة موقف اعضائه . وحسن ادائهم لواجباتهم .. بالتأكيد له سلوك سياسى مختلف تماما عن مجلس يباشر اعماله فى مناخ غير ديموقراطى . او لايتمسك او يهتم بسلامة موقف اعضائه . او تختلف معاييره بشأن اداء الواجبات .

سيد قراره .. صحيحه !!

□ سألناه : هل معنى ذلك ان المجلس سيد قراره بشأن العضوية . وله الايلتزم بأحكام القضاء ؟!

●● اجاب : صدقونى .. العبارة صحيحة ان المجلس سيد قراره .. لكننى لااحب استخدامها .. او حتى التلويح بها .

الفيصل هنا الدستور والملاءمة والمناخ العام .. -

الدستور ينظم شروط اسقاط العضوية بعد اكتسابها . وفى حالة الاحكام القضائية . فان كل حكم يحال الى اللجنة التشريعية والدستورية لتدلى برأيها .. ثم ترفع الامر الى المجلس . وللمجلس ان يصدر قراره بأغلبية الثلثين .

لا تحكمنـا الشـبهات

□ قلنا له : بغض النظر عن الطعون .. هناك شبهات خطيرة حول انغماس بعض اعضاء المجلس فى تجارة المخدرات .

●● اجاب : طبعا . انا لاادافع عن صحة الاتهام او نفيه . لكن المجلس تصرف فى هذا الشأن على نحو ديموقراطى وحضارى .

طلبنا من وزير الداخلية ان يدلى ببيان .

وجاء الرجل . وقال ان الشبهات تظل شبهات ولاترقى الى مرتبة الاتهام او الادانة الا بحكم قضائى نهائى

فى هذه الحالة انا لااستطيع ان اطلب من اللجنة التشريعية والدستورية النظر فى اهلية بعض الاعضاء استجابة لمجرد الشبهات .

حسن السمعة بمزاج الحكومة

□ قلنا له : لكن تظل الشبهات قوية خاصة وان وزير الداخلية فى حواره مع العدد الاسبوعى « للجمهورية » عشية الانتخابات التشريعية قال اننى حذرت بعض الاحزاب من بعض المرشحين الذين تطاردهم شبهات قوية بتجارة المخدرات ؟!

●● اجاب : وهل قدم وزير الداخلية دليلا اكثر من الشبهات .

الفيصل فى هذا الامر عندما يصدر حكم قضائى .. ومع ذلك . وليس دفاعا عن مواقف خاطئة .. اقول لكم .. اننا نقرا كثيرا عن اعضاء تطاردهم الشبهات فى برلمانات محترمة .. مثل ايطاليا والولايات المتحدة وانجلترا .. وغيرها وغيرها .

دعونا فقط .. نداقع عن مبدأ .. المتهم بروءه حتى تثبت ادانته . لاننا لو طبقنا المبدأ الثانى . اى اخذ الناس بالشبهات فاننا سنضل ضلالا كبيرا .. ولن يسلم منه مواطن .

هذا المبدأ لو طبقناه .. يعنى اننا يجب ان نراعى فى المرشح حسن السمعة .. فمن يحدد لنا حسن السمعة . شهادة الناس . ام الشرطة . ام القضاء ؟!!

وماهى مقاييس حسن السمعة .. لو تركنا الامر للسلطات التنفيذية .. فان ذلك يعنى ان نفس السلطة ستختار بشروطها الخاصة اعضاء مجلس الشعب .. وسيكون المجلس فى هذه الحالة تحت رحمتها .. وعلى الديموقراطية السلام

أنـا معكـم

□ قلنا له : دعنا من الشبهات هناك قضايا اخرى تتعلق بكفاءة الاعضاء ودرجة ثقافتهم . وقدراتهم على التمثيل الحقيقى للناس .

●● اجاب : انا معكم .. ان ظروف العصر .. تقتضى الارتفاع بمستوى العضوية .. ولايجب ان تكتفى بشرط القراءة والكتابة .. وانما يجب ان يكون هناك مستوى من الخبرة النظرية والعملية .. ولا اقصد بذلك شهادة معينة .

ربما يجب ان يشترط فى مرشح العمال الحصول على دورات محددة فى الجامعة العمالية .

كل هذا يمكن ان يطرح للمناقشة والبحث وبدون حساسية .

كذلك الحال بالنسبة لتعريف العامل والفلاح .. واعتقد ان اتحاد العمال حريص على بحث هذا الامر .

أتـأذى من التزويـغ

□ قلنا له : اخيرا هناك ثلاث نقاط .. نختتم بها الحوار ..

الاولى حول تزويغ الاعضاء من جلسات المجلس . والثانية حول اهمال اعمال المجلس والجرى وراء الوزراء لتوقيع التوصيات .. والثالثة حول دور المجلس فى تثقيف اعضائه ؟!

●● اجاب : عن التزويغ .. بصراحة انا اتاذى كثيرا . من غياب الاعضاء . وكثيرا ما اعلنت ذلك دون مواربة .

وكذلك اتاذى كثيرا من حلقات المصالح والطلبات حول الوزراء .

لقد وضعت اللجنة العامة نظاما لهذه المسألة .. لكنه لايطبق بدقة حتى الان .. ان كل وزير ينبغى ان يجتمع دوريا بالمجموعات البرلمانية للانتهاء من مثل هذه المسائل .. حتى لاتتحول الجلسات الى مظاهرات حول الوزراء او خلفهم .. وارجو ان يستقر النظام الجديد مستقبلا .

النقطة الاخيرة .. لم افهمها جيدا .

ثقـافة الاعضـاء

□ قلنا له : اننا نطرح هذه النقطة باعتبارك استاذا واكاديميا .. ولك علاقة عمل عريقة مع اليونسكو .

ان البرلمانات تتقدم بقدر ماتتوفر لاعضائها الثقافة والبيانات . مكتبة الكونجرس مثلا .. هى اثمن مكتبة فى العالم . مكتبة الجمعية الوطنية فى فرنسا لاتقل ثراء عن الكونجرس . ماذا قدمت انت لمكتبة مجلس الشعب .. ولثقافة الاعضاء ؟!

●● اجاب : هذا السؤال بالفعل « مسك الختام » .. انا التزمت فى عملى بنفس السلوك العلمى الصحيح لقيادة المؤسسات الدستورية . اخترت عددا من المستشارين فى كل التخصصات . بحيث لايطرح موضوع على المجلس قبل اعداد تقرير متخصص عنه . هذا التقرير يناقش ايضا فى اللجان . وهو تقرير بيانات وليس رأيا .

طبعا اذا وفرت البيانات الصحيحة .. تقل معدلات الخطأ عند اصدار القرارات .

ولم اكتف بذلك بل احاول ان اقيم علاقة بين المجلس ومركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء .

وقريبا يأتى الاهتمام بمكتبة المجلس .

وزير خارجية مالطة ورئيس الجمعية العامة للامم المتحدة يزور اللاجئين فى أثيوبيا

● تلقى البروفسير جيدو دى ماركو وزير خارجية مالطا ورئيس الجمعية العامة للامم المتحدة دعوة من وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة لزيارة أثيوبيا فى الفترة من ٢١ الى ٢٣ يونيه القادم حيث يوجد هناك كثافة عالية من اللاجئين تقدر بـ ١٫٣ مليون لاجىء وذلك بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس الوكالة . ومن المحتمل ان يمر بالقاهرة فى طريقه لاثيوبيا .

هذا وقد قامت الجمعية العامة للامم المتحدة باعداد الترتيبات لاستئناف دور انعقاد جلستها الـ ٤٥ وذلك اعتبارا من ٢٩ أبريل .

كوريا تحتفل بذكرى تأسيس الجيش

كيم ايل سونج

مهمتنا بناء الانسان .. والمجتمع الحر

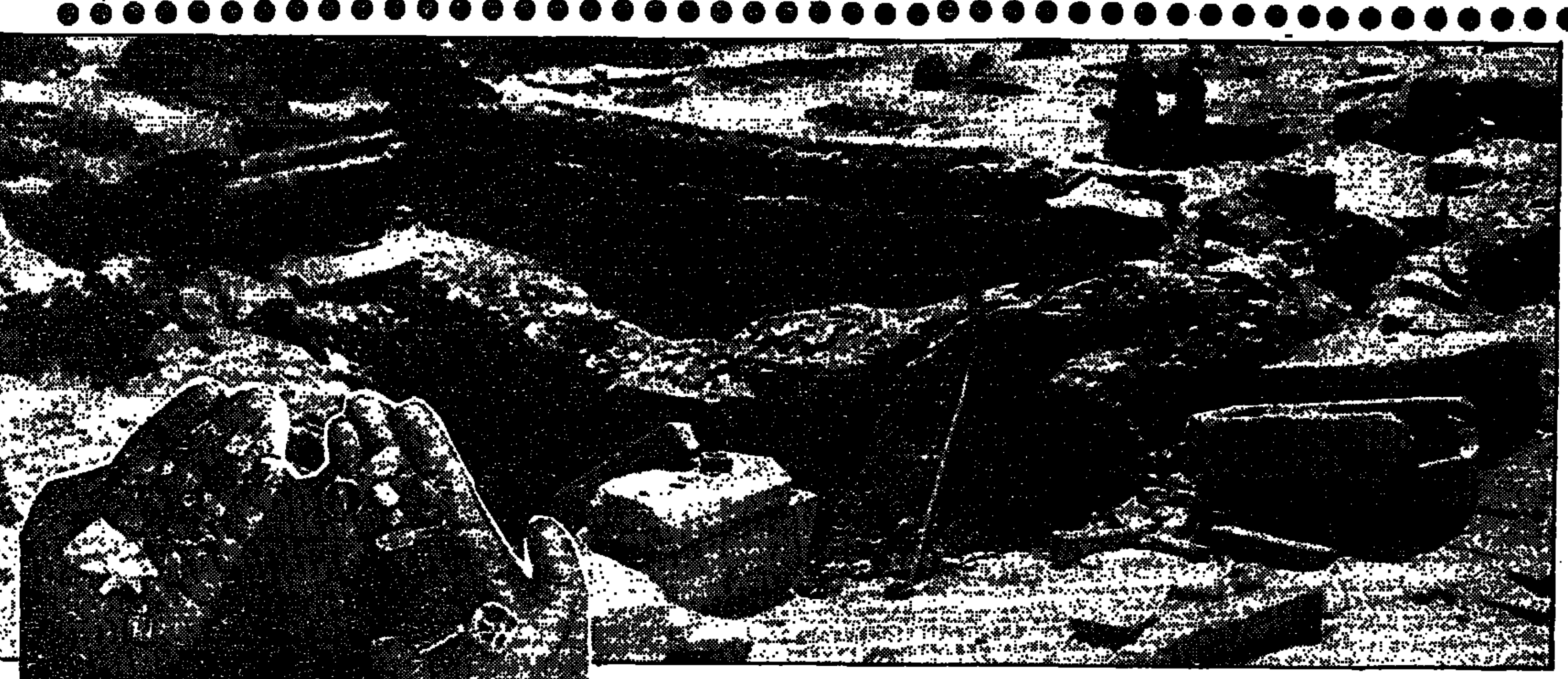
تحتفل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية اليوم بالذكرى السنوية الـ ٥٩ لتأسيس الجيش الشعبى الكورى وفى هذه المناسبة اكد الزعيم كيم ايل سونج رئيس الجمهورية ان الاشتراكية الكورية تتركز فى بناء الانسان وميزتها انها خلقت مجتمعا حقيقيا للشعب حيث جماهير الشعب هى صاحبة المصلحة الاساسية وكل شىء مسخر لصالحها حتى تمارس حقوقها بحرية تامة

وقال الزعيم سونج ان حزب العمل الكورى وحكومة جمهورية كوريا الديمقراطية استطاعا جمع شمل الشعب كله حول الثورة حتى غدت صفوف الشعب كيانا حيا اجتماعيا سياسيا واحدا واصبح حزب العمل الكورى يتصدر صفوف الثورة بثبات . وجماهير الشعب التى تغلبت على كل المحن تلتف حول الحزب بقلب واحد وارادة واحدة

لقد اعطينا الاسبقية لتوحيد الصف . ووطدنا الوحدة السياسية والفكرية لجماهير الشعب . وجعلنا جماهير الشعب تؤدى مسئولياتها ودورها وهى سيدة قرارها وهذا مايعد عملا رئيسيا للنجاح فى انجاز الثورة الاشتراكية

واوضح كيم ايل سونج ان ابناء الشعب الكورى يشاركون اليوم فى ادارة الدولة والنشاطات الاجتماعية والسياسية بحرية ويشتركون جميعا ودون استثناء فى الحياة التنظيمية السياسية لوضع سياسات الحزب والدولة وايضا فى تنفيذ هذه السياسات

مذبحة أثرية في عين شمس



المنطقة الأثرية محل الخلاف

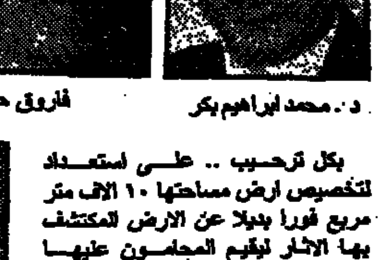
الجمهورية تدق أجراس الخطر

هذا بلاغ للرأي العام .. انقذوا أجمل مقبرة فرعونية بالقاهرة من التدمير .. انقذوا أجمل منطقة أثرية تحتوي على بنايات ٣ عصور أثرية متتالية في تتابع غير مسبوق بمنطقة واحدة .. أنقذونا من اعداء الآثار الذين يريدون انشاء غابات اسمنتية على انقاض التاريخ والحضارة .

هكذا صرخ الأثري صادق عكاشة المسئول عن التنقيب في أرض المحامين بعين شمس او بمدينة «أون» عاصمة مصر الدينية طوال العصور الفرعونية حيث أقدم جامعة في العالم تخرج فيها الكثيرون من حكماء وفلاسفة العالم منهم أفلاطون وغيره .. اطلق عليها اليونانيون اسم هليوبليس اي مدينة الشمس واسماها العرب عين شمس .

البلدوزر يستعد لإزالة آثار ٣ عصور

والسبب الارض مخصصة لاقامة مساكن للمحامين



د. محمد ابراهيم بكر — فاروق حسني — د. ابراهيم النواوي

تحقيق: يسري السيد
تصوير: سيد الاسكندراني

ورغم امتلاء عين شمس بالآثار التي تسجل التطورات والاحداث المتلاحقة منذ بداية التاريخ - حوالي ٤ الاف عام قبل الميلاد - لم تكتشف آثار بهذه الكثافة مثلما حدث في الأرض المخصصة لاسكان المحامين على مساحة ١٠ الاف متر مربع لخدمة ٥٣٠ محاميا منذ بدء الحفائر في ٢ مايو ١٩٨٧ .

متحف لثلاثة عصور

مع بداية الحفائر ظهرت دفنات قبطية تضم آثارا قبطية متعددة تم ايداعها المخازن وتشمل هالات لبعض الحيوانات الرمزية .

وباستمرار الحفائر اتضحت طبقة تنتمي للعصر اليوناني الروماني تضم ٤ بنايات بالطوب اللبني متراصة في خطوط متوازية بينها شوارع وتتكون الوحدة

●● بئر به درج يؤدي لغرفتين متلاصقتين مقبيتين .. وهو التخطيط الغالب لهذه الفترة .

●● بعض الوحدات مغطى بالحجر الجيري ويتم العثور بها على العديد من «التمائم» الممثلة للطقوس الجنائزية وعلاقة الميت بالعالم الآخر .. وعدد التماثيل الموضوعة مع الميت بعدد ايام السنة .. وكل تمثال يقوم بخدمة معينة .. واتضح من العدد الضخم للتماثيل تقسيم المصري لها لمجموعات لكل منها رئيس وتقوم بمهمة محددة مثل الزراعة او الخدمة اليومية .

ولم يجد الاثريون تفسيرا حتى الآن لقلة اعداد التماثيل في العصور المتأخرة والتي اصبحت توضع باناء بجوار الميت وعددها (١١ تمثالا) .

كما تم اكتشاف انواع اخرى من التمائم مثل الجعارين التي تعني الشروق والولادة .. الخروج من العدم لدى المصري القديم .. وكلها منقوش عليها نصوص هيروغليفية ومصنوعة من احجار نصف كريمة «الازوريت» .

●● وتم اكتشاف تمائم لايزيس وانوبيس وحورس وحابي وغيرها وكميات كبيرة من الخواتم والخرز المستخدمة في زينة المرأة بالاضافة الى التمائم الذهبية .

●● تميمة ذهبية للالهة نوت رمز السماء بالاضافة للعديد من الاواني الحجرية لاربعة آلهة من ابناء حورس ابن رع اله الشمس مخصصة لحفظ الاحشاء الانسانية القابلة للتلف .

●● كما تم اكتشاف عدد غير قليل من التوابيت الحجرية والفخارية الملونة والمنقوشة المغطاة بقناع يحمل تفاصيل وجه الميت (وجدنا عددا منها ملقى في العراء دون غطاء معرضة للشمس والاتربة والامطار ودون غطاء) .

مقبرة نادرة

وفي المجال المعماري مع استمرار الحفائر تم الاستدلال على بعض التعديلات المعمارية في بعض الوحدات البنائية التي اصبحت في شكل مستطيل او مربع وبه تابوت حجري .

وبزيادة الحفر تم اكتشاف طبقة ثالثة للاسرة ٢٦ في الطرف الجنوبي من الارض وهي احدى روائع الاسرة ٢٦ حيث تم اكتشاف بئر حجري يؤدي لممر ارتفاعه يصل لـ ٦٠ سنتيمترا ومنه لمقبرة مقبية ملونة ومنقوشة بنقوش غاية في الابداع حاول فيها فنانو تلك الفترة القيام بدور حضاري تجديدي لمحاكاة العصور السابقة .. ويرى في المقبرة صاحبها يتحلى صاحب الالقاب الآتية :

السمير الاوحد للملك بسمتيك الثاني .. صادق القول (صفة هامة لدى المصريين القدماء) حامل لختام الوجه البحري (وزير المالية) .. ويرى صاحب المقبرة راكعا في مشهد تعبدي امام القردة الرامزة للحكمة .. وتصف بقية النقوش الهيروغليفية والصور الملونة قصة الثواب والعقاب في العالم الآخر .

وفي منتصف الضلع الشمالي تم اكتشاف وحدة بنائية ترجع للعصر الصاوي ايضا مما يدل على تمسك المصريين بمدينة اون منذ بداية التاريخ وحتى العصر القبطي .

وأهمية المقبرة والآثار المكتشفة ترجع لان معظم آثار هذه الحقبة دمرتها الرطوبة ومياه النيل والطمي حيث العاصمة بصان الحجر .

ومنذ بدء الحفائر في ٢ مايو ٨٧ حدثت بعض الضغوط للاسراع من الحفائر ومع اكتشاف هذا الكم الهائل من الآثار بدأت المحاولات لاستصدار قرار من اللجنة العليا للآثار بانهاء الحفائر ولكنها وقفت عاجزة امام الاكتشافات المتوالية ثم توالت القرارات الاستشارية من اللجنة .. مرات باخلاء المنطقة ونقل المقبرة .. ومرات بعدم نقل المقبرة والابقاء عليها في مكانها .

طرحنا الامر على عدد من الاثريين والمسئولين عندما علمنا ان المقبرة سيتم نقلها بعد العيد بعد نشرها وفكها لتقام في المسلة بالمطرية .. كما سيتم ازالة كل آثار العصور الاخرى من الطوب اللبن والحجري ليتم بناء عدد من العمارات السكنية على الارض التي تملكها جمعية اسكان المحامين وعرضنا على محافظ القاهرة ان يعوضهم ارضا بديلة .. فالارض يمكن تعويضها ولكن الآثار التي ستدمر لايمكن تعويضها .. ماذا قالوا ؟!

عرض من محافظ القاهرة

●● د. محمود شريف محافظ القاهرة قال :

بكل ترحيب .. على استعداد لتخصيص ارض مساحتها ١٠ الاف متر مربع فورا بديلا عن الارض المكتشف بها الآثار ليقيم المحامون عليها مشروعاتهم السكنية ولكن بشرط ان ترسل لي هيئة الآثار ووزارة الثقافة تقريرا يفيد اهمية المنطقة أثريا .

وترحيب من وزير الثقافة

●● فاروق حسني وزير الثقافة قال :

سأطلب تقريرا عن المنطقة من الآثار وبداية اوافق بشدة على اقامة متحف مفتوح بالمنطقة ووجود جبانة بالمنطقة دليل على وجود عدد كبير من الجبانات الاثرية وقد رأيتها بنفسي ولابد من المحافظة على المنطقة كما هي لاهميتها الاثرية .

اما نقلها او اقامة منطقة سكنية في الجزء الباقي من الارض فسوف يعرضها للخطر المدمر .. وسأبحث امكانية قيام الوزارة بتعويض المحامين .. وارحب بمبادرة محافظ القاهرة وسنرسل له خلال ايام تقريرا عن مكانة المنطقة الاثرية .

وفي النهاية اطالب بتخصيص هذه المنطقة لاقامة متحف مفتوح فرغم ثراء المطرية وعين شمس بالآثار لا يوجد فيها متحف اثري من جهة .. ومن جهة اخرى ننقل اليه الآثار المخزونة في مخازن الآثار بالمطرية التي تنتمي لهذه الحقب .

احد التوابيت المكتشفة ملقى في العراء

محافظ القاهرة: مستعد لتقديم أرض بديلة
وزير الثقافة: أبحث امكانية تعويضهم
وممثل المحامين: لن نقبل بديلاً

وماذا عن أهمية المنطقة والمقبرة أثريا ؟ وما نسبة الاضرار التي يمكن ان تنتج من نقل المقبرة او بقائها ؟

●● يقول د. كمال بركات باحث اول بمركز بحوث وصيانة الآثار : نقل المقبرة خسارة كبيرة بكل المقاييس .. فعملية النقل لابد أن تحدث خسائر بجسم المقبرة حتى لو كانت بنسبة ٥٪ ثم نقل الاثر يعني فقدانه البيئة والوطن والافضل بقاء الاثر في مكانه وانا مع وجود متحف في كل منطقة واتمنى ان تتاح الامكانيات لتحويل المنطقة لمتحف مفتوح مع توفير الضمانات الكافية له من حقن للارض المحيطة بالمقبرة والآثار لتلافي آثار المياه الجوفية .

●● د. ابراهيم النواوي رئيس قطاع الآثار المصرية سابقا

اكتشاف مقبرة بالمنطقة يعني وجود عدد اخر لم يكتشف بعد .. وعندما قررت اللجنة العليا للآثار نقل المقبرة بجوار مسلة المطرية اصطدمت بالتنفيذ .

فالدكتور المهندس ممدوح يعقوب مدير عام الادارة الهندسية بالآثار المصرية توقع - بعد معاينة المكان - حدوث تلفيات بالمقبرة بنسبة ٣٠٪ من حجمها في حالة نقلها .

ود. شوقي نخلة مدير عام الترميم بالآثار اضاف على رأي يعقوب احتمال حدوث تلفيات في الالوان والنقوش لوجود نسبة رطوبة كبيرة .

وتم عرض الامر على اللجنة الدائمة فأوقفت قرار النقل .. ومع ضغوط المحامين قررت اللجنة مرة اخرى نقل المقبرة .

والاثريون في المنطقة خاصة او عامة - والكلام مازال للنواوي - يرفضون تحمل تبعية نقل المقبرة لاعتبارات تاريخية واثرية للنقوش والالوان والآثار المحتملة بالمنطقة وطالبوا بتحويلها لمزار سياحي .. ويؤيدهم في ذلك الاكاديميون .

اما مبدأ نقل كل مقبرة من مكانها الاصلي خاصة في الظروف غير الملحة فسيضر كثيرا باثارنا

وعلى فكرة - يختتم النواوي كلامه - اللجنة الدائمة للآثار تضم في عضويتها بجانب الاثريين تخصصات كثيرة غير اثرية تضعنا في حرج شديد بتمرير اشياء ضد الاعتبارات الأثرية لان اصواتهم اكثر منا !!

●● محمد عبدالجليل مدير منطقة آثار المطرية وعين شمس :

ارفض نقل الاثر من مكانه لان ذلك يفقده اهميته المكانية التي تقلل كثيرا من مكانته الاثرية والسياحية والعلمية ..

●● عالم الآثار د. صلاح النجار بتفتيش الهرم :

ذهبت فورا للدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الآثار الراحل عندما علمت بقرار نقل المقبرة بعد نشره وسألته : هل زرت المنطقة ؟ اجاب بالنفي .. ذهبنا معا وخرج من المقبرة ليقول لن تنقل المقبرة من مكانها .. وفي اسوأ الاحوال سنأخذ جزءا من الارض لنقيم حرما للمقبرة .

واذا كان البعض يرى ان آثار المنطقة بالطوب اللبن ولذا لابد من هدمها فذلك يعني هدم ٩٠٪ من آثار مصر - واذا لم نستطع حمايتها الان بالوسائل العلمية وهذا غير صحيح - فالافضل دفنها في الرمال للاجيال القادمة

وعندما نقلنا ابو سمبل فقد نقل لمنطقة جبلية مشابهة لبيئة الاصلية لان الاثر بعيدا عن بيئته لا معنى له .. ولا توجد بلد في العالم تنقل اثرا من مكانه مهما كان «تافها» من وجهة نظر البعض .. ففي مرسيليا تم الاحتفاظ بآثار الميناء القديم وسط المدينة .

واذا كان العامل المادي هو المتحكم فيمكن تحويل المنطقة لمزار سياحي يدر عائدا مجزيا .. اما من يقول ان المجاري ستهدمه فهل هدم آثارنا هو البديل لعجزنا عن اصلاح المجاري ؟!

رئيس الآثار يتكلم

وماذا يقول د. محمد ابراهيم بكر رئيس هيئة الآثار ؟!

احترم قرار اللجنة الدائمة للآثار بنقل المقبرة واخلاء المنطقة للمحامين ليقيموا عليها مشاريعهم السكنية ولابد من احترام القرار حتى لا نتهم باننا ضد القانون . نحن نتعامل من خلال عدة عوامل منها عدم اغتصاب حقوق الاخرين .. فما هي الجدوى من الاشتباك مع الجماهير .. ولماذا نشكك في اعضاء اللجنة وفي انفسنا .. نريد ان نرمم النفوس قبل ترميم الآثار .

وكأثري احترم قرار اللجنة لانني ديمقراطي احترم رأي الاغلبية بعيدا عن رأيي الخاص

وارحب بمبادرة د. شريف محافظ القاهرة ولكن لابد من افادة رسمية بذلك منه حتى اعرضها مرة اخرى على اللجنة .

واخيرا ما رأي اصحاب المشكلة ؟؟

●● يقول يوسف كمال محمد المحامي ورئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية لبناء مساكن المحامين :

الارض تم شراؤها منذ عام ٨٦ ولن نقبل بديلا عن المكان لان الموضوع يخص ٥٣٠ محاميا وقد خسرنا ٥ ملايين جنيه نتيجة تأخر البناء وكفروق اسعار لمواد البناء .. ورغم صدور اكثر من قرار بنقل المقبرة فلم يحدث ذلك .

فماذا تعني مقبرة لا تتجاوز مساحتها ٦ أمتار مربعة بالنسبة لارض مساحتها ١٠ الاف متر وبعض البنايات بالطوب اللبن !! مقابل تحطيم احلام ٥٣٠ محاميا ؟!.

اخيرا .. الارض هنا صفحة من كتاب مصر إذا ابيح تمزيقها استبيح بعد ذلك كل شيء .. الحجر هنا ليس طوبة كما يظن البعض وانما ابداع حضارة انسانية لن تتكرر ولو بمليارات الدولارات والمكان يشكل بانوراما لثلاثة عصور مختلفة يمثل كل عصر متحفا بمفرده بالاضافة لامكانية نقل بعض الآثار المكتشفة من نفس العصور في اماكن اخرى اليه ليشكل متحفا مفتوحا يندر تواجده في اي بقعة في العالم .

كلمة حب

●● الكلام عن التعديل الوزاري يقوم فجأة .. ويهبط مرة أخرى فجأة .. كما ان حجم التعديل يتسع مرة حتى يشمل تغيير رئيس الوزراء .. ويضيق مرة حتى لا يزيد على وزيرين او ثلاثة .. ومعظم هذا الكلام اشاعات او مجرد امنيات .. فالناس تحب التغيير .. وتتمنى ان ترى وجوها جديدة .. ولكن مايراه الناس غير ماتراه الحكومة .. فقد يكون الوزير تحت مستوى الشبهات ويبقى .. وقد يكون فوق مستوى الشبهات ويمشي .. لان اتجاهات التغيير عند الحكومة غيرها عند الناس !!

●● ومع ذلك اذا قام الدكتور عاطف صدقي بتشكيل الوزارة الجديدة فان افكاره عن التغيير في عام ١٩٩١ غير افكاره عام ١٩٨٦ .. فقد كان الدكتور رفعت المحجوب شريكه في تشكيل وزارة ١٩٨٦ .. وكانت الافكار المطروحة وقتها اخراج نواب رئيس الوزراء الاربعة واربعة وزراء آخرين .. ثم عدل عن هذه الافكار واستمر المسئولون الثمانية في مواقعهم .. ومع الوقت خرج ابو غزالة .. وسوف يخرج عصمت عبد المجيد إلى الجامعة العربية .. واختفى الدكتور كمال الجنزوري عن الاضواء فترة طويلة ثم عاد اخيرا .. وكانت الحكومة تسرب بعض التقارير ضد الجنزوري الى صحف المعارضة حتى تتهمه بالفشل .. كما راجت إشاعة بأن جمع يوسف والي بين الحزب والزراعة ضيع الحزب والزراعة .. ووقعت جريدة الوفد في هذا الفخ وقامت بحملة ضد الدكتور والي .. كان الهدف إذن قائما في التخلص من نواب رئيس الوزراء الاربعة .. فهل مازال الهدف مطروحا في عام ١٩٩١ .. اذا حدث تعديل وزاري برئاسة عاطف صدقي ..

●● أما الوزراء الذين رشحوا للخروج عام ٨٦ ولم يخرجوا وقتها - فقد كان زكي بدر أولهم .. ولكنه خرج في النهاية .. تحت حجة أنه شتم المعارضة مع انه كان يشتمها من أول يوم .. والمفهوم انه خرج لانه عرف أكثر من اللازم .. واستقل قانون الطوارئ لتسجيل كل تحركات المسئولين .. ومايحيطهم من شبهات .. وكان فؤاد سلطان مرشحا للخروج أيضا - لانه يحمل راية القطاع الخاص .. ويرفعها عاليا - والدكتور رفعت المحجوب رحمه الله لايطيق سماع سيرة القطاع الخاص .. باعتباره حامي حمى الاشتراكية .. وكاهنها الاول - وكان عاطف عبيد مرشحا للخروج أيضا .. لان وجوده في مجلس الوزراء لم يكن مرغوبا فيه .. ولذلك وضعت كل مشروعاته للاصلاح الاداري على الرف .. كما إختارت الحكومة وزيرا ينافسه في شئون مجلس الوزراء .. وأخيرا كان صفوت الشريف مرشحا للخروج - وبلغ الامر أن الحكومة كانت توزع المنشورات ضده .. وخروج صفوت الشريف من الاعلام كارثة حقيقية .. لانه أعاد إلى جهاز الاعلام عملية الضبط والربط والانضباط .. وانه يمسك في يده مواسير الجهاز كله .. وانه يحرك القافلة الاعلامية بالدقيقة والثانية - وخروجه يعني فوضى إعلامية كاملة .. وهناك تفاصيل أخرى لايمكن الجهر بها على صفحات الصحف ..

●● والعلم فان معظم هؤلاء لم أقابله في مكتبه - ولاتربطني به علاقة خاصة - وصفوت الشريف نفسه لم أقابله غير مرتين في ٥ سنوات - والاسباب عامة وليست شخصية ..

●● وقد يكون التغيير مطلوبا - ولكن التغيير بحساب غير الهدم وتصفية الحسابات - وهناك بعض الاسماء لم تكف لعبة الاشاعات والافكار .. لانها تؤدي دورها تماما للوطن والمواطن .. مثل كمال عثمان وسليمان متولي وماهر أباظة .. ولم نسمع في الشارع أية إشاعات عن تغييرها - وليت الحكومة تتفق مع الشارع ولو مرة ..

محمد الحيوان

الكفراوي يطلب تحمل فرق سعر فائدة قروض المساكن

كتب - احمد غريب :

طلب المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والاسكان والمجتمعات الجديدة من مجلس الوزراء للمرة الثانية ان تتحمل الموازنة العامة للدولة بكامل الفرق بين سعر الفائدة الميسر والمحدد بالقرارات الوزارية المنظمة لعمليات الاقراض الميسر لأغراض الاسكان الشعبي .. وسعر الفائدة الساري دون وضع حد أقصى لمساهمة الدولة في هذا المجال .

قال المهندس حسب الله الكفراوي بأن هذه الاجراءات تتطلب ان تتولى وزارة المالية مخاطبة البنك المركزي للتوصية باعادة النظر في سياسة تحديد اسعار الفائدة على القروض المدعمة والمخصصة لتمويل عمليات الاسكان الشعبي والاقتصادي .. بما يتوافق مع سماتها الخاصة من حيث انها طويلة الاجل وتمنح لمواطنين محدودي الدخل .. وتخدم اهداف خطة الدولة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية .. مع التأكيد على اهمية استمرار مبدأ تقرير هامش خصما من سعر الفائدة المقرر لمقابلة تكاليف خدمة وإدارة هذه القروض .

وقال الوزير ان سريان اي تعديلات يتم اقرارها على سعر الفائدة يجب ان يكون من تاريخ صدورها بغير اثر رجعي على مايتم اقراضه قبل ذلك لتعلقه بقطاع عريض من طبقات الشعب الكادحة ..

وعرض وزير الاسكان والتعمير على مجلس الوزراء مذكرة بشأن سعر الفائدة على القروض الميسرة للاسكان لمناقشتها في اجتماعه القادم وحسم هذه المشكلة حيث ان ارتفاع الفوائد على القروض التي وصلت ١٢٪ بدلا من ٤٪ سترفع قسط الشقة بنسبة ١٠٠٪ مما لايتحمله المواطن .

وقال في المذكرة ان الوزارة تقدمت للمجلس في ١٨ سبتمبر ٩٠ لحسم مشكلة زيادة القروض بنسبة ١٪ والتي قررها البنك المركزي .. وقرر مجلس الوزراء في ٩٠/١١/٢٦ الموافقة من حيث المبدأ على عدم زيادة الاقساط المقررة على وحدات الاسكان التي حصلت على قروض ميسرة عما كانت عليه فعلا عند استلام هذه المساكن .. والزام الجهات التي اقامت هذه المساكن بتحصيل الاقساط المتفق عليها طبقا للعقود السابق ابرامها معها .. وان يتولى بنك الاستثمار القومي اتخاذ اجراءات تنفيذ هذه القرارات .

وقالت المذكرة ان منطوق قرار مجلس الوزراء جاء خاليا من تحديد الجهة التي تتحمل فرق الفائدة الزائدة التي قررها البنك المركزي على القروض الميسرة للاسكان .. حيث افاد بنك الاستثمار القومي بأن دوره يقتصر على انه احد الجهات التي قامت بدور الوسيط لتدبير التمويل اللازم لاقامة هذه المساكن بين البنك المركزي واجهزة الحكم المحلي بالمحافظات وانه ليس له دور في تنفيذ قرار مجلس الوزراء ..

البنك المركزي لا يدعم

واضاف الوزير ان البنك المركزي اكد انه ليس له دور في دعم اي من القطاعات المستفيدة بالقروض الميسرة .. كما انه لا يتدخل فيما تتخذه الجهات المعنية من قرارات تتعلق بتلك القروض .. وان الموازنة العامة للدولة هي الجهة التي تتحمل عبء تكلفة القروض الميسرة .. وبناء على ذلك قام البنك المركزي بخصم فروق العائدة الزائدة التي استحقت في ٩٠/٦/٣٠ جبرا من بنك التعمير والاسكان والجهات التابعة للوزارة التي اقامت تلك المساكن الاقتصادية الممولة من خلال التسهيلات المقررة من البنك المركزي لبنك التعمير والاسكان .. في حين التزمت هذه الجهات بما قرره مجلس الوزراء فيما يتعلق بعدم تحصيل فروق الفائدة الزائدة من متملكي الوحدات السكنية من المواطنين محدودي الدخل .

وقال الوزير في عرضه على مجلس الوزراء ان د. محمد الرزاز وزير المالية وافق في اجتماع مجلس الوزراء بجلسة ٩٠/١١/٢٦ على ان تتحمل المالية بكامل فروق الفوائد .. وارسلت للمالية لموافاة وزارة التعمير والاسكان بموافقتها على تحمل الفروق التي استحقت او ستستحق مستقبلا على هذه القروض .. الا انني فوجئت برد وزارة المالية بالاعتذار عن الاستجابة لطلبنا لانه من وجهة نظرها يتعارض من احكام قانون الخطة العامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية الذي حدد فرق اسعار الفائدة التي تتحملها الدولة بمالايتجاوز النسبة المحددة بالمادة الخامسة من القانون ١٦ لسنة ٩٠ بشأن هذه الخطة وانه يشكل عبئا كبيرا لا يمكن للخزانة العامة ان تتحمله ..

حسب الله الكفراوي

واضاف الوزير ولما كانت قوانين خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي اشار إليها الدكتور وزير المالية المتضمنة للموازنة العامة للدولة قد تمت اعتبارا من العام المالي ٨١/٨٠ وحتى العام المالي ٨٨/٨٧ وهي معظم الفترة التي تنسحب اثار الزيادة في فروق الفائدة عليها وعلى ان تتحمل الموازنة العامة للدولة بقيمة الفرق دون حد اقصى بين سعر الفائدة المقرر وسعر الفائدة الميسرة .. التي كانت قد تحددت منذ البداية وحتى موازنة عام ٨٢/٨١ بسعر ٣٪ وفي الموازنات التالية حتى ٨٨/٨٧ بسعر ٤٪ وانه اعتبارا من موازنة عام ٨٩/٨٨ فقد وضع قانون خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية حدا اقصى لما تتحمله الموازنة العامة للدولة من فروق الفائدة وقدره ٩٪ سنويا .

وقال الوزير انه يتضح ان وزارة المالية هي الجهة المسئولة بحكم القانون عن مداركة فروق الفائدة المستحقة على المواطنين الذين استلموا وحداتهم خلال الفترة من بداية خطط التنمية وحتى ٨٨/٦/٣٠ وهم يمثلون غالبية المواطنين المتضررين

ماذا يريدون من التغيير ؟!

نحن على ابواب مرحلة جديدة تماما للعمل الوطنى هذه حقيقة مرحلة الانتقال من الاقتصاد الموجه . الى الاقتصاد الحر من الاعتماد على الدولة واعتماد الدولة على الاخرين الى الاعتماد على الذات وزيادة الانتاج وتعظيم قيمة العمل وبكل ما يتطلبه ذلك من دعم لكل الحريات حرية الراى والتعبير وحرية تشكيل الاحزاب وحرية اصدار الصحف وما يستلزمه ذلك ايضا . على الوجه الاخر . من ترشيد لكل السلوكيات العامة والخاصة وحماية كيان المجتمع وامنه مع كيان الفرد وامنه

فما هو شكل التغيير الذى يريده الناس ويرونه محققا لهذا الانتقال ومومنا له ..

هل هو مجرد تغيير الحكومة هل هو تغيير المحافظين وقيادات المواقع الحيوية المختلفة . ام هو اكبر واوسع . او اقل من ذلك ..

هذا هو السوال الذى قرر العدد الاسبوعى للجمهورية ان يتحمل مسئولية طرحه من اليوم وعلى امتداد الاسابيع القادمة على اوسع دائرة من المسئولين ومن المواطنين فى كل موسسات واجهزة الدولة التنفيذية والسياسية والشعبية . بحثا عن ملامح التغيير المطلوب


على ماهر


محمود فوزى

ممدوح سالم

هل يمكن اختصار الحكومة ؟

التعديل الوزارى على الابواب .. كما أعلن الرئيس مبارك . وان كان لم يحدد توقيتا للتغيير الوشيك ..
مضمون التغيير أشار إليه الرئيس قائلا :
إن ثمة إمكانية لالغاء بعض الوزارات أو ضمها إلى وزارات أخرى ..
مثل هذه الاشارة تضخمت لدى الرأى العام خلال الايام القليلة الماضية . وأصبحت قصة تتغذى على الشائعات والتصريحات غير المسموعة : حول الوزارة الرشيقة القادمة .. التى تضم ١٥ وزيرا .. وربما أقل .. !!
فهل نحن فى حاجة إلى وزارة رشيقة ؟
وهل فى الامكان التخلص من التشكيلات الوزارية البدينة .. ؟

تحقيق: حسن عامر

السؤال طرحانه على الخبراء . وانقسم الخبراء - كالعادة - إلى فريقين .

الاول يقول إن الوزارة الرشيقة مستحيلة والآخر يناقش الفكرة بتفاؤل . لان السياسة دائما فن الممكن ..

الذين يقولون مستحيل . يستندون الى التطور التاريخى لمؤسسة مجلس الوزراء ..

بدأنا بستة وزراء

هذه المؤسسة بدأت بستة وزراء عام ١٨٧٦ .. وانتهت بـ ١٣ وزيرا فى آخر وزارة ملكية ..

فى عهد الثورة شكل على ماهر الوزارة الاولى من ١١ وزيرا . وبعد شهرين شكل اللواء محمد نجيب الوزارة الثانية من ١٦ وزيرا . واستمرت الوزارات تتوالد ذاتيا . حتى جمعت الحكومة عام ١٩٦٠ نحو ٣٨ وزيرا كما يقول الباحث الدكتور محمد محمد الجوادى

وتواضعت التشكيلات بعد ذلك لتتراوح مابين ٢٨ وزيرا فى وزارة على صبرى عام ١٩٦٢ و ٣٣وزيرا فى آخر وزارة شكلها الرئيس السادات

العدالة بقرار ادارى

سبب التضخم الوزارى ان الدولة منذ قيام الثورة امست تدريجيا كل مظاهر الحياة والنشاط على أرض مصر ..

كانت الدولة حسنة النوايا . تسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية بقرار إدارى .. وبتنظيمات إدارية .. تتولى التعليم والعلاج والتشغيل والتدريب وتوزيع المواد التموينية والكساء والتأمين والادخار . والنقل والانتاج الزراعى والصناعى والتجارة والخدمات ..

كل هذه المهام استدعت قيام ٣٧ وزارة جديدة متخصصة هى :

● وزارة الانشاء والتعمير وتولاها ابراهيم بيومى مدكور فى وزارة على ماهر .

● وزارة القصر وتولاها المستشار أحمد حسنى فى حكومة محمد نجيب الاولى . كما استحدثت وزارة الارشاد القومى وتولاها فتحى رضوان .

● وزارة شئون السودان وتولاها صلاح سالم فى وزارة نجيب الثانية .

● وزارة شئون رئاسة الجمهورية وعين لها أحمد حسنى فى وزارة جمال عبد الناصر الاولى التى استمرت عشرة ايام فقط من ٢٥ فبراير الى ٨ مارس ١٩٥٤ .

● وزارة الانتاج وتولاها حسن ابراهيم فى وزارة عبد الناصر الثانية .

● استحدثت وزارة عبد الناصر الثالثة ثلاث وزارات هى التخطيط وتولاها عبد اللطيف البغدادى . والعمل وتولاها حسين الشافعى والاصلاح الزراعى وتولاها سيد مرعى .

● وزارة الادارة المحلية وتولاها كمال الدين حسين ونشأت مع التعديل الاول لوزارة الوحدة مع سوريا عام ١٩٥٨ .

● وزارة البحث العلمى وتولاها صلاح هدايت فى وزارة الوحدة الرابعة برئاسة عبد الناصر عام ١٩٦١ .

واستحدثت نفس التشكيل خمس وزارات جديدة هى :

السد العالى وتولاها المهندس موسى عرفه . والخزانة وتولاها حسن عباس زكى . ثم ثلاث وزارات تولاها وزراء سوريون : احمد الحاج يونس لاصلاح الاراضى . وأمجد الطرابلسى للتعليم العالى .. وطعمه العودة الله للاسكان والمرافق .

وزارة الثقافة

● بعد الانفصال السورى عام ١٩٦١ شكل عبد الناصر مجلسا جديدا للوزراء يضم ثروت عكاشة كأول وزير للثقافة ..

● كما أنشئت وزارة الشباب لاول مرة فى وزارة على صبرى الاولى وتولاها طلعت خيرى .

● وفى وزارة على صبرى الثانية نشأت وزارة الرى وتولاها المهندس حسن زكى . كما تضمن التشكيل خمس وزارات جديدة هى :

العلاقات الثقافية الخارجية وتولاها الدكتور حسين خلاف .. النقل النهرى وتولاها محمد عزت سلامة .. الصناعات الثقيلة وتولاها المهندس سمير حلمى والصناعات الخفيفة وتولاها عزيز صدقى . وكان مسئولا ايضا عن وزارة الكهرباء .

● واستحدث زكريا محيى الدين وزارتين . الاولى للتجارة الخارجية وعين لها لبيب شقير والثانية للسياحة والآثار وعين لها عزيز حلمى يأسين .

● كما اضاف المهندس صدقى سليمان وزارة شئون مجلس الامة وعين لها أحمد عبيد .

● وفى عهد الرئيس السادات ، استحدث الدكتور محمود فوزى فى وزارته الاولى وزارة الطيران المدنى وعين لها احمد نوح . وفى الوزارة الثانية انضم حافظ اسماعيل وزيرا للدولة للشئون الخارجية .

كما عين الفريق محمود حمدى وزيرا للنقل البحرى .

● واستحدث الدكتور عزيز صدقى وزارة شئون مجلس الوزراء وعين لها عبد المنعم يونس عمارة ..

● كما استحدث الرئيس السادات قبل حرب اكتوبر وزارة التأمينات وعين لها الدكتور حسن الشريف . ووزارة التنمية الادارية وتولاها الدكتور يحيى الجمل .

● وأضيفت وزارتان جديدتان فى عهد الدكتور عبد العزيز حجازى . الاولى للمتابعة والرقابة وعين لها عبد الفتاح عبدالله محمود . ووزارة التعاون الاقتصادى وعين لها د . طاهر أمين حسن .

● وفى وزارات ممدوح سالم ظهرت ٣ وزارات جديدة هى التدريب وعين لها عبد اللطيف بلطية . والطاقة الذرية وعين لها محمود عبد المعبود الجبيلى . والمجتمعات الجديدة وعين لها المهندس حسب الله الكفراوى .

خرجت ولم تعد

وعلى امتداد الفترة من ٥٢ حتى الآن : اختفت تماما سبع وزارات جديدة هى : السد العالى لانتهاء مهمتها والخزانة وحلت محلها المالية ، والعلاقات الثقافية الخارجية الصناعات الخفيفة . والصناعات الثقيلة . والنقل النهرى . والطاقة الذرية . واخيرا الشباب .

كما عدلت أسماء ٧ وزارات ..

القصر اصبحت شئون رئاسة الجمهورية . والاسكان والتعمير بدلا من الانشاء والتعمير . والصناعة بدلا من الانتاج . وشئون مجلس الشعب بدلا من شئون مجلس الامة . واستقلت السياحة عن اسم الآثار ..

والمشكلة ليست فى وجود او اختفاء الوزارات .. المشكلة أن كل وزارة وراءها جيش جرار الوكلاء والمدراء .. والموظفين .. والاملاك العامة والمنشآت .

وكلها موجودات يصعب التخلص منها .. بسهولة . أوحتى بمجرد اختصار مجلس الوزراء الجديد إلى النصف ..

الحكومة أممت الدولة

على الطرف الآخر يرى البعض ان تشكيل حكومة رشيقة .. أمر ممكن عمليا .. وبشرط أن تبدأ أولا بفك الاشتباك بين الدولة والحكومة .. كما يقول الدكتور سيد عليوه وكيل كلية التجارة الخارجية .

□ ماذا تعنى بذلك ؟

●● أجاب : الحكومة عندما أممت كل الانشطة أممت ايضا الدولة .. واصبحت الحكومة هى الدولة .

والواقع ان العلوم السياسية تميز كثيرا بين الدولة والحكومة ..

فالدولة هى الارض والشعب والمؤسسات والكيان الدولى .. اما الحكومة فهى الادارة التنفيذية بحدودها الدنيا فى مجالات العدالة والامن الداخلى والدفاع .. وفى حدودها القصوى عندما تتولى إدارة وتنفيذ بعض المشروعات العامة . اما بقيه الانشطة فهى مسئولية الشعب بمؤسساته المدنية والاهلية والدستورية والسياسية والاقتصادية .. وغيرها ..

المهم ان تأميم الدولة أدى إلى توسيع مسئوليات الحكومة وعجزها وترهلها فى نفس الوقت !!

ترهل الحكومة وضعف قدرتها على الاداء كانت له مضاعفات خطيرة على بناء السلطة التنفيذية .. وبروز ثلاث حكومات فرعية .. حكومات تسيطر . وتحكم .. بقوة المصالح الشخصية لا بقوة القانون والعدالة والمسئولية

الحكومات الفرعية هى أولا جهاز البيروقراطية الذى يقدم مصالحه وسياساته على سياسات الدولة ومصالحها .

وثانيا : القطاع العام الذى اصبح له ايضا سياسات ومصالح مختلفة عن مصالح الدولة والتطور العام للمجتمع .

وأخيرا حكومة المحليات وتلك قصة أخرى ذات تفاصيل مزعجة

المطلوب إذن اولا .. ان تتعرف الحكومة على تضاريس مسئولياتها وحدودها .

وان يكون التشكيل الوزارى فى حدود المسئوليات المحددة والمتعارف عليها .

عدا ذلك ينبغى ان تتركه الحكومة للدولة . أى للشعب - والمؤسسات الاهلية والدستورية والاحزاب والقوى والمنظمات الاقتصادية ..

إذا اخذنا بوجهة نظرك

كيف ترى الحكومة الرشيقة إذن ؟!!

●● أجاب : أرى أن تضم فقط الوزارات السيادية مثل الخارجية والداخلية والعدل ووزارات الخدمات الرئيسية مثل التعليم والثقافة والاعلام والبترول والتأمينات والزراعة والصحة والصناعة والطاقة والموارد المالية .

أما بقية الوزارات فلا وظائف لها فى التشكيل الحكومى بل ان هناك تشكيلات بديلة لها :

الاوقاف مثلا البديل لها المجلس الاعلى للشئون الاسلامية . التعاون الدولى تعود إلى الخارجية .

السياحة والطيران هناك مجالس عليا لهما .

الاقتصاد ويمكن تحويل مهامها إلى البنك المركزى .

ولا مكان للتموين والتخطيط ضمن التوجهات الجديدة للدولة .

بدأت بـ٦ وزارات عام ١٨٧٦ ووصلت إلى ٣٨ وزارة !

د. عبدالعزيز حجازى

لابد من دراسة عامة لادارة المجتمع نضع على اساسها خطة وبرنامج زمنيا .. ثم نختار الاشخاص

●● د . عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء الاسبق . يستعد الان للسفر لحضور مؤتمر بامستردام حول هل : هناك نظام اقتصادى عالمى جديد بعد التغيرات التى حدثت فى العالم فاستطاعت الجمهورية الحصول على دقائق من وقته للحديث معه حول التغيير فى مصر الان .

قال : مصر تدخل مرحلة جديدة بعد ما اعلن الرئيس عن برنامج الالف يوم للاصلاح الاقتصادى .. وبعد ازمة الخليج وما ترتب عليها من تغييرات سوف يكون لها تاثيرها فى مصر والعالم العربى بل واكاد اقول العالم الخارجى .. وبعد ان نجحت الحكومة فى الانتهاء من مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولى والبنك الدولى مما سيتيح لها فرصة اكبر للانطلاق فى تنفيذ برنامج الالف يوم .

وعلى ضوء التقييم الموضوعى لانجازات الحكومة فى كل قطاع يصبح من الضرورى ان تتخذ الاجراءات لدراسة شكل الهيكل الوزارى للمرحلة الجديدة وعلى ضوء الفلسفة التى تتحرك فيها الدولة ونحو اللامركزية خاصة وان احد المسائل الرئيسية التى تواجهها اى حكومة فى مصر فى المرحلة القادمة هو تخفيض عجز الموازنة الذى تصاعد الى رقم يعد بالمليارات وكان ١٠٠ مليون على ايامى وهو احد المؤشرات الرئيسية على التقدم الاقتصادى والاهداف العليا الخاصة بالتنمية وتوفير متطلبات جماهير الشعب ..

حتى يكون لاى تشكيل وزارى جديد قيمة وقدرة لتحقيق اهداف الرئيس مبارك وعلى رأسها توفير متطلبات الشعب على ضوء سياسة الانفتاح وعمادها تعظيم الانتاج وتشجيع الاستثمار الخاص مع تطوير القطاع العام يصبح من الضرورى النظر فيما يلى

● وضع هيكل جديد للادارة الحكومية بمعنى دراسة عدد الوزارات وما يمكن تحقيقه من وفورات سواء نتيجة الالغاء او الادماج خاصة وقد تضخم الجهاز الوظيفى الحكومى وارتفع عدد الموظفين من ١,٥ مليون عام ١٩٧٥ الى ٣,٥ مليون عام ١٩٩١ .

● دعم الحكم المحلى وتنفيذ اللامركزية وتحميل المحافظين مسئوليات تتعلق اولا بتعظيم الانتاج فى المحافظات .. واستغلال الطاقات والموارد المتاحة بها لانه لا يمكن ان نعامل المحافظات التى يمكن ان تتوسع الى اقاليم نفس المعاملة وعلى نفس الاساس اذ لا يمكن ان نعامل محافظة القاهرة او الاسكندرية ومحافظات السواحل بنفس الاساس الذى نعامل به محافظات الصعيد ..

ويؤكد د.عبدالعزيز حجازى ان المسألة ليست تغيير افراد ولكن لابد ان تتم دراسة موضوعية للهيكل الحكومى من وزارات وهيئات خدمية واقتصادية اى دراسة عامة لادارة المجتمع .. وهذا ما يحدث فى الدول المتقدمة .

وهذه الدراسة تجعلنا قادرين على وضع خطة وبرنامج زمنى لتنفيذها ومعرفة المشكلات التى تواجه هذا التنفيذ من خلال توقعات مبنية على معلومات صحيحة لانقاذ مصر . فليست مشكلة مصر الاقتصادية هى تحديد سعر الصرف والعملة وانما النظر فى فلسفة لحل ذلك كله ثم نختار اعضاء حكومة قادرين على تنفيذ ذلك كله .

د . على لطفى

● تغيير شامل فى المفاهيم والسلوك
● الغاء وزارة التموين ودمج الرى بالزراعة

حوار : ممية عبد الرازق

●● د . على لطفى رئيس الوزراء السابق قال :

بعد توقيع الاتفاق مع صندوق النقد الدولى سوف ندخل مرحلة جديدة لها خصالها ويتطلب ذلك فى تقديرى تغييرات شاملة ..

واود ان اشير فى البداية الى ان التغيير الذى اقصده ونحتاج اليه فعلا فى المرحلة المقبلة ليس هو تغيير الوزراء او المسئولين فى المواقع القيادية المختلفة .. ولكنه يتركز اساسا فى تغير كثير من المفاهيم السائدة فى المجتمع .. وتغيير فى سلوكيات الافراد مسئولين او مواطنين وتغيير فى كثير من مناهج الحياة التى تعودنا عليها فى الماضى ..


د . على لطفى :

والتغيير الاول .. الذى نحتاجه فى المرحلة المقبلة هو تغيير فى النظرة الى نظامنا الاقتصادى وبعبارة ادق فى توجهنا الاقتصادى .. فالتوجه يجب ان يكون نحو تحرير الاقتصاد القومى وهذا معناه الاتجاه نحو الاقتصاد الحر الذى يعتمد على اليات السوق والعرض والطلب مع رعاية وحماية محدودى الدخل حتى لا يتخوف احد .

- وهذا المفهوم يجب ان يكون واضحا وان يكون سياسة معلنة وثابتة وان نسرع الخطى فى تطبيقه فى جميع القطاعات ودون اى تردد .

● التغيير الثانى يتعلق بكيفية علاج عجز الموازنة العامة للدولة لانه هو السبب الرئيسى فى اخطر مشكلة تواجهها وهى ارتفاع الاسعار . والتوجه الجديد يجب ان يركز على ترشيد كامل وجاد وحازم فى النفقات العامة للدولة مع تطوير شامل فى اساليب تحصيل الضرائب للقضاء على ظاهرة التهرب الضريبى وبذلك نستطيع علاج العجز دون فرض ضرائب جديدة .

● التغيير الثالث .. التشجيع الكامل للاستثمار الخاص سواء قام به المصريون فى الداخل او المصريون فى الخارج او العرب او الاجانب وهذا يستدعى سرعة اصدار قانون الاستثمار الموحد وتهيئة المناخ الملائم للاستثمار .. ونقصد بذلك استقرار القوانين والقواعد والنظم وكذلك عدم صدور اى قانون او قرار بأثر رجعى والقضاء على الروتين

● التغيير الرابع .. احداث انطلاقة فى استصلاح الاراضى وهذا يمثل التحدى الاكبر الذى نواجهه فى الفترة المقبلة بمعنى انه يصبح من المحتم علينا استصلاح ٢٠٠ الف فدان سنويا على الاقل وذلك لتقليل الفجوة الغذائية الخطيرة والتى وصلت الى حوالى ٣٠٠٠ مليون دولار سنويا ..

وقد يستدعى نجاح التغييرات المذكورة الغاء بعض الوزارات وادماج البعض الاخر ..

فعلى سبيل المثال ارى ان وزارة التموين والتجارة الداخلية لم يعد هناك مبرر لوجودها فى المرحلة المقبلة حيث اننا قد تحولنا من نظام الدعم العينى الى نظام الدعم النقدى .. ويمكن ان ينشأ فى وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية قطاع للاشراف على التجارة الداخلية ويصبح اسمها وزارة الاقتصاد والتجارة اى مسئولة عن التجارة الداخلية والخارجية ..

وكذلك يمكن النظر فى امكانية ضم وزارة الرى الى وزارة الزراعة ليس فقط ترشيدا للنفقات لكن لضمان التنسيق الفورى .

كما يمكن ايضا الاكتفاء بمنصب واحد لوزير الخارجية .. وقد يكون من الملائم ايضا ان تكون هناك وزارة واحدة للطاقة تشمل البترول والثروة المعدنية والكهرباء .

وهناك مجموعة اخرى من التغييرات نحتاجها وهى تتعلق بسلوكيات الافراد ..

واقولها بصراحة ان المواطن فى مصر تعود ان تقوم الحكومة بعمل كل شيء له دون ان يحاول بذل الجهد اللازم فى هذا المجال ودون ان يبذل جهدا فى زيادة الانتاج ورفع مستواه ورفع مستوى اداء الخدمة او انهاء مصالح المواطنين بسرعة او المحافظة على المال العام او المحافظة على نظافة الشوارع او التجاوب مع سياسة تنظيم الاسرة .

وهذه الامثلة تدل على سلوكيات تعوق المجتمع ونحتاج الى احداث تغييرات جذرية فى هذه السلوكيات السلبية سواء عن طريق التوعية بالاسلوب العلمى المبسط ووسائل الاعلام المختلفة او عن طريق التعليم فى المدارس والمعاهد والجامعات .

علاوة على الدور الذى يمكن ان تؤديه الاحزاب السياسية والنقابات والاتحادات والنوادى ..

الكويت من التحرير ... إلى التطهير

«الدولة الديناميت ترقد على برميل من البارود» أفضل وصف يمكن أن نطلقه الان على الكويت رغم مرور ٥٨ يوما على التحرير .. الوصف ليس من قبيل المبالغة او التهويل .. ولكنه واقع تعيشه وتتعايش معه الكويت الارض .. والبشر والثروة .. باختصار الكويت ترقد حاليا على ما يزيد على مليون ونصف المليون كيلو جرام من البارود .. زرعتها القوات العراقية فوق ارض الكويت وتركت اهلها يجنون الثمار .. المحصول وفير للغاية فالمعدل حتى الان هو لغمان وقنبلة ودانة لكل مواطن يعيش على ارض الكويت !!



رسالة الكويت — جمال كمال

لغمان وقنبلة لكل مواطن !

الموت تحت الرمال .. وفوق الماء .. وداخل المباني

المأساة والخطورة والتهديد اكبر مما يتصوره البعض ويتصوره الكويتيون انفسهم .. فعدد الالغام التي زرعتها وتركتها القوات العراقية على ارض الكويت يزيد على ٧٠٠ الف لغم فضلا عن عدد يقل عن ذلك قليلا في مياه الكويت وعلى سواحلها بالاضافة لعشرات الالاف من القنابل والصواريخ ودانات المدفعية التي لم تنفجر والاف الاطنان من الاسلحة والمعدات العراقية المدمرة والسليمة كلها مازالت كما هي على ارض الكويت .

المشكلة والخطورة ان هذا التهديد يمثل خطرا خفيا لا يعلم احد مكانه او متى سينفجر .

والان بعد ٥٨ يوما من تحرير الكويت كيف يعيش اهلها فوق هذا الكم الهائل من البارود وكيف يمكن نزع فتيل الدولة الديناميت ؟!

غابة من الالغام

●● يقول العميد مهندس سعد شحاتة رئيس وحدات المهندسين العسكريين بالقوات المصرية بالخليج ان الخطورة ليست فقط في وجود مواقع الالغام او مخلفات معارك حرب تحرير الكويت بقدر ما هي في شكل حقول الالغام وحجمها وكثافتها ونوعية الالغام فيها ونظام رصها .

فحقول الالغام العراقية بالكويت تمتد بطول ٢١٠ كيلو مترات وهو طول الحدود الكويتية السعودية البرية ، فضلا عن مواجهة بحرية بطول ١٩٠ كيلو مترا .

وهناك عدة انواع من حقول الالغام على الحدود البرية .. حقول أمام نطاق الامن للقوات العراقية بعمق يتراوح ما بين ٢٠ و ٣٠ مترا على امتداد طول الحدود ، ثم حقول الالغام الرئيسية امام خنادق البترول وهي حقول مختلطة بعمق ١٠٠ متر ثم فاصل بينها ثم حقول الغام مضادة للدبابات بعمق مائة متر اخرى بالاضافة الى حقول طولية وعرضية تفصل بين مختلف الوحدات والتشكيلات بعمق عشرة امتار ثم حقول رابعة حول معسكرات مراكز القيادة لحمايتها من اعمال المقاومة فضلا عن الملايين من الشراك الخداعية داخل المرافق الاقتصادية والمباني داخل مدينة الكويت نفسها .

والخطورة - كما يقول العميد سعد - ليست فقط في هذا الكم من حقول الالغام العديدة والمركبة التي لم تترك شبرا من ارض الكويت بل في كثافة تلك الالغام اذ تتراوح في الحقول المختلطة ما بين ٢,٥ لغم الى خمسة الغام في المتر الواحد وتصل الى ما بين خمسة الى عشرة الغام في المتر في الحقول المضادة للدبابات .

وتزداد الكثافة على شواطىء سواحل الكويت وداخل مياهها الاقليمية لمواجهة اى عملية ابرار بحرية وتتضاعف الشراك الخداعية حول المواقع العراقية داخل مدن ومحافظات الكويت .

الغام متعددة الجنسيات

ولا تقف الخطورة عند هذا الحد بل ان القوات العراقية استخدمت في حقول الالغام نوعيات متعددة من الالغام المضادة للافراد والدبابات المعدنية والبلاستيكية المغناطيسية والصنعية الروسية والرومانية والصينية والبرازيلية والايطالية كل ذلك في الحقل الواحد مما يفرض استخدام اكثر من وسيلة للتغلب عليها والتعامل معها وان كانت الالغام الايطالية «فيلي حار» المضادة للافراد هي اكثرها خطورة اذ يقفز اللغم منفجرا بمجرد اللمس لارتفاع ٣٠ سنتيمترا منتجا ٢٠٠٠ شظية في مختلف الاتجاهات فضلا عن استخدام الرص اليدوي في تلك الحقول اى دفن الالغام في أعماق تتراوح بين ١٥ و٢٥ سنتيمترا مما يسهل اخفاءها ويصعب اكتشافها او التعامل معها خاصة المضادة للافراد .

وبحسبة بسيطة طبقا لطول الحدود وكثافة الالغام في المتر الواحد يتضح - كما يقول العميد سعد - أن أعداد الالغام العراقية الموجودة في المواقع الدفاعية ومسرح العمليات فقط قد تزيد عن ٧٥٠ الف لغم بخلاف ما هو داخل الكويت وعلى سواحلها وابار بترولها .

ونظرا لان متوسط اوزان المادة المتفجرة (تي - ان - تي) يتراوح في اللغم الواحد ما بين ٥ كيلو جرامات و٢٠ كيلو جراما يتضح بحق ان الكويت ترقد على برميل من البارود قابل للانفجار في اي وقت !!

خرائط الموت

اما مشكلة الاسلحة العراقية المدمرة والسليمة على ارض الكويت

فطبقا للتقديرات المبدئية حتى الان على امتداد مسرح العمليات من الحدود السعودية حتى العراقية مرورا بالاراضي الكويتية هناك ما يزيد عن ١٥٠٠ دبابة وعربة مدرعة مدمرة وسليمة وما يزيد عن ٣٠٠٠ مدفع ميداني وهاون وقواذف الصواريخ والالاف من الاسلحة الصغيرة والاف الاطنان من الذخائر فضلا عن الالاف من القنابل والصواريخ التي لم تنفجر اثناء الضربات الجوية للقوات المتحالفة خاصة قنابل البلي المضادة للافراد وقنابل الجوافة المنتجة للشظايا والقنابل الخارقة للدروع والشراك الخداعية .

كل تلك المعدات تمثل مشكلة كبرى حيث لا توجد خرائط او سجلات تحدد اماكنها او اعدادها .. وهناك خطورة في تأخر تطهير الكويت من الغامها ترفضها طبيعة ارض ومناخ الكويت نفسها حيث ان معظم اراضي الكويت عبارة عن رمال متحركة ومتراكمة فضلا عن تأثر المناخ بعدة ضغوط جوية منخفضة ومرتفعة تتسبب في هبوب الرياح حيث ترتفع الرمال من الف الى ٣ الاف متر الامر الذي يمكن ان يتسبب في اخفاء كثير من الالغام .

ولهذا فان التأخير في عمليات التطهير يزيد المشكلة صعوبة لا يمكن ان يتصورها احد .

تحذيرات في كل مكان

ولكن كيف تعيش الكويت وسط هذا الكم الهائل من الالغام والبارود ؟

الحقيقة ان مشكلة الكويت ليست فقط في وجود هذا الكم الهائل من الالغام والبارود ولكن يزيد من المشكلة جغرافية الكويت نفسها حيث لا تزيد مساحتها عن ١٥ الف كيلو متر مربع تحتل الجزر الكويتية وعددها سبع جزر ربع هذه المساحة .. وتلك الجزر ملغمة بالكامل خاصة بوبيان اى ان كل ارض الكويت حاليا اما ملغمة او مشغولة بعشرات من الاسلحة المدمرة او مستودعات الذخيرة .



تصوير - علي ماضي

مصر تقدمت للمناقصة العالمية للتطهير

إعادة الكويت آمنة يستغرق سنتين

وهذا ينعكس بوضوح على الكويت حتى الان في حجراتها ومحافظاتها وشوارعها في عشرات اللافتات والتحذيرات التي تملأ شوارع محافظات الكويت عن وجود حقول الغام او شراك خداعية او في عشرات من وحدات المهندسين العسكريين الامريكية والمصرية والكويتية التي تجوب ليلا ونهارا شوارع الكويت ومبانيها بحثا عن الالغام أو شراك خداعية لدرجة أن هناك كثيرا من المباني الحكومية لم يعد اليها موظفوها خشية والشراك الخداعية وان كان يتم حاليا تطهير كل المدارس الكويتية والمباني الحكومية .

ورغم تلك الخطورة الا ان الصورة في مجملها بالكويت الارض والبشر تبدو خليطا من اللامبالاة والاهمال وعدم ادراك حجم الخطورة .

فرغم نقاط الشرطة العسكرية ، ورغم الدوريات المستمرة في صحراء الكويت ومحافظاتها الا ان هناك كثيرا من الحوادث قد وقعت بالفعل نتيجة لانفجار بعض الالغام او الشراك الخداعية او محاولة الاحتفاظ ببعض قنابل الطائرات وصواريخها !!

ابطلنا ٥ الاف لغم

وكيف يمكن للكويت نزع فتيل برميل البارود الذي ترقد عليه ؟

يقول العميد سعد شحاتة انه منذ تحرير الكويت وضعت خطة عاجلة لتطهير مدينة الكويت من الالغام والشراك الخداعية وقنابل الطائرات التي لم تنفجر على أساس تقسيم المدينة لقطاع شمالي واخر شرقي وتقسيمها على جميع القوات المتحالفة الامريكية والفرنسية والبريطانية والمصرية على اساس الانتهاء منها في وقت قياسي .

وبالفعل تمكنت احدى فصائل المهندسين العسكريين المصريين من ابطال مفعول ما يزيد على ٥٠٠٠ لغم وقنبلة مضادة للافراد والدروع والشراك الخداعية .

تكلفة باهظة

اما الخطة الكاملة للتطهير فيدخل فيها تطهير مسرح العمليات الذي جرت فيه المعارك العسكرية من الالغام والقنابل والصواريخ التي لم تنفجر فضلا عن ازالة ونقل المعدات العراقية المدمرة والسليمة لمواقع تحددها القيادة الكويتية على اساس تقسيم مسرح عمليات الكويت نفسها لقطاعات تبلغ مساحة كل قطاع ٢٥٠٠ كيلو متر مربع وتبلغ تكلفة تطهير الكيلو متر المربع الواحد طبقا للاسعار العالمية ما بين ٢٠٠ الف و٤٠٠ الف دلاور ومن المتوقع ان تستغرق عملية التطهير عامين !

وتبدأ عملية التطهير بتحديد اماكن حقول الالغام بدقة على الرسوم والخرائط العسكرية ثم اجراء عملية تسجيل لتلك الحقول وأسلوب رص الالغام فيها وتحديد نوعيات تلك الالغام وكيفية التعامل معها من خلال عدة وسائل مع الوضع في الاعتبار استبعاد الطريقة اليدوية للتعامل مع الالغام المضادة للافراد بمختلف انواعها نظرا لخطورتها وحساسيتها الشديدة واحتمالات الاصابة والخسائر فيها .

وسائل عديدة للتفجير

وتبدأ عملية التعامل باكتشاف حقول الالغام باستخدام مستشعرات كهروبصرية او رادارية كهربائية اومن خلال الوسائل التقليدية حيث يقول مختص عملية الكشف بواسطة مسمار غير معدني يصدر طنينا فور عثوره على اللغم حيث يتم معرفة نوعيته ويبدأ التعامل معه أو من خلال ازالة فتيل الامان في الالغام المضادة للدبابات او من خلال التفجير في حقول الالغام المختلطة او المضادة للافراد حيث يتم التفجير من خلال الدقاقات «اردفارك» التي تصل سرعة تشغيلها ٨ كيلو مترات في الساعة بسرعة واحدة تضرب خلالها كل سنتيمتر مربع من الارض بمعدل مرتين ونصف بقوة تكفي لتفجير اى نوع من الالغام او من خلال الحراقات التي تقوم بحرق الالغام المدفونة حتى عمق ٢٥ سنتيمترا تحت سطح الارض وحرقها حتى نهاية الحقل ثم تفجيرها بصورة جماعية .

تقدمنا بعرض التطهير

● وهل ستشارك مصر في المرحلة الثانية من تطهير الكويت ؟

●● يقول الفريق صلاح حلبي قائد القوات المصرية بالخليج انه مما لاشك فيه ان مصر لديها خبرة كبيرة في عمليات تطهير مسرح العمليات من الالغام او مخلفات الحرب .

ويكفي للتدليل على ذلك ما قامت به وحدات المهندسين المصريين خلال حرب اكتوبر ٧٣ في ازالة ٧٥٢ الف لغم في القطاع الجنوبي من سيناء رغم عدم وجود خرائط محددة لتلك الالغام فضلا عن المشاركة الدولية في تطهير قناة السويس وضفتي القناة من حوالي ما يزيد عن ٧٥٢ الف لغم .

الا ان مشكلة الكويت مع الالغام ومخلفات الحرب اكبر مما يتصوره احد نظرا لصغر مساحة الكويت وكثافة حقول الالغام ومخلفات الحرب .

ولهذا طرحت الحكومة الكويتية عملية التطهير في مناقصة عالمية على اساس تسليم الكويت مثلما كانت قبل ٢ اغسطس وقد تقدم جهاز الخدمة الوطنية التابع لوزارة الدفاع المصرية بعرض في تلك المناقصة يفي بمتطلبات الحكومة الكويتية ويضع في اعتباره التأمين على كل فرد يشارك في عملية التطهير .

خبراء القانون الدولي بالإجماع

دخول قوات اجنبية شمال العراق باطل

هل من حق اى دولة او مجموعة من الدول دخول اراضي دولة اخرى بدعوى حماية شعب هذه الدولة ، أو جزء منه ، من ممارسات نظامه السياسي ضده ؟!

واذا لم يكن ذلك من حق اى دولة او مجموعة من الدول .. فهل هو حق للتنظيم الدولي ، اى للامم المتحدة ؟!

السؤال مهم لانه يتصل بدولة عربية هي العراق التي دخلتها قوات امريكية واوربية بدعوى اقامة مناطق امنة للاكراد في شمال العراق لحمايتهم من بطش الرئيس العراقي وهو اجراء يشكل سابقة خطيرة في السلوك الدولي ..

فما هو رأى القانون الدولي في هذا الاجراء ؟!

●● يقول الدكتور مفيد شهاب استاذ القانون الدولي ورئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى :

هناك مبدأ مستقر في القانون الدولي وهو عدم التدخل في الشئون الداخلية للدولة .. وبالتالي ليس من حق دولة أو مجموعة دول أن تتدخل فيما يحدث في اى دولة سواء فيما تفعله الدولة ويتعلق بشعبها او حماية سلطتها التشريعية او الدستورية وفق نظامها .

والقانون الدولي ليس له علاقة بما تفعله الدولة بمواطنيها الا اذا كان ذلك من شأنه تهديد السلم والامن الدوليين .. اى انه في حالة استمرار ممارسة الدولة لقمع مواطنيها وتفاقم حجم ذلك مما يؤدي الى تدخل دول الجوار .. او دول اخرى .. تصبح مشكلة تمس الامن الدولي وعلى المنظمة الدولية (الامم المتحدة) ان تتدخل وتمنع ذلك وليس دولة او مجموعة دول ايا كان عددها !!

فالاصل في القانون الدولي ان معاملة الدولة لمواطنيها هو امر يخص الدولة نفسها سواء فيما يتعلق بتنظيم حقوق المواطنين او الاجانب وواجباتهم .. ولا يحق لدولة أو دول التدخل في ذلك فمن حق اى دولة التعامل مع مواطنيها كيف تشاء !!

تطور النظام العالمي

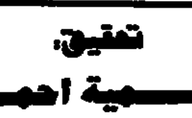
الا انه مع تطور النظام العالمي الجديد وبعد ظهور الاعلان العالمي لحقوق الانسان عام ١٩٤٨ والعهدين الدوليين لحقوق الانسان عام ١٩٦٦ واللذين يتضمنان القواعد القانونية والضمانات لحقوق وحريات الانسان السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية ووقعت عليها غالبية دول العالم ومنها الدول العربية .. وبعد ان اصبحت حقوق الانسان قضية عالمية ومثار اهتمام الهيئات الدولية العالمية .. مع هذا التطور استطيع أن اقول ان من حق المنظمات الدولية وعلى رأسها الامم المتحدة بحث مخالفات الدول ضد بعض الفئات او الاقليات سواء كانت عرقية او دينية داخلها وان تتخذ ما تراه مناسبا

فمثلا من حق المنظمة الدولية (الامم المتحدة) ان تفرض مجموعة من العقوبات على الدولة بما لديها من قرارات متدرجة في القوة مثل فرض عقوبات اقتصادية او قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدولة المخطئة او ارسال قوات عسكرية وبالطبع يمكنها اتخاذ اى قرار تراه مناسبا وليس بالتدرج .. وقد يكون التدخل العسكري بارسال قوات دولية تحت علم الامم المتحدة وبرئاسة الامين العام مثلما حدث مع الكونغو .. وقد يكون بتفويض بعض الدول كما حدث في كوريا وفي الكويت .

بين السياسة والقانون

ويضيف الدكتور شهاب يبقى انه ليس من حق دولة او اكثر التدخل في شئون دولة اخرى تحت اى دعوى .

واذا انتقلنا لمشكلة الاكراد فإن ما حدث له شق سياسي حيث جاء هذا التدخل من بعض الدول رغم عدم قانونيته في اعقاب الاجتياح العراقي للكويت وما نتج عنه من تحالف عسكري لرد هذا الاجتياح بقيادة هذه الدول وما تلاه من عقاب العراق عقابا شديدا تجاوز القواعد القانونية البحتة



وهو ما ادى الى تمرد بعض فئات الشعب العراقي على النظام هناك وقيام النظام العراقي بقمع هذا التمرد بعنف .. وهو ما فسره البعض بانه اخلال بأمن المنطقة مما سهل الدور الذي قامت به الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

وحدة العراق بأى ثمن

وبشكل عام هناك فرق بين الوضع القانوني لما يحدث والواقع السياسي الفعلي .. وان كنت اؤكد كقانوني وعربي - انه اذا كان يجب احترام المطالب المشروعة واحترام حقوق الانسان للمواطنين الاكراد وادانة مواجهتهم بالعنف بدلا من الحوار من قبل النظام العراقي الا ان محاولة فصل شمال العراق او عزله مدان قانونيا وسياسيا ويجب حماية الوحدة العراقية ووحدة التراب العراقي بأى ثمن !

خاصة وان النظام العالمي الجديد يتجه لمزيد من التقارب والوحدة وليس خلق انفصالات جديدة .. فتشجيع الاقليات على خلق كيانات مستقلة مبدأ خطير من الصعب الاخذ به لانه ما من دولة تخلو من وجود اقليات بها

وان كان ذلك لا يمنع من ضرورة احترام حقوق الاقليات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وضرورة اندماجهم في وطنهم

وهناك اتفاقيات دولية كثيرة لحماية الاقليات واللاجئين سواء كانت اتفاقيات ثنائية او جماعية فضلا عن الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهدين الدوليين لحقوق الانسان ايضا .

التدخل ممنوع

وترى الدكتورة عائشة راتب استاذة القانون الدولي بجامعة القاهرة ان هناك قاعدة اصيلة في القانون الدولي وهي منع التدخل في الشئون الداخلية للدول واقرتها المادة ٢ من ميثاق الامم المتحدة فقرة ٧ والتي تمنع صراحة التدخل في الشئون الداخلية للدول الا اذا تعارضت مع الامن والسلم الدوليين . حتى ان المنظمات الاقليمية المختلفة تقوم قواعدها الاساسية على منع التدخل في الشئون الداخلية للدول الاعضاء

كما ان المادة ٢ من ميثاق الامم المتحدة فقرة ٤ تضمنت امتناع الدول عن استخدام القوة ضد السيادة الاقليمية والاستقلال السياسي للدول والذي فسر بمحاولة تغيير نظم الحكم الداخلية .. والتفسير الواسع لها يفيد عدم جواز التدخل ايضا

وتؤكد الدكتورة عائشة ان ما يحدث الان في شمال العراق يعد سابقة خطيرة على المستوى الدولي والمجتمع العربي بشكل خاص باسم الاكراد والتعاطف معهم . وانا لست ضد التعاطف معهم وتقديم المعونات الانسانية اللازمة لهم وان كنت ضد استغلال هذه المشكلة وخطورتها على المنطقة العربية المستهدفة دائما لاكثر من سبب .

خمسة اعتبارات

● اولا : انه لا تكاد تخلو دولة عربية من وجود اقليات من نوع ما داخلها .

● وثانيا : ان المشكلة الكردية حولت لقضية سياسية وغطت تماما على اخبار الانتفاضة الفلسطينية مع الفارق فالاكراد عراقيون .. اما الفلسطينيون فهم شعب دولة تحت الاحتلال .

● ثالثا : ان احدا لم يخف بتاتا عملية التحريض التي تعرض لها الاكراد والتي تحملوا وحدهم نتيجتها .

● رابعا : ان دخول قوات اى دولة اقليم دولة اخرى تحت اى دعوى من الدعاوى اذا لم يكن بموافقة صريحة منها هو عمل غير مشروع ويتنافى مع قواعد القانون الدولي التقليدي والقانون الدولي المنظر .

● خامسا : ان انشاء محميات من جديد في المناطق العربية امر من الصعب قبوله ونحن على مشارف القرن ٢١ .

اذا ما نظرنا لما يحدث في العراق للاكراد كمثال فانها مخالفة للضرورات التي يقرها المجتمع الدولي الجديد والخاصة باحترام حقوق الانسان .. فلم يحدث حتى الان ان قامت مجموعة من الدول بالتدخل بالقوة المسلحة لحماية حقوق الانسان ونذكر بعض الامثلة .. هناك ما يحدث بين انجلترا وايرلندا الشمالية .. وما يحدث في الاتحاد السوفيتي ومحاولات جمهوريات البلطيق ووسط اسيا بالانفصال .. ولم يتحرك احد .. وهناك الرفض الاسرائيلي للجنة التي شكلها مجلس الامن للتحقيق في اوضاع الفلسطينيين في اعقاب ما حدث في القدس وذلك على الرغم من ان القدس والضفة الغربية وغزة تعتبر اراضي محتلة وبالتالي لا تدخل في ولاية اسرائيل .

سابقة خطيرة

وتستطرد الدكتورة عائشة قائلة : انه حتى في مجال حقوق الانسان مازال الصراع دائرا بين حقوق الدولة ذات السيادة الاقليمية من حيث انها حقوق شاملة مانعة .. وبين ضرورات احترام حقوق الانسان وفي جميع الاحوال فالتدخل المسلح بدعوى حماية حقوق الانسان سابقة خطيرة يجب ان نحذر منها خاصة وانه فيما يبدو ان المنطقة العربية مستهدفة في العشر سنوات القادمة .

الدكتورة عائشة راتب

د. عائشة راتب

ماحدث .. سابقة دولية خطيرة ..

لماذا لا يتدخلون لحماية جمهوريات البلطيق أو ايرلنده

الدكتور مفيد شهاب

د. مفيد شهاب

الشئون الداخلية لأى دولة .. منطقة محرمة

يجب حماية وحدة التراب العراقي بأى ثمن

رسالة من مركز عالمي لرعاية المسنين

اعزائي المسنين .. اطمئنوا

المخ لا يتأثر بكبر السن

بعد ابحاث علمية استمرت من عام ١٩٥٨ حتى اليوم ، بهدف معرفة تاثير تقدم السن على وظائف وقدرات المخ ، خرج المركز القومي الامريكي لبحوث السن بنتيجة علمية تخالف كل ما كان سائدا كحقائق على مدى السنوات الطويلة الماضية وهي ان تقدم السن لا يؤثر على عمل المخ او القدرات العقلية للمسنين .

الخبر لابد سيسعد الملايين من كبار السن الذين يتهمهم الشباب عادة سواء علنا او همسا بأنهم وصلوا لمرحلة «التخريف» أو انهم فقدوا الذاكرة ، أو غير قادرين على اتخاذ القرارات الصائبة .

قالت نتائج الابحاث التي اجراها المركز على ٢٠٠٠ شخص تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٩٧ سنة ان المرض وليس كبر السن هو السبب الرئيسي في غالبية حالات ضعف القدرات العقلية عند المسنين .. وانه عندما لا تكون هناك امراض فانه لا توجد فوارق كبيرة بين مخ ابن العشرين ومخ ابن التسعين .

واضافت الابحاث ايضا انه صحيح ان المخ يتعرض لتغيرات نتيجة تقدم السن ولكنها تغيرات لا علاقة لها بقدرته على اداء وظيفته . بل يتعلق احدها مثلا بوزن المخ حيث يفقد ١٠٪ من هذا الوزن

اما بالنسبة للقدرات الذهنية .. فمازالت الحكمة عند العجائز هي الحقيقة .. والواقع يؤكد ذلك .. فليس هناك سن محددة مثلا لتقاعد الملوك والرؤساء في دول العالم المختلفة .. كذلك البرلمانيين .. وفي امريكا لا توجد سن لتقاعد القضاة الفيدراليين الذين يتخذون اخطر القرارات ويصدرون اهم الاحكام في اخطر القضايا .

وتؤكد الدراسة ان الاختلافات التي ظهرت بين قدرات صغار السن وكبار السن ليست لها قيمة عملية .. فقد اتضح من الاختبارات مثلا ان الشخص الذي عمره ٧٠ سنة يحتاج للاجابه على سؤال ما الى ربع ثانية زيادة عن الوقت الذي يحتاجه شخص في الثلاثين للاجابة على نفس السؤال .

وقالت الدراسة ان ذلك قد لا يرجع الى انخفاض القدرات العقلية للمسن ، بقدر ما يرجع الى إزدحام ذاكرته بمخزون من المعلومات يفوق اضعاف ما تختزنه ذاكرة الشاب مما يجعله يجد صعوبة نسبية حتى يعثر على الاجابة المطلوبة بين زحام المعلومات والذكريات والخبرات المختزنة في مخه !

استعدادا لكأس العالم

برنامج مكثف لمنتخب الشباب الاسبوع القادم

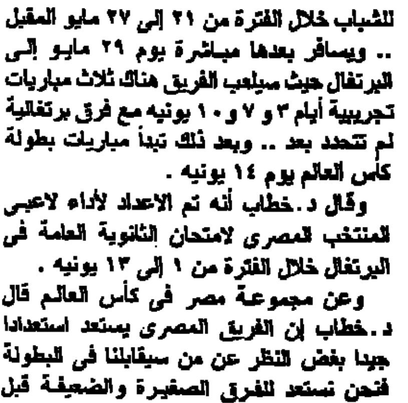


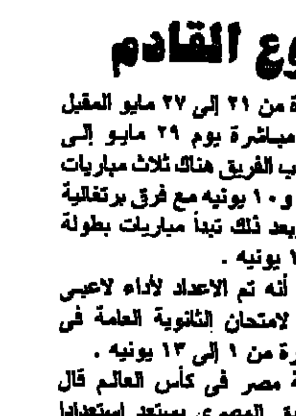
يواصل منتخب الشباب تحت ١٩ سنة معسكره التدريبي بدار المدرعات بقيادة مدربه محمد أبو العز استعدادا للسفر يوم الثلاثاء المقبل إلى دولة الامارات العربية للعب هناك مباراتين تجريبيتين إحداهما مع المنتخب الأول والأخرى مع المنتخب الأولمبي .. ثم يغادر الفريق المصري يوم ٥ مايو المقبل إلى دولة البحرين لأداء مباراة مع منتخب الشباب هناك .. ويغادر المنتخب المصري البحرين في طريقه إلى دمشق العاصمة السورية للعب مباراتين وديتين مع منتخب الشباب السوري الذي يمثل قارة آسيا في كأس العالم بالبرتغال .

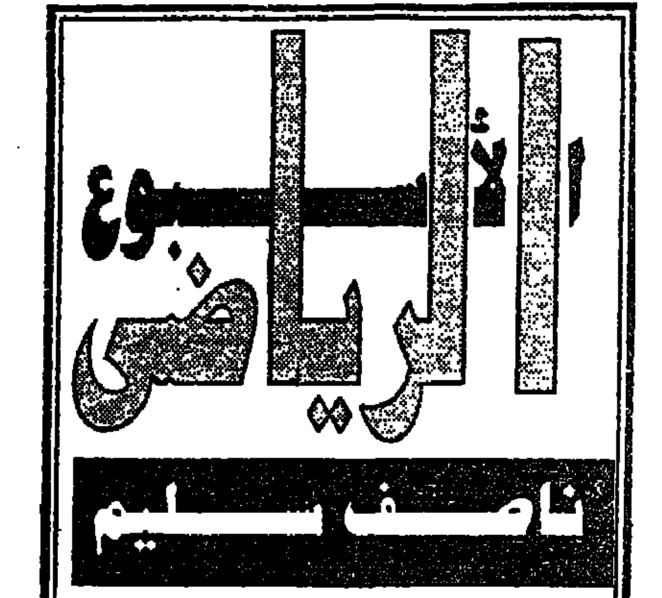
وصرح د . خطاب المدير الاداري بأن المنتخب المصري سيعود إلى معسكره بدار المدرعات بعد العودة مباشرة من سوريا حيث سيلعب مباراتين تجريبيتين في مصر مع المنتخب السوري للشباب خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٧ مايو المقبل .. ويسافر بعدها مباشرة يوم ٢٩ مايو إلى البرتغال حيث سيلعب الفريق هناك ثلاث مباريات تجريبية أيام ٣ و ٧ و ١٠ يونيه مع فرق برتغالية لم تتحدد بعد .. وبعد ذلك تبدأ مباريات بطولة كأس العالم يوم ١٤ يونيه .

وقال د . خطاب أنه تم الاعداد لأداء لاعبي المنتخب المصري لامتحان الثانوية العامة في البرتغال خلال الفترة من ١ إلى ١٣ يونيه .

وعن مجموعة مصر في كأس العالم قال د . خطاب إن الفريق المصري يستعد استعدادا جيدا بغض النظر عن من سيقابلنا في البطولة فنحن نستعد للفرق الصغيرة والضعيفة قبل الكبيرة ونأمل في شباب مصر كل خير لأداء مباريات طيبة ورفع علم واسم مصر في هذه البطولة العالمية .







الأهلي والزمالك في الكأس بدون الدوليين



كتب – فتحي سيد احمد :

تقرر إقامة مباراة السويس واسوان في الدور قبل النهائي لكأس مصر يوم ٣ يونيو المقبل بملعب المقاولون أو استاد القاهرة ويترك لمسئولي الفريقين تعديل ساعة البدء لتقام تحت الأضواء بدلا من الرابعة والنصف (الموعد الذي حددته لجنة المسابقات) .. صرح السياجي «للعدد الاسبوعي» بأن مباراة الأهلي والزمالك ستقام يوم الجمعة ٧ يونيو في حالة موافقة الناديين على المشاركة في كأس مصر بدون الدوليين ، وفي هذا الشأن يبحث السياجي مع مسئولي الناديين مدى أهمية الموافقة على اللعب بدون الدوليين حيث تتساوى الفرص تماما ، كما يتيح فرصة ذهبية لظهور لاعبين جدد تتاح لهم الفرصة في مباراة قبل النهائي ثم مباراة النهائي أيضا التي تحدد لها يوم الجمعة ١٤ يونيو .

وأوضح السياجي أن مشاركة المنتخب المصري الأول حسب طلب قايسا بدورة كوريا خلال الفترة من ٢ إلى ١٥ يونيو وتوقف الدوري خلال تلك الفترة هو مادفعه للتفكير في الانتهاء من مسابقة الكأس إبان تلك الفترة لكن مشكلة اللاعبين الدوليين ستكون العقبة الوحيدة ويمكن التغلب عليها بتفهم مسئولي الأهلي الزمالك للظروف الصعبة وفترات التوقف الإجبارية والتي كانت السبب في امتداد الموسم الحالي حتى الاسبوع الأول من يوليو ، والانتهاء من مسابقة الكأس في يونيو سيعطي المنتخب المصري ولاعبي الاندية فترة مناسبة من الراحة إذ يستعد المنتخب بعد إنتهاء الدوري لمباراتي تشاد وتونس الحاسمتين في تصفيات كأس الأمم الأفريقية كما يستعد المنتخب الأوليمبي وتشكيلته التي تضم لاعبين اساسيين بالدوري الممتاز في اغسطس لتصفيات أوليمبياد برشلونة ٩٢

السياجي

الأهلي عاد من الإسماعيلية .. بنقطة!

الهدفان في الشوط الأول.. والصغير أضاع ضربة جزاء

الاسماعيلية – عيد السويركي :

لم يستطع الاسماعيلي ان يثأر لنفسه أمام الاهلي أمس وتعادل بهدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما أمس باستاد الاسماعيلية في الاسبوع الثالث والعشرين من مسابقة الدوري العام لكرة القدم .

جاء الهدفان في الشوط الاول من المباراة الذي جاء افضل لعبا ونتيجة من الشوط الثاني .. سجل محمد رمضان هدف الاهلي في الدقيقة ١٣ وتعادل فكري الصغير برأسه للاسماعيلي في الدقيقة ٣٧ بعد ان اضاع ضربة جزاء في الدقيقة ٢٥ من نفس الشوط .

رفع الاهلي رصيده إلى ٣٦ نقطة والاسماعيلي إلى ٣٣ نقطة .

الشوط الاول

هدفان جميلان شهدهما هذا الشوط لمحمد رمضان وفكري الصغير بالاضافة الى عدة اهداف محققة ضاعت من الفريقين .. لكن مجملا فقد جاء هذا الشوط قويا حماسيا خاصة من فريق الاسماعيلي الذي يلعب على ارضه ووسط جمهوره الذي آزره بكل قوة .. ونزل لاعبو الاسماعيلي واضعين في اعتبارهم الثأر من الاهلي الذي تغلب عليهم في الدور الاول ١/صفر بالقاهرة .. لكن الاهلي بدأ الشوط متماسكا .. هاجم بقوة واضاع عدة أهداف .. ففي الدقيقة التاسعة يمرر علاء ميهوب كرة عاليه لعبها ربيع ياسين برأسه مرت بجوار القائم .

هدف رمضان

في الدقيقة ١٣ تصل الكرة بعد هجمه منظمة للاهلي الى محمد رمضان مررها لنفسه جميلة ويسدد كرة عالية سكنت في الزاوية العليا لمرمى سعفان الصغير حارس الاسماعيلي ..

بعد الهدف مباشرة اضاع رمضان فرصة جميلة تهيأت له كرة من خطأ لدفاع الاسماعيلي انقذها سعفان قبل أن تصل الى محمد رمضان .

هاجم الاسماعيلي بكل قوة بغية تحقيق هدف التعادل ومال اداء الاهلي الى الدفاع قليلا تاركا طارق خليل ومحمد رمضان في نصف ملعب الاسماعيلي .. ويضيع هدف مؤكد للاسماعيلي عندما مرر ايمن رجب كرة جميلة الى ياسر عزت الذي انفرد بالمرمى لكن شوبير كان يقظا وخرج وسدد الكرة بقدمه ترتد داخل الملعب ويخرجها الدفاع .

ويواصل الاسماعيلي ضغطه على مرمى الاهلي ويسدد صلاح ابوجريشة كرة قوية ليخرجها شوبير الى ضربة ركنية .

ضربة جزاء

وفي الدقيقة ٢٥ يمر ايمن رجب بالكرة داخل المنطقة ليعرقله علاء ميهوب ويحتسبها الحكم ضربة جزاء .. تصدى لها فكري الصغير الذي لعبها قتيلة لكنها ترتد من القائم ليضيع هدف مؤكد .

لكن فكري الصغير شعر بالذنب فجاءته الفرصة ليعوض ضربة الجزاء التي اضاعها ففي الدقيقة ٣٧ ومن احدى هجمات الاسماعيلي المنظمة يرفع ياسر عزت كرة جميلة عاليه داخل منطقة الجزاء يتصدى لها فكري الصغير برأسه داخل المرمى مسجلا هدف التعادل .

· بعد الهدف ظل اللعب سجالا بين الفريقين هجمة هنا وهجمة هناك وظهر طارق خليل بمستوى طيب في هذا الشوط وتحرك يمينا ويسارا فلم يجد كل من حمزه الجمل وفوزي جمال طريقة لايقاف تحركاته الا باستعمال الخشونة المتعمدة ضده مما اضطر الحكم الى انذارهما .

أهداف ضائعة

تغير الحال تماما في هذا الشوط عما كان عليه في الشوط الاول فلا تمريرات سليمة ولا أهداف ضائعه وهجمات ضعيفة هنا وهناك لكن دون خطورة حقيقية تذكر على المرميين .

كان دفاع الاهلي افضل في هذا الشوط تصدى لاعبوه لكل الهجمات التي حاول الاسماعيلي اختراق الدفاع بها لكن دون جدوى واعتمد الاهلي على تحركات طارق خليل ومحمد رمضان في الامام يؤازرهم في خط الوسط احمد حسين وعلاء عبد الصادق وعلاء ميهوب وبذل اسامة عرابي مجهودا كبيرا وانطلق مرات عديدة من ناحية الشمال ومرر أكثر من كرة خطره داخل منطقة جزاء الاسماعيلي لكن الدفاع والحارس كانا لها بالمرصاد .

اصابة شوبير

اصيب أحمد شوبير ولعب بدلا منه ثابت البطل كما لعب عبد الحميد فتح الله (ميدو) بدلا من علاء ميهوب .. وفي الاسماعيلي لعب عاطف عبد العزيز بدلا من احمد قناوي .

وبرغم هذا التغيير في كلا الفريقين لكن لم يطرأ أي تغيير أو تحسن في المستوى العام لهذا الشوط .

فرص قليلة

الفرص الضائعة في هذا الشوط قليلة ففي بدايته يمرر علاء ميهوب كرة من اليمين الى علاء عبد الصادق داخل المنطقة لعبها برأسه فوق العارضة .. ثم يمرر اسامة عرابي كرة من ناحية الشمال الى محمد رمضان المنفرد تماما بالمرمى سددها فوق العارضة .

ويهاجم الاسماعيلي ويسدد ياسر عزت الذي تحرك كثيرا في هذا الشوط ويمسكها ثابت البطل .

قبل النهاية بربع ساعة وضح تماما انخفاض لياقة اللاعبين فجاءت النهاية ضعيفة وكأن الفريقين اكتفيا ورضيا بالتعادل خوفا من أن يصاب مرمى احدهما بهدف مباغت لا يعوض .. وقبل النهاية بدقيقتين يسدد محمد صلاح كرة قوية من داخل المنطقة امسكها ثابت وتنتهي المباراة ١/١ .

تلكس الى ..؟

● ● الاهلي :

● ● الوحش ليس المسئول الاوحد عن تفجر المشاكل .. فتشوا عن النجوم !!

الزمالك :

● ● بعد ضياع الفرصة اصبح الدوري أبعد من (المريخ) !!

الجوهري :

● ● سكة (ابوزيد) يتوه فيها (فايسا) !!

د . فتحي سرور :

● ● طبعا (مسرور) !!

د . عادل عز :

● ● افكارك الرائعة للنهوض بالرياضة ستتحقق حتما لكن بدمج وزارة التعليم في المجلس الاعلى للشباب والرياضة !!

نادي المنصورة :

● ● «الموجي» انتقل للمقاولون .. و«الماحي» في طريقه للزمالك .. (الحان) المنصورة (ستمحى) من الذاكرة !!

محمود معروف

احدى هجمات الاهلي على مرمى الاسماعيلي

المحلة على الصدارة.. بضربة جزاء!

المحلة : رمزي عبد المهيمن :

أعلن المحلة صدارته للدوري الممتاز لكرة القدم لاول مرة هذا الموسم .. بعد فوزه على السويس في مباراة غريبة بهدف لخالد ابوالفتوح في الدقيقة الأخيرة من المباراة من ضربة جزاء .

تكدست المدرجات بالجماهير منذ الصباح الباكر املا في الفوز والصدارة وزيادة الآمال في السير بخطى ثابتة نحو درع البطولة .. فكان لتشجيعهم المثالي الأثر الأكبر في الهاب الحماس والشد من أزر اللاعبين طوال المباراة .. فيكون ويتحقق الأمل

جاءت المباراة قوية وسريعة منذ البداية وإن كانت المحلة الاكثر خطورة والافضل انتشارا في الملعب .. لتعلن سيطرتها على غالبية شوطي المباراة وأضاع لاعبوها أهدافا بالجملة لرعونتهم في التسديد واستعجال الفوز فضلا عن سوء حظ قلما تشهده الملاعب من قبل بالاضافة الى العارضة التي أنقذت السويس من هدفين مؤكدين وتألق حارس مرمى السويس طارق عمارة ليكون حائلا بين الكرة وشباكه ويتأخر الفوز وإحراز النقطتين حتى الدقيقة الأخيرة من المباراة .

في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني من المباراة يمرر طارق التجار كرة الى ناصر التليس في الجناح الايمن ليلعبها عرضية مباشرة امام المرمى فتلمس يد ناصر الجبروتي قلب دفاع السويس وشاهدها عن قرب أحمد طه حكم المباراة فلم يتردد في اعطاء ضربة جزاء للمحلة فيكون هدف الفوز والنقطتين والصدارة .

كان مظهر مسئولي السويس لاعبين واداريين ومجلس للادارة غير مرغوب فيه خاصة حينما نزلوا أرض الملعب معلنين احتجاجهم على ضربة الجزاء بطريقة خاطئة أملا في الغائها



فايتسا يسافر الى المانيا للاستجمام .

الإتحاد هزم المنصورة ٢/صفر

الاسكندرية – الدبية :

حقق الاتحاد أمس الفوز الثالث هذا الموسم فهزم المنصورة بهدفين للاشيء وقدم عرضا طيبا أثلج صدور الجماهير وأدخل البسمة على أفواههم .. وقد استحق الاتحاد الفوز حيث كان الفريق الاحسن المسيطر على مجريات اللعب طوال شوطي المباراة .. سجل منير عقيلة أول هدف في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول وأعقبه العريس سعد عثمان قبل نهاية الشوط بدقيقتين .

ورغم فوز الاتحاد بهدفين إلا أنه كان يمكن أن يسجل رقما قياسيا من الاهداف لو نجح كل من ماهر قاسم وسعيد سبيكه وسعد عثمان من استغلال الفرص التي تهيأت لهم داخل منطقة المرمى بالاضافة الى ثلاث كرات أخرى . ارتدت من العارضة والقائمين .

لم تظهر لفريق المنصورة أية خطورة ولم يتعرض مرمى الاتحاد لاية خطورة خاصة وقد وقف محمد عمر نجم المباراة كالمارد فقطع الميه والنور عن مهاجمي المنصورة واستخلص الكرات بهدوء وحنكة وكأنه يقول لفايتسا أنا هنا بدلا من هاني رمزي

بهذا الفوز ارتفع رصيد الاتحاد الى ٢١٠ نقطة وتجدد له الأمل في الابتعاد عن منطقة الخطر .

السكة هزمت المقاولون الإفريقي

كتب ـ عمر احمد :

حصل فريق السكة الحديد على نقطتين ثمينتين بعد فوزه على المقاولون «الافريقي» بهدف سجله عصام نصر الدين في الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني .. اثر تمريرة رائعة من «بليه» انفرد بها عصام بمرمى احمد صابر حارس المقاولون المتألق .

جاءت المباراة قوية وسريعة ومثيرة لعب فيها الفريقان من اجل الفوز بالنقطتين .. المقاولون من اجل المنافسة على المركز الثالث والسكة من اجل الهروب من منطقة الخطر

وأدى لاعبو الفريقين مجهودا كبيرا لعب المقاولون بكامل نجومه والذي سيلعب مباراته القادمة مع بطل اوغندا .

المصري يهزم جمهورية شبين بهدف

بورسعيد ـ محمد رفاعي :

فاز المصري على جمهورية شبين بهدف للاشيء سجله لامين بوب في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني في المباراة التي اقيمت بينهما امس باستاد بورسعيد .

قدم الفريقان عرضا فنيا ضعيفا فاترا على المستوى الفردي والجماعي وجاءت المباراة هجمات متتالية من المصري ولكن صاحبها الرعونة والتسرع في التسديد والابطاء مما حال دون التسجيل بينما التزم فريق شبين بتأمين مرماه معتمدا على الرقابة الفردية والكثافة العددية حول منطقة مرماه .. ولم يتخل عن طريقته الا بعد ان احرز المصري هدفه حيث شارك في الهجمات والتي لم تسفر عن شيء .. ولم يقدم المصري العرض اللائق والمنتظر لما يضمه من اسماء كبيرة .

ادار المباراة الحكم فاروق المحلاوي وانذر حسن ابوزينه من شبين واحمد مصطفى من المصري .

تشكيل جديد للزمالك أمام بورفؤاد اليوم

كتب سعيد الامام

تقام اليوم مباراتان في ختام مباريات الاسبوع الرابع والعشرين من مسابقة الدوري العام حيث يلتقي الزمالك وبورفؤاد في استاد القاهرة والكروم مع المريخ باستاد الاسكندرية .

يدخل الزمالك لقاء اليوم وهو في المركز الثالث برصيد ٣٢ نقطة وله ٣٠ هدفا وعليه ٨ أهداف ويسعى بكل قوة للحصول على نقطتي المباراة للاقتراب وتقليل فارق النقاط بينه وبين متصدر الدوري .. وبرغم أن الفريق خسر نقطة في الاسبوع الماضي بتعادله مع المريخ في بورسعيد بهدف لكل من الفريقين إلا أن الزمالك من المؤكد قد استفاد من ذلك حيث لم تظهر ايجابية خط هجومه وفاعليته كما كانت عليه في المباريات السابقة – لذلك يحاول أبورجيلة مدرب الزمالك الذي أجرى تغييرا في اليوم فحسب لكن في مبارياته المتبقيه من المسابقة .. وفوز الزمالك اليوم مؤكد وذلك بسبب الفارق في المستوى بين الفريقين ففريق بورفؤاد مازال في المؤخرة حيث لم يجمع سوى ١٤ نقطة وكان قد تعادل في الاسبوع تشكيل الفريق للاستفادة من الاخطاء والعمل على تلافيها ليس في مباراة

ابو رجيلة

الماضي على ارضه مع أسوان بدون أهداف .

وفي الاسكندرية يلعب الكروم برصيد ٢٠ نقطة مع المريخ برصيد ٢١ نقطة والمباراة ليست سهلة للكروم برغم أنه يلعب على أرضه بمستوى المريخ أمام الزمالك في مبارياته الأخيرة أثبت أنه فريق لايستهان به سواء على ملعبه أوخارجه .

تعادل أسوان والترسانة ١/١

اسوان – صفاء الزيات :

تعادل فريقا نادي اسوان والترسانة بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما امس باستاد اسوان احرز هدف الترسانة محمد عبد العزيز في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني وتعادل لاسوان تودي حسين في الدقيقة الخامسة عشرة من نفس الشوط .

جاءت المباراة ضعيفة المستوى في شوطيها حيث أثرت درجة الحرارة المرتفعة على اداء اللاعبين وانحصر اللعب في منطقة وسط الملعب ولم تكن هناك اى فرص ضائعة سوى كرتين من اسوان في الشوط الأول اضاعهما اللاعب محمد حمدان احداهما عندما تأخر في تسديد الكرة وهو داخل منطقة الجزاء شتتها دفاع الترسانة والأخرى لعبة رأس خلفية من نفس اللاعب ارتدت من القائم واخرجها سامح يحيى حارس الترسانة إلى ضربة ركنية .

مصر تهزم ويلز ٣/صفر في الطاولة

اليابان ـ من فاروق يوسف

افتتح اكي اكشيتونوميا امبر اليابان وحرمه الاميرة كيكو بطولة العالم رقم ٤١ في تنس الطاولة التي اقيمت بالصالة الكبرى للمدينة الرياضية في تشيبا وتضمن الحفل استعراضا للفرق والفنون الاستعراضية والغنائية اليابانية . كما تضمن الحفل استلام فاروق يوسف مندوب مصر الكأس المهداه للبطولة باسم مصر من رئيس الاتحاد الالماني وسلمه لرئيس الاتحاد الياباني . وكانت مباريات البطولة قد بدأت في التاسعة صباحا ـ الثانية صباحا بتوقيت القاهرة ـ حيث اكتسحت بنات مصر منتخب ويلز ٣/صفر بسهولة ومثل مصر : شيرين الالفي ونهال مشرف وفي الحادية عشرة والنصف لعب فريق مصر للرجال مع اسكتلندا ولكن لسوء الحظ ـ فرقت بنط !!.. حيث خسر اشرف حلمي مباراته الهامة الفاصلة ثالث شوط (٢٦/٢٨) !! فكانت هزيمته حاسمه في تحويل النتيجة لصالح اسكتلندا (١/٣) يلعب منتخب السيدات اليوم مع استراليا والمكسيك والرجال مع كوبا والدانمرك .

المنيا والأوليمبي يتعادلان بدون أهداف

المنيا – باهي الروبي :

تعادل فريقا المنيا والاولمبي بدون أهداف في المباراة التي اقيمت بينهما امس باستاد المنيا في الاسبوع الثالث والعشرين من مسابقة الدوري العام .. جاء الشوط الاول ضعيفا من الفريقين وانحصر اللعب في وسط الملعب اللهم إلا فرصة واحدة لعبد الله محمد مهاجم الاولمبي الذي تلقى الكرة داخل المنطقة راوغ الدفاع ولعبها قوية يخرجها هشام ابو الحسن حارس المنيا ببراعة فوق العارضة .

تحسن الاداء وازداد نشاط اللاعبين في الشوط الثاني وتسيد فريق المنيا مجريات اللعب واضاع محمد ريفا هدفا محققا للمنيا في الدقيقة ١٢ عندما تلقى كرة عرضية من شديد قناوي قابلها برأسه مرت بجوار القائم .

عاد الاولمبي إلى الدفاع بعد منتصف هذا الشوط بغية الحفاظ على التعادل بينما كثف المنيا هجماته دون فاعلية .

انذر الحكم ماهر عبد الغفار اللاعب مدحت سيد أحمد لاعب الاولمبي لتعمده إضاعة الوقت .

يد بورسعيد تغادر إلى الجزائر

يغادر القاهرة اليوم متوجها الى الجزائر فريق بورسعيد لكرة اليد للمشاركة في بطولة افريقيا السابعة للاندية ابطال الكأس التي تبدأ مساء اليوم بالعاصمة الجزائرية وتستمر حتى السادس من مايو المقبل .

وجاءت مشاركة فريق بورسعيد بعد حصوله على موافقة بالسفر من عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة حيث كان اتحاد اليد قد الغى سفر الفريق بسبب سوء عروضه في الفترة الاخيرة .

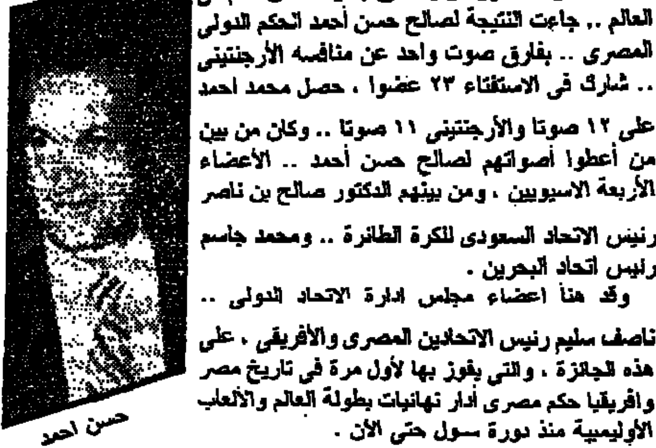
وكانت السفارة الجزائرية بالقاهرة قد اجرت عدة اتصالات مع عبدالمنعم عمارة والدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد اليد بضرورة مشاركة الفريق المصري في البطولة ضمانا لنجاحها .

من ناحية اخرى يغادر على نفس الطائرة الدكتور نبيل سالم النائب الاول لرئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد لحضور اجتماعات اللجنة الفنية التي ستعقد على هامش البطولة .

وتبحث اللجنة خلال اجتماعاتها الاستعدادات الجارية لعدد من البطولات والدورات التي ستقام بالقاهرة وهي بطولة كأس فلسطين للرجال والسيدات وكأس الامم الافريقية لتصفيات دورة برشلونة ودورة الالعاب الافريقية الخامسة .

كما يغادر الى الجزائر ايضا الحكمان الدوليان علي حسان وخيري عبدالمؤمن للمشاركة في تحكيم مباريات البطولة .

حسن أحمد يفوز بجائزة أحسن حكم فى العالم


حسن احمد

بعد استفتاء دقيق فى مجلس ادارة الاتحاد الدولى للكرة الطائرة .. حول من يستحق جائزة أحسن حكم فى العالم .. جاءت النتيجة لصالح حسن أحمد الحكم الدولى المصرى .. بفارق صوت واحد عن منافسه الأرجنتينى .. شارك فى الاستفتاء ٢٣ عضوا ، حصل محمد احمد على ١٢ صوتا والأرجنتينى ١١ صوتا .. وكان من بين من أعطوا أصواتهم لصالح حسن أحمد .. الأعضاء الأربعة الاسيويين ، ومن بينهم الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودى للكرة الطائرة .. ومحمد جاسم رئيس اتحاد البحرين .

وقد هنأ اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الدولى .. ناصف سليم رئيس الاتحادين المصرى والأفريقى ، على هذه الجائزة ، والتى يفوز بها لأول مرة فى تاريخ مصر وافريقيا حكم مصرى أدار نهائيات بطولة العالم والألعاب الأوليمبية منذ دورة سول حتى الآن .

مدير دورة البحر الأبيض .. من بورسعيد

يصل يوم الثلاثاء القادم وفد رياضى يونانى برئاسة ميخائيل ماستر اندرياس مدير دورة البحر الأبيض ، التى تقام بأثينا خلال شهر يونيو القادم .. يوجه الوفد اليونانى الدعوة لمصر للاشتراك فى الدورة حيث يجتمع مع اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الأولمبية والدكتور محمد حسن علاوى سكرتير اللجنة .. كما يجتمع الوفد اليونانى مع عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة .

الجدير بالذكر أن ميخائيل أندرياس مدير دورة البحر الأبيض .. وهو يونانى الجنسية .. يجيد التحدث باللغة العربية فهو من مواليد بورسعيد .. وأكد أن اليونان حريصة على اشتراك مصر بأكبر عدد من اللاعبين حتى تزدحم الملاعب بأبناء الجالية المصرية فى اليونان وهم أكبر جالية هناك .

وقال إن العدد المتوقع اشتراكه فى هذه الدورة يصل إلى ٣٥٠١ رياضى وهو مالم يحدث فى الدورات السابقة . وأن كل دول اوروبا تشارك بفرقها الأولى فى الدورة عدا فرنسا .

طائرة الزمالك فى المغرب اليوم
١٢ نادياً فى بطولة إفريقيا للأندية

منوعات الكرة الطائرة

كتب ـ موسى عبدالله :

تسافر اليوم بعثة الزمالك إلى المغرب للاشتراك فى البطولة الأفريقية للأندية أبطال الدورى للكرة الطائرة .. والتى تقام بالدار البيضاء خلال الفترة من ٢٧ أبريل إلى ٥ مايو القادم .. يشارك فى البطولة ١٢ ناديا هم : المعهد الجزائرى حامل لقب البطولة السابقة والمولوديه الجزائرى ثانى البطولة السابقة وكانو ستار «نيجيريا» ثالث البطولة السابقة والبوسته الكينى المنظم السابق والرجاء المغربى المنظم الحالى .. بالاضافة إلى أبطال المناطق السبعة وهم : نيجدبراس «نيجيريا» عن المنطقة الثالثة وأماكام «الكاميرون» المنطقة الرابعة .. والزمالك «مصر» المنطقة الخامسة ويستج كلوب «موريشيوس» .. فى حين لم تتحدد الاندية الابطال فى المنطقة الأولى والثانية والسادسة .

وتجرى غدا قرعة البطولة .. ويحضرها ناصف سليم رئيس الاتحادين المصرى والأفريقى واللواء سيد عيسى مدير الاتحاد الأفريقى .

تضم بعثة الزمالك المهندس نور الدالى رئيس النادى ويكن حسين رئيسا للبعثة وجمال احمد مديرا فنيا واداريا وعزمى مجاهد مدربا ومحمود عبدالفتاح مساعدا للمدرب وعبدالله جورج طبيبا وماهر عبدالحميد للعلاج الطبيعى ومدحت عبدالصبور اداريا ومحمود حسنى حكما مرافقا واللاعبون : احمد مصطفى ومحمد اللقانى وايمن العايدى وايمن كامل واحمد عبدالدايم ومدحت رزق وعبدالمعطى منصور ومحمد صلاح وياسر التابعى وهانى عبدالحميد وحسام عبدالعزيز وعماد نصر ومحمد فتحى

وصرح عزمى مجاهد مدرب الفريق بأن الفريق استعد للبطولة الأفريقية ولم تتقطع التدريبات اليومية .. بعد انتهاء بطولة الدورى .. حيث دخل اللاعبون فى معسكر طوال شهر رمضان .

وقال إن امل الزمالك كبير فى المنافسة على البطولة

ايمن العايدى لاعب الزمالك يسدد ضربة ساحقة على فريق الرجاء المغربى الذى يستضيف البطولة الافريقية

ناصف سليم يزور جنوب افريقيا لبحث مشكلة السود



قرر الاتحاد الدولى للكرة الطائرة .. اختيار كل من ناصف سليم رئيس الاتحادين المصرى والأفريقى واوجتشان رئيس الاتحاد النيجيرى والدكتور «وى» رئيس اللجنة القانونية للاتحاد الدولى ، ممثلا عن الصين .. لزيارة جنوب افريقيا للاطمئنان والتأكد من تطبيق إلغاء التفرقة العنصرية تمهيداً لضمها إلى الاتحادين الدولى والأفريقى للكرة الطائرة .

وفريق السيدات يستعد لبطولة أفريقيا

يوالى فريق الكرة الطائرة للآنسات بالزمالك استعداداته بمعسكره المغلق باتحاد الطلاب بالقاهرة استعدادا لبطولة الأندية الأفريقية التى تقام بموريشيوس خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٢ مايو القادم حيث تعد البطولة آخر استعدادات المنتخب لدورة الألعاب الأفريقية لاسيما أن الزمالك يضم لاعبات المنتخب هلا عجمزة وسوزان صالح وميرفت حسنى وأملى حافظ وعزة طه وفريدة عصمت وحنان ونجوى سعيد وفاتن عمر بالاضافة إلى نجلاء فؤاد التى تنضم للمعسكر بعد انتهاء امتحاناتها يوم ٢ مايو

والمقرر بعد موافقة المجلس الأعلى للشباب والرياضة على السفر أن تغادر البعثة مصر فى طريقها إلى كينيا يوم ١٠ مايو حتى يتناسب ذلك مع مواعيد الطيران هناك .. وصرح محمود فهمى مشرف اللعبة بالزمالك وعضو مجلس ادارة الاتحاد بأن فرق كينيا هى أقوى الفرق المنافسة حيث يحتفظ البوسته الكينى ببطولة الأندية الأخيرة والتى جاء فريق خطوط الأنابيب الكينى أيضا فى المركز الثانى بينما احتل الأهلى المركز الثالث .

وقال إن مشاركة الزمالك تهدف للمنافسة على البطولة حتى تتاح الفرصة لفريق مصرى ثان المشاركة فى البطولة التالية وأيضا حتى يقف هشام بدراوى مدرب المنتخب المصرى والذى يقود الزمالك فى البطولة على مستويات الفرق التى ستنافسنا فى دورة الألعاب الأفريقية بمصر فى سبتمبر المقبل .

كومار الالمانى يلعب فى القاهرة

●● وافق نادى كومار الألمانى الحائز على بطولة أندية اوربا لمدة خمس سنوات فى كرة اليد على الحضور إلى القاهرة للعب عدد من المباريات الودية مع منتخب مصر الأول الذى يستعد للمشاركة فى بطولة البحر الأبيض التى ستقام باليونان خلال شهر يونيو المقبل

من ناحية أخرى وافق الاتحاد المصرى لكرة اليد على إقامة معسكر للمنتخب الأول فى بورسعيد يوم الأحد المقبل ويستمر حتى يوم ٤ مايو ثم ينتقل المعسكر إلى القاهرة يتخلله عدد من المباريات الودية .

كلام سمعته

عامر وتريس لتدريب سلة الاتحاد

انتهى محمد الطحان مدير جهاز كرة السلة بنادى الاتحاد من تشكيل الجهاز الفنى وتكليف الدكتور محمود عامر مديرا فنيا ، وتريس مدربا للفريق الأول الذى قاد بالفعل تدريب أمس الأول استعدادا لمباراة الغد مع نادى المحلة بالاسكندرية فى الدور قبل النهائى لكأس مصر .. وصرح محمد الطحان مدير الجهاز بأن قبوله للمهمة جاء لاحساسه بحاجة الفريق إلى جهوده

المقاولون يستعد بالفيديو

يتسلم الجهاز الفنى لفريق نادى المقاولون الاسبوع القادم عدة شرائط فيديو من سفير مصر فى اوغندا متضمنة عددا من المباريات التى شارك فيها فريق كمبالا سيتى الذى يستعد المقاولون لملاقاته فى القاهرة يوم السبت ١١ مايو المقبل فى دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا أبطال الكأس .

وصرح صلاح مصطفى المدير الادارى للفريق بأن الجهاز سيستعين بهذه الشرائط لمعرفة حال الفريق الأوغندى برغم أننا تقابلنا معه من قبل فى ٤ مباريات فى نفس البطولة عامى ٨٢ و ٨٣ .. لكن من المؤكد أن يكون قد حدث تغيير شامل فى الفريق خلال هذه السنوات كما حدث فى فريق المقاولون .

من ناحية أخرى اختار الاتحاد الأفريقى لكرة القدم طاقم حكام من السودان لادارة المباراة والمراقب من تونس .

المعروف أن المقاولون فاز فى دور الـ ٣٢ على فريق رينساس بطل تشاد فى المباراتين ١/و ٣/صفر .

لا تغيير فى مدربى ناشىء الأهلى

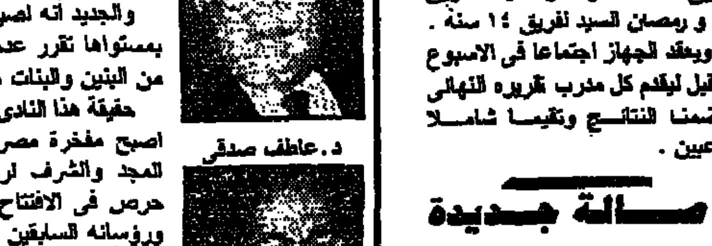
قرر جهاز الناشئين بالنادى الأهلى إقامة معسكر لمدة شهر فى مرسى مطروح اعتبارا من اول يونيه المقبل على دفعات لجميع فرق الناشئين بالنادى فى إطار الاستعدادات لبدء مرحلة الاعداد للموسم الجديد أول يوليو المقبل .

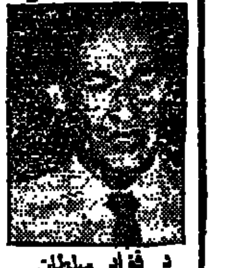
كما أعلن الجهاز عن استقبال لاعبين جدد فى مختلف المراحل السنية أول يونيه المقبل

من ناحية اخرى علم «العدد الاسبوعى» أنه لن يكون هناك تغيير فى مدربى قطاع الناشئين مالم يقدم أى منهم إعتذارا بذلك وهم : محمدين لفريق ١٩ سنة وعادل طعيمة لفريق ١٥ و رمضان السيد لفريق ١٤ سنة .

ويعقد الجهاز اجتماعا فى الاسبوع المقبل ليقدم كل مدرب تقريره النهائى متضمنا النتائج وتقييما شاملا للاعبين .

نادى هوليوبوليس ليس أقل من ٥ نجوم


د. عاطف صدقى


د. فؤاد سلطان

●● المبنى الجديد لنادى هليوبوليس ، والتعديلات الجديدة التى ادخلت على المبنى الاجتماعى والمطابخ والحدائق ، فاق فى مستواه مستوى فنادق النجوم الخمسة .. هكذا راه د.عاطف صدقى يوم افتتاحه ، وراه كل من شاهد الحفل .

والجديد أنه لصيانة هذه الردهات العلوية والاحتفاظ بمستواها تقرر عدم ارتيادها إلالكل من يتجاوز عمره من البنين والبنات ١٨ سنة

حقيقة هذا النادى الذى يتجه راسيا لاستيعاب اعضائه اصبح مفخرة مصرية ، وتم تسجيل ذلك فى صحيفة المجد والشرف لرئيسه الدكتور فؤاد سلطان الذى حرص فى الافتتاح على دعوة كل الكبار من النادى ورؤسائه السابقين

مأخذناه على النادى ، انه اضاع فرصة وجود د.عاطف صدقى وعبدالمنعم عمارة معا فى النادى ولم يحاولوا تغطية «السنتركورت» بغطاء «بالونى» لاستثماره أكثر فى الصيف والشتاء ولو على حساب الألعاب الأفريقية .. لكن عند هليوبوليس عقدة زيادة واستعلاء !!

صالة جديدة بنادى المنصورة

المنصورة – شحته رزق :

قرر مجلس ادارة نادى المنصورة فى اجتماعه الأخير انشاء صالة جديدة لأعضاء النادى حيث تم اعتماد مبلغ ٣٥ ألف جنيه لهذا الغرض

كلمـــات

منصب رئيس جهاز الرياضة .. للعظه والاعتبار !

يوسف زين — فكرى عامر

اعتقد ان مايحدث من طرائف وغرائب فى الرياضة المصرية ، لم يحدث فى اى بلد فى العالم ، واكتفى بالتدليل على ذلك بمثال واحد ماثل امامنا وهو موضع حديثنا ذلك هو منصب رئيس جهاز الرياضة "

اصبح منصب رئيس جهاز الرياضة فى مصر اقرب شبه بالدنيا ، تجرى ايامها سريعة ويستمتع بها الناس قليلا ، ويختبرون فيها كثيرا ، ويمضى شاغل المنصب لحاله تشيعه اللعنات ، لانه لم يجعل مهمته المحدودة فى خدمة الناس ، بل فى التسلط وتصفية الحسابات "

اللهم الامانر ومانذر هنا استطيع ان اسميه «يوسف زين العابدين» برغم انهم وصفوه ايضا بالسلبية وعدم القدرة على اتخاذ القرار الحاسم لكنه كان رحمة بالاتحادات الاهلية ، لانه منها ، ولعب لها وشارك فى بطولات كثيرة وله ارقام قياسية

لكن الرقم القياسى الذى ينبغى ان يضربه فكرى عامر فلانريده منه فى الملعب ، ولكن فى الحب والعدل والراى الجرىء وان يضع لافتة فوق مكتبه تعلن كل صباح عن حديث شريف لرسولنا العظيم يقول فيه

ـ «لايكن احدكم امعة ، يقول اذا احسن الناس احسنت ، واذا اساءوا اسات ، ولكن وطنوا انفسكم اذا احسن الناس ان تحسنوا ، وان اساءوا ان تتجنبوا اساءتهم» صدق رسول الله

اقول ذلك لاننا عايشنا وعاصرنا اثنين من روساء جهاز الرياضة لارى لهم اطلاقا الامايراه رئيس المجلس ، سواء اكان خطا اوصوابا بالرغم من انهم المرجع الفنى للوزير ، واصحاب الراى الذى ينبغى ان ياخذ به الوزير وعمر بن الخطاب قال «رحم الله امرءا اهدى إلى عيوبى ، فلاعصمة الالنبى» .

واقول ذلك ايضا : لان منصب الوزير هو منصب سياسى بالدرجة الاولى ، ولااعنى وزيرا بعينه ، ولو انه كان منصبا فنيا مثل منصب رئيس جهاز الرياضة ، لكان هناك من هم اولى منهم برياسة المجلس الاعلى للشباب والرياضة منذ انشوء المجلس فى عام ١٩٥٤ حتى يومنا هذا "

ولكن روساء جهاز الرياضة سامحهم الله كانوا احد رجلين ، رجل يبحث عن هوية الوزير ومزاجه وماذا يريد ليزين له الامر ، ويقول له : عفارم عليك .. بارك الله فيك ، ماهذه العبقرية التى حباك الله بها دون غيرك .. فإذا قال الوزير : اريد خروج من قضى ٨ سنوات فى اتحاد معين على الايعود إلابعد ٤ سنوات يقضيها على القهاوى قال له بكل شجاعة وصرامة :

ـ لاياسيادة الوزير .. ولايعد بعد ٤ سنوات بل نمنعه مدى الحياة لنخرج جيلا جديدا من القادة

ولو قال الوزير لايسافر فريق إلاإذا ضمن منافسة قوية مع انداده ونظرائه ، توفيرا للنفقات ..

قال رئيس جهاز الرياضة :

ـ لاياسيادة الوزير .. انا معارض !

لايسافر الامن يوقع عن وثيقة يقول فيها ، إنه سيعود ومعه ميدالية ذهبية .

اما الرجل الثانى : فهو الذى يقول رايه الفنى بصراحة فيركنه الوزير ويتعامل مع من هو دونه !! .. ويحرم من كل الحفلات .. كل الاجتماعات .. ومن عاش مات . ومن مات .. فات "

ومن رحمة الله بالرياضيين ان روساء جهاز الرياضة لايعيشون فى مناصبهم الاشهرا معدودة ، ومن استمر منهم بضع سنوات كان التخريب الذى احدثه فى حاجة الى عشرين سنة للاصلاح لانه افسد الاخلاق قبل ان يفسد الرياضة صلاح الاخلاق يحتاج الى جيل جديد لايعرف الحقد ولاالبغضاء

ووصل الينا الاستاذ فكرى عامر ليقضى بيننا سبعة اشهر كضيف ويترك المنصب فى يناير القادم ١٩٩٢ جاء حاملا معه خبرة العمل فى القطاع الاهلى وهى خبرة لااقول تكمل المؤهل الدراسى فحسب ، بل تسمو فوق كل خبرة ، لان من خلالها يكتسب اساليب التعامل مع المجتمع ووسائل الاقناع ودراسة الشخصيات ومايمر عليه من اعمال ، مر عليه مثلها فى السابق بدا من النوادى ، بل من اصغرها ، الى اكبرها الى كلها عن طريق مديرية الشباب بالقاهرة وتم اختياره فى المحن

وهذا مادعانى الى ان انحاز اليه لانه من القطاع الاهلى وهو دائم مهما حملوا المعاول لهدمه عاما بعد عام "

كان مكلفا مع سمير فهمى وهو ايضا من الاكفاء بالاشراف على انتخابات الاتحاد المصرى للكرة الطائرة «وهو فى محنة» وكان طبيعيا ان اتوقع منه تحيزا لمن عينه لهذه المهمة واوصاه بنا خيرا "'

فإذا بالرجل وبكل شجاعة يكتب بخط يده علنا

ـ هذا اتحاد مثالى فى كل شىء وتمت انتخاباته بنزاهة كاملة لم ارها فى اى اتحاد اخر "

ودفع فكرى عامر الثمن ولكنى وقفت امام رئيس جهاز الرياضة الذى صنع كل الازمات اقول علنا .

ـ انت يااستاذ فكرى اولى الناس برئاسة جهاز الرياضة .. ودفع الثمن مرة أخرى .

وتقديرى هذا لفكرى عامر ، يجعلنى اخاف عليه ، لان مدته قصيرة ، ولكن لعلمكم سيقضى باقى عمره فى القطاع الأهلى لانه مطلوب دائما .. وليس كغيره طالبا "

ورجائى الخاص الذى اقدمه لصديقى الوفى ، الاستاذ القدير عبدالمنعم عمارة وهو لاعب سابق عرض خبرة الملعب وعرف مقادير الناس ، الايجعل لأحد من مستشاريه الكثيرين ومنهم من مضت ازماتهم وتغيرت معالم ايامهم رايا فوق راى رئيس جهاز الرياضة .. ليعود هذا المنصب إلى الوضع الصحيح .. ولايهزه من هو دونه .. ولامن هو خارج عنه !! ثم إن القوانين كفيلة بان تفصل بالعدل فى كل الامور .. الله يوفقكم .

ياسيد عمرو .. أرشحك للعلاقات العامة

●● اقترح على الأهلى ، ان يعفى المدرب عمرو ابو المجد من مهمة تدريب كرة القدم ، على ان يسند إليه منصب مدير العلاقات العامة ، فهو «باسم الله ماشاء الله» قادر على سحق كل مديرى العموم فى هذا المجال .

ـ استطاع المدرب المذكور ، ان يحتفل بفوز الأهلى بكافة سابقات ناشئى الكرة ، قبل ان تنتهى .. بل انتهى منها فقط ثلاث بطولات فاز بها الاهلى فعلا وهى بطولات الناشئين تحت ١٤ و ١٥ و ١٧ سنة .. ولاغرابة أن يفوز الاهلى بكل مسابقات الناشئين فى مصر والعالم العربى كله ، فهو مدرسة ناشئين وعرفنا ذلك منذ ايام مصطفى حسين .. حتى اطلقوا عليه «ابو الناشئين» '

ولو ان عمرو ابو المجد وجه الدعوة للاحتفال بفوز ثلاث فرق من الأهلى من البطولة مالامه احد .. إلاانه يبدو انه اخذ اقرارها من منطقة القاهرة لكرة القدم ، بان يكون قرارها بحسم البطولتين تحت ١٦ وتحت ١٩ لحساب الأهلى ، وانه غير معترف بفوز المقاولون ببطولة ١٩ سنة ، لانه ناد فقير فى شعبيته .

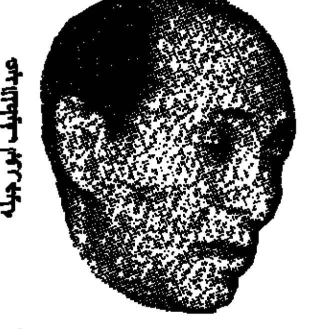
هكذا يفكر التربيون أحيانا .. ويعملون لحساب الجمهور واعضاء النوادى ولاقيمة لجهود زملائهم المدربين الآخرين طالما انهم لم يتخرجوا فى كلية التربية الرياضية بالهرم على وجه الخصوص

حكمة

كل شىء مصيره للزوال
غير ربى وصالح الأعمال

ناصف سليم

فريق الشرقية لم يعد يكفيه الاحتفال التقليدى المعروف


عبداللطيف ابورجيلة

● لوقلنا : فريق الشرقية وسكتنا ، لعرف الجميع أننا نعنى فريق الشرقية للهوكى .. فقد فرض نفسه على الساحة الرياضية بانتصاره وأدان كل النقاد – عدا أولاد بلده – بالاهمال فى حقه .. ولم يعد يكفى فريق الشرقية لتكريمه ، حفل تقليدى معروف مقدما .. وحتى الخطب محفوظة سلفا .. لهذا أقترح أن يتضمن الحفل :

● الدعوة لقيادات الاتحادات واللجنة الأوليمبية وكافة النقاد ، لينتقلوا إلى مقر الفريق بالشرقية .

● إذاعة حفل التكريم كاملا على الهواء بالتليفزيون .. هذا إذا كان مشجعا حقيقة للرياضة .

● دراسة اجتماعية لحالة كل لاعب ، وتقديم الهدية المناسبة لظروف كل واحد !!

● جميع أبناء الشرقية من وزراء وكتاب وأدباء وسياسيين يحضرون الحفل ويقدم كل منهم جائزة تذكارية .

● حملة تمويل واسعة للحصول على أكبر قدر من المكافآت وإعداد مدرسة للهوكى ، ولايعفى كبير اوصاحب شركة من ابناء الشرقية من المساهمة .

●● تألق طاهر أبوزيد فى مباريات الأهلى قبل السفر إلى تونس .. وقلنا : بشرة خير .. سيصبح الورقة الرابحة أمام تونس .. ولكنه لم يظهر ، وقلنا : يبقى فى الدورى .. وجاءت مباراة المحلة .. وعاد التساؤل من جديد: أين طاهر أبوزيد !

x x x

●● اتمنى ان ارى فى القريب حفلا لتأبين عبداللطيف أبورجيلة ، فى ذكرى الأربعين ، إذ سوف يجلس الناس فوق منشأة بناها من ماله .. أى أن الحفل ليس مجاملة ، ولكنه وفاء بوفاء .

x x x

●● فى الدورة الماضية للاتحادات واللجنة الأوليمبية راينا الذين سينطبق عليهم نظام عدم الترشيح لمن أمضى ٨ سنوات ، يتغيبون اويخربون ، اويهرجون .. وعلى رأى المثل : «إن كنت رايح ، اكثر من الفضايح» .. لكنى أرى غير ذلك فى هذه الدورة برغم تثبيت نفس المبدا «غير المدروس» !!

x x x

●● عدد كبير من لاعبى الاسكندرية ليس فيهم لاعبو كرة قدم ، يسعون للعب لأندية القاهرة حقيقة معهم حق ، فالدورات والاحتكاك والنشاط اصبح نادرا فى ثانية مدن مصر ورحم الله ايام «الخواجات» والمحافظين الشطار !!

x x x

●● ياروساء المناطق .. عهد التعيين فى المناطق انتهى .. والدورة القادمة بالانتخاب الحر المباشر من انديتكم .. فاعملوا وجدوا .. وانشطوا !!

●● لماذا نلوم الكابتن عبده صالح الوحش إذا عقد مؤتمرا صحفيا يشرح فيه أعمال مجلس الادارة عقب كل اجتماع أو لجتماعين .. هل يعتقد المستنكرون أنه «مجلس حرب» وإباحة أسراره تستوجب الاعدام .. وهل ينكرون أن غيره يملى مايريد على الصحف .. ويختفى وراء المحرر !!

x x x

●● كلما تعثرت صالة الأهلى الجديدة ، تذكرت الدكتور عبدالأحد جمال الدين الذى بنى ١١ صالة بقرار واحد ، للعلم ، صالة الزمالك تعثرت أيضا خمس سنوات وكان «هامش الربح» لغير الزملكاوية !!

x x x

●● تحية لكل حكام كرة القدم ، إنهم لم يصرفوا بدلات انتقالهم عن التحكيم هذا الموسم للآن .. لأن اتحاد الكرة اقترب من مرحلة إشهار إفلاسه !!

الزمالك والجزيرة فى السلة اليوم

يلتقى فى السابعة مساء اليوم .. فريقا الزمالك والجزيرة فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس مصر لكرة السلة .. تقام المباراة فى صالة نادى الزمالك المغطاة .. والمباراة مواجهة ساخنة للفريقين .. الزمالك يسعى لتأكيد فوزه ببطولتى الدورى ومنطقة القاهرة .. والجزيرة يحاول تعويض مافاته .. سبق للزمالك أن فاز على الجزيرة ثلاث مرات متتالية فى حين فاز الجزيرة على الزمالك فى أول مباراة فى الدورة الأولى للدورى باسيوط .

وغدا يلتقى الاتحاد السكندرى بصالة استاد الاسكندرية مع المحلة فى الدور قبل النهائى وهى مباراة سهلة للاتحاد السكندرى فوزه بها مضمون .. والفائز من المباراتين يلتقيان فى نهائى الكاس يوم الخميس القادم فى المباراة الأولى بالاسكندرية .. اما الثانية فتقام يوم ٩ مايو بالقاهرة .

الترسانة يبحث عن هدافين

محمد رمضان الصغير هداف فريق نادى الترسانة .. يؤدى حاليا تدريبات العلاج الطبيعى باتحاد الشرطة الرياضى بعد ان أجرى عملية إزالة الغضروف منذ أكثر من شهر وبالتالى سيغيب عن فريقه لمدة اسبوعين آخرين فى وقت يواجه فيه الترسانة نقصا شديدا فى المهاجمين والهدافين .

لجنة الحكام ترفض زيادة بدل الأنتقال

رفضت لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم .. زيادة بدل الانتقال .. نظرا لقرب إنتهاء الموسم .. وستقوم اللجنة برفع مذكرة إلى مجلس ادارة الاتحاد للمطالبة بتنفيذ هذه الزيادة والتى قد تصل إلى عشرة فى المائة فى الموسم القادم .

المعروف أن بدل إنتقال الحكام ٣٠ جنيها فى الدورى الممتاز و٢٥ جنيها فى مباريات الدرجة الأولى .

٤ فرق لسوهاج بالدرجة الاولى

يستضيف فريق شبان طهطا اليوم فريق قفط ضمن مباريات دورى الدرجة الأولى وهو أحد فرق سوهاج الأربعة التى تشارك فى دورى الدرجة الأولى وهى نادى سوهاج وغزل سوهاج وأخميم .. يدرب فريق طهطا ابراهيم زكى ويساعده مصطفى عبدالفتاح والادارى يحيى عبدالحافظ ويضم الفريق لاعبين ممتازين أمثال محمد عبدالجابر وحجازى فرغلى وماجد أمين وجرجس رياض .

السكة الحديد تتخلى عن القطار

فريق السكة الحديد يسافر إلى أسوان بالطائرة بدلاً من القطار .. للعب مع فريق اسوان فى الاسبوع «بعد القادم» الـ ٢٦ من بطولة الدورى وذلك نظرا لضغط المباريات !

منطقة الاسكندرية للكرة تجتمع اليوم

تعقد لجنة المسابقات بمنطقة الاسكندرية لكرة القدم اجتماعا بعد ظهر اليوم لبحث الطلب الذى تقدم به نهضة العامرية ومبررات تأخره عن المباراة الأخيرة الحاسمة لتصفيات الصعود للدرجة الثانية حيث أوضح النادى أنه لم يتلق خطابا رسميا من المنطقة بموعد المباراة لكنه أحيط علما شفاهة من بعض لاعبى الكرة بالعامرية الأمر الذى يعفى النادى من مسئولية التاخير والتخلف عن المباراة لأن فوزه يصعد به للدرجة الثانية .

الجيش الثالث يفوز باعياد سيناء

السويس – على منسى :

بمناسبة أعياد تحرير سيناء فاز الجيش الثالث الميدانى على فريق حفظ السلام الدولى ٣/صفر فى الكرة الطائرة و٤/صفر فى كرة القدم و٣٣/٤٢ فى كرة السلة وقام اللواء إيهاب علوى رئيس الأركان باهداء مستر فان خيلكن قائد القوات الدولية الكئوس التذكارية .. أقيمت المسابقات على ملاعب نادى بورتوفيق الرياضى .

القناة الاولى

١٠,٠١ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة الاحزاب
١٠,١٣ أغنية عيد للعرائس .
١٠,١٨ أغنية يوم الفرح .
١٠,٣٣ أغنية أرض الياسمين .
١١,٠٠ أقوال الصحف .
١١,١٠ برنامج الاطفال عروستي ..
١١,٣٥ فيلم تسجيلي .. سيناء
١١,٥٣ اذان الظهر .
١١,٥٦ من أقوال الرسول .
١١,٥٨ أغنية يابرتقال ياسكرى
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
١٢,١٥ الحلقة السادسة من المسلسل العربى فرصة العمر بطولة محمد صبحى
١٢,٥٠ رقصة شعبية من سيناء .
١,٠٠ الفيلم العربى العمر لحظة بطولة ماجدة وأحمد مظهر
٢,٥٦ أوبريت ياجريد النخل العالى غناء المجموعة .
٣,٠٦ أغنية بدوى .. عارف ليش .. لمفرد حجاب .
٣,١١ بانوراما حرب أكتوبر .
٣,٢٩ اذان العصر .
٣,٣١ من أقوال الرسول .
٣,٣٢ الانتقال إلى اذاعة خارجية من استاد القاهرة لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك وبورفؤاد .. تعليق
٤,٣٠ أغنية حاجة غريبة .. لشادية ورقصة شعبية .
٥,٣٠ فيلم تسجيلى للاطفال عن أعياد سيناء
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم .
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية .
٦,٢٨ آذان المغرب .
٦,٣١ من أقوال الرسول .
٦,٣٢ برنامج الجديد فى الطب .
٧,١٥ الحلقة السادسة من المسلسل العربى حبيبى الذى لا اعرفه بطولة نيللى
٧,٥١ آذان العشاء .
٧,٥٤ من أقوال الرسول .
٨,٠٥ فقرة الفرح .
٨,١٥ برنامج الموسيقى العربية
٨,٥٣ برنامج حديث الروح وموضوع الحلقة عالمنا المعاصر
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة .
١٠,٠٠ أغنية ادينى قلبى تانى
١٠,٢٦ مسرحية الوزير العاشق بطولة سميحة ايوب وعبدالله غيث وحسين الشربينى . وإخراج مسرحى فهمى الخولى
١٢,٥١ أنباء وصحافة .
١,٠١ القرآن الكريم ماتيسر من سورة النجم تلاوة الشيخ شعبان الصياد .
١,٠٩ السلام الوطنى .. ختام .

القناة الثانية

١٠,٠١ الافتتاح .. برنامج فى نور القرآن الكريم
١٠,١٩ اغنية مصر اليوم فى عيد .. لشادية
١٠,٢٨ الفيلم التسجيلى .. سيناء
١١,٠١ رقصة سيناء ..
١١,٠٩ كارتون والت ديزنى
١١,٤٦ مسابقات تلى ماتش
١١,٥٣ اذان الظهر
١٢,٤٠ حلقة اجنبية
١,٠٦ منوعات .. مابيت شو
١,١٥ برنامج دنيا الاطفال ..
٢,٠٠ فقرات عن اعياد تحرير سيناء
٢,٣٠ برنامج طبيبك الخاص
٢,٤٥ برنامج من هدى السنة النبوية وموضوع الحلقة الدعوة إلى المحافظة على الصلاة وعدم ايذاء
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٠٦ الفيلم العربى .. بحر الغرام
٣,٢٩ اذان العصر
٥,٠٠ برنامج الرياضة للجميع
٥,١٥ حلقة اجنبية .. لمابيت شو
٥,٤٥ برنامج سبتمبر ٩١
٦,١٥ البرامج التعليمية .. لغة عربية للابتدائية
٦,٢٨ اذان المغرب
٦,٣٦ علوم للابتدائية
٧,١٥ الانتقال إلى اذاعة خارجية لنقل مباراة الزمالك والجزيرة فى كرة السلة
٧,٥١ اذان العشاء
٨,٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية
٨,١٥ برنامج مسافر على الهواء وحلقة عن مصر
٨,٣٤ برنامج من الالف إلى الياء و
٩,٠٠ المسلسل الاجنبى
١٠,٢٠ برنامج نافذة على العالم
١٠,٣٠ الرسالة اليومية لمهرجان الاسماعيلية
١٠,٤٠ برنامج الاوسكار والحفل السنوى لتوزيع جوائز الاوسكار لعام ١٩٩٠ الذى يقام بأمريكا لتوزيع احسن جوائز فى مختلف مجالات الفن السينمائى كأحسن ممثل .. ومخرج وفيلم وسيناريو وموسيقى وتصوير .. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل
١٢,٣٧ احداث ٢٤ ساعة
١,٠٢ القرآن الكريم ماتيسر من سورة المائدة
١,٠٨ السلام الوطنى .. ختام

القناة الثالثة

٤.٠١ منوعات فرنسية .. من إرسال القناة الفرنسية ٥.٠١ الافتتاح .. والقران الكريم ماتيسر من سورة الصافات تلاوة الشيخ عبد الحميد الباسوسى . ٥.٠٦ النشرة الاخبارية . ٥.١١ برنامج شباب × شباب وحلقة عن الشباب الذى يعمل بمجال النظافة . ٥.٣٦ برنامج عشرة رياضة وحلقة حول استخدامات الاجهزة المختلفة فى زيادة اللياقة البدنية البرنامج إخراج أحمد شكرى . ٥.٤٦ برنامج ريبورتاج ٦.٠١ برنامج بانوراما وتتضمن الحلقة فقرة عن تطوير اللغة الانجليزية عن الاطفال .. البرنامج إخراج أحمد السحترى . ٦.١٨ برنامج مواطن فوق العادة ٦.٢٨ اذان المغرب . ٦.٣٢ مباراة كرة القدم بين فريقى الجزائر وشيلى فى كاس العالم . ٧.٣٠ النشرة المحلية . ٧.٥١ اذان العشاء . ٨.١٦ برنامج طلب إحاطة . ٨.٢٦ برنامج غنوتك . ٨.٥٧ برنامج لكل عروسين وتتضمن الحلقة فقرة عن احدث عرض ازياء . البرنامج إخراج عائشة عبد الفتاح . ٩.٤٢ غدا تقول الصحافة . ٩.٥٢ القران الكريم .. ماتيسر من سورة الاسراء .. تلاوة الشيخ عبد العزيز على فرج . ٩.٥٦ السلام الوطنى . ختام .

القناة الرابعة

٥.٠٠ الافتتاح .. القران الكريم ماتيسر من سورة الروم تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ٥.١٥ ابناؤنا ٥.٣٠ الاخبار ٥.٤٥ القناة فى اسبوع ٦.٠٠ حلقة من هو وهى بعنوان جلابية بارتى بطولة سعاد حسنى واحمد زكى وإخراج يحيى العلمى ٦.٤٥ المجلة الاسلامية ٧.١٥ منوعات غنائية ٧.٣٠ النشرة بالانجليزية ٧.٤٥ دليل السياحة ٨.٠٠ برنامج دردشة ٨.٣٠ افراح بلدنا ٩.٣٠ برنامج همسات ٩.٤٠ انباء وخدمات ٩.٥٠ القران الكريم ماتيسر من سورة فصلت تلاوة الشيخ محمد الطبلاوى ١٠.٠٠ الاخبار .

القناة الخامسة

٥.٠٠ الافتتاح .. والقران الكريم ٥.٠٨ برنامج الاطفال شقاوة ٥.٢٥ برنامج عيب يا ٥.٣٠ النشرة المحلية ٥.٤٥ برنامج المراة ٦.٠٠ برنامج الاسرة ٦.١٥ البحر فى حياتهم ٦.٣٠ النشرة بالانجليزية ٦.٣٥ المسلسل العربى .. محمد رسول الله ٧.٢٠ سياحة ولكن ٧.٤٥ برنامج حديث الاصابع ٨.٠٠ النشرة بالفرنسية ٨.٠٥ اليوم المناسبات ٨.٣٠ سهرة الخميس ٩.٠٠ القران الكريم والختام .

القناة الفضائية

١.٠١ الافتتاح .. وتقديم القران ثم يستمر البرنامج كما هو مرسوم فى ق ١ ١.٠٠ الفيلم التليفزيونى الاسطى المدير بطولة ليلى طاهر وصلاح ذو الفقار وإخراج شفيق شامية ٢.٥٢ الانضمام إلى ق ١ ٦.٥٧ قصيدة مصر لوردة ومحمود ياسين ٧.١٠ الحلقة التاسعة من المسلسل العربى حبيبى الذى لا اعرفه بطولة نيللى وايمان البحر درويش ٧.٥١ اذان العشاء ٧.٥٨ اغنية ثم يستمر البرنامج كما هو مرسوم فى ق ١ ١٠.١٠ فيلم تسجيلى عن سيناء ارض الانبياء ثم يستمر البرنامج كما هو مرسوم فى ق ١ حتى نهاية الارسال .

غراميات رجل النجوم..فى نادى السينما

سهرة السبت فى القناة الاولى مع برنامج نادى السينما والفيلم الامريكى « رجل النجوم » بطولة جيف بريدجز كارين الان . شارلز مارتن سميث واخراج جون كارتينى انتاج ١٩٨٤
الفيلم من نوع الخيال العلمى وفيه يهبط رجل من الفضاء بعد ان تقمص شخصيه رجل توفى فى حادثة ويقابل ارملة الرجل وتفاجا الزوجة بزوجها ولكن فى شكله فقط لان له طباع وسلوك وافكار غير مفهومة لديها وبمرور الوقت تدرك انه مخلوق فضائى وانه فى زيارة عمل بالارض حيث ان له مهمة محددة وهى الرد على رسالة سبق لكوكبه تلقيها من هيئات علمية تسكن الارض وهو ما جعل الاجهزة الامنية - التى لا تدرى شيئا عن الرسالة فى مطاردته والطريف ان تنشأ قصة حب بين رجل الفضاء والارملة وهى علاقة اتسمت بالغرابة الشديدة
يستضيف البرنامج الكاتب الصحفى مجدى فهمى البرنامج اعداد المحرج محمد تناوى وتقديم درية شرف الدين

الام والامتحانات

فى الثانيه عشرة الا الربع من مساء الغد تقدم مجلة المراة فى القناة الاولى عرض ازياء لفساتين الصباح والخطوبة وحديثا عن دور الام فى فترة الامتحانات وخاصة امتحانات الشهادات العامة مثل الاعدادية والثانوية ويتضمن البرنامج فقرة عن خدمات تنظيم الاسرة فى محافظة القاهرة فى المستشفيات الجامعية وفقرة عن اول مطبعة للمكفوفين والمكفوفات اقيمت فى الاسكندرية بالجهود الذاتية البرنامج تقديم كاميليا الشنوانى واخراج احمد المندوه

الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

عينى عينك

الضحك وفرملة اليد ..!!

● ● فنون الاستعراض .. بمبة .. فجرتها القناة الاولى فى عيون المشاهدين إحتفالا بالعيد .. فأصابت عيونهم بالشرر .. !!

● ● هل تعلم الكوميديانة الموهوبة هالة فاخر .. مقدمة برنامج فنون الاستعراض .. أن ماكان يضحك الناس فى العصر الحجرى .. لا يصلح لاضحاك الناس فى القرن العشرين .. ؟!

● ● واضح أن ماكينة الضحك المصطنع فى البرنامج أصابها عطل .. مما جعل المخرج يستخدم فرملة اليد .. !!

● ● عندما شاهدت الفقرات الاولى من برنامج .. المنوعات فنون الاستعراض .. قلت فى نفسى لابد أن أجرى (تحقيقا) صحفيا مع المخرج يحيى زكريا لاعرف سبب هبوط المستوى .. ومع نهاية البرنامج .. رأيت أن من الافضل أن يجرى (التحقيق) وكيل نيابة .. !!

خطاب

ممدوح الليثى

٨ ملايين دولار لإنتاج فيلم إنسانى عالمى و ١٠٠ الف دولار جائزة احسن قصة

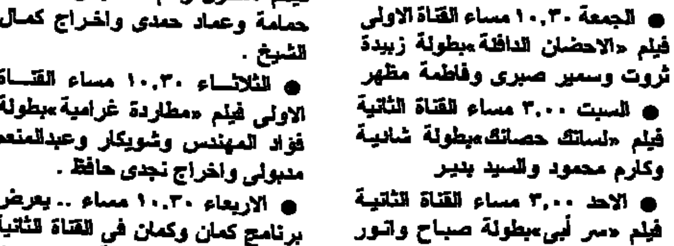

ممدوح الليثى رسجفرد برنكت مدير التليفزيون الالمانى فى المهرجان .

عاد الى القاهرة ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج قادما من برلين بعد ان اشترك فى مهرجان بريمتورا فى الفترة من ١٣ - ٢١ ابريل .. اشترك فى المهرجان ٣٠ دولة باعمال اذاعية وافلام تسجيلية ودرامية اشتركت مصر فى المهرجان بالفيلم التسجيلى اجراس الخطر والفيلم الروائى صائد الاحلام بطولة ممدوح عبدالعليم واخراج انعام محمد على اختير ممدوح الليثى عضوا فى لجنة التحكيم .. التى ادلت باصواتها .. اما نتيجة التصويت واسماء الافلام الفائزة .. فتعلن الاسبوع القادم .

ويقول ممدوح الليثى ان المهرجان رصد ٨ ملايين دولار لانتاج فيلم انسانى ذى فكرة عالمية يمكن ان تقع احداثه فى اى دولة فى العالم .. او بين دولتين او اكثر المهم .. ان يحمل الفيلم القيم الانسانية النبيلة ويحافظ على تعاليم الدين .

ويعلن المهرجان عن جائزة مالية قدرها ١٠٠ الف دولار لاختيار احسن قصة لهذا الفيلم .. والمنافسة قائمة بين جميع الروائيين فى العالم .. وبالطبع مصر من بينها وعلى المؤلفين المصريين ان يتقدموا برواياتهم الى ممدوح الليثى باعتباره عضوا فى اللجنة التى تتولى تجميع الروايات وتقديمها للترشيح فى اجتماع اللجنة الموسعة والمقرر عقده فى برلين فى اكتوبر القادم .

حسين فهمى و ميرفت امين فى فيلم اسفة ارفض الطلاق



افلام عربية

● الجمعة ٧,٠٠ مساء القناة الثالثة فيلم «ريا وسكينة» بطولة شريهان ويونس شلبى وحسن عابدين واخراج احمد فؤاد .

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى فيلم «الاحضان الدافئة» بطولة زبيدة ثروت وسمير صبرى وفاطمة مظهر

● السبت ٣,٠٠ مساء القناة الثانية فيلم «لسانك حصانك» بطولة شادية وكارم محمود والسيد بدير

● الاحد ٣,٠٠ مساء القناة الثانية فيلم «سر أبى» بطولة صباح وانور وجدى وسراج منير واخراج ولى الدين سامح .

● الاحد ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى فيلم «اسفة ارفض الطلاق» بطولة ميرفت امين وحسين فهمى واخراج انعام محمد على .

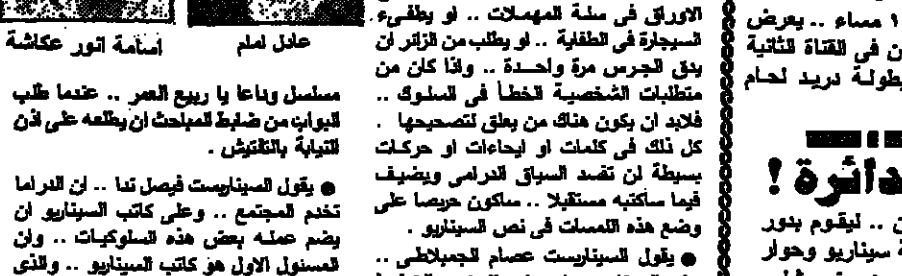
● الثلاثاء ٧,٠٠ مساء القناة الثالثة فيلم «منزل رقم ١٣» بطولة فاتن حمامة وعماد حمدى واخراج كمال الشيخ .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى فيلم «مطاردة غرامية» بطولة فؤاد المهندس وشويكار وعبدالمنعم مدبولى واخراج نجدى حافظ .

● الاربعاء ١٠,٣٠ مساء .. يعرض برنامج كمان وكمان فى القناة الثانية فيلم التقرير .. بطولة دريد لحام ورغدة .

السبنسة .. والخروج عن الدائرة !

اختار المخرج نور الدمرداش الممثل الصاعد نادر نور الدين .. ليقوم بدور البطولة الثانية فى مسلسل السبنسة .. قصة سعد الدين وهبة سيناريو وحوار محمد جلال عبدالقوى .. بطولة سميحة ايوب جميل راتب صابرين يونس شلبى احمد بدير احسان القلعاوى واحمد عبدالعزيز .



نادر نور الدين

يقول نادر انه سيقوم بدور الطالب الذى يدرس فى القاهرة ولكنه يتردد على القرية التى يتولى فيها والده منصب العمدة والذى يقوم به جميل راتب .. ومن هذا الموقع يمارس اعماله وتصرفاته الشريرة .. ومنها محاولته ارغام الفلاحة صابرين على حبه .. !

وقد قام نادر خلال شهر رمضان الاشتراك فى مسلسل اللعبة المجنونة وكان يقوم بدور مركب .. وهو خطيب ابنة سناء جميل .. الرجل الرياضى الحمش المتهور الذى تؤثر على افكاره وسلوكه نتيجة المباريات التى ينهزم فيها عادة .. فيأتى سلوكه خشنا متعجرفا .. !

يقول نادر .. من احب الشخصيات التى قدمتها فى التليفزيون الى نفسى .. دورى فى مسلسل ابرياء ولكن .. وفيه كان هناك وهم كبير .. لتنى لحب شويكار للعلاقة العاطفية التى كانت تربطنى بها .. وعندما تقتل ينكشف الستار وتظهر الحقيقة وهى انها كانت امى .. واننى ابنها ... هذا هو السر فى العلاقة الغامضة التى كانت تربطنى بها .. !!

ويضيف وعلى العكس من هذه الشخصية قدمت دور ابن المليونير فى مسلسل الخروج عن الدائرة بطولة سمية الالفى واجلال زكى ومحمود حميدة واخراج يوسف شرف الدين .. وهو من المسلسلات التى تعتمد على الموضوعات المليئة بالاثارة !!

زوجات الدبلوماسيين

فى السابعة « ربع » من مساء الغد يقدم برنامج لك ولاسرتك فى القناة الثانية حلقة من داخل معرض زوجات الدبلوماسيين للاعمال الفنية وفى الواحدة من مساء الاحد يقدم البرنامج حلقة عن نباتات الظل وكيفية العناية بها البرنامج تقديم ماجدة رشيد

افلام اجنبية .

● الجمعة ٣.٠٥ القناة الثانية .. فيلم ١٤ وماشى فى الثلاثين بطولة ستيف اشهولد .. واخراج بول شيندر .. تدور احداث الفيلم فى اطار كوميدى خيالى .. عندما يكتشف احد الشبان مصلا يجعل من يحقن به ينمو نموا غير طبيعى فى الحجم ويطلب منه صديقه ان يحقنه بهذا المصل حتى يصبح كبيرا ويفوز بمن يحبها .

● الاثنين ٣.٠٥ القناة الثانية .. فيلم القبيح والجميل بطولة كيرك دوجلاس . لانا تيرنر واخراج فنسنت مينيلله . يتناول الفيلم خبايا الحياة السينمائية .. من خلال عرض لعلاقات المصلحة لانتاج افضل الافلام بينما يرغب البعض فى ان تكون علاقات غرامية حتى يستمر التعامل بينهما

● الاحد ١٠.٣٠ مساء .. القناة الثانية . الفيلم البريطانى THE WALKING STICK بطولة ديفيد هيمنجز واخراج ابريل تل .. وفيه يقيم لى هارتل علاقة حب مع فتاة معوقة تعمل فى احد المتاحف لتساعده بالمعلومات لسرقة المتحف ولكنها تراجع ضميرها وتبلغ البوليس

● الاثنين ١٠.٣٠ مساء .. القناة الثانية الفيلم الايطالى « BLIND MAN » بطولة رود ستايجر جيمس كوبرن واخراج سيرجيو ليونى تدور احداث الفيلم حول الثورات المكسيكية وفيه يقوم جوان باستعمال الديناميت فى مهاجمة عربات الاثرياء ولكن الثوار يستخدمونه لاخراج المعتقلين الثوار من السجون ويصبح زعيما للثوار

● الثلاثاء ١٠.٣٠ مساء القناة الثانية فيلم THE TOWERING INFERNO ببطولة ستيف ماكوين . بول نيومان ، فاى دوناوى .. وتبدا احداث الفيلم بالاحتفال على برج العالم المكون من ١٣٥ طابقا وانثاء الاحتفال بهذه المناسبة ينشب حريق ضخم بسبب ماس كهربائى وتبدا محاولات انقاذ ضيوف الحفل والسكان


لانا تيرنر

ماهى مسئولية المخرج والسيناريست فى توعية المشاهدين ..؟!

المجرم المصرى .. والمجرم الأمريكى .. فى التليفزيون ..!!

كتبت – مها خطاب

عصام الجمبلاطى — يسر السيوفى — فيصل ندا — مجيدة نجم

عادل امام — أسامة انور عكاشة — محمد فاضل — محسن زايد

فى اعقاب الاحداث الاخيرة .. والتى قام بها ضباط مزيفون .. طلب وزير الداخلية من المواطنين بالتحقيق من شخصية من يقتحمون منازلهم ومحلاتهم حتى يأمنوا شر المفسدين والمتآمرين على حياتهم واموالهم .. ولا شك ان هذا يتطلب توعية بحقوق المواطن .. وليس هناك افضل من الاعمال الدرامية التى يقدمها التليفزيون ليلا ونهارا .

وقد تتسع دائرة التوعية القانونية فتشمل التوعية الصحية والجمالية بل وسلوكيات الفرد .. بشكل عام .. داخل منزله وخارجه . والسؤال الذى يطرح نفسه فى هذه القضية مسئولية من تقديم هذه التوعية .. او هذه اللمسات داخل العمل الدرامى .. المخرج .. ام كاتب السيناريو ام كليهما

● يقول السيناريست اسامة انور عكاشة .. على الكاتب ان ينتهز الفرصة كلما امكن لتبصير الناس دون افتعال بالمواقف .. وعليه ان يكتبها فى اعماله .. وعلى المخرج ان يجسدها حتى تلفت النظر .. خاصة وان كل المطلوب هو وضع لمسة فحسب .. وعلى سبيل المثال يظهر البطل .. وهو يضع الاوراق فى سلة المهملات .. او يطفىء السيجارة فى الطفاية .. او يطلب من الزائر ان يدق الجرس مرة واحدة .. واذا كان من متطلبات الشخصية الخطأ فى السلوك .. فلابد ان يكون هناك من يعلق لتصحيحها . كل ذلك فى كلمات او ايحاءات او حركات بسيطة لن تفسد السياق الدرامى ويضيف فيما سأكتبه مستقبلا .. سأكون حريصا على وضع هذه اللمسات فى نص السيناريو .

● يقول السيناريست عصام الجمبلاطى .. على السيناريست ان يضع للمخرج الخطوط العريضة ولو وجد المخرج شيئا ناقصا فعليه ان يستكمله ان تناول السلوكيات فى العمل الدرامى واجب مراعاته لان التليفزيون وسيلة اعلام اساسية ويجب ان ناخذ فى الاعتبار ان نسبة الامية فى بلدنا تبلغ حوالى ٥٠٪ لذلك لجد ان الاعمال الدرامية وسيلة لها اهميتها القصوى فى ارساء التوعية والقواعد الصحيحة . وفى مسلسلاتى التزمت الحرص فى تناول السلوكيات داخل المنزل بين افراد الاسرة . وعلى سبيل المثال كان هناك اب يطلب من ابنه لكثرة اعماله ان يقول لمن يطلبه تليفونيا « بابا خرج » وحدث يوما ان طلب الابن من ابيه ان يرد ويقول لمن يطلبه « ابنى خرج » .. علم الابن دون ان يدرى الكذب

والمعروف ان السيناريست عصام الجمبلاطى التزم بالتوعية القانونية فى مسلسل وداعا يا ربيع العمر .. عندما طلب البواب من ضابط المباحث ان يطلعه على اذن النيابة بالتفتيش .

● يقول السيناريست فيصل ندا .. ان الدراما تخدم المجتمع .. وعلى كاتب السيناريو ان يضم عمله بعض هذه السلوكيات .. وان المسئول الاول هو كاتب السيناريو .. والذى عليه ان يضع فى النص هذه اللمسات القانونية والجمالية والاجتماعية .

● يقول السيناريست محسن زايد .. السيناريست والمخرج مشتركان فى المسئولية .. واتصور ان السينما والتليفزيون تخلق عند المشاهد ويدون وعى نوع من الترسيب السلوكى داخله والدليل على ذلك ان بعض ابطال افلامنا القديمة كان يذهب الى البار لينسى هجر حبيبته . وقد انعكس هذا التصرف على جيل باكمله

وارجو ان يتعد كتاب السيناريو الجدد فى ترسيب سلوكيات جيدة .. كما اننى اراعى ذلك الى حد كبير فيما اكتبه .. وعلى سبيل المثال جرس الباب لايدق اكثر من مرة .. تحجيم الصوت العالى بلا داعى .. عدم القاء الاشياء على الارض لان مكانها سلة المهملات

● تقول المخرجة مجيدة نجم . التوعية فى الاعمال الدرامية مسئولية المخرج .. وعليه ان ينتهز الفرص المتاحة امامه من خلال الاعمال الدرامية ليصحح سلوكيات الناس . بل ترجو ان يتم هذا من خلال البرامج ايضا حتى يخرج المشاهد فى اليوم الواحد بحصيلة لابأس بها .. تلح عليه ان يكون منضبطا ولن انسى اننى اثناء تصوير مشهد فى الاسكندرية فوجئت بكلاكسات مزعجة لم استطع بسببها تكملة المشهد .. لان الحوار ضاع فى الضوضاء والغريب اننى فوجئت ان كل هذه الكلاكسات كانت لتحيتى اثناء العمل .. ولكن النتيجة وللاسف الضوضاء اضاعت مجهودى انا والعاملين معى

● يقول المخرج محمد نبيه .. اظهار السلوكيات فى العمل الدرامى دور المخرج فعلى سبيل المثال ارفض تماما ان يظهر فى اعمالى رجل بوليس يرتدى ملابس غير لائقة .. واذا كنت اصور مسلسلا فى حارة فلابد ان يكونوا مرتدين ملابس نظيفة .. واذكر ان مهندس ديكور فى احد مسلسلاتى وضع لونا غامقا الى جانب مفتاح النور حتى يظهر متسخا بفعل إستخدامه المتكرر .. وهو فى هذا يريد ان يكون واقعيا .. ولكننى رفضت هذا التصور .. وطلبت منه ان يكون المكان نظيفا .. ان علينا ان نضع كل شىء امام عيون المتفرجين بذوق ونظام ونظافة حتى يعتاد المشاهد على ذلك .. لانه انا اعتاد ان يصحح من سلوكه كل يوم فسيأتى اليوم الذى يقل فيه السلوك الخطأ .

● تقول السيناريست يسر السيوفى .. المسئولية مشتركة .. وعليهما معا مراعاة السلوكيات الفاضلة وعلى سبيل المثال اذا كتب مؤلف السيناريو حوارا بين شخصيات بلدى .. على المخرج .. ان يقلل من حركاتهما غير السوية .. مثل حركات الفم والايدى .. والتشنجات فى التعبير والصوت العالى . حتى لو كان هذا يحدث .. فعليه مهمة تغيير هذه الانماط تدريجيا . سواء بالتقليل من هذه الحركات والاشارات .. او اظهار من يستهجنها . !

● يقول المخرج محمد فاضل .. السيناريست والمخرج مسئولان عن اظهار السلوكيات الطيبة فى العمل الدرامى . فالمخرج ناقلة بطل منبه عمل المؤلف . فمثلا الايقاع البطىء فى الدراما ساعد على الايقاع البطىء فى الحياة المصرية مما ادى الى تراخى الناس وهى تعمل وتتحرك . بل وحتى وهى تتحدث مع بعضها ولو اننا تخلصنا من هذا العيب الدرامى فسوف تجعل ردود افعال الناس سريعة وسليمة .

ويضيف ان الخشونة اصبحت السمة السائدة فى تناول أى قضية حتى ولو كانت بسيطة .. واعتقد ان اعقد القضايا يمكن تناولها برقة وهو ما اصبح نفتقده فى الحوارات اليومية بين الناس . كما ان التذوق الجمالى اصبح مفتقدا فى معظم الاعمال الدرامية واخيرا اذكر اننى كنت حريصا فى مسلسلاتى على ان يقوم الممثل باطفاء النور قبل خروجه من المنزل . كنوع من التوعية بترشيد الاستهلاك

● اما المخرج ابراهيم الصحن فقد اختلف معى فى الرأى . ويقول لا مكان لادخال السلوكيات والجماليات فى الاعمال الدرامية ويرى ان تقدم من خلال البرامج

فى نهاية هذا التحقيق نقول ان ما نطالب به من توعية المواطن بالسلوكيات الصحيحة من خلال الاعمال الدرامية سبقتنا اليه الاعمال العالمية .. ويكفى ان نقول ان ضباط البوليس الامريكى فى الافلام يقومون بتعريف المجرم لحظة القبض عليه بحقوقه القانونية وان من حقه الا يتكلم وعليه ان يستعين بمحام .. بينما راينا فى فيلم المولد بطولة عادل امام الذى عرض اخر ايام العيد ضابط البوليس يهجم على المجرم ويعامله بقسوة ويقول له انطق يا روح امك والا .

وهذا هو الفرق وهذا بالضبط ما قصدناه من هذا التحقيق "

الهندسة الاسلامية فى بناء المساكن

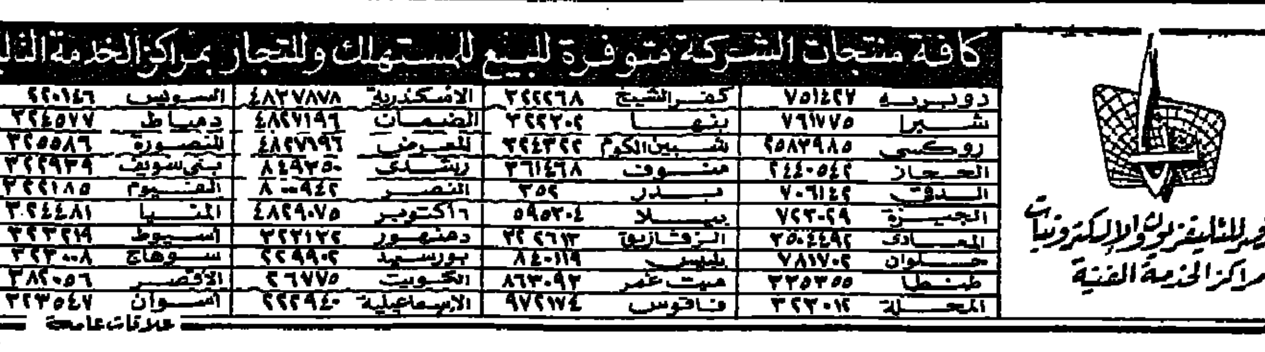
فى الخامسة إلا الربع .. من مساء الاحد يستضيف برنامج الرضا والنور فى القناة الثانية فضيلة الشيخ محمد الغزالى ليتحدث حول موضوع قضايا المراة بين التقاليد الراكدة والوافدة وليناقش ايضا الهندسة الاسلامية الواجبة عند انشاء المساكن

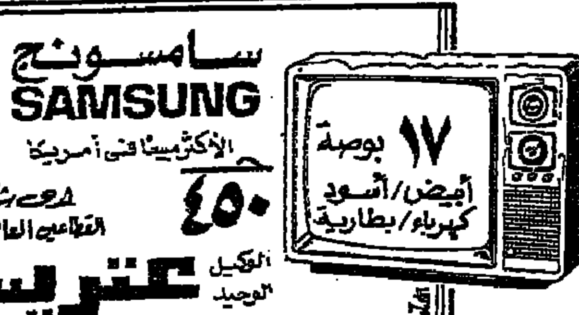
المحروسة فى الاقصر

يسافر الى الاقصر بعد غد .. اسرة برنامج المحروسة لاعداد حلقة جديدة عن الاقصر بمناسبة عيدها القومى . ولتصوير المهرجانات الشعبية للفرق الفلكلورية العالمية والاحتفالات النيلية التى تجرى كل عام . والطريف ان هذه الاحتفالات بعيد راس السنة بهذه المواكب التى كانت تستمر حتى فجر اول يوم من العام الجديد البرنامج تقديم منيرة كفافى وفكرة

الليالى الملاح فى سهرة القناة الثانية

سهرة السبت .. مع برنامج المنوعات سهرة على الهواء فى القناة الثانية .. تدور الحلقة عن الافراح والليالى الملاح على المستوى المحلى والعربى والدولى وعادات وسلوكيات الافراح المصرية فى الوجه البحرى والقبلى وبورسعيد .. ضيوف الحلقة زاهى حواس مدير عام الاثار فى القاهرة والجيزة .. والكاتب الصحفى احمد مصطفى والمخرج عاطف سالم والناقد عبدالله احمد عبدالله تتضمن الحلقة مجموعة من الاغانى لفاطمة عيد وعايدة الشاعر واغانى بدوية لمفرد حجاب واشهر الاغانى التى قدمت بهذه المناسبة .. بالاضافة الى بعض الاغانى التى تقدم فى افراح الدول الاجنبية .. البرنامج اخراج سليمان خليل .







٨ آلاف تليفون جديد لشمال سيناء

خط سكة حديد لربط مناطق الفحم والأسمنت

العريش - على هاشم حسن بيومى

وافق المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على زيادة خطوط تليفونات محافظة شمال سيناء من ١٣ الف خط الى ٢١ الفا بزيادة قدرها ٨ الاف خط منها ٤ الاف بالعريش وضاحية السلام و ٢٠٠٠ بالمساعيد . والف خط برفح والف خط بالشيخ زويد.

جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس بديوان عام محافظة سيناء فى حضور اللواء منير شاش المحافظ

وافق الوزير على توفير ١٠ خطوط تليفونية مرحلة اولى بدواوين مشايخ القبائل بالمحافظة وتوصيل خطوط فورية للمستشفيات المركزية الجديدة .

وقال ان شبكات الميكرويف التى تم تغطيتها فى سيناء تخدم بعض الدول العربية مثل الاردن والعراق والسودان كما وافق على ان يكون حرم الطريق بالمحافظة ١٥ مترا بدلا من ٥٠ مترا داخل الكتلة السكنية .

ووافق على رصف طريق بئر العبد المغارة بطول عشرة كيلومترات .. داخل الكثبان

وقرر دراسة انشاء خط سكة حديد يمر بوسط سيناء لربط مناطق انتاج الفحم والاسمنت بالمحافظة

تهانى للرئيس بأعياد سيناء

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى تحرير سيناء من وزراء النقل والمواصلات والنقل البحرى ، التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة والاسكان والمرافق ، والصحة والعدل والصناعة والقوى العاملة والتعليم ، والدولة لشئون الهجرة والمصريين بالخارج ، وعبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

ومن محافظى القاهرة ، الجيزة ، الاسكندرية ، بورسعيد ، السويس ، البحر الاحمر ، بنى سويف ، الفيوم ، المنوفية ، القليوبية ، البحيرة ، الشرقية ، الاسماعيلية ، اسيوط ، سوهاج ، قنا ، المنيا ، الدقهلية ، كفر الشيخ ، دمياط ومن سفيرى مصر فى مدغشقر وسنغافورة ، ومن الفريق احمد عبدالرحمن نصر قائد القوات الجوية والفريق احمد على فاضل قائد القوات البحرية واللواء اركان حرب فاروق علم الدين احمد قائد الجيش الثانى الميدانى ، واللواء اركان حرب اللواء على احمد صالح قائد الجيش الثالث الميدانى .

ومن كل من المحاسب فخرى عباس رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات ، والمستشار الدكتور ادوارد غالب الذهبى رئيس هيئة قضايا الدولة والدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيس جامعة الاسكندرية والدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والمهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران . وجمال الدين زكى رئيس دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر ومحمد كمال ابراهيم رئيس الرابطة العامة لموظفى وزارة الداخلية والدكتور حسين عبدالرحمن رئيس المركز القومى للبحوث وفرج حافظ الدرهى امين عام مجلس الشورى .

هيئة القناة تستعين بالجامعة لإزالة التلوث النفطى

الاسماعيلية - لبنى وحيد .

تم امس توقيع اول اتفاقية من نوعها بين هيئة قناة السويس وجامعة القناة لدراسة الاضرار البيئية التى نجمت عن احداث التلوث النفطى بقناة السويس واختبار المواد الكيميائية التى ستستخدم لازالة هذه الملوثات وتقدير القيمة المالية لهذه الاضرار

وقع الاتفاقية المهندس محمد عزت عادل رئيس الهيئة والدكتور احمد اسماعيل خضير رئيس الجامعة وتم تكليف الدكتور احمد دويدار نائب رئيس الجامعة بالدراسات العليا باعمال الدراسة

وصرح د خضير بان الاتفاقية هى اول تطبيق عملى لاهداف الجامعات الاقليمية واول تجربة تعاون بين جهاز علم وجامعة مصرية

بينما وصف رئيس هيئة قناة السويس الاتفاقية بانها احدى علامات التحول فى السياسة المصرية من التعاون مع بيوت الخبرة الاجنبية الى التعاون مع بيوت الخبرة المصرية

وقال د احمد جويلى محافظ الاسماعيلية ان الاتفاقية نقطة انطلاق لفكر الحكومة المصرية للاستعانة برسائل وبحوث الجامعة فى عجلة التنمية بدلا من وضعها فى ادارج المكتبات

أبوعلم رئيساً لشركة مدينة نصر للإسكان

اصدر المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان قرارا بندب المحاسب محمد صلاح أبو علم رئيسا لمجلس ادارة شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير .

وزير العدل السودانى يمد زيارته للقاهرة

اجل المستشار أحمد محمود حسين وزير العدل السودانى عودته للخرطوم ليجتمع مع المستشار فاروق سيف النصر ، لبحث تنسيق برامج تدريب القانونيين السودانيين بمركز التدريب القضائى بالقاهرة .. وبمجلس الدولة والنيابات .

تهنئة للرئيس من المدعى الاشتراكى

بعث المستشار جمال احمد شومان المدعى العام الاشتراكى ببرقية تهنئة الى الرئيس حسنى مبارك بمناسبة ذكرى تحرير سيناء .

مندوبو الرئيس

اوفد الرئيس محمد حسنى مبارك امين العميد هانى هريدى سعيد للتعزية فى وفاة اللواء محمد سعيد الالفى . والعميد حمدى احمد السيد . فى وفاة والدة العميد ابو بكر الرشيدى والعميد عزيز حسن مهنا للتعزية فى وفاة السيدة امينة احمد الجريتلى

٢٠ ألف طن مواسير صلب لليبيا

تم الاتفاق مع الجماهيرية الليبية لاول مرة على تصدير حصة كبيرة من المواسير الصلب المصرية ولوازمها تقدر بحوالى ٢٠ الف طن لاستخدامها فى مشروعات مد شبكات مياه الشرب ببعض المناطق هناك بقيمة قدرها عشرة ملايين دولار .

صرح بذلك المهندس على كريم رئيس شركة النصر للمواسير الذى يزور ليبيا الاحد القادم .

مشادة فى مجلس

بقية ص ١

انفعل الشاذلى واشاح بيديه قائلا للوزيرة : نحن لم نشكك ولو كنا شككنا ما ساعدناك ورفعنا حد الاعفاء من ٣٦ الف جنيه الى ٥٤ الف جنيه

واضاف « ماحدش اتكلم فى الاشراف وبلاش ندخل فى تفصيلات اكثر ولو دخلنا سيكون ذلك مجال اسئلة للحكومة وعندنا الاسماء " »

ردت الوزيرة قائلة من عنده اتهام عليه ان يتقدم به فورا وانا على استعداد للرد فرد كمال الشاذلى : ليس اتهاما ولكن استفسارات سنتقدم بها فى حينها للحكومة '

عقب العضو فكرى الجزار (مستقل) وهو مقدم الاقتراح مطالبا كمال الشاذلى برفع سلاح الارهاب عن الوزيرة

وعند عرض الاقتراح للتصويت رفعت امال عثمان يدها بالموافقة الا ان كمال الشاذلى نظر لنواب الحزب مما ادى الى رفض الاقتراح وارتسمت على شفتيه ابتسامة عريضة وهو ينظر للوزيرة '

جرت المشادة فى حضور د عاطف صدقى رئيس الوزراء ود الجنزورى ود يوسف والى ووزراء المالية والتنمية الادارية والانتاج الحربى '

جدير بالذكر ان هذه هى المشادة الثانية بين كمال الشاذلى ووزراء الحكومة خلال جلسات هذا الاسبوع حيث كانت الاولى مع د احمد سلامه وزير شئون مجلسى الشعب والشورى حول المبالغ التى يتقاضاها المحافظ

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٣.٤٦	٥.١٩	١١.٥٢
عصر	مغرب	عشاء
٣.٣٠	٦.٢٨	٧.٥٠

سليمان متولى يزور السعودية غداً

يصل الى الرياض غدا المهندس سليمان متولى سليمان وزير النقل والمواصلات على رأس وفد فى زيارة للمملكة العربية تستغرق اسبوعا بدعوة من الدكتور علوى درويش وكيل وزير البرق والبريد والهاتف السعودى لبحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين فى مجالات الاتصالات والنقل والمشروعات المشتركة

إحتفالات الإسكندرية بسيناء

الاسكندرية - مكتب الجمهورية :

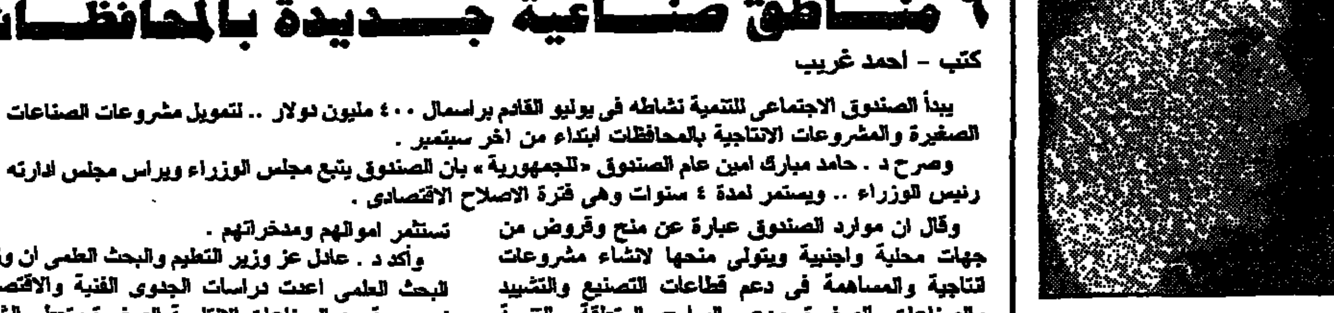
قام اللواء اركان حرب على شريف مخلص قائد المنطقة الشمالية العسكرية .. بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول بميدان الشهداء بمحطة مصر بالاسكندرية فى اطار احتفالات القوات المسلحة بذكرى تحرير سيناء .

حضر الاحتفال المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية واللواء محمد سعيد جميع مساعد وزير الداخلية ومدير امن الاسكندرية ووحدات المنطقة الشمالية العسكرية .

شركة مصرية لضمان مخاطر الإئتمان فى المشروعات الإنتاجية الصغيرة

تقرر تاسيس شركة مصرية لضمان مخاطر الائتمان المصرفى للمشروعات الانتاجية والصناعية الصغيرة بحيث تقوم هذه الشركة بضمان ٥٠ فى المائة من قيمة الائتمان المصرفى الممنوح من البنوك والمصرف لاقامة المشروعات الصناعية والانتاجية الصغيرة وتوسعاته وكذلك عمليات الاحلال والتجديد .

وصرح الدكتور عبدالفتاح منجى نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع بان هذه الشركة التى تعتبر ضمن التسهيلات والتيسيرات للقطاع الخاص الاستثمارى ستقوم كذلك بدور هام فى توفير المعونة الفنية للمشروعات الصغيرة فى مجال نقل التكنولوجيا لزيادة وتطوير الانتاج بالمنشآت الصناعية بالاضافة الى عمليات التسويق والرقابة على الجودة للمنافسة عند البيع والتصدير



٤٠٠ مليون دولار لمشروعات الصناعات الصغيرة

٦ مناطق صناعية جديدة بالمحافظات

كتب - احمد غريب

يبدأ الصندوق الاجتماعى للتنمية نشاطه فى يوليو القادم برأسمال ٤٠٠ مليون دولار .. لتمويل مشروعات الصناعات الصغيرة والمشروعات الانتاجية بالمحافظات ابتداء من اخر سبتمبر .

وصرح د . حامد مبارك امين عام الصندوق «للجمهورية» بان الصندوق يتبع مجلس الوزراء ويراس مجلس ادارته رئيس الوزراء .. ويستمر لمدة ٤ سنوات وهى فترة الاصلاح الاقتصادى .

وقال ان موارد الصندوق عبارة عن منح وقروض من جهات محلية واجنبية ويتولى منحها لانشاء مشروعات انتاجية والمساهمة فى دعم قطاعات التصنيع والتشييد والصناعات الصغيرة ودعم البرامج المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية بالريف والحضر والعمل على تطهير الترع والمصارف وانشاء ورصف الطرق وتحسين البيئة .

وأضاف ان الصندوق يهدف لتوفير فرص عمل للشباب والخريجين الجدد والعائدين من البلاد العربية للقضاء والمساهمة فى حل مشكلة البطالة وتحقيق التكامل لخطط التنمية .

وقال ان الدور الاجتماعى للصندوق هو العمل على تجميع المشاركة الشعبية على المستوى الاقليمى لانشاء المشروعات والصناعات التى تساهم فى دعم خطة التنمية .

وأعلن الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار انه سيصدر خلال ايام قرارا بانشاء ٩ مناطق صناعية جديدة فى المحافظات ستمكن الشباب من انشاء مشروعات بها من خلال شركات مساهمة أو جمعيات تستثمر اموالهم ومدخراتهم .

وأكد د . عادل عز وزير التعليم والبحث العلمى ان وزارة البحث العلمى اعدت دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمجموعة من الصناعات الانتاجية الصغيرة وتعطى الشباب بدون مقابل .

وقال اننى اتفقت مع د . الغريب رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار على قيام البحث العلمى باعداد دراسات الجدوى للمشروعات الاستثمارية المتوسطة .

وأكد د . كمال ابو العيد رئيس بنك التنمية الصناعية ان البنك بالاشتراك مع البنك العقارى العربى والمصرى أنشأ شركة المجمعات الصناعية والحرفية برأسمال ٤٠ مليون جنيه تساهم فى انشاء صناعات صغيرة لتوفير فرص عمل للشباب . جاء ذلك امس خلال افتتاح ندوة نحو خطة قومية لحل مشكلة البطالة من خلال الصناعات الصغيرة التى اقامتها الجمعية المصرية للدراسات التعاونية برئاسة د . كمال ابو الخير بالاشتراك مع المجلس الاعلى للثقافة وادار الندوة د . على لطفى .

الحكومة نزلت على رغبة مجلس الشعب

رفع حد الاعفاء فى ضريبة المبيعات الى ٥٤ ألف جنيه

كتب محمد المختار ومحمود نفادى ومصطفى عبدالغفار

اعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ان ضريبة المبيعات لاتمس المنتج اطلاقا وهى تفرض على المستهلك بالمقام الاول وليس على الانتاج وذلك فى جلسة مجلس الشعب امس برئاسة الدكتور فتحى سرور انه اذا كان القانون قد اعطى لوزير المالية الحرية فى اضافة بعض المهن اذا لزم الامر خاصة واننا امام نظام جديد سوف ياخذ تطبيقه مابين لاربع وخمس سنوات حتى يكتمل . وعلينا ان نعمل على انجاحه . فان النص على حق وزير المالية فى الاضافة موجود فى كل القوانين الضرائبية ، ومنها مثلا قانون ضريبة الدخل وايضا للسيد رئيس الجمهورية هذا الحق فى الاضافة

وقد وافق المجلس على انه على كل منتج صناعى بلغ او تجاوز اجمالى قيمة مبيعاته من السلع الصناعية المنتجة محليا الخاضعة للضريبة والمعفاه منها خلال الاثنى عشر شهرا السابقة على تاريخ العمل بهذا القانون ٥٤ الف جنيه

وكانت الحكومة قد تقدمت بان الحد ٣٦ الف جنيه .

وفى الجلسة وافق الدكتور عاطف صدقى ان يكون الحد ٤٨ الف جنيه . ولكن المجلس وافق على ٥٤ الف جنيه

وكان المجلس قد عقد جلسته امس وشهدها الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وبعض نواب رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء .

واعلن الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ، ان الجمعيات الخيرية فى إطار الغرض منها معفاة من الضريبة على الدخل والصناعة ، والمطروح امامنا حاليا هو معاملة السلع ضريبيا وليس معاملة الجمعيات ضريبيا .

وقال ان النص فى القانون هو لصالح من يسجل اعماله ايا كان حجم هذه الاعمال لانه اذا لم يسجل لن يتمتع بخصم الضرائب التى يتم خصمها وان يستفيد من النظام الضريبى الجديد .

واكد الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ان المادة (١٨) هى مادة اجرائية لتشجيع المنتج على التسجيل وليس معنى ذلك ان من له نشاط اقل من هذا الحد لايخضع للضريبة انما يخضع لضريبة اخرى .

● واضاف الدكتور الجنزورى اننا جميعا حكومة ومجلسا نسعى لتحقيق اقصى فائدة للشعب ونحافظ على مصلحة الشعب واننا وضعنا المادة ١٨ للتيسير على الاسر المنتجة والجمعيات

البحث عن قائد تنظيم الجهاد فى النيل

كتب جمال عبد الرحيم

كثفت اجهزة الامن بوزارة الداخلية جهودها فى البحث عن صفوت احمد عبد الغنى القائد العسكرى لتنظيم الجهاد والمتهم الثانى باغتيال الدكتور المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق والذى هرب اثناء ترحيله للمنيا يوم الجمعة الماضى

استعانت اجهزة مباحث امن الدولة والامن العام بالمسطحات المائية واستخدمت اللنشات والمراكب والقوارب السريعة والمجهزة فى البحث عن المتهم الهارب وسط الجزر على طول امتداد النيل وخاصة الجزر بمحافظتى المنيا وبنى سويف لاحتمال لاختفاء المتهم الهارب فيها

وتقوم شرطة المسطحات المائية بفحص وتفتيش الجزر عدة مرات يوميا ومناقشة البحارة والصيادين فى النيل عن المتهم الهارب

أغرب عملية إحتيال

تقوم بها سفارة إفريقية بالقاهرة

قدم المواطن هشام محمد وحيد الدين شكوى الى الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية تهم فيها العاملين بسفارة دولة بوركينا فاسو الافريقية بالقاهرة بالاحتيال عليه .

قال المواطن انه كان قد أعلن عن عرض فيلا يملكها للايجار فى يناير الماضى وتقع فى شارع المريوطية بالهرم فتقدم اليه مندوبون من سفارة بوركينا فاسو لشراء الفيلا بدلا من تأجيرها وذلك لتحويلها الى مقر للسفير ومبنى للسفارة .

وقال صاحب الشكوى انه تم الاتفاق بالفعل على الثمن الاجمالى للفيلا وهو ٦٧٥ الف دولار امريكى وانه حصل على خطاب من السفارة بالموافقة على ذلك مع شيك بمبلغ ١٠ الاف دولار محرر من السفير شخصيا ، ومسحوب على بنك كريدى ليونيه برقم ٢٤٣٧٩ ومستحق الصرف فى اول ابريل ١٩٩١ وذلك كعربون للاتفاق وكجزء من الصفقة فى حالة اتمام البيع او كايجار لشهرى فبراير ومارس ١٩٩١ فى حالة عدم اتمام التعاقد .

واضاف الشاكى انه وبناء على طلب السفارة قام بتغييرات وتجديدات فى الفيلا كلفته ٢٥ الف دولار .

وعند استحقاق صرف الشيك توجه الشاكى الى البنك لصرفه وفوجىء بالمسئولين بالبنك يبلغونه بأن توقيع السفير على الشيك غير مطابق للتوقيع الذى لدى البنك كما ان البنك تلقى اخطارا من السفارة بوقف صرف الشيك !

وطلب المواطن من وزير الخارجية اتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان حقوقه لدى دولة بوركينا فاسو سواء حقه فى قيمة الشيك او ما انفقه على التجديدات فى المبنى بناء على طلب السفارة .

صدقى يشهد إحتفال خريجى دفعته بالحقوق

يشهد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء مساء غد الجمعة بفندق شبرد الحفل الذى يقيمه خريجو كلية الحقوق دفعة ١٩٥١ . من بين خريجى الدفعة الدكاترة .. عاطف صدقى . احمد سلامة . يسرى مصطفى والمستشارون ممدوح حسن رئيس المحكمة الدستورية ومحمد حمدى رئيس محكمة النقض وجمال شومان المدعى العام الاشتراكى وصلاح عطية رئيس محكمة استئناف القاهرة .

عبد المجيد استقبل أحمد قذاف الدم

استقبل د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس احمد قذاف الدم المنسق العام للعلاقات المصرية الليبية حيث تم بحث العلاقات الثنائية فى ضوء توجيهات القيادة السياسية للبلدين بدعمها فى كافة المجالات .

بيكر بعد انتهاء

بقية ص ١

وقال بيكر انه سيعود الى اسرائيل بعد انتهاء زيارته للاتحاد السوفيتى ثم يتوجه الى واشنطن لتقديم تقرير عن نتائج جولته الحالية الى الرئيس جورج بوش

واعرب بيكر عن خيبة امله لبناء اسرائيل مزيدا من المستوطنات الجديدة وقال ان هذا بالتاكيد لا يساعد مهمتنا السلمية

ومن ناحية اخرى اكد جيمس بيكر ان مباحثاته مع الكسندر بسمرتنيخ وزير الخارجية السوفيتى ستتركز حول موضوع السلام فى الشرق الاوسط ولن تتناول اية مسائل اخرى

ومن ناحية اخرى وصف فاروق الشرع محادثات بيكر مع الرئيس السورى حافظ الاسد التى استغرقت تسع ساعات ونصف الساعة بانها كانت مفيدة وبناءة

وشدد الشرع على اهمية دور الامم المتحدة وقال انه ليس منطقيا ان يطلق على مؤتمر تشارك فيه الامم المتحدة اسم مؤتمر اقليمى

ادم او حواء

ناهد المنشاوى

لقطــة

كان حلما يراودنى طوال السنوات الماضية ان اطـوف حول الكعبـة المشرفة وان أتشرف بزيارة قبـر الرسول الكريم فى المدينة المنورة

وشعرت اكثـر بحاجتـى للزيـارة والطواف اثر الاحزان التى مررت بها مؤخرا .

وعندما بدأت احاول تحقيق الحلم بدأت احداث الخليج ثم انزاحت الغمة وبعدها مباشرة وجدت الحلم قد اصبح حقيقة .

ولم أصدق نفسى والطائرة تقلنى الى الاراضى المقدسة فى يوم ممطر وانا امام الكعبة لا حواجز بينى وبينها ويدى تتلمس الحجر الاسود واطوف حول الكعبة وبين الصفا والمروة واشرب من ماء زمزم واسجد لله شكرا وادعوه من قلبى واؤدى العمرة عن الاحياء الذين سبقوا فى الرحيل .. ابى وامى واخيرا زوجى واشعر التى اديت لهم دينا ما كنت استطيع سداد الا بهذه الوسيلة الحبيبة .

وتمضى الايام ما بين زيارة الكعبة الشريفة وروضة الرسول فى المدينة المنورة التى هى روضة من رياض الجنة .

شكرا يارب .. لقد حققت اغلى واحب امنية الى قلبى .. يارب اكتبها لى مرة اخرى .

(ناهد)

٨٠ بحثاً أعدها «الكبار» .. عن :
أطفالنا .. فى القرن القادم!

تبدأ يوم السبت القادم جلسات المؤتمر السنوى الرابع لمركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس حول الطفل المصرى وتحديات القرن الحادى والعشرين ويستمر المؤتمر اربعة ايام بقاعة الاجتماعات بمستشفى عين شمس التخصصى .. ويفتتحه د. عادل عز وزير التعليم ود. راغب دويدار وزير الصحة ود. محجوب وزير الاوقاف .

الكمبيوتر والدين والتكنولوجيا .. أهم تحديات الصغار

يتضمن المؤتمر ٨٠ بحثا عن بناء شخصية الطفل ومتطلبات وتحديات المستقبل بالاضافة الى ثلاث ندوات تعقد بكلية التربية بروكسى .

● الاولى بعنوان : «الطفولة العربية وتحديات المستقبل» ويحضرها كل من د. ممدوح جبر ود. ماهر مهران ود. هدى بدران ود. كافية رمضان وسعد لبيب .

● الثانية بعنوان : «نحـو تصور مستقبلى لاعداد معلمـات ريـاض الاطفال» ويحضرها كل من د. كاميليا عبدالفتاح ود. امال صادق ود. سعد عبدالرحمن ود. محمد احمد سلامـة ود. سهام بدر .

● الثالثـة : حول «الطـفل والكمبيوتر» ويحضرها د. وليم عبيد ود. احمد عبادة سرحان ود. محسن توفيق ود. فؤاد ابو حطب ود. طلعت منصور .

وصرح د. ابراهيم قشقوش رئيس مركز دراسات الطفولة ان القـرن الواحد والعشرين لم يعد من المفاهيم الغيبية فقد بدأت تتحدد ملامحه فى الثورة التكنولوجية وتدفق المعلومات واستخدام الهندسة الوراثية فى علاج الامراض مما يحتم علينا اعداد اطفال اليوم لاستقبال المرحلـة القادمـة والتعايش معها ، ومن هنا كانت فكرة اعداد المؤتمر هذا العام عن التطلعات المستقبلية للقرن الواحد والعشرين .

وقال ان اغلب مشاكلنا الحالية اساسها اخلاقى مما يحتم ضرورة الوصول لحل وسط بين مفهوم الدين والتطور التكنولوجى الحديث حيث اثبت الاسلام صلاحيته لكل زمـان ومكان . لذلك فمن اهم الابحاث التى ستعرض بالمؤتمـر بحث بعنـوان «بعض موجهات تربية الطفل المصرى فى القرن الحادى والعشرين من منظور السنة النبوية الشريفة» واخر بعنوان «دور التربية فى تنمية القيم الاخلاقية لطفل القرن الحادى والعشرين» .

د. راغب دويدار — د. المحجوب — د. عادل عز

ويؤكد د. ابراهيم قشقوش اننا سنعانى فى المرحلة القادمة من الامية التكنولوجية خاصة بعد ان ظهرت فى امريكا الان ثورة الحاسب الالى فاصبح من حق كل طفل ان يتعامل معـه ولاهمية هذا المـوضوع سيكـون المحور الرئيسى للندوة الثالثة .

الدكتور مالر يتحدث لنساء القاهرة

اليوم يتحدث الدكتور مالر الامين العام للاتحاد الدولى لتنظيم الاسرة والمدير العام السابق لمنظمة الصحة العالمية مع القيادات النسائية العاملة فى تنظيم الاسرة وذلك بجمعية الطفولة السعيدة . موضوع الحديث دور العمل التطوعى فى تنظيم الاسرة وكيفية التغلب على المعوقات والمشاكل التى تعترضه .

وقد أقام الدكتور ماهر مهران مقرر المجلس القومى للسكان حفل استقبال بالمجلس للدكتور مالر دعا اليه قيادات الحزب الوطنى والعاملين فى مجال السكان .

المهر هدية للعروس والجهاز على العريس

كتبت – نجوى بسيونى :

● عقدت قرانى منذ سنة .. وقدمت للعروس مهرا كبيرا ولكن فوجئت بعد ذلك بامتناعهم عن تجهيز العروس بحجة ان المهر هدية للعروس ولا يلزمهم بشراء الجهاز فهل هذا جائز شرعا وقانونا .. وكيف يكون الحال لو لم نتفق وانفصلنا قبل اتمام الزفاف ؟!

ح . ر – الحدائق

●● يقول محمد الذكر المحامى .. ان المهر هو ما اوجبه الشارع من المال أو ما يقوم بالمال حقا للمرأة على الرجل فى عقد زواج صحيح .. وهو فى اصله ليس شرطا ولكنه واجب فى كل زواج على انه حكم من احكامه التى يلزم ترتيبها عليه

وقد اتفق الائمة جميعا على انه ليس له حد اعلى انما حده الادنى فقد قال الشافعى وابن حنبل انه اى شىء له قيمة .. وقال مالك ان حده الادنى ربع دينار ذهب او ٣ دراهم فضة او ما تساوى ذلك .. وقال أبو حنيفة ١٠ دراهم وهى ما تساوى ٢٥ قرشا وهو المأخوذ به الان .

وليس للزوج ان يعترض على الجهاز بزعم انه لا يتناسب مع ما دفعه من مهر لان الاصل فى المهر انه ملك للزوجة مهما كان قدره ولا تلزم ولا تجبر على تجهيز نفسها به وكذلك لا يجبر أبوها على تجهيزها من مالها او ماله وكل ما يحتاج اليه منزل الزوجية من اثاث وادوات يلزم بها الزوج الا اذا زاد ما دفعه الزوج على المهر المحدد وسجل ذلك فى وثيقة منفصلة بقصد تحسين الجهاز العلنية به أبوها غير ان العرف جار الان على ان المهر ينفق منه او كله فى جهاز العروس وحليها وملابسها وربما اكثر منه

واذا كان الجهاز محل نزاع فقال الحنيفة انه اذا كان المهر معتدلا غير زائد على مهر المثل فيكون للزوجة كله ولا يكون للزوج حق الاعتراض اذا زفت اليه بجهاز قليل او بغير جهاز فهو تبرع منها ولا محل هنا للتقصير ولا تسأل عنه

اما اذا نص صراحة شفاهه امام شهود او كتابة وقصد الزوج من الزيادة تحسين الجهاز فيكون له حق الاعتراض والمطالبة بما دفعه زيادة على مهر المثل .

الشـتاء يبدأ .. صيفاً!

النشرة الجوية هذه الايام تنبىء بصيف حار بل حار جدا .

ومع هذا بدأت باريس تقدم عروض ازياء شتاء ١٩٩٢ من تصميم ايمانويل انجاورا الايطالـى ومنهـا خرج هذا الجاكيت المطبوع بورد كثير كروازية والجيب ميلى مطبوع ايضا

والمعروف ان الشتاء يتميز بالوان السادة ولهذا يجىء المنقوش ليكسر هذه القاعدة .

اما الجاكيت الثانى فمن الساتان مع بلوزة من الحرير بكرافت بربط بفيونكة .

الوان الشتـاء القـادم الـروز – الفوشيا – البنفسجى .. مع الوان القمة التى لا تتغير وهى الاسود والابيض .

أدوية التجميل وجراحات السمنة أمام المؤتمر القومى لعلاج السمنة اليوم

افتتح امس بالميريديان المؤتمر القومى الثانى لعلاج السمنة برئاسة الدكتور حسن سليمان الامين العام لهيئـات المستشفيـات والمعاهـد التعليمية .

يعقد المؤتمر اليوم جلستين الاولى عن جراحـة التجميل ويشارك فيهـا الدكاترة محمد شوقى كمال رئيس قسم جراحة التجميل بقصر العينى وحسن بدران رئيس جراحـة التجميل بعين شمس وابراهيم يس رئيس وحدة جراحـة السمنـة بالساحل التعليمـى ويرأس الجلسة الدكتور احمد ابو السعود

وسيقدم الدكتور محمد شرف بعض الحالات التى تم علاجها بوحدة السمنة بمستشفى الساحل التعليمى

اما الجلسة الثانية فتدور حول ادوية السمنة ويتحدث فيها الدكاترة مغازى على محجوب استاذ الغدد بطب عين شمس وصلاح عبدالتواب استاذ الصيدلـة بجامعـة القاهرة وحلمـى رياض مستشار السمنة وسعد كراوية استاذ طب الاعشاب بصيدلة القاهرة .

الكلمات المتقاطعة

أفقيـا :

١ كتاب مشهور للمويلحى – بطل غادة الكاميليا .
٢ – لقب مستشار المانى – قاتل – مطرب عالمى (معكوسة) من ابطال الاساطير اليونانية .
٣ – مدينة انجليزية – مقاطعة روسية – فرقة موسيقية – أصلح
٤ – للتخيير – من الزواحف – العملاق (معكوسة) زاد – اكبر البحيرات العظمى .
٥ – روائى روسى راحل – للنصب نهر اوروبى – حرف ابجدى .
٦ – مبنى عال – ضرورى للزراعة رمز رياضى – قائد فرنسى مشهور مقاطعة فرنسية
٧ متشابهة – لقب انجليزى – نهـر سويسرى – خذ – حرف اجنبى – عدى .
٨ شاعر ايطاليا الكبير (معكوسة) مدينة امريكية – شتم (معكوسة) .
٩ – اصلح – فج – صائب – من احياء القاهرة – قياس كهربى (معكوسة) .
١٠ – صاحب الوعد المشئـوم (معكوسة) جرسون – كتاب مشهور لماكنافيللى (معكوسة) .
١١ – اوقع – رمز الانجليز – مسقط لقب ممثلة اغراء فرنسية – اصلح
١٢ – فيلسوف دينى فرنسى – وجع مصـر تحت الارض – تقريبـا (معكوسة) .
١٣ – اكبر المـدن الامريكيـة (معكوسة) من اشهر اعمـال ديستويفسكى (معكوسة) .
١٤ ابو الكيمياء الحديثة (معكوسة) متشابهان نهر اوروبى نقب سياسى سورى
١٥ – نصف سفير – متشابهان – احب – آلة الشعر .
١٦ – من قبائل العرب – من ابناء نوح بسط – لاعب اهلوى قديم – من جزر المحيط الهادى .
١٧ – عاصمة افريقية (معكوسة) يشرح – يقص (معكوسة) نصف ركيك للنفى .
١٨ – مادة قاتلـة – مسرحيـة – لنجاح الموجى (معكوسة) مدينة فرنسية (معكوسة) مخترع انجليزى (معكوسة)
١٩ – عاصمة اثور (معكوسة) يوضح (معكـــوسة) للتخيير – جشم – بالى
٢٠ – نصف نسلتيس – السلام حكموا تركيا لزمن طويل (معكوسة)
٢١ – صاحب اشهر برج فى العالم مساعدون (معكوسة) من طوائف الشيعة (معكوسة) ودبعة .
٢٢ – مدينتان انجليزيتان (معكوسة) فى الطاولة – للتعريف .
٢٣ ترجمة الى العربية(معكوسة) نقعد ثناء – ميناء تركى .
٢٤ دوال جماعـات من الاخشاب الاسم الاصلـى لجنكيزخان .
٢٥ بولسطى – الزعيم الروحى للتبت (معكوسة) عاصمة افريقية (معكوسة) يهربون .

رأسيـا :

١ حرب استعمارية فى جنوب افريقيا جسم (معكوسة) صاحب كتاب القانون فى الطب من لعب الاطفال .
٢ دار سينما بالاسكندريـة (معكوسة) اصلح زوجة ابراهيم رئيس افريقى .
٣ يضمر من شخصيات عطيل (معكوسة) دولة اوروبية مدينة روسية (معكوسة) .
٤ – رقصة اجنبية – لاعب قديم بالمصرى – عاصمة اوكرانيا – يسأم القسط (معكوسة) .
٥ – سمو من اعمال بومارشية (معكوسة) حمام دانمركى – خنزير .
٦ – يمضغ (معكوسة) شهر شمجى (معكوسة) من مراكز بنى سويف (معكوسة) عندما – الروح قديما
٧ – خيالة الظلم – قائد الاغريق فى حرب طرواده (معكوسة) اجتهد وتعب .
٨ عين فى الجنة رمز رياضى ابداع متشابهان مون (مبعثرة) متشابهان
٩ بلح (مبعثرة) من اعمال جوجول شهر شجى – للعطف .
١٠ – ضمير وصل نغمة موسيقية فيلم لام كلثوم (معكوسة) متشابهان للتفسير .
١١ عاصمة افريقية – من الفاكهة لقب حكام السعودية .
١٢ حى قاهـرى – حيـوان نادر ممثلة مصريـة كتـاب مقدس .
١٣ متشابهـان – من الاخشاب (معكوسة) نبات عطرى (معكوسة)من الاشجـار مدينـة فلسطينيـة (معكوسة) .
١٤ – من المواد المخدرة (معكوسة) مطربة فرنسية راحلة وعاء من احياء لندن
١٥ – من اعمال هوجو (معكوسة) خالط – جريان (معكوسة) للتخيير
١٦ حرف جر منطقة اثريـة بالصعيد فاتا .
١٧ – دولة افريقية ملك مصرى قديـم (معكـــوسة) نغمـة موسيقية – دفع منطقة اثرية
١٨ للنفى تجدها فى يتماوت مدينة استرالية (معكوسة) يجدنك (معكوسة) .
١٩ من رواد الوجودية اذاعا تحب (مبعثرة)
٢٠ صنم (معكوسة) ثلثا نور ملك اسطورى (معكوسة) تاجر (مبعثرة) بترك
٢١ من ابناء ادم عكس ساخن للنفى جاهل
٢٢ ضعيف تهدم من اعمال ديستويفسكى
٢٣ شرك يتبع الضابط العظيم (معكوسة) ثائر فرنسى ينجب (معكوسة) دولة أوروبية .
٢٤ من جزر الهند الشرقية – ميناء فرنسى التداريب حرف اجنبى (معكوسة)
٢٥ سأم (معكوسة) متشابهان من أبناء نوح تجدها فى ترتو .

حل مسابقة العدد الماضى



الأصل .. والصورة

بقلم د. فتحى عبد الفتاح

كان نابليـون الثـالث طاووسا منتفخا زاهيا بنفسه

حاول ان يقلد نابليون الاول والإصلى فى الملبس والمأكل والحركة وحتى فى اختيار الزوجة واطلق على نفسه لقب الامبراطور حتى يصدق الناس انه قادر على ان يعيد امجاد بونابرت العظيم

وعند اول محك عملى للتجربة سقط الريش الملون عن الطاووس المزيف واكتشف الشعب الفرنسى انه مجرد فار صغير جبان حينما فر هاربا امام القوات الالمانية بزعامة بسمارك سنة ١٨٧٠ .

ويقول الفرنسيون ان نابليون الاول قاد الجيش الفرنسى ليدك به حصون الامبراطوريات والتخلف فى كل اوربا حتى روسيا القيصرية بينما قاد نابليون الثالث الجيش الفرنسى المهلهل الى اعماق باريس ليدمرها

وهكذا دفع الشعب الفرنسى الثمن غاليا مرتين مرة على يد الامبراطور المنتفخ المهزوم دمره على يد القوات الاجنبية الغازية

ولعل هذا كان احد الدروس المهمة ان لم يكن الدرس الاهم الذى جعل الفرنسيين من اكثر شعوب العالم عداء للحكم الفردى الدكتاتورى ايا كانت الشعارات التى يرفعها وايا كانت الاقنعة التى يتخفى وراءها

لقد استعدت هذه الصورة التاريخية وانا اجلس هذا الاسبوع استمع الى عدد من قيادات المعارضة فى العراق والذين يزورون القاهرة هذه الايام وهم يحكون عما جرى ويجرى فى العراق

شعب كان يملك حتى وقت قريب القوة والقدرة : القوة البشرية والقدرة المادية يستطيع بها ان يبنى مجتمعا عصريا متحضرا يستطيع ان يزهو به فى المجتمع العالمى كله ثم تضيع كل هذه القوة والقدرة ثمنا لاحلام وطموحات فردية نزقه وليس لها ما يبررها بالمنطق الانسانى

ثمانى سنوات فى حرب الخليج الاولى بين العراق وايران يضيع فيها ملايين البشر و مليارات الاموال

ولاتكاد الحرب تتوقف ليلتقط هذا الشعب المسكين انفاسه ويضمد جراحه العميقة التى دخلت كل بيت فافقدته واحدا من اركانه سواءا كان ابنا ام ابا ام اخا ثمنا للاشىء حتى تنطلق المغامرة الاخرى التى اطلق عليها حرب الخليج الثانية

وفى هذه المرة يوضع مصير الشعب العربى - وليس الشعب العراقى وحده رهينة لتلك الاحلام والطموحات الفردية

ومرة اخرى يضيع مئات الالوف من البشر ومئات المليارات من الاموال .. ولا يبقى سوى الطاووس المنتفخ وآلة الدمار التى يوظفها فى الاساس لضرب جماهير شعبه التى تصورت انه قد ان الاوان لانزال الامبراطور من فوق عرشه

ويقول احد زعماء المعارضة العراقية

● الغريب ان القوات الاجنبية قد دمرت كل المرافق الحيوية للشعب العراقى تحت دعوى التخلص من الدكتاتور ثم يساعدونه الان على استكمال تدمير باقى العراق شعبا ومصالح

قلت محاولا تاكيد فكرة دارت فى الذهن

ولكن هذه القوات وتحديدا الامريكيين والانجليز يعملون على خلق منطقة امنة للاكراد فى شمال العراق حماية لهم من بطش الجيش العراقى

قال زعيم من زعماء المعارضة

● ان ما يجرى فى شمال العراق تحت دعاوى انسانية هو محاولة لحرق القضية كلها وتصب فى صالح حاكم العراق بل بالاتفاق معه فبدلا من مساندة الشعب العراقى فى هبته وثورته الشاملة للاطاحة بالنظام الدموى تتضاءل القضية لتصبح مسالة خاصة بايواء اللاجئين من الاكراد ولماذا الشمال فقط ان ما حدث فى الجنوب مثلا اكثر فظاعة مما حدث ويحدث فى الشمال لقد محت القوات الموالية للنظام مدنا باكملها فى الجنوب ولم يتحرك احد

الموضوع اخطر بكثير فالقوى الاجنبية تستثمر الان وبشكل مطلق هذا النظام وتستخدمه فى صالح اغراضها وهو طبعا على استعداد لتنفيذ كل ما يطلب منه طالما يبقى جاثما على صدر الشعب العراقى

قلت متسائلا كيف يستقيم هذا المنطق مع ما يعلنه الرئيس الامريكى جورج بوش ورئيس الوزراء البريطانى من مساعدة الشعب العراقى للتخلص من النظام القائم

قال قائد اخر من قادة المعارضة

● انهم هم انفسهم الذين يدفعون قادة الاكراد للتفاوض مع النظام القائم باعتبار ان المشكلة هى مشكلة اكراد فقط وليست مشكلة الشعب العراقى كله . وقد يتوصلون الى اتفاق وهم بالتاكيد سيصلون الى شكل من اشكال الاتفاق فهذا يرضى اهداف النظام فى البقاء فى تحكم كما انه يمضى فى اتجاه الخط المستهدف للقوى الاجنبية فى تقسيم العراق الى مناطق نفوذ تحت الاشكال الطائفية والقبلية

معنى ذلك ان الطريق امامكم مازال طويلا وشاقا فالقوى الاجنبية التى حاربت النظام تتعاون معه الان او تلتقى معه فى منتصف الطريق وذلك على حساب الشعب العراقى ومصالحه ووحدة اراضيه

ولكن ماذا عن موقف القوى العربية

قال احد قادة المعارضة العراقية

● ان لمصر موقفا مبدئيا ومشرفا فى ذلك الصدد لقد لمسنا ذلك بانفسنا اثناء فترة زيارتنا سواء على المستوى الرسمى أم على المستوى الشعبى انهم مع وحدة الاراضى العراقية والسيادة التامة للشعب العراقى على اراضيه ومقدراته

كذلك الموقف السورى الذى يتقارب جدا فى منطلقاته مع الموقف المصرى

فالمؤامرة الجديدة والتى يشارك فيها النظام العراقى نفسه هى دعم الاتجاهات القبلية والعشائرية والطائفية الدينية فالحديث عن الشيعة والسنة والاكراد والاقليات المسيحية هى محاولة لتعميم الصيغة اللبنانية على العراق والنظام القائم يشارك فى اللعبة لتفتيت القوى المعارضة ضده على الاقل مرحليا

وعدت اتذكر نابليون الثالث وما جره على الشعب الفرنسى من ويلات قراره امام الالمان ثم تعاونه معهم لضرب ثورة الشعب الفرنسى

ولكن الفرنسيين تعلموا الدرس جيدا

انه لا امان ولا استقرار مع الحكم الفردى

وقد ان الاوان لنتعلم نحن العرب



الفن

أحمد ماهر

أخيرا وبعد ٨ سنوات الافراج عن «درب الهوى»

تخفيض المشاهد المحذوفة من ٧ إلى ٣ مشاهد

اعطى حمدى سرور مدير عام رقابة المصنفات الفنية ترخيصا بعرض فيلم «درب الهوى» بطولة احمد زكى ويسرا ومديحة كامل ومحمود عبدالعزيز وشويكار والراحل حسن عابدين بعد صدور حكم المحكمة الادارية العليا الذى الزم الرقابة بعرض الامر على لجنة التظلمات التى كانت قد وافقت عام ٨٣ على عرض الفيلم للكبار مع حذف سبعة مشاهد

اجتمعت اللجنة فى الاسبوع الماضى برئاسة احمد رزق نيابة عن الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة والدكتور محمد منير كمال مستشار مجلس الدولة والمخرج احمد يحيى ممثلا لنقابة المهن السينمائية وقررت اعادة عرض الفيلم بالمشاهد التى كان من المقرر حذفها ماعدا ثلاثة مشاهد فقط . خاصة بالعنف عند مقتل مديحة كامل ومقتل يسرا فى نهاية الفيلم مع تخفيف مشهدين للقاء عاطفى بين فاروق الفيشاوى ومديحة كامل .

وقررت اللجنة ايضا اعادة المشاهد الثلاثة للفنان الراحل حسن عابدين التى كان يرقص ويغنى فيها بعد ان كان مقررا حذفها من سياق احداث الفيلم .

وقد صدرت تراخيص عرض الفيلم بالارقام التى كانت فى عام ٨٣ نفاذا لحكم المحكمة وتم اثبات ذلك على التراخيص .

ومن المنتظر اعادة عرض الفيلم عرضا اول فى عيد الاضحى المبارك وهو من انتاج واخراج حسام الدين مصطفى رئيس لجنة السينما بالمجلس الاعلى للثقافة حاليا ..

حسن عابدين واحمد زكى ومديحة كامل وفاروق الفيشاوى فى مشهد من فيلم درب الهوى

نقيب الممثلين يهدد نقيب السينمائيين !

الحبس والغرامة للنجوم الجدد فى مسلسلات رمضان

رفضت نقابة المهن التمثيلية برئاسة الفنان زكريا سليمان اعطاء تصاريح عمل لكل الوجوه الجديدة من الفتيات اللاتى عملن فى مسلسلات وسهرات وبرامج قطاع الانتاج والتليفزيون فى شهر رمضان .. وكان قطاع الانتاج قد سلم كل فتاة خطابا للحصول على تصريح النقابة به لتحديد اجر لها ، ويبلغ عددهن اكثر من ثلاثين وجها جديدا .

قال مجلس النقابة ان جميع الفتيات غير متوفر لديهن شروط العضوية او الحصول على تصاريح عمل .. وكلف المجلس المستشار القانونى مرتضى منصور المحامى باتخاذ الاجراءات القانونية امام القضاء ضد هؤلاء الفتيات .. وضد كل من اتاح لهن فرصة العمل فى التليفزيون .. وعقوبة هذه المخالفة الحبس لمدة ثلاثة شهور كما ينص قانون النقابة وغرامة مالية او باحدى هاتين العقوبتين .

ويقول زكريا سليمان نقيب الممثلين ان مجلس النقابة قرر وقف منح تصاريح العمل الا لمن سبق لهم التصريح قبل ذلك بعد نجاحهم فى الامتحان امام لجان التقييم التى تشكلها النقابة بالاضافة الى طلبة المعهد العالى للفنون المسرحية والاعضاء المنتسبين الذين كان لهم حق العمل من قبل .

واضاف النقيب ان خطابا سيتم ارساله للتليفزيون وقطاع الانتاج وصوت القاهرة للصوتيات والمرئيات بضرورة الالتزام بعدم تشغيل غير اعضاء النقابة او الحاصلين على تصريح عمل من النقابه قبل البدء فى التصوير والا ستضطر النقابة الى الالتزام بنصوص القانون الذى يخول للنقابة اتخاذ الاجراءات القانونية التى تمنع عرض اى عمل فنى يشترك فيه ممثلون او ممثلات غير نقابيين مالم يكن الدور رئيسيا او نمطيا وليس هناك بديل بين اعضاء النقابة للقيام به .

وقال النقيب ان مجلس ادارة النقابة سيرفع أمر هذه المخالفات الكثيرة التى ارتكبت فى اعمال شهر رمضان من تشغيل غير نقابيين ودون تصاريح مسبقة الى الاتحاد العام للنقابات الفنية برئاسة سعد الدين وهبة لمساءلة ممدوح الليثى بصفته نقيبا للسينمائيين عن المخالفات التى يرتكبها المخرجون اعضاء نقابة من حيث الاستعانة بعناصر هاوية .. لاتتمتع لعضوية النقابة ولم تتوفر لها حتى شروط العمل بتصريح سابق .

وسيطالب اتحاد النقابات الفنية المخرجين فى كل مجالات العمل الفنى عدم التعاون مع فتيات او وجوه جديدة من غير خريجات المعاهد الفنية او حملة المؤهلات العليا او الشهادات المتوسطة (ثانوية عامة ـ او ما يعادلها) بشرط الحصول على تصريح مسبق .. وينطبق ذلك على العمل فى التليفزيون والسينما والمسرح عام وخاص ..

وأى مخالفة فى المستقبل سيتولى التصدى لها المستشار القانونى لنقابة الممثلين باحالة الامر الى النيابة العامة والقضاء لتطبيق نصوص القانون بحبس وغرامة صاحب العمل ومن قامت بالعمل وعدم عرض العمل الفنى موضوع المخالفة ..

زكريا سليمان — ممدوح الليثى

صلاح درويش



زواج ليلى علوى امام المحكمة

اكدت النجمة ليلى علوى والمنتج الموزع مدحت الشريف ان مانشر عن ارتباطهما بالزواج لاأساس له من الصحة .

رفع مدحت الشريف وليلى علوى قضية ضد الصحيفة العربية التى تصدر من لندن وكانت قد نشرت الخبر .

تنظر القضية امام محاكم القاهرة فى الخامس من الشهر القادم .

ليلى علوى

عودة فؤاد عبد المجيد للغناء

بعد انقطاع استمر اكثر من اربع سنوات استطاع المستشار الشاعر نبيل الفكهانى اقناع الشيخ فؤاد عبد المجيد بالعودة للغناء واستئناف نشاطه الفنى من خلال اربعة موشحات جديدة من تأليف الفكهانى وتلحين وغناء الشيخ فؤاد وهى بعناوين (عشاق .. موعد . بالله لاتنسلنى .. لولاك ماكان الهوى) .

فؤاد عبدالمجيد

بدأ الشيخ فؤاد فى تسجيل الموشحات الجديدة كما سجل من تلحينه للمطرب طارق فؤاد موشحات فى مسلسل المحطة الاخيرة للمستشار نبيل الفكهانى بعنوان «باسلمرى» من اخراج يوسف حجى .

اسبوع لافلام السوق الاوروبية فى القاهرة

مختارات من سينما فرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا وباقى دول السوق الاوربية المشتركة تعرض فى القاهرة بدار سينما التحرير من الرابع من مايو القادم فى اسبوع لسينما دول السوق الاوربية المشتركة يشرف على تنظيمه القسم الثقافى بالسفارة الفرنسية فى القاهرة ويحضره سفراء دول السوق الاوربية المشتركة ووزراء الخارجية والثقافة والسياحة والاعلام والاقتصاد والصناعة .

هل تفكر جامعة الدول العربية فى اسبوع للسينما العربية فى عواصم دول السوق الاوربية المشتركة

كلام فى الفن

●● اليوم تبدأ احتفالات محافظة شمال سيناء بعيدها القومى .. وهو يوافق يوم تحرير كل سيناء .. ورفع العلم على كل شبر فيها .

ومنذ سنوات تعودت ان التقى فى هذا اليوم باللواء محمد منير شاش أحد أبطال حرب تحرير سيناء ومحافظ الشمال .. اشارك فى العيد وأشهد الكثير من الاحلام الحضارية وقد اصبحت حقيقة تشهد بعظمة الانسان المصرى على ارض سيناء .

● ودائما كان فى كل عيد للثقافة والفن نصيب .. فى العام الماضى شهدت افتتاح لحدث قصر ثقافة بمدينة العريش .. يضم مسرحا وصالات للتدريب وقاعات للاستماع ومكتبة وقاعة للندوات .

وهذا العام اسعدنى ان يكون ضمن احتفالات المحافظة افتتاح سينما العريش الشتوية بأحدث تكنولوجيا العصر من الات العرض والصوت وتكييف الهواء . وافتتاح المعرض شباب ضاحية السلام ، فى الوقت الذى تحقق فيه فرقة العريش للفنون الشعبية نجاحات رائعة فى كل عواصم العالم وتحصل على الجوائز .

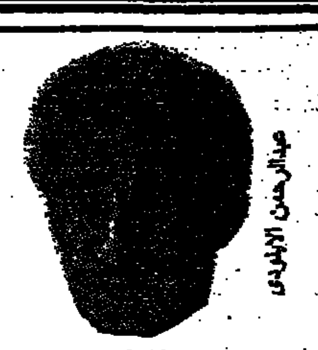
وتشارك الثقافة الجماهيرية بتقديم حفل ساهر يوم السبت القادم بقصر الثقافة .

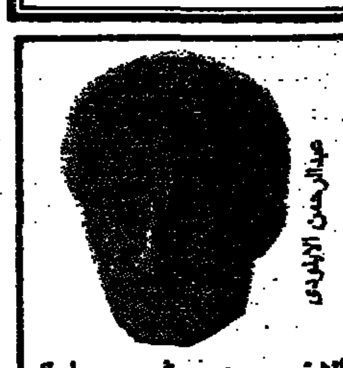
والحقيقة ان وجود الفنان مصطفى بكير على رأس جهاز العلاقات العامة بالمحافظة واقتناع المحافظ بدور الفن فى تنمية شخصية المواطن واحساسه بالجمال إضافا كثيرا من الانجازات الجمالية لكل المشروعات .

مصطفى بكير قام أخيرا برحلة على ظهر الجمال للعديد من مناطق الصحراء فى شمال سيناء .. وسجل بريشته عادات وتقاليد وتاريخ بدو الصحراء فى هذه المنطقة .. ليجمع كل هذه اللوحات فى معرض يطوف عواصم العالم مقارنا بالوجه الحضارى الجديد لسيناء .

●● .. هذه الايام يبدأ فى مدينة الاسماعيلية المهرجان الدولى للافلام التسجيلية ومع كل مهرجان اطالب بأن تشاهد جماهير السينما المصرية هذه الافلام ولا ارى اى مانع أو عائق فى عرض فيلم تسجيلى فى كل دور السينما قبل الفيلم الروائى ولو حتى فى دور العرض التابعة لوزارة الثقافة جمهور السينما عندنا لايعرف شيئا عن الافلام التسجيلية فبعضها يعرض صدفة فى التليفزيون والغالبية العظمى حبيسة العلب .. للمهرجانات والمناسبات هل الامر صعب الى هذا الحد .. ويتطلب هذه السنوات من التفكير والتدبير .. عجبى !

علاء دواره



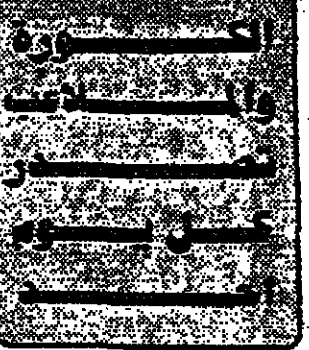


عبدالرحمن الابنودى

الابنودى يشارك فى احتفالات سيناء

الشاعر عبد الرحمن الابنودى يشارك شعب سيناء احتفالات اعياد التحرير من خلال أمسية شعرية يوم الخميس القادم ٢ مايو على المسرح المكشوف المقام بقرية سما العريش .. وهو أول مسرح مكشوف بسيناء مقام حول بركة بط تتخللها شلالات ملونة بشكل بانوراما ويتسع لـ ١٥٠٠ مشاهد ..

ويفتتح محمد منير شاش اول نادى فروسية لتعليم ركوب الخيل وقفز الحواجز فى القرية ايضا .





النجوم يغنون ويرقصون فى مسرحيات الصيف

نجوى وفيفى ولوسى فى ٣ اعمال جديدة

تجتذب مسرحيات موسم الصيف ثلاثا من نجمات الرقص :

● نجوى فؤاد فى المسرحية الثانية من روايات الكاتب الراحل امين يوسف غراب ينتجها ابنه ابراهيم الذى انتج من قبل «شباب امرأة» من رواية لوالده قامت ببطولتها فيفى عبده فى اول عمل لها على المسرح .

الرواية التى ستقوم ببطولتها نجوى فؤاد هى «رنة الخلخال» التى كانت قامت ببطولتها برلنتى عبد الحميد

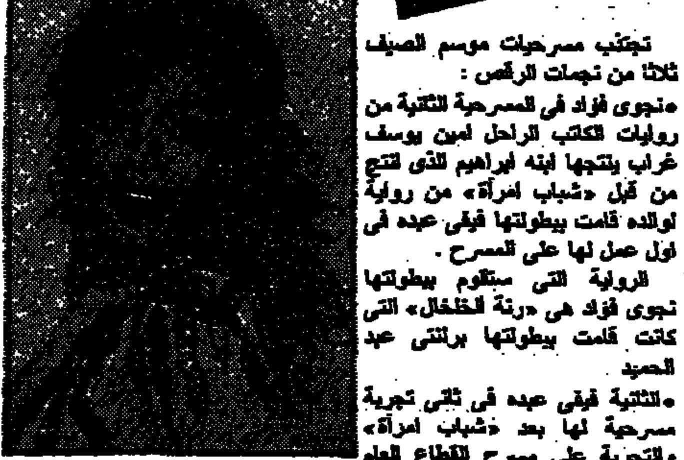
● الثانية فيفى عبده فى ثانى تجربة مسرحية لها بعد «شباب امرأة» والتجربة على مسرح القطاع العام المسرح الكوميدى ورواية للكاتب بهيج اسماعيل «اللى اختشوا» سيخرجها السيد راضى .

● الثالثة لوسى فى تجربتها المسرحية الثانية بعد «شبكا بوم» التى قاسمها بطولتها مدحت صالح ونجاح الموجى .. ولم يكتمل موسم عرضها لانسحاب مدحت صالح والمسرحية للكاتب محمود ابو زيد فى تجربته الثانية ايضا بعد «حمرى جمرى» لصابرين وحسن الاسمر وسيخرجها سمير العصفورى الذى حاول ان يكون مدحت صالح بطلها امام لوسى للمرة الثانية ولكنه اعتذر واصر على رفضه العمل على المسرح مرة ثانية .

وتأخذ غالبية مسرحيات موسم الصيف باسلوب المسرحيات الاستعراضية الغنائية .

مسرحية الفريد فرج على جناح التبريزى التى تتحول الى الاستعراض والغناء ويقوم ببطولتها المتحدين على الحجار ويحيى الفخرانى .

□ ومسرحية جلال الشرقاوى «فى المشمش» التى وضع موسيقاها حسين الامام وكلماتها بهاء جاهين .



فيفى عبده — لوسى

□ المسرحية الاخيرة للكاتب الراحل بهجت عمر «شارع محمد على» التى تقوم ببطولتها و تعود بها الى المسرح شريهان مع فريد شوقى وهشام سليم وكان المفروض ان يخرجها السينمائى محمد عبد العزيز ورفضت نقابة الممثلين التصريح له باخراج المسرحية كما رفضت التصريح لشريف عرفه باخراج مسرحية اخرى من اللون الاستعراضى لليلى علوى تعرض على مسرح مينوش بالمنيل لانه ايضا مخرج سينمائى .. وكانت النقابة قد رفضت العام الماضى التصريح لسعيد مرزوق بالاخراج للمسرح من المسرحيات الغنائية الاستعراضية ايضا مسرحية محمد نوح «سطب» التى ينتجها شقيقه حسين نوح وستقدم على مسرح الهوسابير ويقوم ببطولتها سيد زيان .

نجوى فؤاد

شارع محمد على .. موضوع عمل مسرحى غنائى استعراضى لخر اعده للفرقة القومية للفنون الشعبية ويخرجه محمد خليل ووضع موسيقاه على رضا لتقدمه الفرقة فى مسرح الصيفى كما يقدم المسرح القومى بالاسكندرية مسرحية غنائية يقوم ببطولتها ايمان البحر درويش .

الكل سيغنى .. ويرقص .. فى الصيف القادم .

٩٠ ألف جنيه تعويضا من سعيد مرزوق «لشهد الملكة»

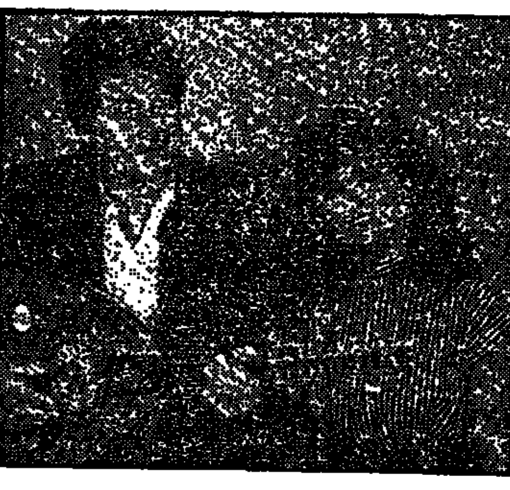
ايدت محكمة الاستئناف بجلسة العاشر من ابريل الحكم الصادر من محكمة اول درجة برفض دعوى المخرج سعيد مرزوق ضد نجوى الموجى منتجة فيلم شهد الملكة عن قصة نجيب محفوظ الذى ابعدته الشركة المنتجة «كليوباترا» عن اخراجه بعد ان دفعت له عشرين الف جنيه واسندت اخراجه لاخر .

وكان سعيد مرزوق يطالب بتعويض مائة الف جنيه وعشرين الف جنيه بقية اجره ووقف عرض الفيلم .

طلب د. شوقى السيد رفض دعوى المخرج والزامه بمبلغ تسعين الف جنيه تعويضا للشركة المنتجة وقضت المحكمة برفض الدعوى والزام المخرج بتسعين الف جنيه .



نجيب محفوظ



محمد سلطان والصوت الجديد اماني

اكتشاف جديد لمحمد سلطان

بدأ العد التنازلى لظهور أحدث صوت غنائى يقدمه الموسيقار محمد سلطان بعد ان قدم هانى شاكر ومدحت صالح ونادية مصطفى .

الموهبة الصوتية الجديدة اسمها أمانى .. وهى طالبة بكلية الاداب وتكرس الموسيقى دراسات حرة .. ويتبناها سلطان منذ عامين بعد ان سمعها وهى تؤدى امام لجنة استماع الاذاعة واعتمدت وقتها على الفئة الاولى .

ويقول كل من رأى وسمع أمانى ان لديها مؤهلات وأمكانيات النجمة السينمائية والغنائية .

مشكلة فى اعادة عرض «شرم . برم»

من المقرر ان يستأنف نجم الكوميديا سعيد صالح عرضه المسرحى (شرم برم) فى نفس المكان الذى سبق ان قدمه به طوال شهر رمضان من اول يونيو القادم يستمر العرض لفترة ينتقل بعدها فى المحافظات ومنها محافظة الاسكندرية .

ويقول حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة ان المشكلة الان هى ان الخيمة التى قدم بها عرض (شرم برم) فى حديقة الخالدين مملوكة للسيرك القومى وتجرى المفاوضات لاستغلالها فى العروض القادمة أو تصنيع خيمة جديدة فى حالة عدم تنازل السيرك .

امتحانات اكاديمية الفنون

تبدأ امتحانات معاهد اكاديمية الفنون فى الرابع من مايو القادم وتستمر حتى نهاية الشهر المعاهد هى الكونسوفتوار والباليه والسينما والفنون المسرحية طلاب البكالوريوس فى قسم التمثيل سيشاركون فى الامتحانات العملية بمسرحية توفيق الحكيم «شهرزاد» و«العادلون» لالبير كامى .

مهرجان القاهرة للاطفال فى اكتوبر

اعلن سعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنية عقد مهرجان القاهرة الثانى لسينما الطفل مابين الثالث والعاشر من اكتوبر القادم .

بين «الوسية» و«قابيل» رحلة «ربيع العمر» السعيدة

من حسن الحظ ان تنوع المسلسلات الثلاثة «الوسية» و«قابيل وقابيل» و «وداعا ياربيع العمر» اتاح للمشاهد قدرا من التنفس والهدوء لم يكن ليحدث لو كانت كلها من نفس النوعية ..

● فى «الوسية» دراما مزدوجة الملامح تجمع بين دراما الترجمة او السيرة الذاتية لبطلها ومؤلفها فى ان واحد وهو عالم الاقتصاد د. خليل حسن خليل ـ الذى صعد من القاع كعامل اجير فى ارض الاقطاعى اليونانى «تاكى» الى خبير دولى بالامم المتحدة ، وبين مسيرة حياة شعب فى نفس المرحلة التى عاشها المؤلف .

وبدون هذا التشابك والتوازى بين الفرد والجموع تفقد هذه المسيرة قوتها ويفقد العمل كثيرا جدا من جماله وتأثيره . فهو كفاح الفرد لكن ليس فى الفراغ . وليس منفصلا عن حياة الاغلبية وان انفصل عنها بمجهود جبار وشاق .

ومع ذلك فقد كانت هذه الاغلبية هى قوة الدفع المحركة لحياته والمفتاح الذى كسر من خلاله الفتى خليل اغلالا متعاقبة .

وقد نجحت معدة المسلسل يسر السيوى فى الحفاظ على الخيط الاساسى للموضوع بانطلاقها من مبدأ ثنائية الكفاح والقهر وتنويعاتها بين الفرد والجموع .

وجاء تنفيذ المخرج اسماعيل عبدالحافظ يؤكد وعيه التام بقضايا الفلاح والارض والملكية فى مصر وهو الوعى الذى كشف عنه مبكرا منذ اعماله الاولى للتليفزيون . والذى من خلاله يجيد تقديم (دراما الارض والفلاح) على الشاشة الصغيرة بدون الانزلاق فى حالات التزييف او غش الوعى . وهى منزلقات يقع فيها احيانا مخرجون كبار ولكن بلا وعى .

ومن الغريب ان يتهم البعض هذا المسلسل بالمبالغة والميلودرامية فى تقديمه لالام فقراء الناس فى ايام الوسية بينما الواقع يقول ان الفقر مازال افظع بعدها .

وبينما تقول الدراما هنا ان احزان خليل وغيره هى احزان خلاقه وضرورية لانها كانت الدافع نحو تقدم هذه الفتى وعبوره المستحيل وسط ظروف تجمعت من اجل الحاق التأخر به وبأهله .

ولعل اهم قيمة يقدمها المسلسل من خلال هذه الدراما الملحمية التى تتابعت بشجن لكى تعيد المشاهد الى التفكير فى الماضى والحاضر معا هى تأكيدها انه لاقيمة لكفاح وتحرر فرد بدون الايمان بالحرية للجميع .

ولقد لقى خليل الكثير جدا اثناء رحلته بسبب رفضه لاهدار كرامته وكرامة اهله وزملائه . وقبلها بسبب غضبه من اكل الخواجه لحقوقهم .

وكان من الممكن ان يكسب الكثير فى السر كأى انتهازى حقير لو صعد على حسابهم .. ولكن هذا طريق وذاك طريق اخر الى مذبلة التاريخ ونفاياته وليس الى صفحات الفخار وحب الناس وعطائهم القلبى الحميم كما فعلوا مع بطل الوسية .

يعيد فنان الديكور سيد انور تأكيد ابداعه هنا فى ملامح حياة وبيوت الفلاحين والكبراء .

اما الممثلون فقد حقق احمد عبدالعزيز نجاحا كبيرا فى التعبير عن رؤية وروح العمل وقبله الطفل احمد عزت لمدة ثلاث حلقات .

كذلك جسد عبدالرحمن ابوزهرة دور الشيخ سالم بنفسيته المعقدة المداهنة بوعى تام وبنفس الوعى قدمت مصنة توفيق ، وحمدى احمد والمرسى ابوالعباس وسناء يونس وشيرين ادوارا هامة .

اما الممثل القدير محمد الدفراوى فلم يكن تكوينه الجسمانى والصحى ملائما لدور مليء بضربات القدر والفقر .

ويبقى اداء محمود حميده فى دور الخواجه تاكى المختلف تماما عن خواجات السينما المصرية ويشكل يعكس مقدرة الممثل واحساسه العميق بالنص .

● دراما غير تقليدية حول ورثة الارض الان من الاثرياء والبورجوازيين القدامى تدور احداثها حول قابيل الذى تزوج فى شبابه بالاسكندرية ولم ينجب ثم اعاد الكرة بعد ان اصبح غنيا واعطاه الله طفلين فى نفس الوقت حملا نفس الاسم ، الاول ميكانيكى مكافح والثانى (بيه) ابن عز وجاه .

وتبدأ الاثام الكبرى عندما يصبح الحفاظ على الثروة مشكلة الاثرياء بالفعل ويصل بهم الامر الى تقرير قتل (قابيل) الفقير .

وبعيدا عن التفاصيل يلقى المسلسل بطله على اول جرائم بدء الخليقة عندما قتل قابيل اخاه هابيل .

وعلاقة هذا بأسم المسلسل ليست مصادفة ومن هنا يعبر المؤلف محفوظ عبدالرحمن عن وجهة نظره فى جرائم البشرية منذ البدء والى اليوم على مستويات عديدة منها مايتعرض لعالم السياسة ظاهرا مثل قابيل وهابيل العراق والكويت .

وهذه التفريعات الفكرية والتاريخية تتداعى الى اذهاننا من بعيد بغير فرض تعسفى من المؤلف والمخرج فى اية لحظة وانما فقط من خلال دراما جذابه . رفيعة المستوى ذات حوار موح ومقتص ومشاهد تبدو كالجمل الدرامية القصيرة تتولد المعانى من ثناياها ومن انضباط الحركة والاداء .

وهنا تبرز سيطرة المخرج ابراهيم الصحن على الايقاع الكلى مع احتفاظه بهدوئه المعتاد .

وتبرز ايضا قيمة التعاون والتفاهم بين مؤلف ومخرج قدما من قبل اعمالا عديدة جيدة اخرها «المرشدى عنتر» .

ايضا برع الصحن فى اختيار الممثل وتوظيفه فى المسلسل ففاروق الفيشاوى هنا لحالة خاصة متميزة بالنسبة لادائه شخصيا واداء الاخرين .

كذلك اثار الحكيم فى دور يناقض او ادوارها المتكررة لكنه يعيد اكتشافها .

وبينما تواصل سميحة ايوب دورها المفضل كسيدة قوية فان الامر يختلف مع احمد مظهر وميمى جمال وجورج سيدهم ونجاح الموجى واحمد عبدالهادى الذين لمعوا من خلال توظيف جيد لامكاناتهم ..

وداعا ياربيع العمر

● فكرة جديدة ، وجيدة ، خارجة من صميم واقعنا المتغير الان والذى يفرز يوميا عقوق الابناء تجاه الاباء ، والعكس ، واهدار كل القيم القديمة والتقاليد التى عاشت الاسرة المصرية تحت ظلالها .

ولان حكايات الواقع هذه تجرى على الناس كلها بلا تمييز بين غنى وفقير ، بل ان المتضرر منها اساسا هم الفقراء المسنون فانه كان غريبا ان يسقط الكاتب الموهوب عصام الجميلاطى هؤلاء من قصته ليقدم دارا للمسنين تضم الاغنياء فقط القادرين على دفع ٤٠٠ او ٥٠٠ جنيه للاقامة شهريا .

ومعنى هذا انه اخرج مقدما معظم الاسباب الحقيقية لاحتياج الانسان فى هذا العمر الى الرعاية والحماية والهدوء والحوار وهى اسباب تفجير الدراما المليئة بالصراعات القوية فبدت «دار المسنين» فى المسلسل كأنها فندق خمس نجوم او قرية سياحية يجتمع ضيوفها النزلاء للسمر وتبادل الخبرات والفضفضة .

وهذا ايضا شيء جميل ومطلوب . ولكن ليس بحجم طموح الفكرة الاساسية فى مناقشة اوضاع انسانية الانسان وحقوقه عندما يكبر فى مجتمعنا .

ماجده موريس

رسائل العدد الاسبوعى

حكومة رفع الأسعار

تستطيع حكومة الدكتور عاطف صدقى ان تمثل مصر بجدارة ، فى بطولة العالم لرفع . الاسعار !
شعبان انور سلامة
سلامون - كوم حمادة

برنامج الحكومة

يرجع الفضل الاكبر فى نجاح برنامج (من غير كلام) الى الدكتور عاطف صدقى !
طارق فتحى سالم
السنبلاوين - دقهلية

بعد الصلح

بعد ان تم الصلح مع صندوق النقد الدولى ، اتمنى انسحاب الاسعار الى مواقعها والسماح بعودة الرخاء الى مصر فى اسرع وقت ممكن ..!
فيصل حسن بريرى
قنـا



طاهر ابو زيد

مصالحة كروية

فى برنامج (حوار صريح جداً) ، طالبت المذيعة منى الحسينى جماهير مصر بالتحرك لعقد صلح بين طاهر ابو زيد واستاذه الكابتن الجوهرى .. وانا اؤيد هذه الدعوة
ولكن المشكلة هى .. هل يتم الصلح من خلال مؤتمر اقليمى ام دولى ؟
سعيد عبدالحليم عثمان
البنك العقارى العربى بالاسماعيلية

مارادونا النيل

بعد فضائح مارادونا المتكررة .. هل مايزال كل من طاهر ابو زيد وجمال عبدالحميد يتنافسان على لقب . مارادونا النيل ؟!
صلاح فتحى الحايق
العطوى - فارسكور

ماذا بعد !؟

طالب باحدى الكليات العسكرية . والده مستشار وشقيقه وكيل نيابة .. نزل فى ميدان رمسيس من سيارته المرسيدس الفارهة وانهال ضرباً على شرطى المرور وامين الشرطة اللذين طلبا منه الالتزام بقواعد المرور .. هذا هو ملخص خبر نشرته الصحف يوم الجمعة ٤/١٩ .
ترى ماذا سيفعل سيادته بالقانون بعد ان يتخرج ويمسك بسلطة فى يده بالاضافة الى سلطة والده وشقيقه ؟
فوزى الجمال
مدير ادارة الكتب المترجمة بالهيئة العامة للاستعلامات

ليت أبو الدهب فعلها

ليت وزير التموين فعلها ، وراح مع اعضاء مجلس الشعب لليمان .. اذن لاستراح جميع الاطراف !!
محمود محمد أبو العينين
المنصورة

أخشى أن ننسى

اخشى ان يأتى يوم ننسى فيه صناعة الخبز ، كما نسينا زراعة القمح !
بشير غطاس
ادكو بحيرة



احتفال الأمم المتحدة بيوم الطفولة

شباب رجاء الجداوى

فى البرنامج التليفزيونى (اوعى تفكر) ، حرصت الفنانة رجاء الجداوى على اخفاء سنها ومقاس فستانها .. مع انها شباب على طول ، وعارضة ازياء !
عبدالحميد محمد بريرى .
الدير الشرقى - قنا

كليوباترا فى البنك

لم اعرف ان كليوباترا هى التى اسست بنك مصر ، وليس طلعت حرب ، الا من صورتها التى تزين مطبوعات البنك !
مجدى عباس عواجه
العياط - جيزة

شكراً للتليفزيون

تحياتى للتليفزيونى الذى اتاح لنا الفرصة للتمتع بسهرات رمضان .. خارج المنزل ..!
نبيل مراد
ميت غمر - دقهلية

خطاب للحاقدين

(الوصية) .. خطاب مفتوح وشديد اللهجة الى كل الحاقدين الذين يكتبون ضد ثورة ٢٣ يوليو .. فقد خلصتنا من كل هذا الظلم !
رجب ابراهيم على
محطة كهرباء عتاقة بالسويس

جوائز الفوازير

لو عدلت كل شركة من اصحاب جوائز الفوازير ، جوائزها وجعلتها اتاحة خمس وظائف جديدة للتعيين ، لاشترك نصف الشعب المصرى فى المسابقة .
طارق محمود عبدالرازق
المطرية - دقهلية

نجاح تاريخى

السبق الحقيقى لبرنامج (من غير كلام) ، هو انه نجح فى ان يجعل بعض السيدات ولاول مرة فى التاريخ - يمتنعن عن الكلام ، ولو لعدة دقائق .
فتحى محمد منصور
ميت غمر - دقهلية

حدث فى المطار

يقدمه
حسن الرشيدى

يستقبل مطار القاهرة خلال ايام ٤ طائرات ايرباص جديدة ضمن صفقة الطائرات التى تعاقدت مصر للطيران على شرائها فى اطار تحديث اسطولها الجوى ..

هذه الصفقة لاشك تعد اضافة جديدة لاسطول المؤسسة الوطنية .. ولكن ليس المهم شراء طائرات جديدة .. ولكن وسائل تشغيل الطائرات اقتصادياً واستثمارياً وصيانتها بصفة دورية .. حتى تتمكن المؤسسة من تسديد قيمة هذه الطائرات .. ولاتتعرض لهزات او تخوض سلسلة من المشاكل مع البنوك التى قدمت لهـا قروض تمويل الصفقة .. هذا هو العنصر الاهم الذى يدعم المؤسسة .

ولكن عندما تأتى طائرات جديدة : ولا نحافظ عليها بالصيانة المنتظمة .. ونضطر لبيعها قبل عمرها الافتراضى بسبب الاهمال . فهذا يكبد المؤسسة خسائر فادحة ..

لذلك يجب على رئيس قطاع الشئون المالية بالمؤسسة ان يكون ملتزماً اميناً فى اعلان الموقف المالى .. ولايكتفى برصد الارقام التى ترضى المسئولين !!

بعيداً عن المسئولية

● الطائرة البوينج ٧٣٧ طراز ٥٠٠ الحديثة التى تسلمتها مصر للطيران مؤخراً .. نظموا لها رحلة الى السعودية .. اقلت مجموعة من المحاسيب وزوجات بعض المسئولين لاداء العمرة بدعوة مجانية .. وعاد معظم المدعوين حاملين البضائع !

الغريب .. ان مصر للطيران اعلنت ان الوزير هو الذى وجه الدعوة للمسافرين .. بينما اكد مسئول بوزارة الطيران ان الوزير صرح لهم بان مصر للطيران هى صاحبة الدعوة .

فقد حاول كل طرف الهروب من المسئولية .. وكأن تنظيم الرحلة تهمه !!

● قال لى بعض العاملين فى كافيتريات المطار .. انهم يتمنون ان يكون سن الاحالة للمعاش فى الخامسة والخمسين بدلاً من الستين .. لانهم اصبحوا يتطلعون لليوم الذى يبلغون فيه سن التقاعد ..

وعندما سألتهم عن السبب .. قالوا انهم يشعرون بالاهانة من جانب رجال امن مصر للطيران الذين يتعمدون الاساءة اليهم والتقليل من شأنهم امام الركاب والمسافرين ..

برقيات عاجلة :

الى اللواء رضا عبدالعزيز مدير امن مطار القاهرة :

هذه الواقعة تكررت اكثر من مرة .. فقد فوجىء الركاب القادمون من الخارج بالكاونترات المخصصة بضباط الجوازات بصالة الوصول رقم ٢ بالمطار القديم .. شاغرة .. ولم يجدوا سوى ضابط ومشرف لانهاء الاجراءات .. مما يؤدى لتكدس الركاب فى طوابير طويلة .. وفى جو خانق حتى تأتى - النجدة - من بعض ضباط الصالات الاخرى !

هل هذا معقول ؟

لقاء مع سائح

قرأت كثيراً عن تاريخ مصر .. وآثارها العظيمة .. وكنت اتطلع لزيارتها منذ عدة سنوات .. وعندما جاءت الفرصة .. لم اتركها .. وغمرتنى السعادة

وقال السائح الايطالى تريبياتى : عندما تجولت فى شوارع القاهرة والاسكندرية احسست اننى ما زلت فى ايطاليا .. ولم اكن اتصور ابداً هذا التشابه الكبير بين طباع المصريين والايطاليين ..

وقال : ان زيارة اثار الاقصر .. ممتعة يحرص عليها السائحون . ولكن يجب ان تحافظوا على هذه الآثار التاريخية العظيمة .

الدين يقول لك

حالات قليلة يباح فيها الكذب

لا شىء اسمه «عمل» للبنت

يسأل القارىء عبدالسميع الانصارى من كوم امبو باسوان قائلا : ما هى الحالات التى يجوز للانسان ان يكذب فيها ؟

الكذب حرام وقد يصل الى الكبائر اذا ادى إلى وقوع جريمة او معصية او ادى الى الغيبة والنميمة ولذلك يقول الشاعر :

يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت المرء من عثرة الرجل

وذلك لان اللسان قد يدفعه الى كبيرة لا يستطيع ان يدفعها عن نفسه ، لكن مع هذا فان لكل قاعدة استثناء .

واستثناء قاعدة حرمة الكذب فانه يجوز فى بعض الحالات من اهمها : الحروب وهى لابد من الكذب فيها ومخادعة الاعداء لان الحرب خدعة ، والصدق فيها مع العدو قد يؤثر على الانتصار وقد ثبت ذلك فى كثير من الغزوات والفتوحات الاسلامية .

ثانيا : عند مصالحة الخصمين من المسلمين عموما . فمن الممكن من يسعى للصلح بينهما أن يكذب على كل منهما بأنه ما قال : كذا فى حق اخيه ، فى حين انه تكلم به .

ثالثا : للكذب للمصالحة بين الزوجين خاصة ، حتى يتم الوفاق بينهما اذا كانا فى شقاق .

رابعا : كذب احد الزوجين على الاخر بانه يحبه حبا شديدا حتى ينصلح حال الاسرة وقد لا يكون حقيقة ، وبخاصة اذا وجد بعض النفور ، وحتى تستقيم الحياة للاسرة فانه يجوز الكذب .

وغير ذلك من الامور التى يجد الانسان فيها ان الكذب فيه منجاة من الهلاك او من وقوع الضرر ، كان يختفى انسان مظلوم عند اخر لان الاعداء يحاولون الفتك به ويكذب عليهم من قام باخفائه

والله اعلم

فضيلة الدكتور عبدالمجيد مطلوب

تسأل القارئة : ا.ف.ا - من القاهرة قائلة :

عمرى ٢٣ سنة واخبرتنى امى بان جارة لى «عملت لى عمل» فهل هذا صحيح ، وما حكم الدين فى الذهاب لاحد الذين يدعون قدرتهم على «فك» العمل ؟

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور عبدالمجيد مطلوب رئيس قسم الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق بجامعة عين شمس .. يقول :

اعتقادى الشخصى انى لا أؤمن بمثل هذا الكلام ، ولا أثق بمن يدعون انهم قادرون على «فك العمل» لان ذلك لا وجود له اصلا

وان كان قد ورد فى احاديث مشكوك فيها فى مسألة عمل للرسول صلى الله عليه وسلم ليمتنع عن مباشرة زوجاته وايضا قيل فى تفسير ومن شر النفاثات فى العقد انها تحمى من العمل .

لكنى لا ارى الاعتقاد به ، وعليها قراءة المعوذتين ، واية الكرسى وما يتيسر لها من ايات القران الكريم عسى الله ان يرفع عنها ما بها من بلاء ..

والله اعلم

على هامش الفتوى

الرقص فى الثوب الحلال

عادت احدى الراقصات الى ملاهى الليل بعد اداء العمرة قالت انها قررت الارتقص ببدلة الرقص الشرقى . وانما سترقص بالجلباب !

هذه هى نتيجة العمرة عند الراقصة . نشرتها احدى الصحف بلا تعليق وكأنها فتوى لكل الراقصات : ان يلبسن الجلباب ولا حرج عليهن من الاهتزازات الفاتنة الخليعة للجسد فذلك هو الشكل الشرعى عندها للرقص !

عبداللطيف فايد

نادى أدباء الأقاليم

يقدمه محسن الخياط

للنادى .. كلمة

قصر ثقافة المحمودية والتجهيزات

فى لقاء لى مع ادباء مدينة المحمودية ومع المسئولين فى قصر الثقافة دار الحديث حول الاعداد لافتتاح القصر . الذى مازال يؤخره غياب التجهيزات المطلوبة .. والتى اعتقد ان رئيس هيئة قصور الثقافة على علم بها .. فقد كان قريبا فى زيارة الى المحمودية . لتفقد قطعة الارض التى ستمنحها المدينة للثقافة لتقيم عليها مجمعا ثقافيا كبيرا بمنحة من الخارج .

والى ان يتم ذلك . فان قصر الثقافة سوف يمثل حجر الزاوية فى جماهيرية الثقافة

وللعلم فان للمحمودية اهتماما خاصا بالمسرح الذى قدمته بشكل مشرف للمحافظة ونال الحظوة عدة مرات وان مدير القصر له إهتمام خاص بالمسرح وولع به الى جانب ان لديهم عددا من النصوص المسرحية التى خلفها وراءه شاعر المحمودية المرحوم ابراهيم التلواتى ولديهم شعراء وادباء وقصاصون يشقون طريقهم بثقة الى الامام .

وكل هؤلاء يتوقون شوقا الى يوم الافتتاح الذى لا يعطله سوى التجهيزات المطلوبة . واننى كابن من ابناء المحمودية الذين ساهموا فى بناء قصر الثقافة وفى رعاية ابنائها وفنانيها ادعو رئيس هيئة قصور الثقافة الى الاسراع فى تجهيز القصر وتذليل كل العقبات التى لا اعرف طريقا لها . ولا افهمها ولكنه يعرفها جيدا .. حتى يتسنى تحديد موعد لافتتاح القصر الذى تأخر افتتاحه كثيرا .

كما اعتقد ان وزير الثقافة سوف يلبى دعوتى الخاصة له لافتتاح القصر حين يتحدد موعده وسوف يسعده ان يكون على راس المهتمين بافتتاح صرح جديد من صروح الثقافة فى محافظة البحيرة

محسن الخياط

ذكرى صلاح جاهين

فى هذا الاسبوع تحل الذكرى الخامسة للشاعر والفنان الشامل صلاح جاهين .. هذا الفنان الذى طور فى فن الاغنية الوطنية فأكسبها سمات جيدة . وهو أول من كتب لمسرح العرائس وأسعد أطفالنا .. خلف وراءه العديد من دواوين العامية التى اعطت لشعر العامية مذاقا خاصا ومن أشهر ما قدم صلاح جاهين « رباعياته » التى سوف يتناوب قراءتها أجيال بعد أجيال . ولا ينكر أحد أنه كان علامة متميزة فى فن الكاريكاتير .. فقد ترك بصماته واضحة تشهد بقدراته وتفوقه فى العديد من مجالات الادب والفن . إن صلاح جاهين يعيش بيننا بفنه وأدبه .. ترفرف روحه بكل عطاء قدمه لمصر التى أحبها حتى النخاع .

وداعاً حجاج الباى

خسرت الحركة الادبية فى مصر شاعرا من شعراء العامية هو شاعر اسوان حجاج الباى الذى حصل على الجائزة الاولى فى شعر العامية فى اول مؤتمر للادباء الشبان بالزقازيق عام ١٩٦٩ . وقد كرمه مؤتمر ادباء مصر بالاقاليم عام ١٩٨٦ . ومنحه درع الثقافة وقد طبع له اول ديوان بعنوان (حكاية عروسة البحر) الذى صدر عن سلسلة (اشراقات) فى نوفمبر ١٩٨٦ .. اما آخر اعماله فهو ديوان (الحلم فى الممنوع) الذى نود ان تسارع هيئة الكتاب باصداره تخليداً لذكراه ..

كان حجاج الباى يحضر مساء الاحد الماضى امسية شعرية باسوان . وعقب الندوة توجه الى منزله ، حيث اصابته نوبة قلبية فى اليوم التالى . حجاج الباى (٦٠ سنة) من ابناء مدينة ادفو بأسوان ، وقد دفن بها

ردود .. فى كلمات

● طالبة م م ن ط . دمنهور
الشعر ليس مجرد قافيه ولكنه موسيقى وفكرة وخيال يتألق فى ارتباطه بالواقع وليس فى قصيدتك « فى قلبى . نت موجود والزمان بـ قلبى » هذا الاحساس

● محمد ربيع هاشم . الفيوم
قصيدتك « وجهان » لاباس بهـ انتظر النشر

● ابو الهيثم عمر صبون . ادفو
النادى ليس مختصا بارسال مثل تلك البرقيات

● اشرف عبدالرحمن خليل . كفر صقر . الشرقية
الشعر بلا موسيقى وبلا خيال لا يصبح شعرا

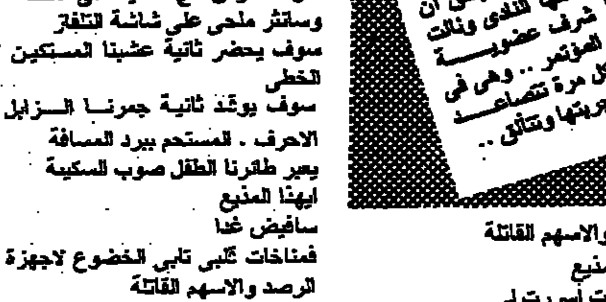
● جمال حراجى . الاسماعيلية
لو اهتممت بايقاع القصيدة المنتظم لوصلت الى صفوف خيرة شعراء العامية

● رضا فتحى محمد فايد . شبين الكوم
هذه فعلا رسالتك الثالثه وقصيدتك « اعجاز » التى جاءت بها الرسالة خالية من كل شىء يخص الشعر

● جابر شيبه صبرى . الاسكندرية
كلامك مباشر وغير موزون

● احمد توفيق . اسيوط
افكارك طيبة وتجاربك لها ساقان وسنسعى لنشر احداها

مطر سوف يهطل - لا موسمى



لافتة :
ضد موتى فيك .
ضد موتك فى ..

إعتراف :
لا تغادر .
فالجدارات تابى مجالسة الادخنة
لو تهادت الى ردهاتى من غير عصفور تبغك
لا تغادر
فالقصائد تابى غناء إلى غير اوشان عينيك . والقلب لا يحتوى غير أنغام نبضك
لا تغادر
رغم كل علامات غور رحيق الحياة .
ظهور التجاعيد فوق وجوه الاراضين . غيبة وشوشة الطير للاغصن النائمات بحضن الشجر ..
مطر سوف يهطل . لا موسمى .. نهر سوف يركض ما بين ملحى . ورملك ..
قمر سوف يغسل كل تضاريسنا بالضياء واغنية سوف تجمعنا فوق احة طفل .

تكذيب :
المذيع المهندم يغرس سهم موشره فى صدور الخرائط ثم يذبح رغما ويلقى بجثته عند اعتاب (اطلس) ويلفلف بسمته فى سلام ويلقيه لى
ايهذا المذيع الكذوب

من اراك منابت دمع السحاب "
هل قطعت دهاليز تلك الغيوم "
ام تراك طلعت على ندى مزنة "
ايهذا المذيع
خذ سلامك وارحل
رد خرائط اخرى بسهمك هذا المشظى غير خارطتى ودمى
فمناخات قلبى تابى الخضوع لاجهزة الرصد والاسهم القاتلة
ايهذا المذيع
السحابات أسررت لى
انهن حوامل من زمن
قلن لى . ان سوسنة سوف ترسلها الريح (اية قرب الولادة)
قلن لى : انهن يعانين لذة اوجعهن ، ويعرفن ان مخاض غدا

كيف قلت إذن
إننا فى السنين العجاف
والسحاب يخاصم كل المدن
ايهذا المذيع :
سوف اغرس ثلج القطيعة فى مقتلك
وسانثر ملحى على شاشة التلفاز
سوف يحضر ثانية عشبنا المستكين الخطى
سوف يوقد ثانية جمرنا السزابل الاحرف . المستحم ببرد المسافة
يعبر طائرنا الطفل صوب السكينة
ايهذا المذيع
سافيض غدا
فمناخات قلبى تابى الخضوع لاجهزة الرصد والاسهم القاتلة
وغدا . سيدى .
مطر . سوف يمطر . لا موسمى

كريمة ثابت
اسيوط



مسابقة باسم الشاعر طاهر ابو فاشا

تنظم مديرية الثقافة بدمياط مسابقة أدبية باسم الشاعر طاهر أبو فاشا فى مجالات الشعر ، الزجل وشعر العامية والقصة القصيرة والدراسات الأدبية جعلت المديرية موضوع التسابق مفتوحا فيما عدا الدراسات الأدبية فيجب أن تتناول حياة الشاعر الراحل طاهر أبو فاشا أو أبرز أعماله . ينتهى التقدم لهذه المسابقة يوم الثلاثاء القادم . رصدت المديرية جوائز مالية وعينية للفائزين ..

عزاء واجب

كمال جبر مرجان

وعمه مشرف ابوخشيش

واسرة مكتب جريدتى الجمهورية والمساء باسيوط ومكتب وكالة انباء الشرق الاوسط وعائلة المشارفه بالعزايزه ينعون بمزيد الحزن والاسى .

اللواء بحرى سعيد الالفى شقيق السيد

اللواء حسن الالفى

محافظ اسيوط

للفقيد الرحمة ولاسره خالص العزاء .

شئون العاملين بادارة السنبلاوين التعليمية تنعى الزميل احمد مصطفى اسماعيل لوفاة والده والزميل محمد عبدالحميد شوشه لوفاة عمه للاسرتين العزاء .

عزاء واجب

المستشار عبدالعزيز مختار

المحامى العام لنيابات اسيوط

ينعى بمزيد الحزن والاسى شقيق .

اللواء حسن الالفى

محافظ اسيوط

للفقيد الرحمة ولاسرتـه خالص العزاء .

عزاء من القلب

يتقدم السيد/ مدير عام مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر والساده مديرى الشركات ومدير عام شركة الاعلانات الشرقية وتواب السيد مدير عام الشركة والعاملون بقسم الجمع التجارى والاقسام الفنية والتجارية وادارة المطابع والتنفيذ بخالص العزاء لوفاة نجل الزميل احمد ابراهيم نور للفقيد الرحمه ولـلاسره الصبر والسلوان .

يتقدم رفعت الجندى مدير العلاقات العامة بهيئة التجارية الخارجية والزملاء بادارة العلاقات العامة بخالص العزاء الى الاستاذ محسن شهاب رئيس الهيئة لوفاة عمة حرمه

يتقدم الزملاء بالقسم الاقتصادى بجريدة الجمهورية بخالص العزاء الى الاستاذ محسن شهاب رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية لوفاة عمة حرمه .

اسرة مدرسة دمنهور التجارية بنين تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومه شقيقة الاستاذ موسى دعيبس مدير الادارة بالمدرسة وللاسره الصبر والسلوان .

مدرستا ميت الخولى مؤمن ومحمد فريد بميت الخولى تشاطران الزميله رجاء ابراهيم الاحزان لوفاة والدتها .

مدرسة التجارة بنات بشربين

تشاطر الزميله ماجده مصطفى الشاذلى الاحزان لوفاة والدتها تغمدها الله الفقيده برحمته والهم اهلها الصبر .

مدرسة رمسيس بمنية جناح

تشارك الزميل على معروف حسان الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه .

مدرسة النقيدى الابتدائية أ

تشاطر الزميله سلوى الديب الاحزان لوفاة شقيق زوجها وللاسره العزاء .

مجلس ادارة جمعية تنمية المجتمع بالكوم الطويل ينعى مؤسس الجمعية سعيد محمد سعيد للفقيد الرحمة .

اسرة معهد كفر كلا الازهرى تشاطر عائلة الجبرى الاحزان لوفاة الاستاذ سلامه الجبرى للفقيد الرحمة .

نقابة المعلمين بالسويس

تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة الزميله هدى منير ابراهيم ريحان المدرسة بالمهنيه الاعدادية بنات وتشاطر الزميله فتحية محمود صديق المدرسة بمدرسة مصطفى هاشم المسائية فى وفاة والدتها والزميل احمد محمد راشد ناظر مدرسة توفيق حسان الاعدادية فى وفاة شقيقته والزميلين عبدالوهاب محمد ابوالاسعاد المدرس بمدرسة قاسم امين وشقيقه صلاح المدرس بمدرسة محمد حافظ فى وفاة والدتهما والزميله فاطمة محمد مرجان رزق المدرسه بمدرسة الصباح الابتدائية فى وفاة والدها للمتوفين الرحمه ولاسرهم الصبر والسلوان .

مدرسة عبدالمنعم مصطفى بواقد تشاطر الاستاذ صلاح عبدالنبى خليفه ناظر المدرسة لوفاة والده .

الاحمديه الثانوية بطنطا تشاطر الاستاذ صلاح نجا الاحزان لوفاة والدته .

مدارس خربتا تشاطر الزميله هانم الجابح لوفاة شقيقتها للفقيده الرحمة .

مدرسة ليرب الخضر الابتدائية

تشاطر الزميلتين فريدة وخديجة احمد السيد سعيد الاحزان لوفاة والدهما للفقيد الرحمة وللاسره خالص العزاء .

المدرسة المهنية للبنات بالسويس

تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميله هدى منير ريحان للفقيده الرحمة وللاسره العزاء .

اسرة مدرسة خالد بن الوليد الصباحية تشاطر الزميله ماجده مقار الاحزان فى وفاة والدتها . لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم .

شركة مضارب دمياط وبلقاس

محاسب عبدالسميع الشربينى على. رئيس مجلس الادارة والساده اعضاء المجلس والساده رؤساء اعضاء المجلس والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل .

محمد عبدالجليل الزهيرى

مدير ادارة التأمينات بادارية دمياط وينعى نجل الزميل المحاسب .

نادر الدسوقى قطامش

رئيس قسم الاستحقاقات بالقطاع الادارى تغمدهما الله بواسع رحمته .

منطقة دمياط لكرة القدم

رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة الزميل محمد سمير النحاس وللفقيده الرحمة .

مدرسة الحريه (٢) بالمنصورة

تشاطر الزميله ثناء ابوزيد لوفاة والدتها للفقيده الرحمة ولـلاسره العزاء .

مدرسة شبراخيت الثانوية

تشاطر الاستاذ ممدوح عامر الاحزان لوفاة والدته والاستاذ السيد القطرى لوفاة حماه والاستاذ ممدوح المزين فى وفاة ابنة اخته والاستاذ عادل الهجين فى وفاة نجلته للفقداء الرحمة ولاسرهم خالص العزاء .

اسرة الزهراء بالمحله تشاطر الزميله ساميه الاشوح الاحزان لوفاة والدتها .

الجمعية الزراعية بالنقيدى

تشاطر الزميلين عبدالمنعم شلش وعلى شلش الاحزان لوفاة شقيقيهما .

إعلانات صغيرة

مزادات

البنك الأهلى المصرى

إدارة أمناء الاستثمار

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى

لصالح محافظة القليوبية الوحدة المحلية لمركز ومدينة القناطر الخيرية

أولاً عدد ٤٠ وحدة إسكان إدارى حجرتين وصالة

ادفع ٢٠٠٠ جم واستلم فوراً والباقى على ١٥ سنة بعد الاستلام

عدد ٤٠ محل تجارى

ادفع ٥٠٪ واستلم والباقى على ١٠ سنوات

الوحدات بعمارات التقسيم السياحى لمدينة القناطر أمام مجلس المدينة مباشرة

جلسة المزاد الجمعة ٩١/٤/٢٦ الساعة ١٢ ظهراً بمقر المجلس

ثانياً

١- قطعة أرض مساحة ١٠١٠ م٢ مخصصة لإقامة ... السياحية ... لمدة ١٠ سنوات على طريق القناطر ...

٢- التزام جميع القراءات من منازل المدينة

٣- كافيتريا ثنيا وعدد ٣ أكشاك بموقع متميز بحدائق القناطر

جلسة المزاد السبت ٩١/٤/٢٧ الساعة ١٢ ظهراً بمقر المجلس .

تطلب كراسة الشروط وكافة التفاصيل مقابل ٥ جم للبند أولاً ٢٠ جنيه للبند ثانياً

• إدارة أمناء الاستثمار ٨ ش ابراهيم نجيب / جاردن سيتى ت : ٣٥٤١٤٨٠

• مجلس مدينة القناطر ت : ٢١٨٨١٢٩ ، ٢١٨٨٢٦٠

الخبير المثمن والمصفى القضائى

حامى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو ت ٧٦٧٣٠٣/٧٥٣١٤٣

البنك العقارى المصرى

الإدارة العامة لجهاز أمناء الاستثمار

يعلن عن

بيع بالمزاد العلنى

لقطع أراضى فضاء مملوكة للجمعية التعاونية للإسكان لأعضاء نقابة التجاريين المركزية

كائنة بأرقى موقع على ش جسر السويس بناحية البركة / قسم المطرية / القاهرة تصلح لكافة الأغراض التجارية والاستثمارية وشركات الإسكان والمقاولات

عدد ١٥ قطعة أرض مساحات مختلفة من ٤١٢ ، ٤٨٨ م٢

تباع صفقة واحدة أو مجزأة

جلسة المزاد الأحد ١٩٩١/٥/٥ الساعة ١٢ ظهراً بالموقع

تأمين دخول المزاد ٥٠٠٠

تطلب كراسة الشروط مجاناً من :

البنك العقارى المصرى

الإدارة العامة لجهاز أمناء الاستثمار

١١ ش المشروبى / قصر النيل / القاهرة

٣٩١-١٩٧/٣٩١١٦١٤/٣٩١١٩٧٧

٣٩-٧٥١٨

الخبير المثمن والمصفى القضائى

حامى خزام

ناجى خزام

١٩ ش ٢٦ يوليو / القاهرة ت : ٧٦٧٣-٣/٧٥٣١٤٣/٧٦٣٣٤٢

البنك العقارى المصرى دليلك للاستثمار العقارى

سيارات مفقودة

فقدت سيارة تيوتا نصف نقل رقم ٧٧١٢١ لونها ابيض فمن يجدها يتصل بتليفون رقم ٩٨٩٤٨٥ /٣٦٣٩٦٥٢ وله مكافأة مجزية .

طلب موزعين

مكتب لستيراد وتصدير مواد كيماوية واصباغ (يوسف توفيق لحام) يطلب موزعين جملـه وقطاعـى الاتصال تليفـون ٣٣٢٩٢٤ المحله الكبرى .



تغيب محمود على محمود من الصلعا - سوهاج ١١ سنه قمحى يرتدى قميص وبنطلون حافى القدمين اتصلوا بتليفـون ٤٦ الصلعا سوهاج .

أين تذهب هذا المساء

مسرح الطليعة يقدم

على مسرح القاهرة للعرائس العاشرة مساء الكوميديا الموسيقية الغنائية

العسل عسل والبصل بصل

المسرح القومى على مسرح حديقة الأزبكية ت ٩١٧٧٨٣٠

عبدالله غيث ، فردوس عبدالحميد ، فاروق الدمرداش ، أحمد عبدالحليم

مكبث

بطولة عصمت يحيى ، شاكر عبداللطيف

للإعلانات فى هذا الباب اتصلوا : ٧٤٤١٦٦

وظائف خالية

الهيئة العامة للنظافة وتجميل القاهرة

اعلان رقم ٢ لسنة ١٩٩١

تعلن الهيئة عن حاجتها للتعاقد مع حرفيين وافراد حراسة ذوى خبره وذلك للعمل بنظام المكافأة الشاملة بعقود مؤقته على النحو التاليه :

- عامل تشغيل جريدر (رخصة درجة اولى) خبرة خمس سنوات ١٥٠ جنيه شهريا .
- عامل تشغيل بلدوزر على كاتينة (رخصة ثالثة) خبرة خمس سنوات ١٥٠ جنيه شهريا
- عامل تشغيل لودر على كاوتش (رخصة ثالثة) خبرة خمس سنوات ١٥٠ جنيه شهريا
- سائق تريللا حمولة ٤٠ طن (رخصة اولى) خبرة ثلاث سنوات ١٥٠ جنيه شهريا .
- ميكانيكى معدات ثقيلة (ديزل) خبرة خمس سنوات ١٥٠ جنيه شهريا .
- مساعد ميكانيكى معدات (ديزل) خبرة ثلاث سنوات ١٠٠ جنيه شهريا .
- كهربائى معدات ثقيلة او سيارات خبرة خمس سنوات ١٢٠ جنيه شهريا .
- مساعد كهربائى معدات ثقيلة او سيارات خبرة ثلاث سنوات ٨٠ جنيه شهريا .
- سمكرى رفياتير خبرة خمس سنوات ١٠٠ جنيه شهريا .
- كهربائى شحن بطاريات خبرة ثلاث سنوات ٨٠ جنيه شهريا .
- افراد حراسة ممن يجيدون القراءة والكتابة وسبق لهم اداء الخدمة العسكرية ٦٠ جنيه شهريا .

فعلى من يرغب التقدم شخصيا بطلب مدموغ باسم السيد مدير عام شئون العاملين بالهيئة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان مرفقا به صور المستندات الاتية :

١ - صورة شهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها .
٢ - شهادة المعاملة العسكرية او اثبات الاعفاء منها .
٣ - البطاقة الشخصية او العائلية .
٤ - شهادة الخبرة .
٥ - رخصة القيادة بالنسبة للسائقين وعمال تشغيل المعدات .

يشترط الا يقل سن المتقدم عن ١٨ سنه ولايزيد عن ٤٥ سنه ولن يلتفت الى الطلبات المقدمه قبل النشر او التى ترد بعد الموعد المحدد وسيحدد موعد ومكان الاختبار عند تقديم الطلبات يمنح من يقع عليه الاختيار العلاوات الاجتماعية الخاصه والتى تصل الى ٦٥٪ من قيمة المكافأة علاوة على المكافآت الاخرى والمميزات التى يتمتع بها العاملون بالهيئة .

مزادات

نادى الزمالك للالعاب الرياضية بميت عقبه

بيع بالمزاد العلنى

- سياره فيات ١٢٨ م ٨٩ بحالة ممتازة ٧٧٨٣كم البيع الاحد ٢٨ ابريل ١٩٩١ الواحدة ظهرا بالنادى شروط البيع والمعاينة ايام ٢٦ ٢٨/٢٧ بالنادى .

مزادات

شركة النصر للبترول بالسويس

جلسة مزاد ١٩٩١/٥/١٢ الساعة ١٢ ظهرا بمقر الشركة بالسويس

- اولا : مواسير ووصلات مواسير حديد - مواسير نحاس ونيكل صهريج - كمر وزوايا حديد - هياكل حديد وشاسيهات موتورين طلبية - محولات ولوحات كهربائية - قطع غيار سيارات - خلاط رمل بمشتملاته - كاوتش خارجى وداخلى - بطاريات واصناف عديدة متنوعة
- ثانيا : هدم وازالة ومشال انقاض عدد ٤ فيلات بنادى الشركة الدخول بالبطاقة الضريبية وكراسة الشروط ١٠٠٠ جنيه تأمين ابتدائى ، ٣٠٪ تأمين نهائى .

١٣٪ رسوم دلاله .

تطلب كراسة الشروط من مكتب



مناقصات

مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

طريق المعادى الزراعى

- مناقصة عامة رقم (١) لسنة ١٩٩١

تعلن المؤسسة عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد الخامات التالية :

- اولا - زنك محسس :
- عدد ٥٠٠ مقاس ٦٦ × ٩٧سم
- عدد ١٢٠٠ مقاس ٦٦,٥ × ١٠١سم او ٧٧ × ١٠٣سم .
- عدد ٢٠٠ مقاس ٧٩,٥ × ١٠٣سم
- عدد ٢٠٠ مقاس ٨٢ × ١٠٣سم

ثانيا : بروومايد :
- عدد ٥٠ رول بروومايد ٤ بوصه × ١٥٠ قدم .

ثالثا - افلام تصوير لاين :
- عدد ٥٠ علبه مقاس ٥٠ × ٦٠سم

رابعا : شرائط بكر تثقيب :
- عدد ٥٠٠ بكرة واحد بوصه .

خامسا : الورق المستورد بجميع انواعه واوزانه ومقاساته .

- تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق بخاتم مقدم العطاء .
- يلزم تقديم تأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء .
- ميعاد فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٦/٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا .
- على مقدم العطاء الافادة بطريقة السداد والتسهيلات التى سيمنحها للمؤسسة .
- لن يلتفت الى العطاءات غير مستوفاه الشروط .
- هذه المناقصة تخضع للقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ بشأن المناقصات والمزايدات .
- للمؤسسة الحق فى قبول او رفض العطاء او الغاء المناقصة دون ابداء الاسباب .

إعتذار

نعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر اعلاناتهم وسنوالى نشرها غدا

مزادات

شركة السكر والتقطير المصرية

■ بيع بالمزاد العلنى ■

● اولا : الاثنين ٥/٦ - ١٠ ص .

■ بمصانع الشركة بدشنا ■

● ثانيا : الثلاثاء ٥/٧ - ١٠ص .

■ بمصانع نجع حمادى ■

● حدايد قابله لاعادة التصنيع
● وسيارات نقل وملاكى ماركات وجرارات فيات C100 واطارات وبطاريات ورولمان بلى وخلافه

■ ق - غ للمعدات جديده ■ للقاطرات وللاوناش والمحركات وللناقلات وللسيارات النقل والملاكى والجرارات

■ واشياء اخرى عديده ■

المعاينة بدشنا وبالتكرير بالحوامدية

● ويكوم امبو وبنجع حمادى
● وتطلب كراسة الشروط من

■ مكتب الخبير المثمن ■

■ شكرى ميخائيل سلامه ■

● ٢ سليمان الحلبى ٧٤٤٩٣١

مزاد علنى هام

شركة جنوب التحرير الزراعية

تعلن عن بيع

أ) طلمبات اعماق بالمواسير - هراس طرق - خلاط اسمنت - جرارات زراعية - سيارات نقل و ½ نقل وجيب - كراكة - مقطورات - موتوسيكلات - الات رى - ماكينات لحام - الات زراعية - اطارات كاوتش - الات كاتبه وحاسبة - براميل صاج - قطع غيار جديده - جرارات وسيارات ومعدات - ثلاجة لحوم وديب فريزر - الات عرض سينما ٣٥مم - ب) مصنع علف كامل المشتملات والات وجلسة البيع الاحد ٩١/٥/١٢ بمركز بدر الساعة ١١ص وللاستعلام .

مكتب الخبراء المثمنين

حسن محمد كراوية

طارق حسن كراوية

محمد وائل حسن كراوية

ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

بيع هام بالمزاد العلنى

شركة النصر للملاحات

الجمعه ٩١/٥/١٧ بالمكس

جرارات فورد - دنابر فولفو - مخرطة بوغصلافى - سيارة تريلا فيات - جوالات بروبولين - بلاستيك علب واكياس - كرتون وورق خفيف - اطارات كاوتش - موتورات كهرباء - بطاريات - قطع غيار انواع - ادوات حريق - رواكد جديده (كهرباء - رولمان بلى - اطارات كاوتش - سوست - قطع غيار جرارات - نحاس انواع - كيماويات عدد واصناف اخرى عديدة) وللاستعلام .

مكتب الخبراء المثمنين

حسن محمد كراوية

طارق حسن كراوية

محمد وائل حسن كراوية

ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

مناقصات

بسم الله الرحمن الرحيم

محافظة شمال سيناء

مديرية الاسكان

تعلن مديرية الاسكان بالعريش عن اجراء مناقصة عامه بين المقاولين لعملية استكمال المعهد الازهرى برابعه مركز بئر العبد جلسة يوم ١٩٩١/٥/١٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المديرية ويمكن سحب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المديرية نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه فقط وقدره خمسون جنيها على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ من جملة الاعمال وبطاقة مقاولى القطاع الخاص مجددة .

قيد موردين

تعلن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

طريق المعادى الزراعى - دار السلام - القاهرة

عن فتح باب القيد فى سجل الموردين من القطاعين العام والخاص لعام ١٩٩١ وذلك عن الاصناف التالية لمستلزمات المطابع :

١ - قطع غيار ماكينات طباعة (ويب اوفست وافست وتيبو)
٢ - ورق طباعة بجميع انواعه ومقاساته وورق كرتون ودوبلكس وبرستول .
٣ - افلام تصوير لاين لزوم الجرائد بجميع مقاساته .
٤ - بروومايد ٤ بوصه × ١٥٠ قدم للرول وكذلك ٦ بوصه و٨ بوصه بنفس المواصفات .
٥ - الواح زنك محسس واحبار طباعة .
٦ - غراء ساخن وبارد وغراء حمص وسلك تكبيس ومولسكين قطيفه واستيك .
٧ - بكر تثقيب عرض واحد بوصه .

فعلى من يرغب القيد فى سجل الموردين ان يرفق صوره من السجل التجارى او الصناعى وصورة من البطاقة الضريبية بطلب خاص موصى عليه باسم السيد مدير عام المؤسسة على ان يكون الطلب موضحا به الاتى :

١ - الاسم التجارى ورقم السجل التجارى والصناعى وراس مال المنشأة .
٢ - اسم المدير المسئول عن المنشأه .
٣ - العنوان ورقم التليفون .
٤ - البنك الذى يتعامل معه .
٥ - رقم البطاقة الضريبية .

واخر موعد لقبول الطلبات يوم ١٩٩١/٥/١

وظائف خالية

شركة القاهرة للمجمعات الاستهلاكية والتبريد

اعلان

تعلن احدى شركات القطاع العام عن حاجتها الى شغل وظيفة مدير ادارة - بالقطاع المالى - بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة له خبره فى مجال الاعمال المالية بشركة المجمعات الاستهلاكية بالقطاع العام لاتقل عن ١٩ سنه وسيتم التعيين طبقا للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ .

ترسل الطلبات على صندوق بريد رقم ٩٧٦ مرفق بها صورة معتمدة من شهادة الخبره المطلوبة خلال ثلاثة ايام من تاريخ الاعلان .

مزادات

بيع هام بالمزاد العلنى

تعلن شركة النصر للغزل والنسيج والصباغة

بالمحله الكبرى

الاربعاء ٩١/٥/١٥

الساعة ١١ص

٣٠٠ طن عوادم (اسطبه انواع - هبوه - سواقط مضارب زنانير - قصاصات) رولمان بلى - خشب انواع - كرتون وكون - جلد بقرى - زيت راجع - براميل انواع - قطع غيار نسيج - خوش - درافيل كاوتش - ماكينات بوش - سداء - جيكار انواع وخلافه ، المعاينه بمصنع (كفر الشيخ - المحله الكبرى) ولامعاينة يوم المزاد وللاستعلام :

مكتب الخبراء المثمنين

حسن محمد كراوية

طارق حسن كراوية

محمد وائل حسن كراوية

ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

مناقصات

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية

الادارة العامة لرى غرب الدقهلية بالمنصورة

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لرى غرب الدقهلية لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩١/٥/٣٠ عن المناقصة العامة عن الاعمال الاتية :

١ - الاحجار السنوية لعام ١٩٩٢/٩١ بدائرة تفتيش رى طلخا ويشمل المراكز الاتية :
- طلخا - شربين .
٢ - الاحجار السنوية لعام ١٩٩٢/٩١ بدائرة تفتيش رى بلقاس ويشمل المراكز الاتية :
بلقاس - بسنديله - المعصرة - الحفير .

ويمكن الحصول على اورنيك العطاء من الادارة نظير مبلغ ٥٠ جنيه (خمسون جنيها) باليد يضاف جنيه واحد بالبريد .

ويقدم على عرض حال دمغة فئة ٦٥٠ مليم لكل تفتيش على حده . ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطه بأية شروط او قيود وغير مرتبطة بأية اعمال اخرى كما يراعى ارفاق البطاقة الضريبية وبطاقة القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص له يمض عليها اكثر من خمس سنوات وبيان بسابقة الاعمال .

وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت كامل قدره ١٪ (واحد فى المائة) لكل تفتيش على حده لايلتفت اليه وللادارة الحق فى رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

مناقصات

شركة النصر لصناعة الزجاج والبلور

مصانع ياسين

احدى شركات وزارة الصناعة

تعلن بين القطاعين العام والخاص عن المناقصة العامة الموضحة بعد :

- مناقصة عامة رقم ٩١/٤/٤٧ لتوريد ونش كهربائى علوى بمشتملاته حمولة ١٠ طن جلسة ظهر يوم ١٩٩١/٥/١٥
- تعقد جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا بادارة المشتريات بمصانع ياسين بشبرا الخيمة .
- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات والمخازن بمصانع ياسين .
- يسدد تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان ابتدائى سارى المفعول لمدة شهرين ويزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء .
- الدخول فى بضاعة حاضره والتسليم بمخازننا بشبرا الخيمة

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية

الادارة العامة لرى غرب المنيا

تقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا بادارة المشتريات بمبنى الادارة بشارع كورنيش النيل بالمنيا عن توريد :

- عدد ٤ اربعة ماكينات رى نقالى تعمل بالديزل رباعية الاشواط تبريد مياه تصرف ٠,٢م٣/ث على شاسيه متنقل يسهل فكه وتركيبة وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٥/١١ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة على عرضحال دمغة نظير مبلغ خمسون جنيها تسليم المكتب واثنان وخمسون جنيها فى حالة الارسال بالبريد ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بالتأمين الابتدائى كامل بواقع ٢٪ (اثنين فى المائة) من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ (عشرة فى المائة) عند رسو العطاء ويجب على مقدمى العطاءات من مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بعطاءاتهم صورة من البطاقة الضريبية سارية المفعول ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملته غير مشروطه بأى شروط وكل عطاء يخالف ذلك للادارة الحق فى استبعاده .

٩١ ٢٤٨٧

وزارة الزراعة

الادارة المركزية للشئون الهندسية

الادارة العامة للهندسة المدنية

شارع نادى الصيد - الدقى

تعلن القطاعين العام والخاص عن المناقصة العامة لعملية انشاء وحدة متطورة لانتاج لقاحات الدواجن S.P.F بمعهد اللقاحات البيطرية بالعباسية محافظة القاهرة والتابعة لمعهد بحوث الامصال واللقاحات البيطرية بالعباسية (اعمال مبانى) والمحدد لفتح مظاريفها يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٥/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

وتطلب قائمة العطاء والرسومات من الادارة بطلب مدموغ فئة ٦٥ (خمسة وستون قرشا) وثمن قائمة العطاء والرسومات ١٠٠٠ج (فقط الف جنيه لاغير) بخلاف خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد .

ويشترط عند الشراء تقديم بطاقة مكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص (اعمال متكاملة) والبطاقة الضريبية وصورهما عند الشراء على ان تقدم العطاءات فى جلسة فتح المظاريف مصحوبة بسابقة اعمال وتأمين مؤقت بنسبة ١٪ من قيمة العطاء يكمل الى ٥٪ عند الرسو .

تعلن

مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

طريق المعادى الزراعى

دار السلام

عن طرح عملية تجديد وصيانة المبنى الرئيسى بجاردن سيتى ومطابع الدار بدار السلام بين مقاولى القطاع العام والخاص .

وقد تحدد ميعاد فتح المظاريف ظهر يوم ٥/١٦ ١٩٩١ بمبنى الادارة بدار السلام على ان تكون العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء تزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء .

ويمكن استلام نسخة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة نظير دفع مبلغ خمسون جنيها وللادارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

أخبار الفيديو والكاسيت

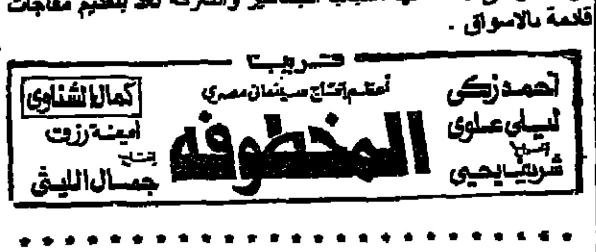
لعبة الاشرار

قريبا باسواق الفيديو

قريبا تعرض شركة تواتش احدث واقوى عروضها باسواق الفيديو فيلم لعبة الاشرار ويقوم ببطولة الفيلم نخبة كبيرة من كبار النجوم المصريين الفنانة اثار الحكيم وصلاح ذو الفقار وسمير صبرى وصفاء السبع والفيلم من اخراج بركات وانطلاقا من دور شركة تواتش الاند فى مجال انتاج الفيديو فقد قامت الشركة بالتعاقد مع العديد من المصنفات العربية والعالمية والهندية الرائعة والتى لاشك انها ستلقى كلها اعجاب الجماهير والشركة تعد بتقديم مفاجآت قادمة بالاسواق .

شركة تواتش — لعبة الاشرار — بركات

مجانين على الطريق



للإعلانات فى هذا الباب اتصلوا : ٧٤٤١٦٦

خطوط فاصلة

.. ونحن نحتفل بالذكرى التاسعة .. لتحرير سيناء:

نظريات .. فى ذمة التاريخ ..!!

• العلم المصرى .. مقابل فندق سونستا !
• إعادة طابا .. شرط لتطبيع العلاقات بين مصر وإسرائيل
• التفريط فى العريش .. مثل التفريط فى القدس !!
• الكويت .. محافظة عراقية ..!!

بقلم: سمير رجب

فى شهر أكتوبر عام ١٩٧١ .. كنت أشارك فى ندوة عن الصحافة فى العاصمة البريطانية «لندن» .. وكان من الطبيعى أن تتناول المناقشات قضية الشرق الأوسط، والاحتلال الاسرائيلى لأراضى سيناء، والجولان، والضفة الغربية .. فى معركة - كانت توصف فى العالم وقتئذ - بأنها معركة أسطورية البطل الرئيسى فيها جيش دفاع إسرائيل الذى لايقهر .!!

.. وبصراحة لم يكن لدينا نحن العرب - وقتئذ - شىء نقوله .. ولا حجة يمكن أن تقنع أحدا .. فالهزيمة قصمت ظهورنا .. وأضعفت مقاومتنا النفسية .. وبدا المستقبل أمامنا مظلما كئيبا لاينم عن أية بادرة تفاؤل .

وقد كان هناك شبه إجماع على أن الأمر الواقع الذى فرضته اسرائيل لايمكن تغييره إلا بالقوة التى لايعترف العالم بغيرها .. فقد اعتمدت اسرائيل على « القوة » .. وبالتالى أصبح لها السيادة والغلبة .. !

لكن .. كيف يتحقق هذا الأمل بعيد المنال - على الأقل - فى نظر الغرب ..؟؟

• • •

لقد فضل الكثيرون إغلاق الملف .. حيث أن السنوات تمر .. ولايوجد مايشير إلى أن العرب - بما فيهم مصر - قادرون على محو عار عام ١٩٦٧ .

• • •

من هنا .. هزت مفاجأة أكتوبر عام ١٩٧٣ أرجاء الدنيا كلها .. فقلبت الموازين .. وأيقظت النائمين من غفلتهم .. وشدت الانتباه إلى « قوة مصر » التى حطمت خط بارليف .. وعبرت قناة السويس .. ورفعت هامات العرب فى كل مكان .

• • •

إن هذه القوة .. هى التى أعادت كل أرض سيناء بما فيها ذلك الشريط الضيق « طابا » .. وهى أيضا التى ساعدت - دون مبالغة - على تحرير الكويت .

بدون القوة .. لم يكن يستطيع المفاوض المصرى .. الدفاع عن موقفه فى صلابة وجرأة .. وأيضا لأن الطرف الآخر يعرف حقيقة تلك القوة .. فقد اضطر رغما عنه إلى التخلى عن صلفه ، وغروره مادام يعرف النتائج مسبقاً .

• • •

لقد حاولت اسرائيل أن تتخذ من قضية طابا وسيلة للضغط على مصر .. أو بالأحرى تصنع منها «مسمار جحا» .. فتارة تقول «العلم مقابل الفندق» أى أن تسمح برفع العلم المصرى .. نظير إستغلالها الفندق سونستا الذى أقامته فى طابا .. وتارة أخرى تزعم بأن إعادتها شرط من شروط العمل على حسن التطبيع فى العلاقات .. إلا أن مصر كانت حاسمة .. فى موقفها .. فأعلنت رأيها صريحاً : «إن تباطؤ الانسحاب من طابا .. يضر أبلغ ضرر بعملية السلام» .. وهكذا لم يكن أمام اسرائيل بد من تنفيذ قرار هيئة التحكيم الدولية .

• • •

ومرة أخرى يتكرر السؤال :

لو كانت اسرائيل لديها ذرة شك واحدة فى قوة مصر .. هل سارعت بالانسحاب من طابا .؟!

الجواب بالنفى طبعا .. لأن كل شىء فى هذه الدنيا .. محسوب حسابا دقيقاً .. وكل طرف يبحث عن مصلحته الشخصية أولا .. والتاريخ يشهد كيف كانت اسرائيل تؤكد قبل أكتوبر عام ١٩٧٣ أن إعادة الأرض لأصحابها ضرب من ضروب المستحيلات .. وكيف كانت تكرر أن التفريط فى العريش .. بمثابة التفريط فى القدس .. ثم تراجعت عن ذلك كله .. عندما أيقنت بأن مصر تستند إلى جيش قوى يحمى إرادتها .. وقادر على الدفاع عن مبادئها ، وسياستها فى أى وقت .

• • •

.. وتمر السنون .. ويقع الغزو العراقى للكويت فى ٢ أغسطس عام ١٩٩٠ .. وكانت مصر أمام خيارين لاثالث لهما .. إما أن تؤيد الغزو ، وتقف بجانب العراق بالرغم من أنها مقتنعة تماماً ببطلان قضيته .. أو لاتغير مبادئها فتدين إحتلال الأرض بالقوة .. وتساعد الكويت على تحرير أرضها .

لو كانت مصر .. لاتملك جيشاً قويا .. أو كانت ممزقة داخليا .. أو لاتتمتع بحرية الارادة .. لاختارت - وهذا أضعف الايمان - طريق الحياد .. وتركت الدولتين المتنازعتين تواجهان مشاكلهما منفردتين .. وبذلك لم يكن غريبا .. أن تظل الكويت .. المحافظة العراقية التاسعة عشرة .

أما وأن مصر .. مطمئنة إلى قوتها .. واثقة من قدرتها على الدفاع عن المبادىء التى تنادى بها .. وهى مبادىء الحق ، والعدل ، والأخلاق .. فقد اتخذت هذه الوقفة الشجاعة والصامدة والجريئة .. حتى جاء النصر المبين .

• • •

إذن عندما نحتفل اليوم بعيد تحرير سيناء .. فإنما نسجد لله شاكرين .. على منحه إيانا القوة ، والعزيمة ، والاصرار .. وعلى أنه هيأ لنا من أمرنا رشدا .. فاستطعنا .. أن نتبين الصواب من الخطأ .. والحقيقة من الضلال والبهتان .. فأزداد إلتفاف العالمين حولنا .. وما كان يمكن أن يلتفوا .. لو أننا .. قوم ضعاف .. متخاذلون .. نهرب من مواجهة المواقف الصعبة .

لكن تأكدوا أن تلك الميزات التى إستطعنا تحقيقها بعرقنا ، وجهدنا ، وكفاحنا .. تحتاج منا باستمرار إلى عملية تجديد ، وإحلال مستمرة .. بمعنى أن عالم اليوم مختلف عن الأمس .. والغد ليس نسخة مكررة من اليوم .. فكل مرحلة لها ظروفها ، ومقوماتها ، وإمكاناتها .. وهذا يفرض علينا مسئولية أكبر فى الاقتحام ، والعبور .. خصوصا وأن «عبورنا» عام ١٩٧٣ غير تاريخ أمة بأكملها .

• • •

نحن لانطلب من رجال المرحلة القادمة إلا أن يكونوا سريعى الاستجابة « لفكر القائد » .. وعندئذ سوف ينالون رضا الجماهير ، وتشجيعها .. لكى تصبح حلقات السلسلة كلها متكاملة .. وتواصلها مستمرا بإذن الله .

سياسة تأجير الفنادق من وجهة نظر .. واضعيها .. ومنفذيها!

تلقيت الرد التالى من كمال قنديل رئيس مجلس إدارة شركة الفنادق المصرية .. أنشره حرفياً :

اشارة إلى مقال سيادتكم بجريدة الجمهورية بالعدد رقم ١٣٦٢١ بتاريخ ١٤ الجارى (خطوط فاصلة) والخاص بما نشر بأنهاء العلاقة التعاقدية مع شركة وينا المحدودة لادارة واستغلال وتنمية فندقى النيل والاقصر أتشرف بالاحاطة ومع علمنا التام بخبرتكم الواسعة بمجريات الأمور بقطاع الفنادق منذ أمد طويل ومتابعتكم المستمرة للسياسات التى نفذت بهذا القطاع بعد الغاء قانون المؤسسات فى عام ١٩٧٥ واسناد وإدارة فنادق القطاع العام المنتشرة فى أرجاء مصر لشركة الفنادق المصرية وهى الفنادق القديمة المتهالكة وامتلاك شركة إيجوث الفنادق التى تدار بمعرفة سلاسل الفنادق العالمية واكتفاء شركة مصر للفنادق بملكية فندق هيلتون النيل أود إيضاح بعض الحقائق ردا على ما هو مثار برأى سيادتكم بجريدة الجمهورية :

أولاً : بالنسبة لاسلوب اختيار الشركات للادارة والاستغلال والتنمية فإن اسناد إدارة الفندقين للشركة الانجليزية تم وفق الآتى :

(أ) العقد السابق لفندق الاقصر كان إيجاره السنوى ٢٠٠ ألف دولار تم اسناده للشركة الانجليزية بمبلغ ٥٧٠ ألف دولار سنوياً ومتزايد مع التزام المستغل باضافة ٤٠ غرفة فندقية على حسابه وخلال ١٨ شهراً من تاريخ الاستلام .

(ب) العقد السابق لفندق النيل كان إيجاره السنوى ٤٠٠ ألف دولار تم اسناده للشركة الانجليزية بمبلغ ٦٠٠ ألف دولار سنوياً ومتزايد مع انفاقه مبلغ ٣ ملايين دولار خلال عامين من الاستلام من هذا يتضح أن التوسعات فى حدود وطاقة المستغل وفق الشهادة البنكية .

(جـ) المركز المالى : أحضر المستغل شهادة بنكية من بنك باركليز بلندن أن رصيده بالبنوك يبلغ ٦,٣ مليون جنيه استرلينى .

(د) بالنسبة للسمعة والخبرة الفندقية فإن الشركة الانجليزية تمتلك فندقا قديما بانجلترا أنشىء منذ مائة عام وتم تطويره وتجديده بأسلوب حديث وبالتالى فإن الخبرة فى التطوير والتجديد متوفرة فى الشركة الانجليزية .

ثانياً : بالنسبة للضمانات البنكية :

١ - قدمت الشركة الانجليزية قبل التعاقد وبعد رسو العطاء عليها من اللجنة المشكلة بالدراسة خطاب ضمان مصرفيا من بنوك الدرجة الأولى بانجلترا على بنك مصر إيران بمبلغ ١٤٢٥٠٠ دولار لفندق الأقصر ومبلغ ١٥٠ ألف دولار لفندق النيل غير مشروط وغير قابل للالغاء وقامت بدفع قسط مقدم لفندق الأقصر بمبلغ ١٤٢٥٠٠ دولار يغطى القسط الأول للايجار ومبلغ ٢٥٠ ألف دولار لفندق النيل يغطى إيجار ٥ شهور أكثر من الربع الأول المستحق .

وتم العرض على مجلس الادارة فوافق على التعاقد وبالتالى تم تسليم الفندقين للمستغل .

ثالثاً : بالنسبة لعدم وجود أرصدة لها بالبنوك فإن الشركة الانجليزية طلبت التحكيم عن فندق الأقصر فى شهر مايو ١٩٩٠ وصدر حكم التحكيم فى ١٩٩٠/١١/١٤ وأعطى مهلة ١٥ يوما للتنفيذ الحكم ولما لم تذعن الشركة الانجليزية لحكم التحكيم رغم أنه نهائى وينفذ فوراً قامت الشركة المالكة بالتقدم بالمستحق لها كقسط فى ١٩٩٠/١١/١٥ واستصدرت أمر أداء من القاضى المختص وتم الحجز عليها فى ١٩٩١/١/٢ بكل من خزينة فندق النيل وبنك القاهرة/باريس إلا أن البنك رفض إقرار ما بالذمة إلا بعد الحصول على قرار من النائب العام حيث أن قانون سرية الحسابات كان قد صدر فى ذلك الحين وفعلا حصلت الشركة المالكة على الاذن يوم ٩١/٢/١ وأقر البنك فى ١٩٩١/٢/٢ بعدم وجود أرصدة حيث تمكنت الشركة المذكورة من سحب حساباتها من البنك خلال الفترة من صدور حكم التحكيم إلى وقت إقرار ما بالذمة .

رابعاً : سياسة التأجير المتبعة (الطفرة الفندقية) :

نجحت سياسة التأجير فى بعض الفنادق والتى حالفها الحظ فى ازدهار الموسم السياحى عقب تسليمها وهى فنادق :

(أ) شبرد - كوزموبوليتان - كيلوباترا - برج القاهرة (المطعم العلوى) .

(ب) سيسيل - سيدى عبد الرحمن - فلسطين .

(جـ) جزيرة أمون - كلايشه - كتراكت .

أما باقى الفنادق المسندة للغير فمازالت تحت التطوير والتجديد وفق العقود المبرمة حيث أن مدة التطوير مازالت قائمة .

خامساً : عدم اسناد الفنادق للأسماء اللامعة وسلاسل الفنادق بأوروبا وأمريكا فيرجع السبب للآتى :

(أ) سلاسل الفنادق العالمية بمصر لا تستثمر أموالها فى فنادق مصر بل تقوم بالادارة فقط نظير نسبة من إجمالى أرباح التشغيل G.O.P وعندما طلب منها الاستثمار والمشاركة رفضت جميع هذه السلاسل اكتفاء بالأرباح التى تحققها من إدارة فنادق القطاع العام والقطاع المشترك والتى تعتبر أعلى نسبة ربح تحققه من سلاسلها فى العالم أجمع وأود أن تعلم أن مطبوعات هذه الفنادق على حساب المالك ومصروفات ما قبل الافتتاح على حساب المالك وجميعها فنادق جديدة وعلى أحدث النظم وفق متطلبات هذه السلاسل أثناء فترة الانشاء والتجهيز .

(ب) فنادق القطاع العام المملوكة لشركة فنادق أغلبها منشأ منذ أكثر من خمسين عاماً وتحتاج إلى تجديد كامل وتطوير لتساير هذه الفنادق الجامبو حيث أن فنادق القطاع العام بلغة الطيران فنادق فوكر مروحية ولكنها تمتاز بالموقع ولكنها فى حاجة إلى استثمارات لتعطى العائد المناسب ولتدخل سوق المنافسة .

لهذا قلنا أن نتوقع مثل هذا الاجراء فى حالة اخلال أى مستأجر بشروط التعاقد .

(جـ) الخبرات الفندقية المتوفرة بالقطاع الفندقى موجودة فقط فى شركة الفنادق المصرية ولهذا فالرقابة على الفنادق يومية ومتصلة وفعالة أما الفنادق الجامبو فلك أن تتصور أن المالك لا يجرؤ على جرد الفندق أو التدخل فى أسلوب التطوير والتجديد بل عليه الاعتماد لما يقدم فقط لأن الرقابة تحتاج إلى عنصرين وهما الخبرة وقدرة القرار وهما متوافران فى مجلس إدارة شركة الفنادق المصرية علما بأن الكوادر الفنية تقوم الشركات المالكة الشقيقة بإنشاء المعاهد التعليمية والمدارس لتخريج هذه الكوادر لحساب شركات الادارة الأجنبية وليس لحساب فنادق القطاع العام وهى تكلفة استثمارية تتحملها الشركات المالكة وتغطى خسائر التشغيل من ميزانيتها .

لهذا رأينا من واجبنا إيضاح الحقائق لسيادتكم فى صورة مقتضبة دون تفاصيل لأن السياسة التى أتبعت فى هذا القطاع منذ ستة عشر عاماً كانت لها دوافع منها ظاهر ومنها ما لا يعلمه إلا بعض قيادات القطاع وهى سياسة فى ظاهرها الحلو وفى باطنها المر ولم تعالج هذه السياسة بأسلوب علمى إلا بعد وضوح سياسة السيد/ فؤاد سلطان وزير السياحة الحالى الذى عالج كثيرا من المشاكل ويحاول جاهداً فى إزالة باقى العقبات التى تعترى مسيرة هذا القطاع الهام والمتعامل والمتأثر بالأحداث العالمية السياسية والسياحية . والله الموفق .

.. والوعود الإنتخابية فى رأى المرشح بعد أن أصبح نائباً !!

كما تلقيت هذا الرد من « عبد الرحمن بركة » .. عضو مجلس الشعب أنشره أيضا .. دون حذف ، أو اضافة :

يهمنى أن أكتب ردا على مقالكم بخصوص لجنة الثانوية العامة بقريتى أتميده مركز دائرتى الانتخابى ، ويشرفنى أن أبين أن :

الوعود البرلمانية التى يقدمها المرشحون أثناء فترة الانتخابات ليست بدعة فهى أسلوب يتبعه الكل سواء فى مصر أو أى بلد من بلاد العالم كله .

فأنا إذن لم ابتدع بدعة حينما عرضت برنامجى وبعض الوعود لناخبى دائرتى الذين يعلمون عنى صدق قولى ووفائى بعهدى ووعدى والذين منحونى ثقتهم وأصواتهم الغالية نظير ما وفيت به من وعود سابقة لهم .

وانا ممن لا يهدأ لهم بال حتى أنفذ كل ما وعدت به أو تنفيذ أى طلب شرعى لأبناء دائرتى ولو حسبنا ما قمت بتنفيذه من هذه الوعود لما اتسع المجال فى هذه المساحة المخصصة لى .

فما نبئ إننى حصلت على الموافقة من وزير التعليم السابق حول التصريح بلجنة الامتحان الثانوية العامة فى مدرسة أتميده .. وشاء القدر أن يتغير الوزير ويأتى وزير جديد يرى من وجهة نظره أن القواعد لاتنطبق على هذه المدرسة .. وهم يعلمون أن الكتيب الخاص بلجان الثانوية العامة على مستوى الجمهورية لم يتضمن لجنة أتميده ولم يفاجأوا بذلك لأن دليل امتحانات الثانوية العامة كان بيدهم منذ أول لحظة تقدمت فيها بالطلب حيث يطبع فى بداية العام الدراسى أى فى شهر سبتمبر ..

ورغم هذا فمازالت محاولاتى مستمرة .. فما قمت به ليس بدعة واعتقد أنك فى خطوط فاصلة طالما حلمت وناديت بمشروعات واقتراحات بعضها رأى النور وبعضها لأسباب خارجة عن ارادتك لم تر النور .. فما علينا إلا الاجتهاد لتحقيق آمال شعبنا الكريم الذين يعلمون قبل أن أفكر حتى فى ترشيح نفسى إننى لا يهدأ لى بال فى أى طلب شرعى لدائرتى وأهلى وأقرب مثال عند إنشاء كلية التربية النوعية بميت غمر حينما تم انشاؤها فى مكان آخر فأوضحت أمام السيد/ الاستاذ الدكتور الوزير أحمد فتحى سرور فى ذلك الوقت الحقائق فكان قراره إنشاء كلية للتربية النوعية بميت غمر .

الأخ الفاضل/ سمير رجب ..

ان علاقتى بدائرتى لايمكن أن يعكر صفوها شىء لثقتهم فى وادراكهم تماما أن ما يحركنى هو ضميرى ومبادئى وأخلاقى خاصة وإننى أتواجد وأقضى معهم كل الوقت .

وأخيرا تقبل خالص شكرى واحترامى .

هذه تخوم مملكتى

الجمهورية

الحلقة الثالثة

ملخص مانشر

بين زمن مضى وزمن اخر لايلتى يعيش خليل الامام حياته المليئة بكوابيس الليل والنهار . يعود من بعثته الدراسية بالخارج ليتزوج ويعمل محاضرا بالجامعة . يحن الى رؤية الحى القديم من المدينة الذى شهد سنوات الطفولة ومراحل التكوين الاولى . فيجد ان الحى قد تحول الى انقاض ولكنه يكتشف ان الشيخ الصادق ابو الخيرات ، جارهم القديم ، الذى ظن انه قد توفى منذ زمن مضى ، مازال حيا يقرأ التسابيح والاوراد .

رواية بقلم الأديب الليبى الكبير احمد ابراهيم الفقيه

سمعت ترحيبا منها وتلقيت نظرة مشعة من عينيها فاحسست بالفرح رحيقا مثملا يسرى فى جسمى وجاءت بهجة حضورها وهى تجلس بجوارى لتذيب كل احساس بالغربة كان يساورنى لبكى ما أراه حلما لو خيالا فاننى لا أريد الآن شيئا سوى ان اقضى العمر عائشا فى الحلم . تأملت الجالسين فى القاعة فرأيتهم جميعا ينظرون نحوى وينتظرون ان اقول شيئا بعد ان انتهت مراسم تنصيبى اغمضت عينى ورفعت راسى الى السقف اخاطب فى سرى الشيخ الصادق أبو الخيرات طالبا ان ينجدنى ببعض الكلمات . فتحت عينى فوجدت رسوما فى السقف لنساء ورجال يحملون طاووسا ويضعون فوق وجوههم الاقنعة ، قررت انا ايضا ان ارتدى القناع واندمج فى اللعبة . مستحضرا ماقرأته فى الف ليلة وليلة عن مثل هذه المواقف ليس الوقت وقت كشف عن هويتى الحقيقية وسردا للوقائع التى مرت بى والتى لم يكن من بينها مقابلة غيلان الصحراء والثعابين التى تنفث النار فهذا حديث لن يقبله الناس منى الان . تذكرت ان اول مايفعله الامير بعد تنصيبه هو اصدار عفو على المساجين . مبادرة خير يبدأ بها صفحة جديدة مع الناس . وبكلمات مقتضبة شكرت الحاضرين على حسن حفاوتهم وعبرت لهم عن اعتزازى بالثقة التى منحوها لى عندما جعلونى اميرا على مدينتهم دون معرفة سابقة بمن اكون ، واصدرت اول قراراتى الاميرية قائلا :

- ليطلق سراح كل من فى الحبوس ابتهاجا بهذا اليوم الذى نريده ان يكون فاتحة عهد من المودة والصفاء بين الناس .

رأيتهم ينظرون الى بعضهم بعضا كأن ماقلته كلام غريب ليس من حقى ان اقوله مرت دقيقة صمت ثقيلة استنجدت بعدها بالاميرة لاعرف سر هذا الوجوم فاخبرتنى بكلمات هامسة ان ليس فى مدينة عقد المرجان سجون ومسجونون ادهشنى امر هذه المدينة العجيبة التى قادنى اليها الشيخ الصادق دون ان يزودنى بارشاداته عن نظامها الذى لايشبه الحكم فى البلاد الاخرى ، وقلت فى خاطرى لعلهم يقتلون المجرمين أو يقطعون ايديهم فلم تعد هناك حاجة الى سجن أو سجناء تنفق عليهم الدولة ، أو لعل اميرهم السابق لم يكن يعرف غير السحل عقوبة لاعدائه ومعارضيه ، سأفكر فى المستقبل لامر هذه التقاليد وسأبدأ عهدى بعمل جليل هو بناء السجون . ولكن ماذا استطيع أن اقول لهم الان ؟ استعنت مرة اخرى بما افكر من حديث الف ليلة وليلة وقلت بصوت حماسى :

- اذن فليبطل المكوس لمدة عام كامل .

جازفت بتقديم هذه المكرمة التى قد تفقر خزائن بيت المال فتعجز الدولة عن دفع لجور العاملين بها ، وقلت ماقلته رغبة فى تجاوز الحرج وانقاذ ماء الوجه . ولكن ماء الوجه ظل مراقا لاننى وجدت القوم مرة اخرى ينظرون بدأت الدهشة الى بعضهم بعضا لايعقل ان تكون هذه البلاد خالية من انظمة المكوس وما يوازيها من ضرائب وجابيات فهى من الاركان التى تقام عليها الدول منذ ان انتهى طور الحياة البدائية ولكن الصوت الناعم جاء ليقول بذات اللهجة اللذيذة الهامسة التى يلونها الحرج . ان المكوس نظام تركته هذه المدينة منذ احقاب طويلة مضت . وكيف اذن تنفق الدولة على اجهزتها وكيف ينفق الامير على حفلاته ونسائه . ورجال قصره واركان حكمه وافراد وضباط جيشه وشرطته . لعلهم سبقوا الفكر الاشتراكى العلمانى الى اكتشاف ملكية الدولة لوسائل الانتاج فصار جميع الناس يخدمون لصالح الدولة وانتهى بذلك دفع الضرائب والمكوس . مادام ان جميع الناس يعملون لجراء للدولة فلا صرف لهن معاشا اضافيا احتفالا بهذا اليوم .

ليصرف معاش شهر اضافى لكل العاملين فى الدولة .

الصمت مرة اخرى ونظرات الاستغراب . الا يتقاضى الناس اجورا مقابل مايقدمونه من اعمال للدولة . واذا كنت افهم الا تكون هناك سجونا اطلق سراح سجنائها لانهم يزمون بهم من فوق الاسوار حتى تدق اعناقهم وافهم الا تكون هناك مكوس لان جميع الناس صاروا أجراء لدى السلطة فاننى لا افهم كيف لاتكون هناك معاشات للعاملين وجرايات للضباط ورجال القصر حتى اذا كان العمل يقوم على نظام السخرة فهو نظام يطبق على العبيد وليس على اهل الحكم والدولة . لم يكن هناك وقت لان اسأل عن تفسير لهذه الاحاجى . ان الدولة هنا لاتعرف نظام العطايا والمرتبات وهذا كل شىء . ولكن لم يمض هذا اليوم دون ان اصدر قرارا يؤكد مكانتى بينهم ويشيع الفرح بين بسطاء الناس الذين استقبلونى بالرقص والغناء . حتى لو كانوا بشرا وهميين يسكنون مدينة وهمية لاوجود لها الا فى ذاكرة الشيخ الصادق . فلا منح الان هؤلاء الناس راحة من اعمالهم لمدة اسبوعين فلا كدح ولا عمل ولا شقاء ابتهاجا بالعهد الجديد ولكن الاميرة تخبرنى ان الناس هنا لايعملون الا وفق ارادتهم الحرة فلا احد يعمل لحساب احد ولا يمتثل لاوامر أو رغبات لحد الا نفسه لامعنى لهذا كله قلت لنفسى ، الا انهم يعيشون بطالة دائمة وطالما ان الامر كذلك فلينصرف تفكيرى الى الذين يطحنهم الفقر من هؤلاء العاطلين ولتمنح الهبات والاعانات لكل البؤساء والمحتاجين ومرة خامسة او سادسة تميل نحوى نرجس القلوب لتفهمنى اننى اظلم هذه المدينة عندما اتحدث عن البؤساء لان جميع اهل البلاد

يتساوون فى الانتفاع بموارد ارضهم صرت استشير الاميرة قبل ان اجازف بنقل مكارمى الى الحاضرين فلاشك ان الحديث عن البؤس كان سيستفزهم اكثر مما استفزهم حديثى عن الحبوس والمكوس . سألتها مرة اخرى عن رأيها فى ان تفتح خزائن بيت المال وتوزع الجرايات من اموال الدولة على كل الناس ولكن مدينة عقد المرجان كما اخبرتنى الاميرة لاتعرف مالا ولايتعامل اهلها بالعملات والليرات الذهبية والفضية كما يفعل اهل البلاد الاخرى قلت فى خاطرى لعلها مدينة مسحورة لايعرف اهلها احتياجا ولايتناولون طعاما ولا شرابا سوى الهواء البحت هى مجرد وهم وخيال تصورته ولذا وعاملته على هذا الاساس كنت لاازال غارقا فى حيرتى وحرجى ابحث عن مكرمة تؤسس لى مكانة بينهم وتتفق مع اطوار مدينتهم عندما حان موعد الانتقال الى قاعة السهر والطعام لينقذنى من هذا المأزق . انتقلنا الى قاعة مدت بها اسمطة الاكل والشراب وجاءت الخراف المشوية والمحشية باللوز والفستق والبندق والبرغل كنت جائعا فأكلت بشراهة وكنت ظامئا فشربت من دنان النبيذ باكثر مما شربه الاخرون رغبة فى ان اتجاوز هذا الحرج الذى احس به وانا اعاشر قوما لم اعرفهم الا منذ لحظات انتهى الطعام وحان موعد الغناء والموسيقى وحلقات الرقص اصطف المنشدون وضاربو الدفوف وعازفو المزامير والنايات والات العود والبرزق استعدادا لبدء الاحتفال وجاء الحكيم جلال الدين يخبرنى بان تقاليدهم تحبذ ان يتزوج الرجل الغريب الذى ينصبونه اميرا لاحدى نساء مدينتهم كجزء من تأكيد انتمائه اليهم لم اسأله ان كان هذا شرطا من شروط الامارة أو من الضرورى أن يتم هذه الليلة لانه ترك لى الخيار قائلا انهم يعتقدون ببركة هذا اليوم وسيكون شيئا مفرحا لاهل المدينة ان يتفق الزفاف مع يوم التنصيب ويمنحنى حق اختيار هذه الزوجة من بين النساء اللاتى يرغبن فى الزواج ممن جئن لحضور هذه الحفلة رآنى شارد الذهن ، صامتا ، فظن اننى متردد فى قبول هذا العرض كنت احاول ان استوعب فكرة اننى صرت جزءا من هذا العالم الذى بدأ يعيد ترتيب حياتى بما يتفق مع نواميسه وغاياته ، ابلغته اننى لا احمل الا التقدير والاجلال للمدينة وتقاليدها وسأكون سعيد الحظ اذا اتيح لى الاقتران باحدى نسائها قلت هذا الكلام وانا انظر باتجاه نرجس القلوب التى صارت عونى ومرشدى فى مهماتى الاميرية فرأيته يبتسم مؤيدا اختيارى معبرا عن سعادته بان تكتمل هذه الصلة التى بيننا بالزواج .

فتمنيت عليه ان يسألها قبل ان يسألنى فهى الاحق بابداء الرفض والقبول قائلا فى سرى وانا اسلم نفسى لحياة جديدة وسط خيمة الحلم من اين لرجل مثلى جاء الى هذه المدينة منذ ساعات قليلة ، عاريا ، جائعا ، ظامئا ، حافيا ، مقطوع الصلة بأهله وعصره ان يرفض مثل هذا العرض السخى ؟! انه حلم يتحقق داخل الحلم . كانت ابخرة النبيذ قد شعشعت فى رأسى مرسلة بروقها الموحية . صرت الان قادرا على الاندماج فى هذه الاجواء الاسطورية مستمتعا برفقة هؤلاء البشر المصنوعين من وهم معتبرا نفسى واحدا منهم .

وضع الرجل يدى فى يد نرجس القلوب ومضى يقرأ الادعية والاذكار وانا انظر مفتونا الى عينيها . مدركا انها شهر زاد الاسطورة كما عرفتها وعاشرتها ورسمت منذ الطفولة صورتها . هكذا تمنيت دائما ان التقى بها وهكذا شاءت حكمة الشيخ الصادق ان تصل بالعلاقة التى بيننا الى حدودها القصوى . والى هذا العرس الذى تقيمه لنا مدينة هربت من خرائط العالم ودورة الزمن كى تأتى الى نجدتى . انتهى الحكيم جلال الدين من مراسيم عقد القران ، فرفعت الاقداح تحيتنا ، وضج المكان بصوت الموسيقى ترافق مهرتنا ، واخذ الرجال تاءهم حلبة الرقص . فاخذت انا ايضا الاميرة الى هناك ، احتوى خصرها ، وادفن وجهى فى غدائر شعرها . اغيب لحظة منتشيا بعطرها وعبير انوثتها . ثم ارفع رأسى فيفاجئنى ما ارى وكأننى نسيت ماحدث لى . وأسأل نفسى حائرا كيف يمكن ان تكون الحقائق المحسوسة والملموسة حلما . ويكون هذا الانفعال المتوهج الذى يطربنى ويتدفق سلحقا تحت جلدى وهما . حتى بعد ان انتهى الحفل ووجدت نفسى فى غرفة نوم مبهجة ، ثرية باسطتها ونياجها وقناديلها الذهبية وتصاوير البشر المجنحين الذين يزينون سقوفها وجدرانها ، وحيدا مع الاميرة التى صارت زوجتى . كنت مازلت اسأل نفسى ذات السؤال . واثقا من ان ما اعيشه الآن اكثر عمقا وصدقا ومتعة من أى شىء اخر عرفته قبل الانتقال إلى هذه المدينة . وسواء كان وجودى الآن حقيقة او وهما ، حلما او يقظة ، فاننى لا اريد شيئا او اتمنى شيئا الا ان ابقى بجوار هذه المرأة التى تتألق بوجهها كه التماع الذهب المصهور وتوهجه . جلست على الاريكة بجوارها وامامنا كوزان مصنوعان من الذهب الاحمر المرصع بالدر والجوهر ، يحتويان نبيذا لذيذ المذاق له رائحة المسك . صارحتها باننى مازلت عاجزا عن تصديق ما ارى واسمع . فقالت ضاحكة بأن ما اراه ليس الا حلما وماهى الا المرأة الطيف التى تزور الرجال فى احلامهم . كنت اصدق ماتقول ولم اكتشف انها تسخر من الكلام الا عندما وضعت كفها فى كفى قائلة :

- الا ترى اننى مصنوعة من الهواء .

قبلت يدها المباركة ذات النعومة والصفاء ولم اقل شيئا .

- لن تقول هذا الكلام عندما تنام الليلة وتستيقظ غدا وانت مازلت فى هذا القصر . اميرا يبجله الناس جميعا .

قلت شارد الذهن ، عاجزا عن تصديق ماقالته .

- سأستيقظ عندما استيقظ فى دارى بالمدينة التى جئت منها مواطنا بسيطا يخاف ان يرسى نواة فوق الارض .

- الناس لا يتكلمون فى الاحلام عن احلامهم ولا يحددون موعدا لدخولهم اليها او خروجهم منها .

اردت ان اخبرها بما حدث لى قبل ان اصل مدينتهم وقصة انتقالى اليهم من زمان غير زمانهم لكى تعرف سبب حيرتى وعجزى عن التصديق . ولكنها اوقفتنى بسرعة عن الاستمرار فى الكلام . قائلة بأن طقوسهم تقضى بالا يسألوا الرجل الذى سلك طريق الصحراء اليهم . من أين جاء وماهو اصله . فقيرا كان او غنيا ، عالما او جاهلا . ينتمى الى سلالة الملوك و السلالات الاخرى . يكفى انه استطاع ان يجتاز ذلك الطريق وينجو من كل تلك المهالك ومعنى هذا انه صاحب اسرار وكرامات . ساقته الاقدار عليا الى باب مدينتهم . فارتضوا به اميرا عليهم لا ينتمى لاحد الا لهم ولا يعرف مدينة الا مدينتهم . وفهمت منها انه صبر على الآن ان انسى كل شىء عن نفسى ، انسى اسمى ومدينتى واهلى ، وارضى بالاسماء التى يطلقونها على اميرهم فهو سيد القصر ومالك الدرب امير عقد المرجان .

كانت يدها ما تزال فى يدى وكانت النشوة رحيقا سحريا يسرى فى بدنى . سأنسى تلك العالم الذى ابرزتنى لمراض الروح . سأنسى مكعباته الاسمنتية وهواءه المحروق وضجيج حديده والاته وقحيح اذاعاته التى تبشر كل يوم بالكوارث والخراب . سأنسى زمنه

بقية الحلقة الثالثة الخميس القادم